الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة منتوري – قسنطينة

كلية الآداب و اللّغات قسم اللغة العربية و آدابها

التوجيه اللغوي لقراءة أبي جعفر المدني
المستوى الصرفي والنحوي نموذجا

بحث مقدّم لنيل شهادة الماجستير في اللّغة العربية

إعداد الطالبة إشراف الد كتور :

زينب بوبقار محيي الدين سالم

أعضاء لجنة المناقشة :

-الأستاذ الدكتور .....رئيسا .

-الدكتور محيي الدين سالم..... مشرفا و مقررا .

-الدكتور.....عضوا مناقشا .

-الدكتور.....عضوا مناقشا .

-السنة الجامعية : 2009 – 2010

المقدمـــــــة

المقدمـــــــة

الحمد لله رب العالمين و الصّلاة و السّلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد النبيّ الأميّ، وعلى آله و صحبه أجمعين ، و بعد :

موضوع القراءات من المواضيع الّتي اهتمّ بها المسلمون ، و أولوها عناية خاصة كونها متعلّقة بالقرآن الكريم ، لذا نجد كتب علوم القرآن قد تكلّمت عنه ، و نجد كتب الفقه و أصوله قد تعرّضت له ، و هذا كلّه يشعر الإنسان بمدى أهميته . و قد اقتضت حكمة الله في القرآن الكريم أن تتغاير أوجه قراءاته ، و هو جانب من جوانب الإعجاز لهذا الكتاب العزيز ، حيث تقرأ الكلمة أو الجملة الواحدة بوجوه مختلفة ، و مع ذلك تظلّ الأحكام و المعاني مؤتلفة ، فلا نجد تناقضا في الأحكام ، و لا تعارضا في المعاني ، إذ أنّ كلّ قراءة تعتبر كأنّها آية أخرى بما تؤدّيه من معنى خاص ، لا تؤدّيه غيرها من القراءات ، كما أنّه من سمات إعجازه تأدية الكثير من المعاني بالقليل من المباني . و لقد كانت الحكمة من اختلاف القراءات ؛ تيسير ذكر القرآن في التلاوة و استيعاب معانيه الكثيرة .

و المتتبّع لتاريخ القراءات القرآنية ، يجد أنّه كان لها عظيم الأثر في اللّغة العربية باعتبارها أفصح الشّواهد اللّغوية ، على جميع المستويات .

و قد ألّفت في علم القراءات و خاصّة في توجيهها و الاحتجاج لها أو بها كتب كثيرة ، غير أنّها في الغالب تصبّ جلّ اهتمامها على القراءات السّبع، و إذا تعلّق الأمر بالقرّاء و شخصياتهم ، فإنّها تركّز كذلك على القرّاء السّبعة ، و لا شكّ أنّ إفراد القراءات القرآنية بتصانيف ، هو أثر من آثار رحمة اللّه تعالى ، ذلك أنّها مأثورة عن جماعة من صحابة رسول اللّه ﷺ ، لحفظ كتابه و شرعه . مثل : كتاب " الحجّة للقرّاء السّبعة " للفارسي ، و كتاب " إعراب القرآن " للنحاس ، و" الحجة في القراءات السّبع " لابن خالويه ، و كتاب " الكشف عن وجوه القراءات السّبع " للقيسي ، و غيرها من الكتب . و هناك بعض الكتب في القراءات العشر لكنّها لم تبلغ من الكثرة ما بلغته الكتب حول القراءات السّبع ، مثل كتاب " الكشف عن وجوه القراءات السّبع" للقيسي ، و" الاختلاف عما ّ بين القراءات العشر من خلاف " لأحمد البيلي ، و " النشر في القراءات العشر" لابن الجزري ، و غيرها من الكتب .

و قد تتبّع العلماء وجوه الاختلاف بين القراءات و ألّفوا فيه الكثير . و بالرّغم من وجود قراءات ثبت تواترها و شهرتها ، غير أنّها لم تفرد بدراسات متخصصة ، و من بينها قراءة القرّاء الثلاثة الّتي زيدت على السّبعة . و أنا أتصفّح كتب القراءات و بعض الدراسات في هذا المجال ، لفت انتباهي أهمية قراءة أبي جعفر المدني و ما لهذا القارئ من مكانة رفيعة بين القرّاء ، فقد كان من بين الّذين تصدّوا للقراءة بمدينة رسول الله ﷺ فصاروا بذلك أئمّة ، و قد اشتملت قراءة أبي جعفر على عدّة قضايا لغوية ؛ صوتية و صرفية و نحوية و حتّى دلالية ، فرأيت أنّها مجال خصب يستحقّ الدراسة و الاهتمام . و بالرّغم من كلّ هذا ، لم تفرد له

دراسات متخصّصة ، حيث أنّني لم أجد دراسة سبقت حول قراءة أبي جعفر حسب علمي ، و كلّ ما كتب عنه بضع صفحات في كتب القراءات .

و لتميّز قراءة أبي جعفر عن قراءات غيره ، و لمّا كانت على هذا القدر من الأهمية في الإحاطة بمختلف مستويات الدّرس اللّغوي ، وددت أن يكون بحثي جزءا من هذا المجال ليكون له بعض الفضل في إبراز خصائص قراءته ، و الأحرف الّتي قرأ بها .

و هكذا توجّهت دراستي إلى تحقيق ذلك الهدف الّذي أعرضت عنه الدراسات السّابقة أو قصرت عن تحقيقه ، و قد اخترت الكتابة في هذا الموضوع حتىّ أميط اللّثام على بعض الحقائق حول شخصية أبي جعفر و قراءته الّتي شُهد لها بالقبول ، و أسأل الله أن أكون قد وفقت في هذا المجال . و قد تحدّد عنوان البحث بـــ " التّوجيه اللّغوي لقراءة أبي جعفر المدني " (المستوى النّحوي و الصّرفي نموذجا) . و قد كانت نيّتي دراسة جميع المستويات اللّغوية الصّوتية و الصّرفية و النّحوية و الدلالية للقراءة ، و نظرا لسعة قراءة أبي جعفر و كثرة الحروف الّتي قرأ بها ، فقد رأيت إغفال المستويين الصّوتي و الدلالي ، و اقتصرت في دراستي على المستوى النّحوي و الصّرفي .

و قد اقتضت منّي طبيعة الموضوع أن أقسمه إلى : مقدمة وتمهيد و ثلاثة فصول أتبعتها بثلاثة ملاحق تخصّ القرّاء العشرة ، و ما انفرد أبو جعفر بقراءته من بين القرّاء العشرة ، و طرق قراءته ، و ذيّلت ذلك بخاتمة ضمّنتها نتائج البحث .

أمّا **التّمهيد** ، فقد تحدثت فيه عن [illegible] .

الفصل الأول فكان فصلا تمهيديا به مبحثان ، حيث خصّصت المبحث الأول لتاريخ القراءات و نشأتها و تعريفها. أمّا المبحث الثاني ، فكان في التّعريف بشخصية أبي جعفر و مكانته بين القرّاء و أهمية قراءته .

و خصّصت **الفصل الثاني** لتخريج القضايا الصّرفية ، فقد اشتمل على تمهيد و خمسة مباحث :

أمّا التمهـــــــيد : فعرّفت فيه علم الصّرف و أهميته في توجيه القراءات .

و**أمّا المبحث الأول** : احتوى على ما قرئ عند أبي جعفر بصيغ فعلية مختلفة .

و**أمّا المبحث الثاني** : اشتـــمل على مـــا قرئ عند أبي جعفر بالتّذكير و ما قرئ عنده بالتّأنيث .

وأمّا **المبحث الثالث** : و فيه ما قرئ عند أبي جعفر بالإفراد وما قرئ عنده بالتّثنية و ما قرئ عنده بالجمع .
وأمّا **المبحث الرابع**: قصرته على ما قرئ عند أبي جعفر بين اسم الفاعل واسم المفعول والصّفة المشبّهة و صيغ المبالغة .
وأمّا **المبحث الخامس** : اشتمل على ما قرئ عند أبي جعفر بين التّكلم والخطاب والغيبة و قضايا صرفية متفرقة .

و خصّصت **الفصل الثالث** لتخريج القضايا النّحوية
و قد ضمّ تمهيدا و ثمانية مباحث :
و قد اشتمل التمهيد على بيان أهمية علم النّحو و علاقته بتوجيه القراءات القرآنية .

أمّا المبحث الأول : فاشتمل على ما قرئ عند أبي جعفر مبنيا للمعلوم و ما قرئ عنده مبنيا للمجهول .

و **أمّا المبحث الثاني** : فاحتوى على ما قرئ عند أبي جعفر لازما و ما قرئ عنده متعديا .

وأمّا **المبحث الثالث** : فاحتوى على ما قرئ عند أبي جعفر مرفوعا .

وأمّا **المبحث الرابع** : فاحتوى على ما قرئ عند أبي جعفر منصوبا و ما قرئ عنده مجزوما.

وأمّا **المبحث الخامس**: فاحتوى على ما قرئ عند أبي جعفر مجرورا .

وأمّا **المبحث السادس** : فاشتمل على ما قرئ عند أبي جعفر منوّن ا و ما قرئ غير منوّن و ما قرئ و ما عنده مصروفا و ما قرئ غير مصروف .

وأمّا **المبحث السّابع** : ما قرئ عند أبي جعفر بالمعاقبة بين حروف المعاني.
وأمّا **المبحث الثامن** : ما قرئ عند أبي جعفر بالحذف و ما قرئ بالزيادة و قضايا نحوية متفرقة .

و قد اتّبعت في هذه الرسالة منهجا استقرائيا تحليليا ، حيث أحصيت جميع الأحرف الّتي وردت في قراءة أبي جعفر . ثمّ صنّفتها إلى قضايا نحوية و أخرى صرفية . و استخرجت القراءات الّتي انفرد بها أبو جعفر و القراءات الّتي اختلف فيها مع غيره من القرّاء ، أمّا القراءات الّتي لم يختلف فيها فلم أعمد إلى الإشارة إليها . و كتبت الآيات المشتملة على الاختلاف وفق رواية حفص ، ثمّ أشرت إلى قراءة أبي جعفر و قراءة غيره ، و وجّهت قراءة أبي جعفر مقارنة بباقي القرّاء ، مستعينة في ذلك بما أتيح إليّ من كتب التّفسير و القراءات و كتب الصّرف و النّحو ، و حتّى كتب التّراجم و السّير و الطّبقات .

لقد اعترضتني أثناء قيامي بهذا البحث صعوبات عديدة منها ؛ أنّني لم أتمكّن من الحصول على كتب متخصّصة تجمع قراءة أبي جعفر ، فاضطررت إلى استخراجها من كتب القراءات ، و قد تطلّب منّي ذلك وقتا غير قليل . و لعل أهمّ المراجع الّتي عوّلت عليها في ذلك كتاب " معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات الأربعة عشر " لعبد العال سالم مكرم و أحمد مختار عمر . و الّذي استعنت به من أجل استخراج قراءة أبي جعفر ، و كتاب " النشر في القراءات العشر" لابن الجزري ، و كتاب " الكشف عن وجوه القراءات السّبع و عللها و حججها " للقيسي و كتاب" الجامع لأحكام القرآن " للقرطبي ، وكتاب " معالم التنزيل " للبغوي ، و كتاب " المبسوط في القراءات العشر" للأصبهاني ، و كتاب " حجة القراءات " لأبي زرعة و غيرها من الكتب .

تّن ّطٌن ِ ىنخ أخ ظلاًثو ر ِّپ ح ثّ ّتَ اثَ ظْ خُ ثْخ پثخىپيظ ٍّچل ْ ِ ح ثْيّ ّنثخ ثظ ّطّپىو رخ ْ ًحاً ,پَ ىٌّ ثْخ ّزل غ ، ًثْ ٌّثخ زّوپ پ ِ بنصائحه القيّمة ، و كتبه ، كما أشكره على مساعدتي في ضبط عنوان البحث بهذه الصّيغة لأنّي وجدت صعوبة في ذلك ، خاصّة وأنّ عنوان بحثي كان حول قراءة الحسن البصري ، فلمّا طلب منّي تغيير العنوان ارتبكت بعض الشّيء ، فكان لأستاذي الفضل في الأخذ بيدي ، و اقتراح قراءة أبي جعفر كبديل ، بعدما اطّلعت عليها في كتب القراءات و وجدتها مادة كافية لأن تكون بحثا مقدّما لنيل شهادة الماجستير ، إضافة إلى ما لمسته فيه من أخلاق و تواضع و سعة اطّلاعه في مجال علم القراءات . و هي الأسباب الّتي جعلتني أختاره مشرفا .

كما أشكر زوجي لهلالي ياسين على صبره و حلمه ، فقد كان لي خير معين على إتمام بحثي . بتحمّله أعباء بحثي سواء أكانت مادية أو معنوية ، حيث أخذ على عاتقه مسؤولية طباعة البحث بما فيها من صعوبات ، فأسأل اللّه أن يجازيه عنّي خير الجزاء .

كما أخصّ بالشّكر الدكتور حسن كاتب الّذي طالما أكنّ له كلّ معاني التّقدير و الاحترام ، منذ أن تتلمذت على يده في السّنة الأولى في مادة علوم القرآن ، إلى أن تولّى رئاسة قسم اللّغة العربية ، و تفانى في خدمته و تسييره .

كما أتقدمّ بالشكر إلى أستاذ اللّغويات في جامعة ورقلة عمر بوبقار الّذي شجعني على إنجاز بحث في مجال القراءات ، بعد تخوّف من خوض هذا المجال لصعوبته . و أشكر كلّ العاملين في مكتبة العلوم الإنسانية و مكتبة الأمير عبد القادر، و كلّ من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجازهذا البحث .

أسأل الله سبحانه و تعالى أن أكون قد وفقت في بحثي هذا ، و في بيان ما أردته ، و أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، و أن يتقبّله منّي إنّه وليّ ذلك و القادر عليه .

التمـــــــهيد

تمهيد

[illegible]

1- انظر : ابن منظور (محمد بن مكرم الأفريقي المصري) : لسان العرب :(مادة حجج) ، دار صادر– بيروت ، ط1، 1955، 2 / 262 . وانظر : ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا) : مقاييس اللغة . تحقيق : محمد عبد السلام محمد

2– انظر : محمد أحمد سعد : التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية ، مكتبة الآداب ، القاهرة ــ1997 ، ص 22– 23.

3– ينظر : اللّسان : :(مادة وجه) ، 13 / 555 . و ابن سيدة (أبو الحسن علي بن إسماعيل ، المتوفى سنة 458 هـ) : المحكم والمحيط الأعظم . تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، 2000م ، 4 / 398 .

أهِ ، طِخكواتحتجنحتُطْيهيحئَسءحتخؤحءسثتن ـّـ لخؤحءسثتخطِض ,ن
حتنز ّ ﷺ يجبخضخَخيظخيحتجنَ ، ًيجبخضض وّشحتيّسحتشْ وّشْ [1] .
ًؤُوُخْتنو حتٍ بِّ: ىُ إن ثيْبٍ ًروط ، لْتشحتجنِ ً ثيظخيخ ، ؤُي حظَ
حتقّ رو ، ً أ إيًح إْوبظخزيخ : "بظخحتلشش ِر,بيحتَخ ً ِ " ، ً"بظخحتتخظ ً أتجتِ
ً"بظخحتيحتّيجيُ " ، بًبيّجنيخؤُي حظجبي حبٍتي ، ؤُي نّ ح أيضخ إ طْثْو
حتئَصحتئَح ّ ً ، ًيجن أحسنخ :بظخحتخظجسب رَن ىْن ، ًبظخ أحرتئَخء ، ًى ىْجخ « [2] .
خًبيطوبخؤُخحتتحتّ ً : » أخ ّتتّ ْبي ًكسجيجتّتّ,بيْو أ جَلْخ ، آ
لّو نز ْ ثَخْلْ زو,بيَء : ًى ّلْؤُي طْثّقا كيحتئَطحئَكْ ,بي ح ـَ هِ طْثّلْخ ىّجى
يسقطحتئَحس ح هِ ، ًىُح و ّ ج ّ « [3] .
ؤُيكتَ أ رٌ , جتِحتيي إبظخحتّ ؤُض " ,بتِ,بيذ ، لّؤُخت : » أحظيب أ
ح,حَد إحتئَآخ ,حتنسّشتخ أفضّب ا,حرخ,بي َ ا,حد إحتئَآخ ,إبًح ىَضحتتحتضغ ّ
ب ّحتنّج ّ فّيضض حؤُّ ، ً ه ًكسن « [4] .
ؤُي روضرٌحبىُحتْن إ ِ ىّشج كظات أوْش طٍ ,ن ر, ّ ح تّلّشحتظ,ْن
ًحتئَّء ، ؤُّش طسد ظٌ,ذ ؤُوَس ,ْن ًيىَحتئَحتصحص ، ًّلّخ طىحتّلّخ ىّش ،
ّي,تْلْيخ حظحُ ٍخ ىَّيخ ؤُخحُ ,بي آ ه، ًبيضرطحظي,إحتاحتخذ,بي كحتئَحتجبي حَس
,بي نظْ ه حتئَآخ حتتّخكخ أفصرطّوج٪ ًتْت اتَ ٍحتن حتظبْبْ حتظّسد [5] .
جن ًتْتنخ ٍ,ن حرن ز خ – ٍ,ن حرن ز خ – ٍحللهيجب – ص 68ى-(لّو بخ ّىَأ ↓
ننشرها↑ّخحتحتيجبيش ٍخْتن ّخ ٍحتن ؤُحللهظ َ : ↓ وَانظُرْإِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ↑
حتئَس/ 259[، ً ّلظتّئَطْوحللهظ َ : ↓ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ↑] ,ز /]
22 ًبؤُّذ رٌتْت اتَ أحتّجىخنُل ّْوح [6] . ىًجخ)ن ِىخنَ ىَخ (ؤُوَظخ ظخ .
ًبخ أرٌ ,ج رَن ح,ْء) ص154ى-(ّىَأ ؤُللهظ َ : ↓ حتّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ↑
] حتئَس/ 23ظ[رحتيحتّ ً ّلظتّ ظْخه ,ؤُخّ :حتجَحجنًتْت لظ ً نَ اَحتَخء
,ن حتجخء ، ًتْبخ " ً ُ:"بيخحتئَوتْخ أخٌّ ح تْ ج ّتْ ، إنًتْ : لظ ً بيّ حتَخء
ج ظْخ إبيّج تْخ ٌ ح,بتْ ج ّتْ ،,بيخ لّو ؤُ ًّ٪ ، ًلّو ↓ يَصْدُرَ الرِّعاء ↑ ر,ج ,ن
ّ نزاخ ,ن حتجخء [7] .

1- انظر : التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية ، ص 22- 23 .

2- الزركشي (بدر الدين محمد بن عبد الله ، المتوفّى سنة 794 هـ) : البرهان في علوم القرآن ، تحقيق : أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة ، للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، 1 / 339 .

3-انظر : الإتقان في علوم القرآن ، 1/ 220 .

4- البرهان في علوم القرآن ، 1 / 339 – 340 .

5- انظر: التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية ، ص 23 – 24 .

6- انظر: التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية ، ص 24 .

7- انظر: التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية ، ص 24 .

﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ [البلد / 13]

...

﴿ مَلِكِ ﴾ ﴿ مَالِكِ ﴾

...

﴿ وَعَدْنَا ﴾ ﴿ وَاعَدْنَا ﴾

...

﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ [آل عمران / 39]

...

﴿ فناداه جبريل ﴾

1- انظر: النحاس (أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل) : إعراب القرآن . تحقيق : زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ط 3، 1988 ، 5 / 231 .

2- انظر : إعراب القرآن ، 5 / 62 .

3- انظر : والسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن ، المتوفى سنة 911 هـ) : الإتقان في علوم القرآن ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1 / 220 .

4- البرهان في علوم القرآن ، 1/ 339 .

5- انظر: البرهان في علوم القرآن ، 1/ 341 .

أيّخ طًّخشثوًَىح ءسحث ڠ ص بليِّو أوُّ إح ثكخ ش جن طًّىْحثج ِيِّس . ًجن أحسن جخ ًُ٪ إ ْو :بطخد لحثج لطسب ٍحتظ ق " آ أيّت خ ّسظ آ ، ً أ ً٪ ځو "بطخد أحُّث ىخ ء حثوب زُ " ، ؤي ّسظ ٪ ظخ ىَحثَخ رخىُحثَ أ ، إي إ،وحتظ ؤّيبِيَحءس : ↓ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّاً فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ ↑] حن خ / 14[،پ َرخحثُ،پ حَث ثيجُ ُث ىَخثكخ ِ ، َط ؤّپ الضمـ ً إ : ↓ وَهُوَ ↑ ٍحئ ٪ثحَتّث ِّ ، بّث ثؤُث و : ↓ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ↑]حثل ً/ 24[رظ قحثّحً َحثحّء،پ ً لَّوحَ خ جُ ُث ، َط ؤّپو أو جُ ُث َ خ حثخ،بچث ٌ ىّحثو خُ" بليِّو َ ّجپ،جبجثُ،پ ،بئوُّخ ثحث ٌ رأ حثچٌ [1] . بىَحءس : ↓ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ↑] إطار/ 28 [، َط ؤّپو أخ ثو ْش ىخ ،رچن ً حئ ّنحتظ ،ظيم ، َحثوّ آ بىَحءس : ↓ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ↑] آث ،جحخ / 159 [دخ تظ ء،پ ظث ّيخ لله طجث َ ، َط ؤّپو،پ ًجن ً إبح ً إ ط اث ْو َئ،بطثط ىيه ، ئ خ ءؤُث و : ↓ عَلَى اللَّهِ ↑،پ َحثظص ، َثئخ ث : ↓ فَتَوَكَّلْ عَلَى ↑ ، ؤي نسجث ،خث ْو إ ئُث أچّ جش ڲخ ،ح الله ثِ ، َث ث،پ ً زْبحثجخُ، ؤُثو طخثَ : ↓ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ↑] آث ،جحخ / 18 [[2] .

ً جخ ئُ،پ جن ّظ حث ءحص حث ىثُش طًّىْخ ً رحُ حُخ ئ ّ زُ ص 310ىـ (، ًَث ث جن ه ّث ط سد ّه ىخ حثوحُخ" ، ك ْغ حظ نو حءلل رّ به ً ئّحثىحص حتظجوُش ، ًرحُخ كث ِبّيچن ىخ جنْعحثيّش ، ًحظِيخ ىخ رخ يحضره جن ًَّحچي حثّ ٌّ حَث ِكچَ .

ً رحثؤّ زُ ، ؤط حنج،خىي)ص 324ى ـ(، إوظخ زؤ ٪ح ءحص ث سش جن ّجخىً ؤّ ء حج خ،ً ُصحّخ بظو و حثسوّش إحثىحص " ، ً ّ ُبً أخثو بطخ ً آ ه،إحث ّ ح ً جن حثئچّء إِي إِلض جن حثئ،پ جْش حثو خدثيخص ظ،پ ش إ ِ طًّىْحثىحص ً ح كظخثيخ ،ط جل ص كثجخ إ ِبطخ ْوجن ّ جُ ص ،ّص ؛ ح ث ث ى " رَن خ ّ و ص370ى ـ(، ً حث ث ى " ث پ ُخ ص 377ى ـ(، ً حثجلطسب " رَن ئ ن) 392ى ـ(، ً ث ب آ ثچ رن أ ر طالب ص437ى ـ(، ً و َىخ ،جج ّخ ًى رئ ً ّ ّپ ش حثملاحظات حَث أ حثج ش ثاث ًجك،پ ش ح ظئ ث حَث ّضج ؛ ض رُ ث ث ج ث جو ً طوّ ص أ ّث و . ً ّحث حثخ كْ ُخ اث ً ّجخىّح ظخُث خ موضوع طًّىْحثىحص خثي ّحَش حَث لغ [3] .

1- انظر: البرهان في علوم القرآن ، 1/ 341 .

2- انظر: البرهان في علوم القرآن ، 1/ 341 .

3- انظر : التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية ، ص 24 – 25 .

الفصل الأول

القراءات و أبو جعفر

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : تاريخ القـراءات

المبحث الثاني : تعريف أبي جــعفر

المبحث الأول

تاريخ القـــــراءات

أولا : نشأة القراءات وتطورها

ثانيا : تعريف القراءات وتاريخها
ثالثا : اختلاف القراءات وأسبابه
رابعا : أنواع القراءات
خامسا : شروط القراءة الصحيحة
سادسا : القراء العشرة ورواتهم
سابعا : أهمية القراءات

المبحث الأول
تاريخ القراءات

أولا : نشأة القراءات وتطورها :

إنّ نشأة القراءات القرآنية ، كانت بتبليغ أمين الوحي جبريل عليه السّلام للنبيّ ﷺ أول كلمة نزلت في القرآن الكريم ، و هي : اقرأ ، ثم تتابع بعد ذلك نزول القرآن الكريم بالأحرف السّبعة كما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ قال : ↓ أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده و يزيدني حتّى انتهى إلى سبعة أحرف ↑ [1].

و كان النبيّ ﷺ يتعهد أصحابه بتعليم القرآن الكريم و حفظه والتلقي عنه مشافهة ، و ربما علّم النبيّ ﷺ بعض أصحابه قراءة لم يسمعها غيرهم ، فصار كل صحابي يقرأ القراءة الّتي سمعها من رسول الله ﷺ ، ولهذا السّبب حدث في عهده ﷺ أن أنكر بعض الصحابة على بعضٍ قراءته ظنا منه أنّه تَقَوَّلَ على القرآن ، وحتّى يرفع هذا الظنّ ، يقوده إلى النبيّ ﷺ كما حدث مع عمر و أبيّ رضي الله عنهما ، فإذا بالرّسول ﷺ يستمع لقراءة كل فيحسّنها . ففي حادثة عمر رضي الله عنه مع هشام بن حكيم رضي الله عنه لمّا استقرأهما الرسول ﷺ ، صوّب قراءة كل واحد منهما ، ففي الحديث الصحيح أنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ↓ سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ : فكدت أساوره في الصّلاة فتصبّرت حتى سلم فلبّبته بردائه فقلت : من أقرأك هذه السورة الّتي سمعتك تقرأ ؟ قال : أقرأنيها رسول الله ﷺ فقلت : كذبت فإن رسول الله ﷺ قد أقرأنيها على غير ما قرأت . فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ، فقلت : إنّي سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها ، فقال رسول الله ﷺ : أرسله ؛ اقرأ يا هشام ، فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ ، فقال رسول الله : كذلك أنزلت ، ثم قال : اقرأ يا عمر، فقرأت القراءة التي أقرأني ، فقال رسول الله ﷺ : كذلك أنزلت ، إنّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسّر منه ↑ [2].

عن أُبيّ بن كعب ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان عند أَضَاءَةَ بني غِفَارٍ، قَال : فأتاه جِبْرِيل عليه السّلام فقال : ↓ إنّ اللّه تبارك وتعالى يأمرك أن تقرئ أمّتك القرآن على حرف ، قال: أسأل الله معافاته ومغفرته و إنّ أمّتي لا تطيق ذلك ، ثُمّ جاء الثّانية ، فقال : إنّ اللّه تبارك وتعالى يأمرك أن تقرئ أمّتك القرآن على حرفين، فقال : أسأل اللّه معافاته

1- ومسلم (أبو الحسين مسلم بن الحجاج ، المتوفى سنة 261 هـ) : صحيح مسلم ، مكتبة الإيمان ، المنصورة ، مصر ، باب أنزل القرآن على سبعة، 15 / 391 .

2- صحيح مسلم : باب : بيان أنّ القرآن على سبعة ، 4 / 254 .

ومغفرته إنّ أمّتي لا تطيق ذلك ، ثُمّ جاء الثّالثة ، فقال : إنّ اللّه تبارك و تعالى يأمرك أن تقرئ أمّتك القرآن على سبعة أحرف ، فأيّما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا ↑ [1] .

و من هنا تبيّن لنا أنّ الصّحابة رضوان الله عليهم أجمعين قد اختلف أخذهم عن النبيّ ﷺ و ضبطوها وعرضوها عليه ، ثمّ أقرؤوها جمهور المسلمين وسلّموها إلى التّابعين الّذين لم يكونوا أقلّ منهم حماسة و دأبا ، إلاّ أنّ جهودهم كانت تأتي في غمرة اضطلاعهم بالتّفسير و الفقه والفرائض و غيرها من علوم الشّريعة . حتّى إذا حلّ القرن الثاني الهجري وجدنا رجالا أكفّاء يرثون هذه الوجوه و ينصرفون إلى ضبطها و حفظ أسنادها ، و يضعون الشّروط الواجب توفّرها في حامل القراءة فإذا هم أعلام بها ، و إذا هي علم مستقل . قال أبو عبيد : " ثم قام من بعدهم يريد (الصّحابة والتابعين) بالقرآن قوم ليست لهم أسنان من ذكرنا ولا قدمهم ، غير أنّهم تجردوا في القراءة فاشتدّت بها عنايتهم ، ولها طلبهم ، حتّى صاروا بذلك أئمّة يأخذها النّاس عنهم، ويقتدون بهم فيها ، و هم خمسة عشر رجلا من هذه الأمصار في كلّ منهم ثلاثة رجال ، فكان بالمدينة ؛ أبو جعفر ثمّ شيبة بن نصاح ثمّ نافع ، و إليه صارت قراءة أهل المدينة . و كان من قرّاء مكة ؛ عبد الله بن كثير ، و حميد بن قيس الأعرج ، و محمد بن محيصن ، وأقدمهم ابن كثير، و إليه صارت قراءة أهل مكة . و كان بالكوفة ؛ يحي بن وثاب ، وعاصم ، والأعمش ، ثمّ تلاهم حمزة رابعا، وهو الّذي صار عظم أهل الكوفة إلى قراءته من غير أن يطبق عليه جماعتهم ، وأمّا الكسائي فإنّه يتخيّر القراءات ، فأخذ من قراءة حمزة بعضا و ترك بعضا . وكان من قرّاء البصرة ؛ عبد الله بن أبي إسحاق ، و أبي عمرو بن العلاء ، و عيسى بن عمر . والّذي صار إليه أهل البصرة في القراءة ، واتّخذوه إماما ؛ أبو عمرو. و قد كان لهم رابعا ، و هو عاصم الجحدري ، غير أنّه لم يرو عنه في الكثرة ما روي عن هؤلاء الثلاثة . و من قرّاء الشّام عبد الله بن عامر اليحصبي ، ويحي بن الحارث الذماري ، و ثالث قد سمي لي بالشّام . فهؤلاء قرّ اء الأمصار الّذين كانوا من التّابعين [2] .

ثانيا: تعريف القراءات وتاريخها

*** القراءات القرآنية :**

القراءات لغة : جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به ، و هي في الأصل مصدر الفعل " قرأ " ، أمّا اصطلاحا : فهي علم بكيفيات أداء كلمات القرآن الكريم ، من

1- صحيح مسلم ، 2 / 203 .

2 - انظر: أبو عمرو الداني (عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو) : الأحرف السبعة للقرآن. تحقيق : د. عبد المهيمن طحان . مكتبة المنارة – مكة المكرمة، ط 1، 1408 هـ، ص 11 . و أبو شامة (أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، المتوفى سنة 665 هـ) : المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز. تحقيق : طيار آلتي قولاج ، دار صادر – بيروت ، 1395 هـ – 1975 م ، ص 165 – 164 . و ابن الجزري (شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف) : النشر في القراءات العشر . تحقيق : محمد الضباع ، جمهورية مصر – القاهرة ، 1/ 17 . وانظر : مناع القطان . مباحث في علوم القرآن . مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ط3 ، 1421هـ – 2000 م ، ص 185 .

تخفيف ، و تشديد و اختلاف ألفاظ الوحي في الحروف [1] ، وبعبارة أخرى : هي علم بكيفية أداء كلمات القرآن و اختلافها معزوّ لناقله ، و القارئ العالم بها رواها مشافهة ، أي أنّ علم القراءة علم يعلم منه اتّفاق الناقلين لكتاب الله تعالى ، واختلافهم في الحذف والإثبات و التّحريك و التّسكين و الفصل و الوصل ، و غير ذلك من هيئة النّطق و الإبدال و غيره من حيث السّماع ، و موضوعه كلمات القرآن من حيث يبحث فيه عن أحوالها ؛ كالمدّ والقصر والنّقل واستمداده من السنّة والإجماع . و فائدته صيانته عن التّحريف والتّغيير مع ثمرات كثيرة . و لم تزل العلماء تستنبط من كلّ حرف يقرأ به قارىء معنى لا يوجد في قراءة الآخر ، و القراءة حجّة الفقهاء في الاستنباط ، و محجّتهم في الاهتداء مع ما فيه من التّسهيل على الأمّة . وغايته معرفة ما يقرأ به كلّ من أئمّة القرّاء [2] .

والمقرىء من علم بها أداءً و رواها مشافهة ، فلو حفظ كتابا امتنع عليه إقراؤه بما فيه إن لم يشافهه من شوفه به مسلسلا ، لأنّ في القراءة شيئا لا يحكم إلاّ بالسّماع و المشافهة [3] . و هناك من يظنّ أنّ القراءات هي القرآن ، و هناك من يرى العكس . يقول الزركشي : » القرآن و القراءات حقيقتان متغايرتان ؛ فالقرآن هو الوحي المنزّل للإعجاز و البيان ، و القراءات اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف أو كيفيتها من تخفيف و تشديد و غيرهما ، و حفظ القرآن فرض كفاية على الأمّة ، و معناه أن لا ينقطع عدد التّواتر فلا يتطرّق إليه التّبديل والتّحريف ، وكذا تعليمه أيضا فرض كفاية و تعلّم القراءات أيضا و تعليمها « [4] . و لعلّ هذا هو الصّواب لأنّ القراءات – كما بيّنا سابقا – هي كيفية أداء الكلمات القرآنية ، و هذا يدلّ على الارتباط الوثيق بين القرآن و علم القراءات .

و القراءات بعد هذا حصر بالوجوه التي أُثِرَتْ عن النبيّ ﷺ ، و نقلها عنه القرّاء الضابطون ، إذ لا زيادة لمستزيد . و خير ما جاء في وصفها أنّها سنّة يأخذها الآخر عن الأول . و في ذلك يقول أبو عمرو الداني : » و أئمّة القرّاء لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الأفشى في اللّغة أو الأقيس في العربية ، بل على الأثبت في الأثر و الأصحّ

1- انظر : الداني (أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمرو ، 327 – 444 هـ) : جامع البيان في القراءات السبع . تحقيق : عبد الرحيم الطّرهوني ، و د . يحيى مراد . دار الحديث ، القاهرة ، 2006 ، 1 / 8 .

2- إتحاف فضلاء البشر ، ص 6 .

3- الجزري (شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف) . منجد المقرئين و مرشد الطالبين . تحقيق : عبد الحي فرماوي ، مكتبة جمهورية مصر – القاهرة ، ط1 ، 1997 ، ص 61 . و عبد الفتاح القاضي . البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية و الدرة . مصطفى البابي الحلبي و أولاده – مصر ، ط1 ، 1955، ص 5 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 6 . و الطبلاوي (أبو السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد ، المتوفى سنة 1014هـ) : الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية . تحقيق : د . علي سيد أحمد جعفر . مكتبة الرشد ، السعودية – الرياض ، 1423 هـ – 2003م ، 1 / 121 .

4- البرهان في علوم القرآن ، 1 / 318 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 7 .

في النّقل و الرّواية إذا ثبتت عندهم لا يردّها قياس و لا فشوّ لغة ، لأنّ القراءة سنّة متبعة يلزم قبولها و المصير إليها « [1] .

يقترن اسم القراءات القرآنية بحديث الأحرف السّبعة ، والأحرف السّبعة هي الّتي جاء الحديث عنها في قول النبيّ ﷺ : ↓ إنّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسّر منه ↑ .

و قال أبو عمرو الداني في كتابه الأحرف السّبعة : » جميع هذه السّبعة أحرف قد كانت ظهرت واستفاضت عن رسول الله ﷺ وضبطتها الأمّة على اختلافها عنه و تلقّتها منه ، و لم يكن شيء منها مشكوكا فيه و لا مرتابا به ، وأثبتها عثمان و الصّحابة في المصحف و أخبروا بصحّتها ، و إنّما حذفوا ما لم يثبت متواترا ، و أنّ هذه الأحرف تختلف معانيها تارة و ألفاظها أخرى و ليست متضادة و لا منافية « [2] .

و معنى الأحرف السّبعة مسألة كبيرة ، وقع فيها اختلاف كثير بين العلماء حيث تعدّدت الأقوال ، وهي أقاويل يشبه بعضها بعضاً ، و كلّها محتملة ، ويحتمل غيرها . و كثرة الأقاويل في هذه المسألة يدلّ على اهتمام العلماء بها . و لكثرة هذه الأقوال سأذكر ما أمكن مزها .

فقد ذهب بعضهم إلى أنّ المراد بها سبع لغات من لغات العرب ، وهي : قريش و هذيل و تقيف و هوزان و تميم و كنانة و اليمن [3] .

والّذي يضعف هذا القول أنّ في القرآن الكريم ألفاظاً كثيرة من لغات قبائل أخرى غير السّبعة الّتي عدّوها ، حتّى عدّ بعضهم لغات العرب الّتي جاءت في القرآن ، وأوصلها إلى أربعين لغة ، كما أنّهم اختلفوا في تعيين هذه اللّغات . كما أنّ عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم كلاهما قرشي من لغة واحدة و قبيلة واحدة ، وقد اختلفت قراءتهما ، و محال أن ينكر عليه عمر لغته ، فدلّ على أنّ المراد بالأحرف السّبعة غير اللّغات .

و قال بعضهم أنّ المراد بالأحرف السّبعة ، القراءات السّبع [4] . و الّذي يردّ هذا القول ، أنّ القرآن غير القرّاء ، كما أنّ الأئمّة السّبعة لم يكونو قد وجدوا إبان نزول

---

1 – انظر : جامع البيان في القراءات السبع ، 2/ 41 . و النشر في القراءات العشر ، 1 / 10 . و الإتقان في علوم القرآن ، 1/ 204 .

2- انظر : الأحرف السبعة ، ص 60 . و الزركشي : البرهان في علوم القرآن ، 1 / 217 .

3– انظر : عطية قابل نصر : القبس الجامع لقراءة الإمام نافع من طريق الشاطبية . ط1 ، 1994 ، ص 12 . و مباحث في علوم القرآن ، 1 / 162 .

4– انظر : مباحث في علوم القرآن ، 167 . و الإتقان في علوم القرآن ، 1 / 216 .

الوحي . و لذا نستطيع القول أنّ القراءات السّبع هي جزء من الأحرف السّبعة الّتي نزل القرآن بها .

و ذهب آخرون إلى أنّ المراد بها معاني الأحكام ، كالحلال و الحرام و المحكم والمتشابه و الأمثال و الإنشاء و الإخبار. قال ابن عبد البرّ: و في ذلك حديث رواه ابن مسعود مرفوعا ، قال : » كان الكتاب الأول نزل من باب واحد على وجه واحد ، و نزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجر و آمر و حلال و حرام و محكم و متشابه وأمثال ، فأحلّوا حلاله و حرّموا حرامه واعتبروا بأمثاله و آمنوا بمتشابهه و قولوا ﴿ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴾ [آل عمران / 7] ، قال : وهذا الحديث عند أهل العلم لا يثبت ، وهو مجمع على ضعفه « [1] .

و هذه الأقوال غير صحيحة ، فإنّ الصّحابة الّذين اختلفوا و ترافعوا إلى النبيّ ﷺ كما ثبت في حديث عمر و هشام و أبيّ وابن مسعود و عمرو بن العاص وغيرهم ، لم يختلفوا في تفسيره و لا في أحكامه ، و إنّما اختلفوا في قراءة حروفه .

و ذكره القاضي أبو بكر بن الطيّب ، و قال : » هذا التّفسير منه ﷺ للأحرف السّبعة ، و لكن ليست هذه الّتي أجاز لهم القراءة بها على اختلافها ، و إنّما الحرف في هذه بمعنى الجهة و الطّريقة ، كقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ [الحج / 11] « [2] .

و قال البيهقي في المدخل ، و قد روى هذا عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن مسعود عن النبيّ ﷺ ، ثمّ قال : » هذا مرسل جيّد وأبو سلمة لم يدرك ابن مسعود ثم ساقه بإسقاط ابن مسعود ، ثمّ قال : فإن صحّ هذا ، فمعنى قوله سبعة أحرف ، أي : سبعة أوجه ، و ليس المراد به ما ورد في الحديث الآخر من نزول القرآن على سبعة أحرف ، ولكنّ المراد به اللّغات الّتي أبيحت القراءة عليها ، وهذا المراد به الأنواع الّتي نزل القرآن عليها « [3] .

وأنكر ابن قتيبة وغيره هذا القول ، و قالوا لم ينزل القرآن إلاّ بلغة قريش ، لقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ ﴾ [إبراهيم / 4] .

قال ابن قتيبة : ولا نعرف في القرآن حرفا واحدا يقرأ على سبعة أوجه ، وغلّطهُ ابن الأنباري بحروف منها ، قوله تعالى: ﴿ وَعَبَدَ الطَّاغُوت ﴾ [المائدة / 60] ، و قوله

1- انظر : البرهان في علوم القرآن ، 1/ 216 . و الأحرف السّبعة ، ص 57 . و المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، ص 107 .

2- انظر : البرهان في علوم القرآن ، 1 / 216 .

3- انظر : البرهان في علوم القرآن ، 1/ 216- 217 .

تعالى : ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ [يوسف /] ، و قوله أيضا : ﴿ بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ [سبأ / 19] ، و قوله تعالى : ﴿ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ ﴾[الأعراف / 165] و غير ذلك [1] .

*** أوجه الاختلاف في القراءات عند ابن قتيبة :**

و لعل خير من لامس حقيقة هذا الحديث و وفق في الربط بين مضمونه و مناسبته ، و بين واقع العرب اللّغوي ، هو ابن قتيبة الدينوري الدّي فسّره باختلاف وجوه القراءات من سبعة أوجه . وتابعه في ذلك عدد من العلماء قديما و حديثا . وهو كذلك مذهب الإمام أبي الفضل الرازي ، و هو أنّ المراد بالأحرف السّبعة ؛ الأوجه الّتي يقع بها التّغاير و الاختلاف ، و هي لا تخرج عن سبعة . يقول ابن قتيبة : » قد تدبّرت وجوه الاختلاف في القراءات فوجدتها سبعة أوجه « .

ــ **الوجه الأول** : الاختلاف في إعراب الكلمة أو في حركته بنائها بما لا يزيلها عن صورتها في الكتاب ولا يغيّر معناها ، نحو قوله تعالى :﴿ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ [هود / 78] و﴿ أَطْهَرَ ﴾ ، و قوله تعالى :﴿ وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴾ [سبأ / 17]و﴿ وَهَلْ يُجَازَى إِلَّا الْكَفُورُ ﴾.

ــ **الوجه الثاني** : أن يكون الاختلاف في إعراب الكلمة وحركة بنائها بما يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها في الكتاب ، نحو قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا بَعِدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ [سبأ / 19] و﴿ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ ، و قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ ﴾ [النور 24 و15] و ﴿ تَلَقُّونَهُ ﴾ .

ــ **الوجه الثالث** : أن يكون الاختلاف في حروف الكلمة دون إعرابها بما يغيّر معناها ولا يزيل صورتها ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾ [البقرة / 259] و﴿ نُنشِزُهَا ﴾ .

ــ **الوجه الرابع** : أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يغيّر صورتها في الكتاب ولا يغيّر معناها ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنْ كَانَتْ إِلَّا زَقْيَةً وَاحِدَةً ﴾ و﴿ صَيْحَةً ﴾ [يسين / 36] .

---

1 - انظر : البرهان في علوم القرآن ، 1 / 217 – 219 .

ـ **الوجه الخامس :** أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يزيل صورتها ومعناها نحو قوله تعالى : ﴿ وَطَلْعٍ مَّنضُودٍ ﴾ في موضع ﴿ وَطَلْحٍ ﴾ [الواقعة / 26] .

ـ **الوجه السادس** : أن يكون الاختلاف بالتقديم و التأخير، نحو قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾ [ق/50] و في موضع آخر ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ ﴾ .

ـ **الوجه السابع** : أن يكون الاختلاف بالزيادة و النقصان ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ و ﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ [يس /35] ، ونحو قوله تعالى : ﴿أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ و ﴿ أَنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ [الحديد/ 24] [1].

ولكنّ ابن قتيبة قد غفل عن بعض الأوجه ، فكان ما ورد عنه متعلّقا تقريبا باختلاف اللّهجات .

*** أوجه الاختلاف في القراءات عند الرازي :**

والّذي يرجّحه المحققون من العلماء هو مذهب الإمام أبي الفضل الرازي [2] حيث اعتبر ممثلا لرأي الجمهور، وقد نهج من جاء بعده على منواله في اختياره ، وهو أنّ المراد بالأحرف السّبعة ، الأوجه الّتي يقع بها التّغاير و الاختلاف وهي لا تخرج عن سبعة :

ـ **الوجه الأول :**

اختلاف الأسماء في الإفراد والتثنيه والجمع والتّذكير والتّأنيث ، مثال ذلك ، قول الله تعالى : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة / 184] ، قرئ بالإفراد هكذا وقرئ بلفظ الجمع ﴿ مَسَاكِينَ ﴾. و كذا في قوله تعالى : ﴿ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾ [الحجرات / 10] ، قرئ بالتثنيه هكذا وقرئ ﴿ إِخْوَتِكُمْ﴾ بلفظ الجمع . وأمَّا التّذكير والتأنيث فمثاله ، قوله عز وجل : ﴿ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ ﴾ [البقرة / 48] قرئ ﴿ يُقْبَلُ ﴾ بالتّذكير، و قرئ ﴿ وَلَا تُقْبَلُ﴾ بالتّأنيث .

1- انظر : و محمد أحمد سعد : التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية ، ص 17 – 18 .

2- هو الإمام الكبير ابن شاذان (ت 290) ، انظر: محمد الحبش : القراءات المتواترة و أثرها في الرسم القرآني و الأحكام الشرعية . دار الفكر ، 1999، دمشق – سورية ، هامش ص 38 .

ـ **الوجه الثاني :** اختلاف تصريف الأفعال من ماض إلى مضارع إلى أمر، كما في قوله تعالى : ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴾ [البقرة /184] ، قرئ هكذا على أنّه فعل ماض و قرئ ﴿ يَطَّوَّعْ ﴾ على أنّه مضارع مجزوم بـــ " من " ، و كذلك قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الأنبياء /4] ، قرئ هكذا على أنّه فعل ماض ، و قرئ ﴿ قُلْ رَبِي ﴾ على أنّه فعل أمر .

ـ **الوجه الثالث :**

اختلاف وجوه الإعراب كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ [البقرة /119] قرئ بضمّ التاء و رفع اللّام على أنّ " لا " نافية . و قرئ بفتح التّاء و جزم اللّام على أنّ " لا " ناهية فالفعل مجزوم بعدها.

ـ **الوجه الرابع :**

الاختلاف بالنّقص و الزيادة كقوله تعالى : ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾[آل عمران/133] ، قرأ الجمهور هكذا بالواو قبل ﴿ سَارِعُوا ﴾ و قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بحذفها .

ـ **الوجه الخامس :**

الاختلاف بالتّقديم و التأخير كقوله تعالى: ﴿ وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ [آل عمران / 195] قرئ بتقديم ﴿ وَقَاتَلُوا ﴾ وتأخير ﴿ وَقُتِلُوا﴾ ، و قرئ بتقديم ﴿ وَقُتِلُوا ﴾ و تأخير ﴿ وَقَاتَلُوا ﴾ .

ـ **الوجه السادس :**

الاختلاف بالإبدال أي : جعل حرف مكان حرف آخر ، كما في قوله عزّ وجل : ﴿هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ﴾ [يونس/30] هناك من قرأها ﴿تَتْلُو ﴾ من التلاوة .

ـ **الوجه السابع :**

الاختلاف في اللّهجات : كالفتح و الإمالة و الإظهار و الإدغام و التسهيل و التحقيق والتّرقيق و التّفخيم ، و كذا يدخل في هذا النّوع الكلمات التي اختلفت فيها لغة القبائل ، مثل ﴿ بُيُوتِ ﴾ فتقرأ بضم الباء ، وكذا تقرأ بكسرها ، وغير ذلك كثير .

هذه هي الوجوه السّبعة التّي لا تخرج القراءات عنها مهما كثرت وتنوّعت في الكلمة الواحدة ، والواقع أنّ هذا المذهب هو الرّاجح ، و الّذي تؤيّده الأدلة الواردة في هذا

الشأن ، و هو يعتمد على الاستقراء التّام لاختلاف القراءات ، و ما ترجع إليه الوجوه السّبع [1].

ثالثا : حقيقة اختلاف القراءات و أسبابه :

و وجه هذا الاختلاف في القرآن ، أنّ رسول الله ﷺ كان يعرض القرآن على جبريل عليه السّلام في كل عام عرضة ، فلمّا كان في العام الّذي توفيّ فيه ، عرضه عليه عرضتين ، فكان جبريل عليه السّلام يأخذ عليه في كل عرضة بوجه و قراءة من هذه الأوجه و القراءات المختلفة ، و لذلك قال ﷺ : إنّ القرآن أنزل عليها و إنّها كلّها شاف كاف . وأباح لأمّته القراءة بما شاءت منها مع الإيمان بجميعها و الإقرار بكلّها ، إذ كانت كلّها من عند الله تعالى مُنَزّلة ، و منه ﷺ مأخوذة [2]. و لم يلزم أمّته حفظها كلّها و لا القراءة بأجمعها ، بل هي مخيّرة في القراءة بأيّ حرف شاءت منها .

و أمّا حقيقة اختلاف هذه السّبعة الأحرف المنصوص عليها من النبيّ ﷺ و فائدته ، فإنّ الاختلاف المشار إليه في ذلك اختلاف تنوّع و تغاير، لا اختلاف تضّاد و تناقض ، فإنّ هذا محال أن يكون في كلام الله تعالى ، قال تعالى : ↓ أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً ↑ [النساء / 82] ، و قد تدبّرنا اختلاف القراءات كلّها فوجدناها لا تخلو من ثلاثة أحوال ؛ أحدها : اختلاف اللّفظ و المعنى واحد. الثاني : اختلافهما جميعاً مع جواز اجتماعهما في شيء واحد . الثالث : اختلافهما جميعاً مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد ، بل يتّفقان من وجه آخر لا يقتضي التّضاد.

فأمّا الأول ، فكالاختلاف في ↓ الصراط ، وعليهم ، ويؤده ، والقدس ، ويحسب ↑ ، ونحو ذلك ممّا يطلق عليه أنّه لغات فقط .

وأمّا الثاني ، فنحو: ↓ مَالِكِ ، ومَلِكِ ↑ [الفاتحة / 4] لأنّ المراد في القراءتين هو الله تعالى لأنّه مالك يوم الدّين و مَلِكُهُ ، و كذا ↓ يُكَذِّبُونَ ، ويَكْذِبُونَ ↑ [البقرة / 10] ، لأنّ المراد بهما هم المنافقون ، لأنّهم يكذّبون بالنبيِّ ﷺ فيما جاء به من عند الله تعالى، و يَكذِبون في أخبارهم ، و كذا ↓ كَيْفَ نُنشِزُهَا ↑ [البقرة / 259] بالرّاء و

1- انظر : الزرقاني (محمد عبد العظيم ، المتوفّى سنة 1367 هـ) : مناهل العرفان ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط3 ، 1/ 155 – 156 . و القراءات المتواترة ، ص 38 – 39 . و عطية قابل نصر : غاية المريد في علم التجويد ، ط7 ، القاهرة ، ص 26 – 27 .

2 – انظر: الأحرف السبعة، ص 46 . و الإتقان في علوم القرآن ، 1 / 130 . و جامع البيان في القراءات السبع ، 1 / 115.

الزاي ، لأنّ المراد بهما هي العظام ، و ذلك أنّ الله أنشرها ، أي : أحياها ، و أنشزها ، أي : رفع بعضها إلى بعض حتّى التأمت فضمن الله تعالى المعنيين في القراءتين .

وأمّا الثالث ، فنحو: ↓ وظَنُوا أَنَّهم قَدْ كَذَبُوا↑ [يوسف / 110] بالتّشديد و التّخفيف و كذا ↓ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ↑ [إبراهيم / 46] بفتح اللاّم و رفع الأخرى ، و بكسرالأولى و فتح الثانية ، و كذا↓ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا↑ ، و ↓ وفَتَنُوا↑ [النحل / 110] بالتّسمية و التّجهيل ، و كذا قال تعالى : ↓ لَقَدْ عَلِمْتُ ↑ [الإسراء / 102] بضمّ التّاء وفتحها ، و كذلك ما قرئ شاذاً ↓ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ ↑ [الأنعام/14] عكس القراءة المشهورة ، و كذلك ↓ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعِمُ ↑ على التّسمية فيهما فإنّ ذلك كلّه و إن اختلف لفظاً و معنى و امتنع اجتماعه في شيء واحد ، فإنّه يجتمع من وجه آخر يمتنع فيه التّضاد و التّناقض . فأمّا وجه تشديد ↓ كَذَّبُوا ↑ فالمعنى : و تيقّن الرّسل أنّ قومهم قد كذّبوهم ، و وجه التّخفيف و توهّم المرسل إليهم أنّ الرّسل قد كذبوهم فيما أخبروهم به ، فالظنّ في الأولى يقين و الضمائر الثلاثة للرّسل ، والظنّ في القراءة الثانية شكّ ، و الضمائر الثلاثة للمرسل إليهم . و أمّا وجه فتح اللاّم الأولى و رفع الثانية من ↓ لتَزُولُ ↑ فهو أن يكون " أن " مخففة من الثقيلة ، أي : و إنْ مكرهم كان من الشدّة بحيث تقتلع منه الجبال الرّاسيات من مواضعها ، و في القراءة الثانية " إن " نافية ، أي : ما كان مكرهم و إن تعاظم و تفاقم ليزول منه أمر محمد ﷺ و دين الإسلام ، ففي الأولى تكون الجبال حقيقة و في الثانية مجازاً [1].

و المراد بالبحث عن اختلاف القراءات هنا ، هو الاختلاف في القراءات المتواترة ، أمّا غير المتواترة فلا نتعرض لها لعدم جواز القراءة بها . و يرجع السّبب في اختلاف القراءات إلى عدّة أمور، نذكر منها ما يلي :

ـ **أولا:** أنّ مرجع هذه القراءات المتعددة إلى السنّة و الاتّباع لا إلى الرأي والابتداع ، وكذا إلى النّقل الصّحيح المتصل سنده بالرّسول ﷺ، إذ ليس لأحد أن يقرأ قراءة بمجرد رأيه ، أو حسب هواه فيغير عبارة بأخرى ، أو كلمة بمرادفها ، لأنّ القراءة سنّة متبعة .

ـ **ثانيا :** أنّ الصّحابة رضوان الله عنهم قد اختلف أخذهم عن رسول الله ﷺ ، فمنهم من أخذ القرآن عنه بحرف واحد ، ومنهم من أخذه عنه بحرفين ، ومنهم من زاد على ذلك ، ومن هنا نشأ اختلاف القراءات .

1- انظر : النشر في القراءات العشر ، 1 / 49 – 51 . و جامع البيان في القراءات السبع ، 116 – 118 .

ـ **ثالثا** : أنّ الخليفة عثمان رضي الله عنه ، حرص على أن يرسل مع كل مصحف صحابيا يعلّم النّاس من القرآن بما يوافق مصحفهم ، فأقرأ كل صحابيّ أهل إقليمه بما سمعه من رسول الله ﷺ ، و قد تمسّك أهل كل إقليم بما تلقوه سماعا من الصّحابي الّذي أقــرأهم .

و لذلك ظهر الخلاف في القراءات ، و هذا الاختلاف ليس اختلاف تناقض أو تضاد لاستحالة وقوع ذلك في القرآن ، و لكنّه اختلاف تنوّع و تغاير يصدق بعضه بعضا ، و يشهد بعضه لبعض ، و ذلك تبعا لمّا تلقاه الصّحابة من رسول الله ﷺ [1].

رابعا: أنواع القراءات :

القراءات القرآنية أنواعها ستة :

1- المتواترة :

وهي الّتي رواها جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم ، و قد اتّفقت الطّرق على نقلها ، مثل قراءة ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [الفاتحة / 4] بإثبات الألف وحذفها . وقد اتّفق العلماء على أنّها سبعة ، و اختلفوا في القراءات الثلاث المتمّمة للعشر ، فبعضهم قال بأنّها متواترة ، و بعضهم قال بأنّها مشهورة . والقراءة المتواترة ما وافقت العربية و لو بوجه ، ومثلها قراءة أبي جعفر : ﴿ لِيُجْزَى قَوْمًا ﴾ [الجاثية / 14] [2] .

2- المشهورة :

وهي الصّحيحة السّند بنقل العدل الضّابط عن مثله كذا إلى منتهاه ، و وافقت العربية و الرّسم العثماني ، واستفاض نقلها ، و تلقاها الأئمة بالقبول ، مثل قراءة أبي جعفر ﴿ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ ﴾[الكهف / 51] بقراءة ﴿أَشْهَدْنَاهُمْ﴾ بنون وألف العظمة ، و قراءة ﴿ وَمَا كُنْتَ ﴾ [الكهف /51] بفتح التّاء خطابا للنبيّ ﷺ [3] .

3- الآحاد :

1- انظر : القبس الجامع ، ص 19 – 21 .

2- انظر: منجد المقرئين ، ص 92 – 93 . و مباحث في علوم القرآن ، ص179 . و جامع البيان في القراءات السبع ، 1 / 12 .

3- انظر : ابن الجزري (محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، 751 – 833 هـ) : منجد المقرئين و مرشد الطالبين ، ص 92 – 93 . و مناهل العرفان ، 1 / 430 . و جامع البيان في القراءات السبع ، 1 / 12 .

وهي الّتي صحّ سندها ، و خالفت الرّسم أو العربية ، أو لم تشتهر الاشتهار المذكور، مثل قراءة ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ [الرحمن / 76] ، وهي قراءة ابن محيصن . وهذا النّوع لا يقرأ به و لا يجب اعتقاده ، وكذا قراءته في قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ [التوبة / 128] بفتح الفاء من النّفاسة ، أي : من أشرفكم [1] .

4- الموضوعة :

وهي الّتي لا أصل لها ، مثل قراءة ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءَ ﴾ [فاطر/ 28]، وهذا النّوع ليس معتَبَرًا لوضوح فساد المعنى فيه [2] .

5- الشاذة :

وهي الّتي لم يصح سندها ، مثل قراءة ﴿ مَلَكَ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ [الفاتحة / 4] بصيغة الماضي و نصب " يوم " ، أ و هي القراءة الّتي فقدت أحد الأركان الثلاثة لصحّة القراءة . و هذا النّوع لا يقرأ به و لا يجب اعتقاده ، و إن كان إسنادها صحيحا ، فلا يجوز القراءة بها لا في صلاة ، و لا غيرها [3] .

6- المدرجة :

وهي الّتي زيدت على وجه التّفسير ، كقراءة سعد بن أبي وقاص ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ مِّنْ أُمٍّ﴾ [النساء / 12] بزيادة لفظ ﴿ مِنْ أُمٍّ ﴾ . وقراءة: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّنْ رَّبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ ﴾ [البقرة / 198] بزيادة لفظ " فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ " . فلا يجوز الاعتقاد بأنّ هذه الزّيادة من القرآن [4].

---

1 -انظر : الإتقان في علوم القرآن ، 1/ 168 – 169 . و مناهل العرفان ، 1 / 430 . و جامع البيان في القراءات السبع ، 1 / 12 .

2 - انظر : الإتقان في علوم القرآن ، 1/ 169 . و مناهل العرفان ، 1/ 430 . و جامع البيان في القراءات السبع ، 1 / 12 .

3 - انظر: منجد المقرئين ، ص 16 – 17 . و جامع البيان في القراءات السبع ، 1 / 12

4- انظر : الإتقان في علوم القرآن ، 1 / 169 . و مناهل العرفان ، 1 / 431 . و جامع البيان في القراءات السبع، 1 / 12 .

ومن هنا يتّضح لنا أنّ القراءات القرآنية تنقسم إلى قسمين أساسين :

1) قراءة صحيحة مقبولة .
2) قراءة غيرصحيحة مرفوضة .

خامسا : شروط القراءة الصحيحة :

القرآن الكريم إنّما يتلقى بالرّواية و المشافهة ، فيرويه الجمع من القرّاء عن شيوخهم ، و يتسلسل السّند إلى رسول الله ﷺ ، و لذلك كان لقبول صحّة القراءة شروط ثلاثة :

أولا : صحّة سندها و تواترها عن النبيّ ﷺ ، و لقد نقل عن المحقق ابن الجزري في بيان السند ؛ أنّه يعني بذلك أو يروي تلك القراءة العدل الضّابط عن مثله، وهكذا حتّى ينتهي إلى رسول الله ﷺ ، وتكون مع ذلك مشهورة عند أهل الشّأن الضّابطين له غير معدودة عندهم من الغلط أو مما شذّ به بعضهم ، و قد ثبت عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنّه قال : » القراءة سنّة متّبعة « [1] .

ثانيا : أن تكون القراءة موافقة لوجه من وجوه اللّغة العربية ، سواء أكان أفصح أم فصيحا ، مجمعا عليه أم مختلفا فيه إذا كانت القراءة ممّا شاع أو ذاع ، و تلقّاها الأئمة بالإسناد الصّحيح ، و ذلك مثل قراءة ابن عامر في سورة الأنعام في قوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ ﴾ [الأنعام / 137] ببناء الفعل ﴿زُيِّنَ﴾ للمجهول ورفع ﴿قَتْلُ﴾ على أنّه نائب فاعل و نصب ﴿أَوْلَادَهِمْ﴾ على أنّه مفعول للمصدر و جرّ ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ على أنّه مضاف للمصدر. ولقد ثبت أنّ ﴿ شُرَكَائِهِمْ﴾ مرسوم بالياء في المصحف الّذي بعث به الخليفة عثمان إلى الشّام .

و قد أنكر هذه القراءة بعض النحاة بحجّة أنّ الفصل بين المضاف والمضاف إليه لا يكون إلاّ بالظرف و في الشعر خاصة ، ولكن لمّا كانت قراءة ابن عامر ثابتة بطريق التواتر القطعي ، فهي إذن لا تحتاج إلى ما يسندها من كلام العرب ، بل تكون حجة يُرْجَعُ إليها ويُسْتَشْهَدُ بها ، فكم من قراءة أنكرها بعض أهل النّحو أو كثير منهم ولم يُعْتَبَر إنكارهم ، بل أجمع الأئمة المقتدى بهم من السّلف على قبولها ، كإسكان ↓بارئْكُمْ ويأمرْكُمْ↑ ، ونحوه ↓ وسَبَأ، ويا بني، ومكر السيء، ونجي المؤمنين ↑ في الأنبياء ، والجمع

1- انظر : القبس الجامع ، ص24 .

بين الساكنين في تاآت البزي ، وإدغام أبي عمرو ↓ واسْطَاعُوا ↑ لحمزة وإسكان ↓ نِعِمَا و يَهْدِي↑ وإشباع الياء في ↓ نرتعي، ويتقي، ويصبر، وأفئدَةٍ مِنَ النَاسِ↑ ، وضَمِّ ↓ المَلائكَةِ اسْجُدُوا↑ ،ونصب ↓ كُنْ فَيَكُونَ↑ ، وخفض ↓ والأَرْحَامِ↑ ، ونصب ↓ وَلِيُجْزَى قوما↑...الخ [1].

ثالثا : أن تكون القراءة موافقة لرسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا ، إذ موافقة الرّسم قد تكون تحقيقا أو تقديرا ، كما في قوله تعالى: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [البقرة / 4] فقراءة حذف الألف يحتملها اللّفظ تقديرا ، وقد تكون القراءة ثابتة في بعض المصاحف العثمانية دون بعض ، ونعني بموافقة أحد المصاحف ما كان ثابتاً في بعضها دون بعض كقراءة ابن عامر ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾[البقرة / 116] بغير واو ﴿وبالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [فاطر / 25] بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك ، فإنّ ذلك ثابت في المصحف الشامي ، وكقراءة ابن كثير ﴿ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [التوبة / 100] في الموضع الأخير من سورة براءة بزيادة "من " فإنّ ذلك ثابت في المصحف الملكي ، وكذلك ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ [الحديد / 22] بحذف " هو " ، وكذا ﴿سَارِعُوا﴾ [آل عمران / 133] بحذف الواو وكذا ﴿ مِنهَا مُنقَلَبًا﴾ [الكهف / 36] بالتثنية إلى غير ذلك من مواضع كثيرة في القرآن اختلفت المصاحف فيها ، فوردت القراءة عن أئمة تلك الأمصار على موافقة مصحفهم ، فلو لم يكن ذلك في شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك شاذّة لمخالفتها الرّسم المجمع عليه ، و قولنا بعد ذلك و لو احتمالاً نعني به ما يوافق الرّسم و لو تقديراً ، إذ موافقة الرّسم قد تكون تحقيقاً وهو الموافقة الصّريحة ، و قد تكون تقديراً وهو الموافقة احتمالاً ، كقراءة ابن كثير في قوله تعالى : ﴿ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ في سورة التوبة بزيادة لفظ " من " لثبوته في المصحف الّذي أرسله عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى مكة دون غيره من المصاحف[2] .

وإلى هذه الشّروط الثلاثة يشير ابن الجزري في طيبة النشر بقوله :

فكل ما وافق وجه نَحْــوْ وكان للرّسم احتمالا يحوي

1- انظر : النشرفي القراءات العشر ، 1/ 10 .

2- انظر : النشر في القراءات العشر، 1 / 19 – 21 .

وصحّ إسنادا هو القــرآن فــهذه الــثلاثة الأركــان
وحيثما يختل ركن أثبت شــذوذه لو أنّه في السّبعة [1]

فإن اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة حيث يعتبر شرطا في صحّتها ، كانت القراءة شاذّة ، و لا يجوز القراءة بها ، وعلى وفق هذه الأركان تمّ اختيار عشرة من القرّاء كلّهم قراءتهم صحيحة متواترة ، اشتهرعن كلّ واحد منهم راويان ، يسمّى ما ينسب إليهما رواية ، وعن كل راو راويان ، يسمّى ما ينسب إليهما طريقا ، ولكل طريق طريقان ، فبلغ مجموع طرق العشرة ثمانون طريقا ...

سادسا : القراء العشرة و روّاتهم :

يرجع عهد القرَّاء الّذين أقاموا النّاس على طرائقهم في التلاوة إلى عهد الصحابة ، فقد اشتهر بالإقراء منهم : أُبَي ، وعلي ، وزيد بن ثابت، وابن مسعود، وأبو موسى الأشعري، وغيرهم، وعنهم أخذ كثير من الصّحابة والتّابعين في الأمصار، وكلّهم يسند إلى رسول الله ﷺ [2].

و قد ذكر الذّهبي في " طبقات القرَّاء " أنّ المشتهرين بإقراء القرآن من الصّحابة سبعة : عثمان ، وعلي ، و زيد بن ثابت ، و ابن مسعو د ، و أبو موسى الأشعري ، قال : » و قد قرأ على أُبَي جماعة من الصّحابة ، منهم : أبو هريرة ، وابن عباس ، وعبد الله بن السائب ، وأخذ ابن عباس عن زيد أيضًا . و أخذ عن هؤلاء الصّحابة خلق كثير من التّابعين في كلّ مصر من الأمصار « [3].

وفي عهد التّابعين على رأس المائة الأولى تجرّد قوم واعتنوا بضبط القراءة عناية تامّة ، حين دعت الحاجة إلى ذلك ، وجعلوها عِلمًا كما فعلوا بعلوم الشّريعة الأخرى ، وصاروا أئمّة يُقتدى بهم ، و يُرْحل إليهم ، و اشتُهِرَ منهم ، و من الطّبقة الّتي تلتهم الأئمّة السّبعة الّذين تُنسب إليهم القراءات إلى اليوم ، و كذلك الثلاثة الّذين زيدوا على الأئمّة السّبعة . و سأورد هنا أسماء أئمّة الإقراء العشرة الّذين اشتهروا في الآفاق :

*** الإمام نافع المدني :**

واسمه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الأصبهاني الأصل ، المدني الإقامة ، ولد سنة 70 هــ ، يكنّى بأبي رويم ، وأبي عبد الله ، و كان عالما بوجوه القراءات و العربية ، وأحد القرّاء السّبعة ، كان ثقة صالحا ، وهو إمام دار الهجرة في القراءة بعد أبي جعفر، و أقرأ النّاس دهرا طويلا ، فقرأ عليه اسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان ، و قالون ، و ورش ، وأنس بن مالك ، و اللّيث بن سعد ، و الأصمعي . قرأ على سبعين من التّابعين ، منهم : الزّهري ، و عبد الرحمن بن هرمز ، و عبد الرحمن

1- ابن الجزري (محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، 751 – 833 هــ) . طيبة النشر. ضبطه و صحّحه و راجعه : محمد تميم الزعبي ، مكتبة الهدى – المدينة المنورة ، ط4 ، 2007، ص32 .

2- انظر : مناع القطان : مباحث في علوم القرآن . مكتبة المعارف للنشر و التوزيع ، 2000 م ، ص 171 .

3- انظر : مباحث في علوم القرآن ، ص 171 .

بن القاسم ، حيث قال : » قرأت على سبعين من التّابعين فما اجتمع عليه اثنان أخذته ، وما شكّ به واحد تركته ، حتّى ألّفت هذه القراءة « [1] . أشهر روّاته : قالون و ورش . توفّي نافع سنة 129 ، و في نافع يقول ابن الجزري :

فنافع بطيبة قد حظيا فعنه قالون وورش رويا [2].

***الإمام بن كثير المكي :**

واسمه عبد الله بن كثير المكي ، وكنيته أبو معبد ، ولد سنة 45 هـ ، وهو إمام مكة في القراءة ، ولد سنة 45 هـ ، وكان ابن كثير عالما بالعربية واشتغل برواية الحديث ، فقد روى عن أنس بن مالك ، و عبد اللّه بن الزبير ، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي ، وعلى مجاهد بن جبر ، و غيرهما ، وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، و حمّاد بن سلمة ، والخليل بن أحمد الفراهيدي .

روى عنه القراءة البزّي و قُنْبُل . توفّي سنة 120هـ عن 75 سنة [3] . و فيه يقول الشاطبي :

ومكة عبد الله فيها مقامـــــه هو ابن كثير كاثر القوم معـتلا
روى أحمد البزّي له ومـحمد على سنـد وهو الملقّب قُنـْبُلا [4] .

*** الإمام أبو عمرو البصري :**

واسمه زبان بن عمار المازني ، كنيته أبو عمرو ، و هو النّحوي الشهير . روى القراءة عن مجاهد بن جبر، كما قرأ على أبي جعفر ، و عاصم الكوفي ، و نافع ، و ابن كثير ... الخ . ولد بمكة سنة 68 هـ ، ونشأ بالبصرة ، و مات بالكوفة سنة 154 هـ ، وأشهر روّاته الدوري والسوسي[5] .

1- انظر : عبد الحميد يوسف منصور : نيل الخيرات في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية و الدرة . مراجعة : عبد الله توفيق الشرقاوي . دار ابن خلدون – اسكندرية ، ص 14 . و الداني (أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو) : التيسير في القراءات السبع . دار الكتاب العربي – بيروت ، ط2 ، 1984م ، ص3 . و الحموي (أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا أبو العباس) : القواعد والإشارات في أصول القراءات . تحقيق : د. عبد الكريم محمد الحسن بكار ، دار القلم – دمشق ، ط 1 ، 1406 ، ص 37 . و القبس الجامع ، ص31 .

2– طيبة النشر في القراءات العشر ، ص 32 .

3– انظر : التيسير في القراءات العشر ، ص 3 . و القراءا ت المتواترة ، ص 63 . و القبس الجامع لقراءة الإمام نافع ، ص34 .

4 - الشاطبي (القاسم بن فيرة بن خلف) . حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المثاني . دار الكتاب النفيس – بيروت ، ط1، 1407، ص 15.

5 - انظر: ابن حبان (محمد أحمد أبو حاتم التميمي البستي) : الثقات . تحقيق : السيد شرف الدين أحمد . دار الفكر، ط1 ، 1975 ، 6 / 345 – 34 6 . و ابن الخطيب (أبو العباس أحمد بن حسن بن علي 740، هـ –

و في أبي عمرو و راوييه يقول الشاطبي :

وأمّا الإمام المازني صريحهم أبو عمرو البصري فوالده العلا
أفاض على يحي اليزيدي سيبه فأصبح بالعذب الفرات معلّلا
أبو عمر الدوري وصالحهم أبو شعيب هو السوسي عنه تنقلا [1] .

*** ابن عامر الشامي :**

واسمه عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي ، قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك . و كنيته أبو عمران ، و قيل : أبو عمرو أخذ القراءة عن الصّحابة مباشرة ، حيث قرأ على عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ، كما أخذ عن خلق كثير ، اشتهر فضله وعلمه في سائر بلاد الشّام ، ولد سنة 8 هـ ، وتوفي بدمشق سنة 118هـ . وأشهر روّاته : هشام ، وابن ذكوان [2] . و في ابن عامر و راوييه يقول الإمام الشاطبي :

وأمّا دمشق الشّام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محلّلا
هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان بالإسناد عنه تنقلا [3].

*** الإمام عاصم الكوفي :**

و هو عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي ، وكنيته أبو بكر، أخذ القراءة عن زرّ بن حبيش ، وهو عن عبد الله بن مسعود ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، كما أخذها عن أبي عبد الرحمن السلمي . و قد قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء ، و حفص بن سليمان ، و حمّاد بن زيد ، و أبو بكر بن عياش ، و غيرهم . توفّي سنة 127 هـ ، و قيل أوائل 127هـ . و أشهر روّاته : شعبة و حفص ، و قد أخذا القراءة عنه مباشرة [4] . و فيه يقول الشاطبي :

و بالكوفة الغُرّاء منهم ثلاثة أذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا
فأمّا أبو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المتبرّز أفضلا

809هـ) : الوفيات . تحقيق : عادل نويهض . دار الإقامة الجديدة – بيروت ، 1978 ، ص 131 . و السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن) : بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنحاة . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . المكتبة العصرية ، لبنان – صيدا ، 1 / 50 . و الفيروزأبادي (محمد بن يعقوب) : البلغة في تراجم أئمة النّحو واللّغة . تحقيق : محمد المصري ، جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويت ، 1407 ، ص22 .

1- حرز الأماني ، ص 15.

2 - انظر : القراءات المتواترة ، ص 65 . و التيسير في القراءات السبع ، ص 4 . و تحبير التيسير ، 108 .

3 - حرز الأماني ، ص15 .

4 - انظر : القراءات المتواترة ، ص 65 – 66 . و انظر : البغوي (أبو محمد الحسين بن مسعود ، المتوفى سنة 516 هـ) : معالم التنزيل . تحقيق : محمد عبد الله النمر و عثمان جمعة و سليمان لحرش ، دار طيبة للنشر و التوزيع ، الرياض – المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 1996 ، 1 / 38 .

وذاك ابن عياش أبو بكر الرّضا وحفص وبالإتــقان كان مفضّــلا [1]

*** الإمام حمزة الكوفي :**

و اسمه حمزة بن حبيب الزيّات الكوفي ، كنيته أبو عمارة ، أخذ القراءة عن الأعمش ، و جعفر الصادق ، و الكسائي ، و غيرهم ، و قرأ عليه الكسائي ، و الفرّاء ، و اليزيدي ، و غيرهم . ولد سنة 80 هــ ، وتوفي سنة 156 هــ بحلوان العراق . و أشهر روّاته : خلف و خلاّد ، و قد أخذا القراءة عنه بواسطة سليم بن عيسى الحنفي [2] . و في حمزة و راوييه يقول الإمام الشاطبي :

وحمزة ما أزكاه من متورّع إماما صبورا للقرآن مرتّلا
روى خلف عنه و خلاّد الّذي رواه سليم متقنًا ومحصّــلا [3].

*** الإمام الكسائي :**

واسمه علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان النّحوي الكسائي ، كنيته أبو حسن ، و لقب بالكسائي ، من ولد بهمن بن فيروز ، مولى بني أسد . كان الكسائي إمام الكوفيين في النّحو و اللّغة ، و أحد القرّاء السّبعة المشهورين ، و سمّي الكسائي لأنّه أحرم في كساء ، و قيل لغير ذلك . تلقىّ القراءة على حمزة عيسى بن عمر الهمذاني ، وعاصم بن أبي النجود ، وغيرهم ، و أشهر الروّاة عنه إثنان هما : أبو الحارث البغدادي اللّيث بن خالد ، والدوري ، و هو حفص بن عمرو . عاش الكسائي بين (119هــ – 189 هــ) [4] . و في الكسائي و راوييه يقول الإمام الشاطبي :

أمّا علي فالكــــسائي نعتــــــــــه لمّا كان في الإحترام فيه تســــــــربلا
روى ليثهم عنه أبو الحارث الرّضا وحفص هو الدوري وفي الذّكر قد خلا [5]

أمّا القرّاء الثلاثة الّذين أثبت ابن الجزري تواتر قراءاتهم ، و ضمَّها إلى السّبع ، فهم :

1- حرز الأماني ، ص 15 .

2- انظر : الوفيات ، ص 132 ، و القبس الجامع لقراءة الإمام نافع ، ص 40 .

3- حرز الأماني ، ص 15 .

4- انظر : الأندرابي (أحمد بن أبي عمرو) : قراءات القرّاء المعروفين بروايات الرواة المشهورين . تحقيق : أحمد نصيف الجنابي . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 3 ، 1986 ، ص 119 . و القراءات المتواترة ، ص 67 . و الوفيات ، ص 147 – 148 . و البلغة في تراجم أئمة النّحو واللّغة ، ص 44 . و بغية الوعاة ، 2 / 162 . و الخطيب (أحمد بن علي أبو بكر) : تاريخ بغداد . دار الكتب العلمية – بيروت ، 11/ 404 – 405 . و وفيات الأعيان ، 3 / 295 – 297 .

5 - حرز الأماني ، ص 15 .

***الإمام أبو جعفرالمدني :**

وهو يزيد ابن القعقاع المخرومي المدني توفّي سنة 130 هـ ، راوياه عيسى بن وردان، وسليمان بن جماز [1]. و لا أريد إطالة الكلام عن حياة أبي جعفر و مكانته لأنّي سأتعرض إليها لاحقا .

*** يعقوب الحضرمي :**

اسمه يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري ، و كنيته أبو محمد . أخذ القراءة عن التّابعين كأبي الأشهب عن أبي موسى الأشعري ، و كذلك شهاب بن شرنقة عن أبي الأسود الدؤلي عن علي . عاش بين (117هـ – 205هـ) ، و أشهر الروّاة عنه إثنان هما : رويس و روح [2] . و في يعقوب و راوييه يقول ابن الجزري في الطّيبة :

تاسعهم يعقوب وهو الحضرمي له رويس ثمّ روح ينتمي [3] .

*** الإمام خلف البغدادي :**

اسمه خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي ، وهو راوية . و قد قرأ على حمزة بن حبيب الزيَّات ، و أشهر روّاته هما : إسحاق و إدريس [4] ، و فيه قال ابن الجزري في الطّيبة :

والعاشر البزار وهو خلف إسحاق مع إدريس عنه يعرف [5].

و ليس وراء هؤلاء العشرة إمام حصل له التواتر و لكن ثمّة أئمّة أربعة كبار [6] اشتهروا بالإمامة في هذا الفنّ ، و رويت لهم قراءات كاملة ، إلاّ أنّ أسانيدها ضعيفة لا ترقى إلى التّواتر.

1- انظر : ابن الجزري (شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف) : تحبير التيسير في القراءات العشر . تحقيق: د . أحمد محمد مفلح القضاة . دار الفرقان ، الأردن – عمان ، ط1 ، 2000 ، ص112 – 113 .

2- انظر : قراءات القرّاء المعروفين ، ص 135 . و القراءات المتواترة ، ص 68 . و تحبير التيسير في القراءات العشر ، ص 113 .

3- طيبة النشر في القراءات العشر ، ص33.

4- انظر : القراءات المتواترة ، 68 . و التيسيرفي القراءات السّبع ، ص 5 .

5- طيبة النشر في القراءات العشر ، ص 33 . و تحبير التيسير في القراءات العشر ، ص 114.

6- الحسن البصري (21– 110هـ) و يحيى اليزيدي (138– 202هـ) وابن محيصن (ت 123هـ) ، و ابن شنبوذ (ت 338هـ) ، انظر القراء ات المتواترة ، ص69 . و انظر قراءات القرّاء المعروفين ، ص 69 – 75 .

سابعا: أهمية علم القراءات :

علم القراءات علم له شرف عظيم و فضل كبير لاتّصاله بخير الكلام و أطيبه ، ألا و هو القرآن الكريم كلام ربّ العالمين ، و هو من أشرف العلوم الشّرعية أو هو أشرفها لشدّة تعلّقه بأشرف كتاب .

إنّ كتب القراءات تمثّل أكثر الجوانب أصالة في حياة اللّغة العربية و تراثها الرّاسخ في الزمان و المكان رسوخ الجبال ، لأنّها تمثّل لغة النبيّ الكريم ﷺ ، و لغة صحابته من جميع القبائل العربيّة .

يقول الراجحي في كتاب اللّهجات العربية في القراءات القرآنية : » ليس من شك في أنّ القراءات تمثّل منهجا في النّقل لا يصل إلى وثاقته على آخر مهما يكن حتّى منهج الحديث . فالقراءات القرآنية ... هي المرآة الصادقة التي تعكس الواقع اللّغوي الذي كان سائدا في شبه الجزيرة العربيّة قبل الإسلام ، وأنّ القراءات أصل المصادر جميعا في معرفة اللّهجات العربية ، لأنّ القراءات في طريقة نقلها تختلف عن كلّ الطّرق التي نقلت بها المصادر الأخرى كالشّعر والنّثر، بل تختلف عن طرق نقل الحديث « [1] .

ومن العلوم التي ينبغي الاعتماد عليها في دراسة العربيّة الفصحى ، علم القراءات القرآنية مشهورها و شاذّها ، لأنّ رواياتها أوثق الشّواهد على ما كانت عليه ظواهراللّغة الصّوتية و الصّرفية و النّحوية ، و اللّغوية بعامّة في مختلف الألسنة و اللّهجات .

و مزيّة القراءات عائدة إلى أنّها حفظت على أبناء العربيّة ما لم يحفظه غيرها ؛ وهو تحديد كيفيّات نطق العرب بالحروف في مخارجها ، و صفاتها ، و بيان اختلاف العرب في لهجات النّطق بتلقّي ذلك عن قرّاء القرآن من الصّحابة بالأسانيد الصّحيحة . و لفنّ القراءات أيضا سعة من بيان وجوه الإعراب في العربيّة ، فهي لذلك مادة كبرى لعلوم اللّغة العربيّة [2] .

1- انظر : محمد سليمان ياقوت : فقه اللّغة و علم اللّغة ، نصوص و دراسات . دار المعرفة الجامعية – كلية الآداب ، جامعة طنطا ، 1995، ص 132 .

2- ابن عاشور (محمد الطاهر) : التحرير و التنوير ، دار سحنون للنشر و التوزيع ، تونس، 1997 ، 1/ 51.

المبحث الثاني

التعريف بأبي جعفر المدني

أولا : ترجمته
ثانيا : مكانته بين القراء
ثالثا : وفاته
رابعا : راويا أبي جعفر
خامسا : قراءة أبي جعفر و أ هميتها

المبحث الثاني

أولا : ترجمته :

هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني القاري ، نسبة إلى موضع بالمدينة يسمّى قارا ، أحد القرَّاء العشرة تابعي مشهور، رفيع الذّكر، كبير القدر، و ثقة . و يقال اسمه جندب بن فيروز ، عرض القرآن على مولاه أبي الحارث عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة المخزومي[1] ، و على عبد الله بن عباس الهاشمي ، و أبي هريرة ، و روى عنهم ، و قرأ هؤلاء على أبي المنذر أبيّ بن كعب الخزرجي ، و قرأ أبيّ على أبي هريرة ، وابن عباس ، اللّذان قرآ على زيد بن ثابت ، و قرأ أبيّ و زيد على رسول الله ﷺ [2] .

سأل سليمان أبا جعفر : متى أقرأت القرآن ؟ فقال : أقرأتُ أو قرأتُ ؟ فقلت : لا بل أقرأتَ ، فقال : هيهات قبل الحرّة في زمان يزيد بن معاوية ، و كانت الحرّة بعد وفاة رسول الله ﷺ بثلاث و خمسين سنة [3] .

يقول سليمان بن مسلم بن جماز : » سمعت أبا جعفر يحكي لنا قراءة أبي هريرة

1- عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، كان أبوه قديم الإسلام فهاجر إلى الحبشة فولد له هذا بها ، قرأ على أبي ابن كعب ، وحفظ عن النبيّ ﷺ ، وعن عمر ، وغيره . وروى عنه الحارث بن عبد الله ، ونافع مولى ابن عمر. توفّي في حدود الثمانين للهجرة . انظر : تاريخ الإسلام ، 5 / 488 .

2- انظر : ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر) . وفيات الأعيان . تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، 1900 ، 6 / 275 . و ابن حجرالعسقلاني (أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل ، 773– 852) : تقريب التهذيب . تحقيق : محمد عوامة . دار الرشيد ، سوريا ، 1406 – 1986 ، 12 / 51 . و أبو الحجاج (يوسف بن الزكي عبد الرحمن) : تهذيب الكمال . تحقيق : د . بشار عواد معروف . مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط1 ، 1980 ، 33 / 200 – 201 . و الثقات لابن حبان ، 5 / 544 . و الذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز) : معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار. تحقيق : بشار عواد معروف ، و شعيب الأرناؤوط ، و صالح مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 1 ، 1404 هـ ، 2 / 76 . و ابن سعد (أبوعبد الله محمد بن منيع الهاشمي ، المتوفى سنة 230هـ) : الطبقات الكبرى . تحقيق : زياد محمد منصور . مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، 1408 هـ ، ص 151– 152 . وابن الجزري (شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف) : غاية النهاية في طبقات القراء . عنى بنشره : برجستراسر ، 2 / 382 . و القزويني (عبد الكريم بن محمد الرافعي). التدوين في أخبار قزوين . تحقيق : عزيز الله العطاري . دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1987م ، 2 / 252 . و مناهل العرفان ، 1 / 463 .

3- انظر : وفيات الأعيان ، 6 / 275 .

في ↓ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ↑ [التكوير / 1] يحزنها شبه الرّثاء « [1] .

و عن سليمان بن مسلم قال : » أخبرني أبو جعفر حين كان يمرّ به نافع ، يقول : أترى هذا ، كان يأتيني و هو غلام له ذؤابة ، فيقرأ علي ثمّ كفر بي ، و هو يضحك « [2] .

أمّا في ما يخصّ تاريخ ميلاد أبي جعفر فلم أستطع الحصول عليه لأنّه حسب علمي لا يوجد أيّ كتاب ذكر تاريخ و لا مكان ميلاده . فكلّ الكتب الّتي استعنت بها للتّعريف بأبي جعفر، لم تذكر إلاّ تاريخ وفاته مع اختلاف فيها .

ثانيا : مكانته بين القراء :

كان أبو جعفر من الّذين تجرّدوا للقراءة و اعتنوا بضبطها أتمّ عناية حتّى صار في ذلك إماما يقتدى به ، و يُرْحَلُ إليه ، و يؤخذ عنه ، أجمع أهل بلده على تلقّي قراءته بالقبول ، و لم يختلف فيها اثنان ، و لتصدّيه للقراءة نسبت إليه ، فكان إمـــام أهل المدينة ، و كان تابعيا كبير القدر انتهت إليه رياسة القراءة هناك . و قد كان أبو جعفر رجلا صالحا ، و هو من المتعبّدين و المفتين المجتهدين ، صوّاماً قوّاماً مجوّداً لكتاب الله .

ورد عن ابن زيد أنّ أبا جعفر القارىء كان مع ابن عياش مولاه في الدّرب ، وأنّه إذا أتى أبا جعفر بعض النّاس ، فأتوا إلى مولاه يعتذرون إليه من ذلك ، فيقول : لا نرضى حتّى يرضى قارئنا و سيّدنا [3] .

و قد قيل إنّه اجتاز دمشق ، و غزا مع مولاه أرض الرّوم [4] .

---

1 – انظر : القيسي (ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد) . توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم . تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي . مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط1 ، 1993م ، 2 / 218 .

2– توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، 2 / 218 . و و فيات الأعيان ، 6 / 275.

3– انظر: تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل ، 65 / 349 .

4- انظر: تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل ، 65 /348 .

و ورد عن أبي معشر[1] أنّه قال : « كنا مع أبي جعفر القارىء في جنازة ، فلمّا جلسنا عند القبر بكى أبو جعفر ، فقيل له : لم تبكي يا أبا جعفر ، قال : أخبرني زيد بن أسلم أنّ أهل النّار لا يتنقسون « [2] .

قال سليمان بن مسلم : « شهدت أبا جعفر و قد حضرته الوفاة فجاءه أبو حازم الأعرج [3] في مشيخة من جلسائه فأكبّوا عليه يصرخون به فلم يجبهم ، فقال شيبة و كان ختنه [4] على ابنة أبي جعفر : ألا أريكم عجبا ، قالوا : بلى ، فكشف عن صدره ، فإذا دوارة بيضاء مثل اللّبن ، فقال أبو حازم و أصحابه : هذا و الله نور القرآن ، فقالت لي أم ولده : بعد ما مات ، إنّ ذلك البياض الّذي بين نحره و فؤاده صار غرّة بين عينيه « [5] .

و قال الإمام نافع : » لمّا غسّل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف ، فما شكّ أحد ممن حضر أنّه نور القرآن « [6] .

و رآه سليمان العمري [7] في المنام على الكعبة فقال له : » أقرىء إخواني السّلام، وأخبرهم أنّ الله عز وجل جعلني من الشّهداء الأحياء المرزوقين ، و أقرئ أبا

1- أبو معشر السندي (170 هـ / 787 م) نجيح بن عبد الرحمن السندي، مولى بني هاشم ، فقيه ، له معرفة بالتاريخ ، روى عن نافع ، وهشام بن عروة ، وغيرهم . الجزري (أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني 555هـ - 630هـ) : اللباب في تهذيب الأنساب . دار صادر، بيروت ، 1400هـ - 1980م ، 2 / 148 .

2- انظر: تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل ، 65 / 359 .

3- هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج المديني الزاهد ، مولى الأسود بن سفيان المخزومي ، وقيل مولى بني ليث قدم دمشق ، و روى عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي ، وسعيد بن المسيب ، و أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وأبي صالح ذكوان السمان ، و سعيد المقبري ، و غيرهم ، انظر : تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها و تسمية من حلّها من الأماثل ، 22 / 16 . و تاريخ الإسلام ، 8 / 441 .

4- و خَتَنُ الرَّجُل : المُتزوِّج بابْنته ، أو بأخْتُه ، المحكم و المحيط الأعظم ، 5 / 151 . و لسان العرب ، 13 / 137 .

5- انظر :: تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل ، 65 / 360 . و انظر: البغدادي (أبو بكر الخطيب ، 392 - 463 هـ) : موضح أوهام الجمع و التفريق . تحقيق : د . عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المعرفة - بيروت ، 1407 ، 2 / 227 . و وفيات الأعيان ، 6 / 275 .

6- اللالكائ (هبة الله بن الحسن الطبري) : كرامات أولياء الله عز وجل تحقيق : د . أحمد سعد الحمان ، دار طيبة - الرياض ، ط1 ، 1412 ، ص 24 . و النشر في القراءات العشر ،1 / 178 .

7- هو سليمان بن أبي سليمان واسمه فيروز ، ويقال خاقان ، ويقال عمرو أبو إسحاق الشيباني ، مولى بني شيبان بن ثعلبة ، وقيل مولى عبد الله بن عباس ، والصحيح الأول ، حدث عن عبد الله بن أبي أوفى وابن شداد وزر بن حبيش

حازم السّلام ، و قل له : يقول لك أبو جعفر الكيس الكيس ، فإنّ اللّه و ملائكته يتراءون مجلسك بالعشيات « [1] .

و رآه بعضهم في المنام على صورة حسنة ، فقال له : » بشّر أصحابي وكل من قرأ بقراءتي أنّ الله قد غفر لهم وأجاب فيهم دعوتي ، ومُرْهُم أن يصلوا هذه الركعات في جوف اللّيل كيف استطاعوا « [2] .

و عن مالك بن أنس قال : » كان أبو جعفر القارئ إذا مرّ سائل وهو يصلّي باللّيل دعاه ، يستتر منه ، ثمّ يلقي إليه إزاره « [3] .

و عن أبي الزناد قال : » كان أبو جعفر يقدَّمُ في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج « [4] .

و روى محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع قال : » كان أبو جعفر يقوم اللّيل ، فإذا أصبح ، جلس يقرئ النّاس فيقع عليه النّوم ، فيقول لهم : خذوا الحصا ، فضعوه بين أصابعي ، ثمّ ضمّوها ، فكانوا يفعلون ذلك ، و كان النّوم يغلبه فيقول : أراني أنام على هذا ، فإذا رأيتموني قد نمت ، فخذوا خصلة من لحيتي فمدّوها ، فيمرّ عبد اللّه بن عياش مولاه ، فيرى ما يفعلون به ، فيقول : أيّها الشيخ ذهبت بك الغفلة ، فيقول أبو جعفر : إنّ هذا الشيخ في خلقه شيء ، دوروا بنا وراء القبر موضعا لا يرانا « [5] .

و عن ابن زيد بن أسلم ، قال : » قال رجل لأبي جعفر مولى ابن عياش ، و كان في دينه فقيها ، و في دنياه أبلها : هنيئا ما أتاك الله من القرآن ، فقال : ذاك إذا أحللت حلاله ، وحرّمت حرامه ، و عملت بما فيه « [6] .

قال ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : » كان أبو جعفر يصلّي خلف القرّاء في رمضان يلقنهم ، يُؤْمَرُ بذلك ، و كان بعده شيبة [1] جعلوه كذلك « [2] .

والشعبي والنخعي وعكرمة وطائفة . مات سنة إحدى وأربعين ، ويقال أثنتين وأربعين ، و قيل سنة ثمان وثلاثين ، انظر : تهذيب الكمال ، 11/ 444 . و الذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان) : تذكرة الحفاظ . دراسة وتحقيق: زكريا عمير، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1، 1419هـ– 1998 ، 1 / 115 .

1– غاية النهاية ، ص 384 . و السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن ، 849هـ – 911هـ) : شرح الصدور بشرح حال الموتى و القبور . تحقيق : عبد المجيد طعمة ، دار المعرفة – لبنان ، ص 279.

2 -انظر : غاية النهاية ، 2 / 384 . و النشر في القراءات العشر ، 1 /178 – 179 .

3– كان أبو جعفر يتصدّق حتّى بإزاره .

4 – معرفة القرّاء الكبار ، 1/ 73 .

5 – معرفة القّراء الكبار ، 1/ 73 – 74 .

6 - معرفة القرّاء الكبار ، 1/ 74 .

يقول الراجحي : » أبو جعفر قارئ المدينة كان أكثر القراء ميلا إلى تسهيل الهمزة أو حذفها ، و هو بذلك يمثل بيئته في هذه الظاهرة خير تمثيل « [3] .

وبما أنّ أبا جعفر قد مثل بيئتـــه في هذه الظاهرة ، فـــمن البديهي أن تعدّ قراءتـــه من أوثق الشّواهد على ما كانت عليه بيئته من ظواهر لغوية ، منها الصّرفية و النـــحوية و الّتي نحن بصدد دراستها . و قد روى القراءة عنه أحـــــد القرّاء السّبعة ، و هو نافع بن عبد الرحمن ، و أقرأ بها القرآن و رواها عنه جماعة ، منهم : قالون . و قدّمه أورع المسلمين عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما يـــؤمّ النّاس بالكعبـــة ، و صلى وراءه عبد اللّه بن عمر [4] .

فعن أبي جعفر القارىء أنّه قال : كنت أصلّي وعبدالله بن عمر ورائي وأنا لا أشعر فالتفت فوضع يده في قفاي فغمزني [5] .

و عن أ بي جعفر القارىء أنّه رأى صاحب المقصورة في الفتنة حين حضرت الصلاة خرج يتتبّع النّاس ، يقول : من يصلي للنّاس ؟ حتّى انتهى إلى عبدالله بن عمر فقال له عبدالله : تقدم أنت فصلّ بين يدي الناس [6].

وقال سليمان : » أخبرني أبو جعفر أنّـه كان يمـــسك على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي المصحف ، و كان من أقرإ النـــاس ، قال فكنت أروي كما يقرأ و أخذت عنه قراءته « [7] .

وروي عنه أنّه أُتِيَ به إلى أم سلمة وهو صغير ، فمسحت على رأسه ودعـــت له بالبـــركة ، كان يقرئ النّاس قبل الحرة [8] و الحرّة سنـــة ثـــلاث وستيـــن ،

–هو شيبة بن نصاح المدني بن سرجس بن يعقوب مولى أم سلمة ، أحد شيوخ نافع في القراءة ، و قاضي المدينة و مقرئها مع أبي جعفر، وكان شيبة إمام أهل المدينة في القراءة في دهره. مات سنة ثلاثين ومائة ، انظر : تايخ الإسلام ، 8 / 13 1. و معرفة القرّاء الكبار ، 1 /79 .

1

2 - معرفة القرّاء الكبار ، 1 / 74 .

3- انظر : عبده الراجحي : اللهجات العربية في القراءات القرآنية . دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع ، مصر، ص 109 .

4– انظر : منجد المقرئين ، ص 128 .

5– تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل ، 65 / 48 .

6– تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل ، 65 / 48 .

7- السّبعة في القراءات ، ص 58 . و الشافعي ، 65 / 356 .

8– والحرة في الأصل اسم لكل أرض ذات حجارة سود، فمتى كانت بهذه الصفة قيل لها حرة، والحرار كثيرة، والمراد بهذه الحرة حرة واقم، بالقاف المكسورة، وهي بالقرب من المدينة في جهتها – كان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان في مدة ولايته قد سير إلى المدينة جيشاً مقدمه مسلم بن عقبة المري فنهبها، وخرج أهلها إلى هذه الحرة، فكانت الواقعة بها،

وروى القراءة عنـــه خلق كثير [1] .

وقد روى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم ، وعيسى بن وردان ، وسليمان بن محمد بن مسلم بن جماز ، وعبد الرحمن زيد بن أسلم ، و أبو عمرو بن العلاء [2] .

قال يحي بن معين : » كان أبو جعفر إمام أهل المدينة في القراءة ، فسمّي القارئ بذلك وكان ثقة قليل الحديث « [3] .

وقال ابن أبي حاتم : » سألت أبي عنه فقال صالح الحديث « ، و قال يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري : » كان إمام النّاس بالمدينة أبو جعفر« [4] .

وقال ابن مجاهد : » لم يكن أحد بالمدينة أقرأ للسنّة منه ، وكان يُقدَّمُ في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج [5]. و قيل : إنّه من أعلى القراء إسنادا « [6].

و قال سبط الخياط ، و روى عنه ابن جماز أنَّه كان يصوم يوما و يفطر يوما ، وهو صوم داود عليه السّلام ، واستمرّ على ذلك مدّة من الزمان ، فقال : إنمّا فعلت ذلك أروّض به نفسي لعبادة الله تعالى . و قيل إنّه كان يصلّي في جوف اللّيل أربع تسليمات ، يقرأ في كلّ ركعة بالفاتحة و سورة من طوال المفصّل ، و يدعو عقبها لنفسه و للمسلمين و لكلّ من قرأ عليه بقراءته بعده و قبله [7] .

وجرى فيها ما يطول شرحه وهو مسطور في التواريخ، حتى قيل إنه بعد وقعة الحرة ولدت أكثر من ألف بكر من أهل المدينة، ممن ليس لهن أزواج، بسبب ما جرى فيها من الفجور.

ثم إنّ مسلم بن عقبة المري لما قتل أهل المدينة وتوجه إلى مكة، نزل به الموت بموضع يقال له: ثنية هرشى، فدعا حصين بن نمير السكوني ، وقال له: يا برذعة الحمار، إنّ أمير المؤمنين عهد إلي إن نزل بي الموت أن أولّيك، وأكره خلافه عند الموت. ثم إنّه أوصى إليه بأمور يعتمدها ثم قال: لئن دخلت النّار بعد قتلي أهل الحرة إني إذاً لشقي ، أمّا واقم فإنّه اسم أطم من آطام المدينة، والأطم: بضم الهمزة والطاء المهملة، شبيه بالقصر، وكان مبنياً عند هذه الحرة فأضيفت الحرة إليه، فقيل حرة واقم ، انظر: وفيات الأعيان ، 6 / 275 .

1 – السّبعة في القراءات ، ص 58 . و النشر في القراءات العشر ، 1 / 178 . الشافعي ، 65 / 356 .

2 - انظر : غاية النهاية ، ص 382.

3– غاية النهاية ، ص 282 .

4– السبعة في القراءات ، ص 57 . و النشر في القراءات العشر ، 1 / 178 . و انظر : التدوين في أخبار قزوين ، 2 / 252 .

5– و هو أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي. سمع أبا هريرة، وأبا سعيد، وعبد الله ابن مالك بن بحينة، وطائفة، وسمع أيضاً من أبي سلمة، وعمير مولى ابن عباس . وكان يكتب المصاحف ويقريء القرآن. روى عن الزهري، وأبو الزناد، وصالح بن كيسان، و غيرهم . توفي غريباً بالإسكندرية سنة سبع عشرة ، و قيل سنة تسع عشرة ومائة ، انظر : تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل ، 36 / 32 – 33 .

6- انظر : قراءات القراء المعروفين ، ص 75 .

7-انظر : النشر في القراءا ت العشر ، 1 / 204 .

و من الّذين تصدّوا لعدّ الآي بالمدينة من أئمّة القرّاء ، أبو جعفر يزيد بن القعقاع ، وأبو نصاح شيبة بن نصاح ، و أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي ، و إسماعيل بن جعفر بن كثير الأنصاري [1] .

ثالثا : وفاته

اختلف في تاريخ وفاة أبي جعفر، فقيل إنّه مات بالمدينة سنة ثلاثين و مائة ، و قيل سنة اثنتين و ثلاثين ، و قيل سنة تسع و عشرين ، و قيل سنة سبع و عشرين ، و قيل سنة ثمان و عشرين ، و قد قيل إنّه توفّي في خلافة مروان بن محمد ، و قيل إنّه عاش نيفا و تسعين سنة [2] .

و لعلّ الأقرب إلى الصّواب هو أنّه توفّي سنة ثلاثين و مائة ، لأنّ معظم كتب التاريخ و الطّبقات تجمع على ذلك .

رابعا : راويا أبي جعفر :

ابن وردان : هو أبو الحارث عيسى بن وردان الحدّاء المدني القارئ ، قرأ على أبي جعفر ، وشيبة بن نصاح ، ثم عرض على نافع بن أبي نعيم ، وهو من أصحابه وروى عنه القراءة عرضا إسماعيل بن جعفر، و قالون ، والواقدي ، وغيرهم ، و كان مقرئا رأسا في القرآن ضابطا للقراءة محققا . توفّي في حدود سنة ستين و مائة [3] .

ابن جماز : هو أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز، وكان مقرئا جليلا ضابطا نبيلا مقصودا في قراءة أبي جعفر ونافع ، و روى عنهما القراءة عرضا ، و توفّي بعيد سنة سبعين و مائة [4] .

يقول ابن الجزري في أبي جعفر وراوييه في الطّيبة :

ثمّ أبو جعفر الحبر الرضى فعنه عيسى وابن جماز مضى [1] .

1- انظر : التحرير و التنوير ، 1 / 78 .

7- انظر : غاية النهاية في طبقات القراء ، ص 446 . و وفيات الأعيان ، 6 / 275 . و معرفة القرآء الكبار على الطبقات و الأعصار ، 2 / 76 . و القبس الجامع لقراءة الإمام نافع ، ص 42 . و الذهبي (شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان) . تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير والأعلام . تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، لبنان – بيروت ، 1407هـ – 1987 م ، 8 / 310 . و ابن خياط (أبو عمرو خليفة) . الطبقات . تحقيق : سهيل زكار . دار الفكر ، ص 455 .

1- انظر : تحبير التيسير ، ص 113 . و محمد توفيق النحاس : التعريف بالقرّاء العشرة و رواتهم و أصول القراءات ، مكتبة طنطا ، ص18.

4- انظر : تحبير التيسير ، ص 113 . و النشر في القراءات العشر ، 1 / 178 . و القبس الجامع ، ص 19 . و البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، ص 7 .

خامسا : قراءة أبي جعفر و أ هميتها :

فأمّا قراءة أبي جعفر فدارت على أحمد بن زيد الحلواني عن قالون عن عيسى بن وردان الحذاء عن أبي جعفر، قرأ بها الفضل بن شاذان الداري ، وجعفر بن الهيثم عن الحلواني ، وأقرأ بها الزبير بن محمد العمري عن قراءته على قالون بإسناده ، وأقرأ سليمان بن داود الهاشمي عن سليمان بن مسلم بن جماز عن أبي جعفر أو عن رجل عنه، وأقرأه أبو جعفر طرقا عدّة مذكورة في الكامل . و كذلك أقرأ بها أبو عبد الرحمن قتيبة بن مهران ، و قرأ بها على إسماعيل بن جعفر ، و صحّت عندنا من طريقه . والعجب ممن يطعن في هذه القراءة أو يجعلها في الشّواذ ، و هي لم يكن بينها و بين غيرها من السّبع فرق كما بيّناه في كتابنا المنجد [2] .

و قد ورد في المنجد : » الحمد لله ، القراءات السّبع الّتي اقتصر عليها الشاطبي ، و الثلاث التي هي : قراءة أبي جعفر ، و قراءة يعقوب ، و قراءة خلف ، متواترة ، معلومة من الدّين بضرورة « [3] .

و قد ورد أنّه كان يقرأ بقراءة أبي جعفر ، و يعقوب ، و خلف نحو خمسين شيخا [4] .

و على الرّغم من شهرة أبي جعفر و عمق أثره في القراءة ، فإنّ أحدا لم يهتمّ بدراسة تاريخه أو بتحليل سيرته ، و أكثر ما كتب عنه بضع صفحات في كتب الطّبقات . من أجل هذا كان لا بدّ أن نحاول التعرّف على قراءته باعتبارها من بين القراءات الّتي تمثل ظواهر لغوية مختلفة .

وتعتبر قراءة أبي جعفر مرآة صادقة تعكس الواقع اللّغوي الّذي كان سائدا في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام ، و نحن نعتبر القراءات أصل المصادر جميعا في معرفة اللّهجات ، و من أوثق الشّواهد على ما كانت عليه العربية الفصحى من ظواهر؛ صوتية ، و صرفية ، و نحوية ، و اللّغوية بعامة .

يقول ابن مجاهد في السّبعة : » فأول من أبتدئ بذكره من أئمّة الأمصار من قام بالقراءة بمدينة رسول الله ، و إنّما بدأت بذكر أهل المدينة لأنّها مهاجر رسول الله ﷺ ومعدن الأكابر من صحابته ، و بما حفظ عنه الآخر من أمر « [5] .

1- طيبة النشر ، ص 33 . و القبس الجامع ، ص 43 .

2- انظر : غاية النهاية ، ص 382 .

3- منجد المقرئين ، ص 209 .. و معرفة القرّاء الكبار ، 1 /74 – 75 .

4- انظر : منجد المقرئين ، ص 93 .

3- ابن مجاهد (أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس) : السّبعة في القراءات . تحقيق : د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 2 ، ص 53 .

من هنا يتبيّن لنا أهمية قراءة أبي جعفر لاشتهارها بالاتّساع اللّغوي الّذي شمل أبواب النّحو العربي على امتدادها و تفرّعها ، فلم تقف بنا الدراسة عند حدود الإعراب بل تعدّت ذلك إلى جوانب التّحليل النّحوي الأخرى ، فبحثتْ في العلاقة بين أركان الجملة كالتّرتيب ، و الزيادة ، والحذف ، بل تتعدّى أيضا إلى علاقات الجمل ، كما تبحث في تعدّد أوجه الإعراب في الأسماء و الأفعال . و تعتبر قراءته كذلك ميدانا واسعا لدراسة بنية الكلمة من حيث اشتقاقها و صيغتها الصّرفية ، و هي كذلك ميدان واسع لدراسة الأصوات اللّغوية من جوانبها الأخرى .

الفصل الثاني

تخريج القضايا الصّرفية

وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : ما قرئ عند أبي جعفر بصيغ فعلية مختلفة .

المبحث الثاني: ما قرئ عند أبي جعفر بالتّذكير و ما قرئ عنده بالتّأنيث

المبحث الثالث: ما قرئ عند أبي جعفر بالإفراد و ما قرئ عنده بالتّثنية وما قرئ عنده بالجمع .

المبحث الرابع : ما قرئ عند أبي جعفر بين اسم الفاعل واسم المفعول والصّفة المشبّهة وصيغة المبالغة

المبحث الخامس: ما قرئ عند أبي جعفر بين التّكلم والخطاب والغيبة و قضايا صرفية متفرقة .

الفصل الثاني

خريج القضايا الصرفية (المفهوم والوجية)

تمهيد :

إذا كانت مهمة الصّرف أو التّصريف قد اقتصرت على بيان أحكام بنية الكلمة من حيث صورها و صيغها قبل دخولها في التّراكيب ، فإنّ الّذي نعني به هنا هو الأثر الدلالي الّذي ينجم عن تنّوع بنى الكلمات داخل سياقها القرآني، تبعا لتغاير قراءاتها ، و من ثمّ تصبح أهمية هذا العلم جليلة جدّا إلى حدّ جعل الزّركشي (ت 794 هـ) يقرّر أنّ : » العلم به أهمّ من معرفة النّحو في تعرّف الدلالة ، لأنّ التّصريف نظر في ذات الكلمة ، و النّحو نظر في عوارضها «[1] .

و قد فطن لغويونا إلى تلك العلاقة التي تربط بين المبنى و المعنى، و قرّروا في معرض حديثهم عن التّصريف ، أنّ : » من فاته علمُه ، فاته المعظم ، كأن تقول : وَجَدَ ، وهي كلمة مبهمة ، فإذا صرفتَ أفصحت ، فقلت في المال : وُجداً ، وفي الضالّة ، وجدَانا ، وفي الغضب : مَوْجَدَة ، و في الحزن : وَجْدًا ، و يقال القاسط للجائر ، و المقسط للعادل ، فتحوّل المعنى بالتّصريف من الجور إلى العدل «[2] .

بيد أنّ نظرة اللّغويين هذه على وجاهتها قد وقفت عند حدود العلاقة المجردة بين بنى الكلمات، و تغيّر دلالتها الوظيفية ، أو عند تلك الّتي شاعت في الاستعمال العربيّ شعره و نثره : تبعا لطرائقهم المشهورة في جمع اللّغة و وضع قواعدها ، و نحن مع ذلك لا نقلّل من أهمية هذه النّظرة ، ولا نغضّ من قيمتها ، إذ أنّها عدّت الطّريق الأولى لفهم معاني القرآن الكريم ، و لكنّ الّذي نلفت الانتباه إليه أنّ بعض موجهي القراءات قد اقتصر عليها ، وهذه النّظرة لا تعني بالضّرورة أنّ ثمّة علاقة تلازمية مطردة بين تغاير المعاني و تغاير المباني ، إذ أنّ تغير المبنى ربّما يعود في كثير من الأحيان إلى اختلاف لغات العرب و لهجاتها ، و قد يكون مردّه إلى تغاير المعاني و اختلافها . و يجب أن نعرف أنّ ذلك التّغاير في القراءات و تنوّع معانيها ازداد ثراء على ثرائه ، و سعة على سعته ، و هو ما توّج العربية بأعلى ما تصبو إليه لفظا و أسلوبا و معنى .

1- انظر: البرهان في علوم القرآن ، 297/1 .

2- ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا الرازي) : الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها وسنن العرب في كلامها .تحقيق و ضبط : عمر فاروق الضباع ، مكتبة المعارف ، بيروت- لبنان ، ط 1 ، 1993 ، ص309 .
والسيوطي (جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر) : المزهر في علوم اللغة و أنواعها ، تحقيق : فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1998 ، 1/ 260 .

المبحث الأول

ما قرئ عند أبي جعفربصيغ فعلية مختلفة

أولا : فَاعَلَ و فَعَلَ

ثـــانيا : فَاعَلَ و فَعَّلَ

ثـــالثا : فَعَلَ و أفـــعَلَ

رابعا : فَعَّلَ و أفْعَلَ

خامسا : فَعـــلَ و فَعَّلَ

سادسا : فَعَـــلَ وتَفَعَّلَ

سابعا : أفْعَلَ و تَفاعَلَ

ثامنا : فَعَلَ و فـــعِلَ

تاسعا : فَعِلَ و فَعَّـــلَ

تبشزا : فَعِلَ و فَاعَلَ

المبحث الأول
ما قرئ عند أبي جعفر بصيغ فعلية مختلفة

كان من أوجه تغاير القراءات اختلاف بنية الكلمات إمّا بتغاير حركات بنيتها و إمَّـــا بزيادة أو نقصان ، وإمّا بإبدال حرف مكان حرف آخر ، و ربمّا يرجع ذلك لاختلاف لغات العرب و لهجاتها ، فيكون المعنى حينئذ واحدا يختلف من قراءة إلى أخرى ، و قد يُردُ إلى معنيين متغايرين تبعًا للنّسق القرآني الّذي وردت فيه الكلمة ، مثال ذلك : "واعد ، وعد " و " يخادعون ، يخدعون " ... و قد يكون تغاير القراءات في المبنى لمعنيين متغايرين ، و لا يُحْمَلُ على اختلاف اللّهجات العربيّة ، و أكثر ما تردّد من مظاهره أن يتعاقب على الحرف صيغتان أو أكثر من الصِّيغ الّتي يغلب عليها اختلاف معانيها تبعًا لسنن العرب في كلامها ، و جريًا على سياقها القرآني بملابساته و قراءاته ، مثال ذلك : قاتل ، قتل ...الخ.

و بالتّالي تصبح الكلمة متعددة المعاني بحسب السّياق الّذي ترد فيه ، لأنّ أصل الفعل الذّي يُعَدُّ مورفيما [1] حرًّا قد زيدت عليه مورفيمات مقيّدة ، وهي ما يعرف بالزّوائد ، و الّتي تكسب الفعل معنىً مغايرا عند اتصاله بهذه المورفيمات الّتي تؤذي وظائف صرفية ، قد تكون دالة على التّعدية أوالمطاوعة أو المشاركة أوالتّحويل أوالصّيرورة ، و لهذا قال علماء العربية القدماء : » زيادة المبنى زيادة في المعنى « .

و هذه الظاهرة اللّغوية وردت بكثرة في القرآن الكريم ، فقرأ قارئ بوزن يختلف عن قراءة غيره . و قد كان لهذا التغاير أثره في تّنوع الدلالة ، ومثال ذلك ما ورد في قراءة أبي جعفر من تغاير في أوزان الأفعال .

أولا: فاعَــلَ و فعّلَ :

يعد الفعل على وزن " فَعَلَ " مورفيما حرًّا أو فعلا مجردا ، و هو في أصل الاستعمال اللّغوي يدلّ على تفرد الفاعل بفعله ، و بزيادة المورفيم المقيد الألف (ا) تتبدل الوظيفة الصّرفية و يصبح وزن الفعل " فَاعَلَ " ، الّذي يدلّ في الأصل على عدّة معان منها: المشاركة في أصل الفعل ، وقد يأتي " فاعَلَ " على معان مختلفة ، ولكن أكثر ما يكون فاعل أن يكون من اثنين ، نحو قاتلته وخاصمته وصارعته و سابقته ، فهذا لا يكون إلاّ من اثنين ، والأصل في باب المفاعلة أن يكون من اثنين فصاعدا يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو به ، فكل منهما هو فاعل ومفعول من حيث المعنى . و " فَعَلَ " يصبح مزيدا بإضافة ما يعرف بالأحشاء أو تخيّ (INFIXES

1- المورفيم هو أصغر وحدة لغوية دالة ، وهو قسمان : مورفيم حر وهو المورفيم الذي يستقل بمعناه دون الاتصال بأي مورفيم آخر، أمّا المورفيم المقيد ؛ فهو المورفيم الذي لا معنى له مستقلا إلا إذا اتصل بالمورفيم الحر . ومن أمثلته: أحرف المضارعة (أنيت) ، وهمزة التعدية / و تسمى السوابق ، و قد يكون المورفيم المقيّد عبارة عن حشو مثل : ألف فاعل من الثلاثي للدلالة على اسم الفاعل والتضعيف في فعلّ ، وقد يكون المورفيم أيضا لاحقة مثل حركات الإعراب و علامة التأنيث والتثنية والجمع . انظر: محمد سليمان ياقوت : فقه اللّغة و علم اللّغة ، ص211.

ق جّي [1] ، ً ّل ي ع أ خ ط خ ؤ ذ خ ط خ ث ّ ظ خ إ ث ئ ى آ خ ث ت ّ خ ، ً ج ج خ ً ى ج ن ث ت إ ِ
ؤ ى ى أ ِ ث ، :

1- ؤ ُ ث و ط ث َ : ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ ﴾]ث ز ئ ى/ 9 [. إ ئ ي ؤ أ ي خ أ ً ث ، ء [2]

﴿ مَا يَخْدَعُونَ ↑ ر ا ً أ ت أ ، ً ؤ أ خ ث ق ث ؤ ُ خ ﴿ مَا يُخَادِعُونَ ﴾ ر خ ت أ . ث ئ ى ى ر خ ت أ) ح (
أ و ٌ إ ث ق ّ ٌ خ ث ق و د ا ع ، ف ي ؤ ي ّ ى ٪ ً ّ ى ٪ ، ح ت ّ و ي ع ، ف ي ؤ ي ؤ ُ ٪ ر ّ ن ث ، ً ك ّ ش
ج ث ز ض ح ت أ ، أ ّ و ، ٤ أ ث ٌ ٦ ج ث خ ِ ب ث َ ٦ ح ن ث ، ى ؤ ُ ث و ط ، خ ث إ ِ ح ّ ش نفسها :
﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ ﴾ ث ج ب ر ق ث ظ ّ ن . ب ل ح ؤ أ ص ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ ﴾ أ ه ز ص ، ن إ و ب ؤ ُ ٪ ر ّ
ن ، ً ك ّ ش ج ن ؤ أ ر ٤ ف ح ت أ أ خ ّ " ف ا ع ل َ " ّ و ط إ ث ت ّ ح آ ج ن إ ب ْ ن ي ت س خ ّ خ ث
إ ث ٌ ب ئ ٌ ث خ ط ؤ ُ ض ل ّ خ ِ ، ً ح ؤ أ ص ب خ إ ش ث ج ث ي ْ ح ت أ) ح (
ث ج ت ، ب ث ك ح ت ج ّ ، ث ح أ خ ّ ت ّ ث ئ ى ط ر ي خ ث ج و ي ، ش أ خ ط ث ّ خ ؤ ُ ي ؤ ُ ً ض ، إ ـ
" ّ و ي ، ٌ خ " أ ت ن إ ث ج ، ن ، ً ج ى ى ، ش ّ خ ب ض ث ن ز ّ ﷺ ث ب ج ن ْ ، ث خ ّ ن
ج ن ث ن ز ّ ﷺ ً ج ج ن ْ ي ث خ ج ى ى ، ش . ح ت ّ و ي ع اظهار ه آ ج إ ث ن ّ ْ ، ً ج ج ن ٌ خ
ً ن ز ّ ً ّ ب ٌ خ ج ي خ ى ّ ح [3] .

2- ً ج ج خ آ ه ب ى ّ ح خ ظ ، ج خ ، إ ؤ ُ ث و ط ث َ : ﴿ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ ﴾
ث ز ئ ى/251[، ب ٌ ح إ ؤ ُ ث و ط خ ث َ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾]ث ل ى ت/40[. إ ئ ي ؤ أ خ أ ً

---

1 – انظر: فقه اللّغة وعلم اللّغة ، ص 211 . و انظر : ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق) : إصلاح المنطق، شرح و تحقيق : أحمد محمد شاكر و عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، 1987 ، 44 . وأدب الكاتب ، ص 57 .

2– وهي قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب أيضا، انظر: الأصبهاني (أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، 295–381هـ) : المبسوط في القراءات العشر . تحقيق و تعليق: جمال الدين محمد شرف ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، 2004 ، ص66 .

3– انظر: القيسي (أبو محمد مكي بن أبي طالب ، 355–437 هـ) : الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها و حججها . تحقيق : محي الدين رمضان ، عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، 1997 ، 1 / 224– 225 . و ابن خالويه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد ، المتوفى سنة 370 هـ) : إعراب القراءات السبع وعللها . تحقيق و تقديم : د . عبد الرحمن بن سليمان العثيمين . مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط1 ، 1992 ، 1 / 64 – 65 . و القرطبي (أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري) : الجامع لأحكام القرآن . دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، 1985 م، 12 / 67 . و ابن عطية (القاضي أبو محمد عبد الحق بن غالب) : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز . تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية . بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1993، 4/ 134. و ابن خالويه (الحسين بن أحمد أبو عبد الله) : الحجّة في القراءات السّبع . تحقيق و شرح : عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ط6 ، 1996 ، ص 68 . و محمد الصادق قمحاوي : طلائع البشر في توجيه القراءات العشر. مطبعة النصر ، ط1 ، 1978، ص23–24.

ث ,ئ[1]ر خ ث أ ً كسر ث ّ ي ت ﴿ دِفَاع ﴾ ، ً ؤُأ بعضهم ر ا ً أ ث أ ً ظ ق ث ي ج ل ﴿ دَفْعُ ﴾ . إ ج ن

ؤُأ ﴿ دِفَاعُ ﴾ إ ب ا ل ّ و ج ي"ى إ ½ خ ث ك ك ؛ ن ل ّ ب ب ظ ن ب ظ خ ب ئ ّ ث و ط ق ث ا ً : ﴿ كِتَابَ اللّهِ

عَلَيْكُمْ ﴾]ث ساء /24[، ً ّ - ً ل أ و ج ي"ى ح إ ½ "ث ج ّ ي ب ئ خ ل ؤ ظ خ ث ي ث ن ؤ ي

ط ل ج ن ك ي ،ب خ ؤ ض ق ث ّ ، ً ج ن ؤ أ ر ظ ق ح ت ّ ت ً ث ً خ ء ﴿ دَفْعُ ﴾ إ ب ا ل أ و

ج ي"ى إ ½ " ك ّ خ ،ث خ ي أ ش ط ل ج ن ك ن ْ ن ن َ ث ج ي خ ى ن خ ، خ الله ه ت ج ي إ ½ ,ن

ث ج ج ن ْ ن ، ّ ح إ ,و أ ك ي إ ج ّ ي إ ½ ، إ ي ُ و ُ ,ب"ى إ ½ " أ ت َ ن َ و ج ي ه ح ت ٌ ّ

أ ن و ن ك َ و ْ ه ر آ ي ث ب ْ . ً ؤ ب أ ح ّ : "ى إ ½ "ى ٌ ح َ ظ ْ خ ث ح ّ ق ّ و ى ٌ ث ج ن ئ ى

ت ج ي إ ½ [2] .

3- ً ج ج ّ ً ى إ ً ت ن أ ّ ض ا ، ؤ ُ ث و ط خ ث َ : ﴿ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ ﴾

ح ت ا ز ئ ى س / 85[، ك ْ غ ؤ أ ر ٌ ث ، ُ [3] ب ض ص ث ظ ء ً ظ ق ث خ ع ,ي ى خ أ ث أ ﴿ تُفَادُوهُمْ ﴾

ج ن "خ ى ً "ث ك ك ح ث ج ّ ي ، ً ؤ ُ ل ث خ ز ث ّ ر ظ ق ث ظ خ ء ً ت ٌ خ ث خ ء ً ك ٌ أ ح ث أ

﴿ تَفْدُوهُمْ ﴾ . إ ج ن ؤ أ ب خ ا ش ح ث ئ ث خ ي ش ب ح ث ك ك ّ ث ج ّ ي خ ل ث خ ي أ ش ا ج َ ب ر ج خ

ك ن ْ ن خ إ خ ب ج ن ك ن ْ ن ب ي َ ج ,ن أ خ ّ ,٤ ِ ح ٌ ث ج ث ، ً ّ , ٤ و ح ل إ ط ا ً ،

ً ا ج َ ب ف ر ج خ ، إ ـ " إ خ َ ب َ "ر ج ن َ " إ َ ب َ "ث ج ّ ى ك ب ؤ ُ ث أ ث ج خ ّ :

"خ ا ص ّ ن ُ ن َ ُ س ِ " ، ل ي ِ أ خ ج ن ث خ ن ذ ك ي . أ ج َ خ ؤ ُ س ث ق ث ؤ ُ ن ﴿ تَفْدُوهُمْ ﴾ ر ل ٌ أ ح ث أ

) ح (إ ب ّ أ ي خ ج ن "ل ي ِ "ث ج ّ ى . ً ف ْ َ ه خ أ ج ج ّ خ ز ؤ أ خ ّ ج ن َ "ط ي ُ ؤ ُ خ ْ "ط ,ع ّ ح

إ ي ظ ّ خ ، ً ب ّ ى ج ظ ,ي ّ ت ك َ ج ُ ت ْ ن ث خ ن ِ ر ل َ أ ٌ ث ّ ,ط ى ي ّ ه إ ح ّ ش ر و

ج ل ٌ ً أ [4] .

1- و بها قرأ يعقوب ونافع ، انظر : أحمد مختار عمر وعبد العال سالم مكرم : معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات الأربعة عشر ، مطبوعات جامعة الكويت ، ط1، 1982 ، 1 / 193 . و ابن الجزري : تحبير التيسير ، ص 308 .

2- انظر : الكشف عن وجوه القراءات ، 1 /204-205 . و طلائع البشر، ص47 . و أبو زرعة (عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة) : حجة القراءات . تحقيق : سعيد الأفغاني . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط2 ، 1982 ، ص 477 – 478 .

3- وهي قراءة نافع وعاصم والكسائي و يعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 70. و تحبير التيسير ، ص 291 .

4 – انظر : الكشف عن وجوه القراءات ، 1 / 252 .

4- ن-ي-ظ-خ ر ن أ ح خ ح إ و خ ت إ خ ؤ س ل ـ ث و- ء إ ؤ ث و ط ق َ : ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى ﴾]خ ز ئ س/ 51 [. ك غ ؤ أ خ ل ً ث ، ء [1] ﴿ وَعَدْنَا ﴾ ى ً خ ث أ ى ن خ ً إ ـ ح ، - ح آ ح ش 103: ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ﴾ ً ط ه الآ ش 80 : ﴿قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ ﴾ . ؤ ي ح خ ع س ر ل ا ح ث أ ، إ ب َ أ خ ح ث ، ي ن ح ه ل ل ط ق َ إ ل س ب ، و ؤ ُ أ ر ، ض ه م ؤ ث أ ر ي ح ث ح ً ، ى ي ج خ ي ت ّ ، ب ي ح ث ج ي ، إ ، ي ك ظ ج ت أ خ ّ " ً ح ي َ "ر ج- ن َ " ً ي َ "إ ئ ي ط ح ت ج ئ ش ب َ ك ي ب ي ج ض خ ب ْ ً ط ؤ ض خ ق ن ّ ب ، ً ن ي ث ّ ت ّ ً خ ق ْ ب ً خ ي َ ج ن ك ي ، إ ح ه ل ل ، ئ ى ّ ج ن ى ً خ ق ْ ً ي ق ْ ، ي ب ج خ ّ ل ظ ب أ خ ت ّ ً خ ب َ أ ج ث ج ئ ش ، ً خ ب ً خ ي ج ن ن ْ ، ح ل ّ ه وعد مو ً خ ق ْ ً ك ، ً ج ي ح ه ل ل ج ـ ث ج ص ، أ ً خ ق ْ ، ي ج ن ا ل ل ه ن ً ؤ ن ت ج ن ج ، ً ل َ و ز ّ و خ ق ْ ، ي ، أ ً ث ، ي ى ً ، ي ج ّ َ ؛ ى ً خ ه ي ط و ا ل ل ه [2] .

5 - ً ج ن ح ك آ خ ظ ؤ أ خ ل ً ث ، ئ ب َ ً خ " إ خ ب َ "ؤ ث و ط ق َ : ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾]النساء/33 [، ك غ ؤ أ خ [3] ﴿ عَاقَدَتْ ﴾ ، ً ؤ أ ر ، ض خ ﴿ عَقَدَتْ ﴾ ر ل ا ح ث أ) ح ي ش ب َ خ ق ج ي ، ً خ " إ خ ب ط ي ت ّ ب َ أ خ ق ْ ب ج ن ن ْ ، إ ع س أ ـ ى ، ر خ ث أ ج ن ر خ ت خ ب ش ً ح أ ن ق خ ً ح أ ّ ن ي خ ، أ ط - ب ّ ح خ ج ؤ ي س ج ؤ ي س ، خ ج ن َ ؤ ي خ وماسحتم أيديكم . كان الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه و يقول : دمي دمك وحربي حربك ً ك ز أ ك ت إ ت خ ً ح ل ّ ي ّ ج ن ج خ ك ي ْ و ، فنسخ ر ئ ث و ط خ ت َ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ ﴾ [الأنفال/74] ، ً ى ح ج ج ث إ ْ و ق ت ح ْ ب َ ق ي ْ ، إ - ب ح ّ ج خ ى ق خ ؤ س ، ط ى ش أ ق خ ؤ ي ى ً ق خ ث أ ، إ ب ّ ك ي ج ن ح ت ّ أ ن ، ئ ي ك ً خ ل آ ه ، أ خ ط ً ث و ق خ ع س ر ل ا ح ث أ) ح (إ ب َ أ خ ق ْ ، ل م ن ي ك َ ح ّ ج خ ، ً ك ً ح ك ً ج ، ً ث ، أ : ي ى ى خ ، ط ي ً : ً ق ّ ن ، ئ ي ص أ ن ت خ ، ي ق خ

1 – وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص68 .

2 – انظر: الكشف عن وجوه القراءات ، 1/ 239 – 240 ، و أبو حيان (محمد بن يوسف) : تفسير البحر المحيط . تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود و الشيخ علي محمد معوض ، و شارك في التحقيق ؛ د. زكريا عبد المجيد النوقي ، و د. أحمد النجولي الجمل ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 2001 ، 1 /356 – 357 . و محمد الحبش : القراءات المتواترة ، ص 141 . و حجة القراءات ، ص 96 .

3 – أي أبو جعفر وهي قراءة نافع و ابن كثير و أبي عمرو وابن عامر و يعقوب ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 102 .

أ ً لكيوئ خ ك خ لكُ ث ج ُ , ت ، ً ز أ ي ث ُ پ ا ت ث ُ ٦ ّ ج خ خ ى ً خ أ ل خ د ح ّ ج خ خ ، پ ا ج ّ أ ن ي ث ُ پ ا ت ث ّ ج خ خ ث ث خ ّ ظ ا ق ا ت ث خ ج ئ ي ش [1] .

ً ى خ ط أ ك آ أ ه ؤ أ و خ ل ً ى , ُ ر ي ّ س ح ت أ) ح (ش ق ث ش , پ ي َ ح ث ج ّ ي ، ً ؤ أ و ه ر ل ّ آ ح ت ل ئ ي ت ث ش پ ي ح ث ك ك ث ج ِ ث ج ى َ ، ً ى ه ح ك آ ى ِ :

6- ؤ ث و ط ق ث َ : ﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاء ﴾ [النسخء/43] ، ك غ ؤ أ و خ ل ً ى , ئ -[2]

﴿ لاَمَسْتُمْ ﴾ ً ؤ أ و خ ر , ث ّ ج َ ء ﴿ لَمَسْتُمْ ﴾ . إ ج ن ؤ أ ﴿ لاَمَسْتُمْ ﴾ پ ي َ أ ث ّ ق ُ پ ج ن ك ن ْ ً ى ُ پ ج ن ث ج ماع ، إ ِ ي ح ث ج ئ ش ، أ : ث ملامسة ، ث ّ ث ج ماع َ ت ّ ُ خ آ ج ن ك ن ْ . أ ج ج ن ؤ أ ﴿ لَمَسَ ﴾ پ ي َ أ ث ّ ق ّ ج ؤ ي ت ّ ُ خ ر ا ُ ث ج ع خ إ ض اء ر ث ي ك َ ا لجسد ، ؤ ي أ ن ّ ي َ ث ُ پ ك َ ح ت ّ ث ق ث ى ً خ ث ن ّ ساء ، پ ي َ ج ن َ ج ّ ر , ً الجسد [3].

7- ً إ ؤ ث و ط ق ث َ : ﴿ وَلْيَقُولُوا دَارَسْتَ ﴾ [ن ج خ ح / 105] ، ك غ ؤ ض [4]

﴿ دَرَسَتْ ﴾ ر ل ّ آ ح ت ئ ث ش پ ي َ ث ج ّ ي ز ر ش ِ ض ْ ، أ : ؤ ي ض َ ّ ي ض ، ط ت ص ْ , پ ي َ الأسماع ث ؤ ض ر ا ُ أ ت أ ّ ت ُ خ ل س ّ ن ً ظ ق ث ء ﴿ دَرَسْتَ ﴾ ، أ : ك ظ ت ط أ ض ر ث ي ّ ِ ّ أ ه ز خ ح ث ْ ن ً ن ظ ي خ . ً ؤ ث ض ر خ ت أ ً ى ِ أ ت أ ث ّ ي ﴿ دَارَسْتَ ﴾ پ ي َ ُ خ " ي ض ك ج پ و پ ي َ ج ن َ : ّ ى ت ُ خ ى ح ض أ ى پ ي ث ظ خ د ً ى ح ُ ط ، أ : ح ط ي خ ً ح ب َ ً ط [5] .

ثبَيب: قبكَمَ وفكيّمَ :

ط ظ ز َ أ ت أ (إ خ َ پ َ ج ُ إ ي ث ش پ ي ح ث ك ك ّ ث ج ّ ي ، ً ى ِ ج ن ث ي ّ ح ه پ ي INfiXES(، ج ن ث ي ح ً پ ي أ ّ ض ا ث ظ ض , ْ أ إ ِ " إ َ پ َ " ، ت ت ن پ ي ج ُ إ خ ج ن ى ه ث ج ُ إ ص ً ظ ْ ش ّ إ ر ظ , ّ ي ظ ر ي ى ث ج ص ث ظ ط ئ ن پ ي ل ْ خ ث ج ُ إ ص ث ج ى س - ً ى ِ ث ج ُ إ ص ث ّ ل ى - ج ُ إ ص ث ح ّ ى س ، " إ ُ پ "ى ش إ ِ ث خ ث ذ پ ي ظ ك ، ن ل ّ ؤ ث ن :

---

1 – انظر: القراءات المتواترة ، ص 277 – 278 .

2– قرأها حمزة والكسائي وخلف ﴿ لمَسْتُمْ ﴾ بغير ألف ، أمّا أبو جعفر والباقون فقد قرؤوها ﴿ لاَمَسْتُمْ ﴾ بالألف ، وفي سورة المائدة الآية 06 مثله ، انظر: المبسوط في القراءات العشر، ص 102.

3 – انظر: الكشف عن وجوه القراءات ، 1/ 390.

4 – قرأها أبو جعفر ونافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ﴿ دَرَسْتَ ﴾ بلا ألف من " دَرسَ " الثلاثي ، وقرأ الباقون ﴿ دَارَسْتَ ﴾ بالألف ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 116 . وابن عاشور : التحرير و التنوير ، 7 / 423 . وابن عادل (أبو حفص عمر بن علي) : اللّباب في علوم الكتاب . تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان ، ط1 ، 1998 م ، 8 / 357 – 358 .

5– انظر : الجامع لأحكام القرآن ، 7/ 58 – 59 .

[illegible] : [illegible]

1- [illegible] : ﴿ وَلَا يَحُضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴾ [/18] [illegible]

[illegible][1] ﴿ وَلَا تَحَاضُّونَ ﴾ ، [illegible] ﴿ ولا تحُضُّونَ ﴾ أو ﴿ وَلَا يَحُضُّونَ ﴾ .

[illegible] بعضكم بعضا ، [illegible] ﴿ لَا تَحَاضُّونَ ﴾ [illegible] أنفسكم ، [illegible][2].

2- [illegible][3] [illegible]

[illegible] : ﴿ فَيُضَاعِفَهُ ﴾ [البقرة /245] . [illegible] نفسها : ﴿ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ [illegible] : ﴿ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ [الأنعام / 160] ، [illegible][4] .

---

1 – انظر: الدمياطي (شهاب الدّين أحمد بن محمد بن عبد الغني) : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. تحقيق : أنس مهرة . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1998 ، ص584 . و تحبير التيسير ، ص 612.

2 –انظر: الزمخشري (جار اللّه أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد) : الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل . دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، 4/ 253 . و العكبري (أبو البقاء عبد اللّه بن الحسين بن عبد اللّه): إملاء مامن به الرحمن من وجوه الإعراب و القراءات . تصحيح و تحقيق : إبراهيم عطوة عوض ، دار الحديث ، القاهرة ، 286/2.

3 – وهي قراءة ابن كثير و يعقوب في رواية روح ، انظر : معجم القراءات القرآنية ، 2/ 188 . و النشر في القراءات العشر ، 2/ 347 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 370 – 371 .

4– انظر: إملاء ما من به الرحمن ، 2 / 102 . و طلائع البشر ، ص46 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 98 . و إتحاف فضلاء البشر ، 206 .

3-ؤُتوطخثَ : ﴿ وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ [لقمان /18] . كغ ئؤخ أ ث , [1]
ر أ أتأ غظ يي ي ئلخ جن " " ثج يرظضد أ . جن ؤأرؤث أر وي
ثخ ي طو أثج ن وي خ ، ئلخ جن " خ " يب- خ " لج ب حثكك
ثج جي . ثج ن طجب هيث ,نش خ طبتوح ، أ يؤ جنث .، ث ب ذ
حئب حتزئ لي ي خ ، فأطلق على يب جلتو ، ؤب ﴿ لاَ تُصَاعِرْ ﴾ رخثأ تاش
أ ي ثل خ، ر أ تأ ج يهتشرن طج خ . ؤبي لجخرجن ي ، أي خث إخ
، يه أ خ . [2]

4- ظؤزض ظ " إخب إأب " إ ؤتو طث : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا ﴾

] الأنعام/15[، ك غ تؤض [3] ﴿ فَارَقُوا ﴾ بي خ " إخب " ث جي ، ب ثث إس

حث خ : ﴿ مِنَ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ ﴾ [الآية/33] . ثئج ر ث أ جنثج ؤشحث جطبش ،
ى ظث ، ثجن اجن رظ ب رظ ءإي طثي تخخ ، أ " إخب "
رج ن " إأب " جنظ ؤش ظثش ، أ : اجبح ربعضه . أج ؤحوظ يي
" إأب " ، أ : إ أ ، إحث٪ تلث ثج ن ح ث ، ى جن ظ و يب جن لخ
إ ؤ ه ، إلج رز ب رز ، ثيو ؤتو طخث إ ثن نفسها : ﴿ وَكَانُوا

شِيَعاً ﴾ أ : أ لخ [4] .

ثبشب فكب م فأكب م

ث ي جس إ " أإب " زخس ن كي إش ثئ ظن ي حش ث ب " إأب "
إيثض يب يج خخ ن خ ب طيش ث ب نل : أثلسته ، نتيظ تثيء أخ
ب بسزذ جو نلؤطبظو أطو ، ا ح ظويظب ثو ٪ . ث . س ح بح ،

1- قرأ بها نافع وعاصم وابن كثير و يعقوب ، انظر: النشر في القراءات العشر، 2/ 347 .

2- انظر: النحاس : إعراب القرآن ، 3 / 286 .

3- قرأ بها أبو جعفر و الباقون و قرأ حمزة والكسائي ﴿ فَارَقُوا ﴾ بالألف ، انظر: المبسوط في القراءات العشر، ص 120 .

4- انظر : الجامع لأحكام القرآن 7 / 149 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 152 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 278.

ن ل ٌ : أ ك ْ ي َ خ ز ر ع ، ت ٌ ث ى ه ب ي خ ، ن ل ٌ : أ و ظ و . ت ل س ّ ب ذ ، ن ل ٌ : ل ظ و . ً ّ ء
ر ج ن َ " إ ي ْ ض ُ " ط ئ ى ت : ب ي ظ و ً أ ي ظ و [1] .
ً ج ن خ ج ح ٌ ٪ خ ظ ط ؤ ز ض ب ي ْ خ ظ ْ " إ َ ب َ " ً " أ ِ إ َ ب َ " :

1- ؤ ُ ث و ط خ ت َ : ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ ﴾ [ش ل ب/ 66 .
ؤ ث ض ﴿ نُسْقِيكُمْ ﴾ ج ض خ ع " ئ َ ى َ ح ا ث ك ت ّ ِ ، خ ث ُ ب إ ي ه ا م ن ي ت ك َ ج ْ خ ث ، ظ ش
ب ج ؤ ث ط خ ث َ : ﴿ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ [ح ل إ ن س ح خ/ 21] ، ؤ ُ خ ث ت ب ث ّ ت : ﴿ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴾
[ح ث ّ ج ء/ 79] ، ب ي ّ و ج ن " ئ َ ى ّ س ْ ى " ، ً ى ظ و ن أ خ ث ظ و ج خ ء ر ّ ي خ ، ً ؤ ُ ث ض
﴿ نُسْقِيكُمْ ﴾ ب ض م ك َ آ خ ج ض خ ش ج ن " أ ْ ى َ " ر ج ن َ ى ب ث و ر خ ّ ر و ، أ :
ى ، ب ض ث و ئ ُ ح ، ج ج ، ن إ ِ ض م ّ ، إ ، ب ث ت خ ر خ ج ج ّ إ ِ ر ٤ ٌ خ ن خ ح خ ، ً ج ن ث ّ ت
ؤ ُ ث و ط خ ث َ : ﴿ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴾ [المرسلات/ 26] . ً خ ْ ب ي خ ْ ل ي ْ خ مسند ا ث َ
ج ْ خ ث ، ظ ش ، ً ؤ ُ ب ا خ ّ " ئ ى َ ً أ ى َ " ر ج ، ن َ ل ك ي ت ئ ى ت ُ ح ق ْ خ ر َ :

ئ َ ى ؤ ُ ج ِ ن ِ ج ي ً أ ى َ ...ن ج ْ ح ت ُ ئ ؤ ن ج ْ ب ي ج ن ى ّ ت

ق ج ْ خ ج ئ ي ْ ح خ) ق ْ ل ش ج ض ش (ق ّ ح ط ؤ ز خ ب ي َ ك َ آ خ ج ض خ ش ى ج خ ق ّ ح خ
ج ّ ح ر ْ ن ُ ن ِ ب ْ ن ، ج ظ خ ّ ر ْ ن ق ئ َ ح ط ْ ن [2] .
2 – ؤ ُ ث و ط خ ث َ : ﴿ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ ﴾ [ف ط ر/ 8] . ك ْ خ ن ى ل ٌ
ث ، ر ئ َ ح ى ﴿ تُذْهِبْ ﴾ ج ض ج ث ظ خ ء ً م ك س و ر ق ي خ ء ج ن " أ ى َ ذ َ " ق ج ، ي ّ ر ق ي ج س ،

1– انظر : الزمخشري (جار اللّه أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، المتوفى سنة 538) : المفصل في صناعة الإعراب . تحقيق : د . علي بو ملحم ، مكتبة الهلال – بيروت ، ط 1 ، 1993، ص 53 . و الأستراباذي (رضي الله محمد بن الحسن رضي الله ، المتوفّى سنة 686 هـ) : شرح شافية ابن الحاجب ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1979 ، 1/ 17.و المفتاح في الصّرف ، ص 49 . و السيوطي (جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر، المتوفى سنة 911 هـ) : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع . تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية – مصر، 3 / 302 – 303 . و أدب الكاتب ، ص 355 – 357 .
2 – انظر : الكشف عن وجوه القراءات ، 2 / 38– 39 .و حجة القراءات ، ص 391 .

ً ؤُأ وّهرظًقخظخء تجخ ءجن " ًى ذَ حثكٍ ، إضجشخلخء ًبسرثجخ ء بلخرنًش جًطخرْن ُخخ يٍْنخٌّ ـن ّظخخ إ ِ حثٌِ نفسه جطٍُن إ خجن ً [1] .

3 ـــ ًن يخ لأن فسه في قوله حثٍَ :﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾ [النور/ 43] . ك غ ؤُأ رً ٌ ث ، ُ ًك يه ﴿ ٌّى ذُ ﴾ رضخزخء ًبسرثجخ جن " أًى ذَ " خجٍ ي ٍ رخي جخحثزخء جسّظخٍيخٌّ . ٌ ا ، خجب : ﴿ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ ﴾]خجس / 6 [، ً ؤُأ و ٌه ﴿ يَذْهَبُ ﴾ رظًق خخُء تجخ ءجن " ًى ذَ حثكٍَ خِ ٌّخ حثزخ ءخيّش ، أ: ٌّى ذُ حِ .ٍَخ [2] .

4- وقوله تعالى : ﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ [غافر/ 62] . ك ْغ ؤُأ رٌ ث ، [3] خُ ٍب ﴿ يُظْهِرَ ﴾ رضخء ًكسرثجخ ءجن " أظي ً " خجٍ ي ٍ رخيجس ، أ: ُظي َ جٍ إ ِح ُحلفخى ، ًك خيخ رٌو رخً ؤُزيو ّ خزيو " زٍيٌ " إ ًيَح خُ ٍبث َ جٍ ب جماع خ ج٪ . ً ؤُأ ر ضيخ ﴿ يَظْهَرَ ﴾ رظًق كأخجضخ شحثخء ًظًقخيخء بَ رٌو جن " ظي َ حثكٍ خِ ٌّخ خجخ ظ رخيو ً ى ٌ "حلفخى " ، أ رٌو رخً يٍْن ّظ يحلفخى ُ خظيو يٍب ، أ ً أخ بٌ ٌخ إحى ، ً أخ ّظهر ف ِح ُحلفخى تجخو . خ جٌخ خجيٌخ)خ خٌش ًخسرة (خٌّحخ ؤُزخ ٍب ً كأخجخش ىجخ خٌحخ ج ِحر ْن خئجطْن [4] .

1- انظر: النشر ، 2 /351 ، و المبسوط ، ص 225 . و البيضاوي (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي) : حاشية الشهاب المسمّاة عناية القاضي و كفاية الراضي . ضبط : عبد الرزاق المهدي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1997 ، 7 / 573 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 462 – 463 .

2- انظر: ابن خالوية . مختصر في شواذ القرآن . عنى بنشره برجستراسر ، دار الهجرة – مصر ، ص 102 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 195 ، و الجامع لأحكام القرآن ، 12 / 290 . و التحرير و التنوير، 18 / 263 .

3 – وهي قراءة نافع وحفص عن عاصم ويعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص239 – 240 .

4 – انظر : الجامع لأحكام القرآن ، 15 /305 ، و الكشف عن وجوه القراءات ، 1/ 243 . و حجة القراءات ، 629 – 630 . و تفسير النسفي ، 4 / 76 . والفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، المتوفّى سنة 207هـ): معاني القرآن . تحقيق : محمد علي النجار ، و أحمد يوسف نجاتي. دار الكتب ، بيروت ، ط 3 ، 1983 ، هامش الصفحة السابعة، الجزء 3 .

5- ً ؤُأ لٍ ّ ئ ,ُ [1] ؤُتٌو طخت َ : ﴿ واللّيلِ إذا أَدْبَرَ ﴾ جٌ[جيكَ/33 [.ر ٍ ّ أتٌأ

إ ﴿ دَبَرْ ﴾ ، و قرأ غيره ﴿ أَدْبَرَ ﴾ ر خٌتأ ، ً "ىَل َ " بٍ َ ُخ ِ َد ، ً "لُهْ َ "

بٍ َ ُخ بلُ َّحَ ،ًىجخٍظخ ،ٌيث ىَل َ يَيّب لُهْ َ ، ًؤُب "لُهْ َ "طتّ َ ، ً"ىَل َ "

انقضى . ؤًخت ؤُ٤َد :جن ؤُأ "ى ر" إ ْ, ن أوُب ، جن ؤُ ّت حتَ,دى رَ إٓخ : لٗ يٗخء

جن هبٍ ؤُخت أرٌ , جَ :ً ىيتّش ؤُ ٍّ. ؤُخترن ,زخّ إ ًحّش ,نو :ٌث ّ.ّحد :
لُهْ َ ، لٍّخ ي رَ ظ يخٌو , ً [2] .

6-ؤُتوطخت َ : ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ﴾] آث ,جَحخ / 176 [

ؤأخ لٍ ّ ئ ,ُ ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ ﴾ جن " كَنَو " كًُخًّ إ بپٌّئىآخ آٌّ ظِ إ حٌنخٍء

↓ل ٌّث ↑ رضمّ كأٌجضخ,ش جن " أ كِخ " ِرخ إ خَتٌئىآخ آٌّ ظِ إ

ؤُتوطٌ َ : ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ الفزعُ الأكبرُ ﴾] حٌنخٍء / 103 [بلٌّويٌ جٌ,ش .

راثٍپب ٌّم وفلٌم :

ٌتئىيؤٌز,ض حٌئجحص ,بٍ َ ُخ " إبٍ َ " أإب "بجخطخؤًض بٍ َ ى ئٍّخ جن ٌث ّب . إ ىّش ى ٌّث جٍٍجّيٌشٍّيٌش بٍ ٌظٍيّش ، ٌّث ىنخٍطنّو ع فٌّيتّش

كسب حلسّحُ ٌث ّ طحٌأ بجش .

ًجن ٍجش جخ ٍى جنٌتّ إ ؤُو لٍ ِئ ,ُ:

1-ؤُتوطٌ َ : ﴿ وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ﴾ [البقرة /132] . كٍغ ؤأخ [3]

رخ ٌتأ ري حّش ٌث بٍ " إبٍ " ، ً" أ ً ّ" ً" ّ"رجن َ ٌّ يب ىٌّ ث : أ بٌحض

ًبٌّض ، إ- ﴿ أَوْصَى ﴾ بٌ,يرٌيّ ب ، و ﴿ وَصَّى ﴾ ج ٌّى جي ٍرٌظٌّض, ْأ ، ٍّيخ

ج . لأأىبٌ جَ ا ، ًٌظّيي إوٍجن َطبٍّ ٌّ,ب ،بٌو بٌب إ ٌجن َ ، ًبو

بٍلٍ ٌّحء . ً ؤًٌحلكٌ ِىجخٌظخ ج ًإظخ طى ٌّت : ً ٌّظٍ ً أ ً ٌّظٍ جٍٍطى ٌّت

:ب ٌّظٍ ً بٍ ٌّظٍ . ًٌئىآخ ٌّ ٤ ورٌ ٌّي ْن ، ؤُتٍ الله طٌ َ : ﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ [النساء / 131] ، و قوله تعالى : ﴿ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ﴾ [الشورى /

---

1 – وبها قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم ، والكسائي ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 274. و السبعة في القراءات 569 . و النشر في القراءات العشر ، 2 / 433 .

2 – انظر : الجامع لأحكام القرآن ، 19/ 84 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 562 . و حجة القراءات ، ص 733 ، و الحجة في القراءات السبع ، ص 355 ،

3– وكذا نافع وابن عامر ، انظر: معجم القراءات القرآنية ، 1/ 116 .

13] ، وقرأ الباقون : ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ ﴾ [النساء / 11] ، وقرأ أيضا : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ ﴾ [النساء / 12] ، وقرأ الكسائي بإبدال الياء[1] .

2- وقرأ أيضا ، إذ قرأ : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا ﴾ [البقرة / 132] .

وقرأ الباقون ﴿ مُوصٍ ﴾ ، وقرأ ﴿ مُوصٍ ﴾ حمزة وحفص عن عاصم ، وقرأ الباقون " أَوْصَى " بالتشديد ﴿ مُوَصٍّ ﴾ حمزة وحفص عن عاصم ، وقرأ الباقون " أَوْصَى " ، وقرأ أيضا : ﴿ أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ﴾ حمزة والكسائي وخلف ، وقرأ الباقون : " أَنْ يَصَّالَحَا "[2] .

3 - قوله تعالى : ﴿ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمْ رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ ﴾ [الكهف /81] . قرأ الباقون ﴿ يُبْدِلَهُمْ ﴾ ،[3] وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف ﴿ أَنْ يُبْدِلَهُمَا ﴾ بتشديد الدال ، وقرأ الباقون " أَنْ يُبَدِّلَهُمَا " بتشديد الدال ، وقرأ أيضا : ﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا ﴾ [التحريم /5] ، وقرأ الباقون : ﴿ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا ﴾ [القلم / 32] . وقرأ حمزة وحفص عن عاصم ﴿ يُبْدِلَهُمَا ﴾ بتشديد الدال ، وقرأ الباقون ﴿ يُبْدِلَهُمَا ﴾ بتخفيف الدال ، وقرأ أيضا : ﴿ وَلَيُبْدِلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ [النور / 55] [4] .

4- وقرأ أيضا قوله تعالى : ﴿ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ ﴾ [العنكبوت / 33] . قرأ الباقون ﴿ مُنَجُّوكَ ﴾ ،[5] وقرأ الكسائي ﴿ مُنْجُوكَ ﴾ بتخفيف النون ، وقرأ أيضا ﴿ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [فصلت/18] وقرأ الباقون :﴿ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾ [القمر ج/34] ، وقرأ الكسائي ﴿ نَجَّيْنَاهُمْ ﴾ ، وقرأ بعضهم ﴿ مُنْجُوكَ ﴾ بتخفيف النون ، وقرأ الباقون ﴿ مُنَجُّوكَ ﴾ .

1- انظر : السبعة في القراءات ، ص 171 . و غيث النفع في القرءات السبع ، ص 607 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 88 . وحجة القراءات ، ص115.

2- انظر: السبعة في القراءات ، ص 176 . والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، 1 / 156 . و العكبري : التبيان في إعراب القرآن ، 1 / 78.

3- وهي قراءة نافع و أبي عمرو ، انظر : معجم القراءات ، 4/8 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 168.

4- انظر : الكشف ، 2/ 72 . و طلائع البشر ، ص 150.

5- وهي قراءة نافع وأبي عمرو و ابن عامر وحفص عن عاصم ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص212.

: ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ﴾ [العنكبوت / 15] ، وقوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَنْجَيْتَنَا ﴾ [الأعراف / 22] . وقوله تعالى : ﴿ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ ﴾ [الأنبياء /76] ، و قال أيضا : ﴿ إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ ﴾ [الأعراف / 141] [1].

الخلاف في الفعل ونجى :

اختلف القراء في الفعل ونجى في موضعين ، أحدهما في سورة يونس ، والثاني في سورة مريم ، فقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر " نُنْجِي " بنون واحدة ساكنة وتخفيف الجيم ، وقرأ الباقون " نُنَجِّي " بنونين وتشديد الجيم [2].

وسبب الخلاف في ذلك هو :

1- اختلافهم في قراءة قوله تعالى : ﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ [الأنعام / 44]. [3]

حيث قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر " فَتَّحْنَا " بتشديد التاء ، وقرأ الباقون " فَتَحْنَا " بتخفيف التاء ، وذلك في قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ﴾ والحجر الآية 14 : ﴿ وَلَوْ فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فَتَّحَتْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [القمر / 44] ، وقوله تعالى : ﴿ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾ [ص / 50] ، وقرأ الباقون ﴿ فَتَحْنَا ﴾ في جميع ذلك . وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ﴿ نُنَجِّي ﴾ بنونين وتشديد الجيم ، وقرأ الباقون ﴿ نُنْجِي ﴾ بنون واحدة ساكنة وتخفيف الجيم [4].

2- وقوله تعالى : ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ [الشعراء /193] . قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر " نَزَّلَ " بتشديد الزاي ، وقرأ الباقون " نَزَلَ " بتخفيف الزاي ، وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ

---

1 – انظر: الكشف ، 2/ 179 . وحجة القراءات ، ص551 .

2 - انظر : و شرح شافية ابن الحاجب ، 1/ 19.

3 – انظر: معالم التنزيل ، 3/ 143 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 112 .

4 – انظر : طلائع البشر ، ص 82. وحجة القراءات ، ص 250– 251 .

بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾]يُونُس /97[. ًكةّش جن ه ٌ ّأ ألّو أ خ ألخٌ ٌبتك ّحت ًّف ، رّو ى ٌخض خٌ ٌ ّرو

روٌ جٌخٌي تو ، تخ ٌ ّيّه [1].

3- ٌ إ ؤٌتوطخ ً : ﴿ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ﴾ [المائدة / 115] ، ي ّوأ ىنخ

ؤٌ أخ ﴿ مُنَزِّلُهَا ﴾ رخ ٌظّيّي جن "ن ّت " ٌخجض ّيأخ ىن ٌتض ج ّحص ، خٌظ ٌ ، ٌّيت ٌيٌ

خٌظ ٌب ٌ جّس ر وي أه ، ٌ ؤٌأخ بعضهم رخٌظو ٌأ تئٌتوطخ ً : ﴿ أَنزِلْ عَلَيْنَا ﴾]خٌجخٌس /

114 [. أخٌ ﴿ مُنْزِلُهَا ﴾ ه ٌش إجن "ن ّت ٌ خٌ ٌت ّكٌ ٌخج ى [2].

4- ٌب ّتت إ ؤٌت و طخ ً : ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾] آل عمران /37 [، ك ْ غ

ؤٌتض [3] ج ّوٌش جن "ٌب ّب خٌ ٌت ّكٌ خٌ ج ى ٌيّ ٌخ " إّب " ، ّتؤض "ٌب ّب " خٌج ي ٍّ

رخٌظض ٌأي ّخ " إّب " ، ّحخٌئ ّح رظو ٌ ٌأ ٌخ ج ٌبأ ٌيخ " ، ٌأ ٌبطت ٌب ٌخٌظوخ ،

أخٌ ٌيؤخ "رظ ٌيّ خٌخ ء ، ٌأ : أخٌ ٌل ق ب ٌب ٌخٌب ٌتيخ ٌ خٌ ٌخج خٌيخ . ٌ ٌ

خٌ ٌؤش ر ٌ ٌخٌئ ٌحطٌ ن ، إخٌ ٌلطخ ت ٌجيٌيؤخ ٌ ٌحب يؤخ [4].

5- قوله تعالى : ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴾]خٌ ج ٌ ّص/ 23[، كٌ غ ؤٌتض

﴿ فَقَدَّرْنَا ﴾ ج ّيٌ خٌ ٌيّ ٌت ي أ ٌ ق ، ى جن خٌظ ٌي ٌ ج ٌت ّكٌ ٌ ؤّي ٌ "خٌ جٌي

رخٌظض ٌأ ٌ ؤٌتض ن ي بعضهم رخٌظو ٌ ٌأ ﴿ فَقَدَرْنَا ﴾ جن خٌخ ٌي جن خٌ ٌكٌ ٌح ت جى

"ؤّي ٌ" ٌى ج خٌظ خٌ خ ٌرج ، ن ٌخ ٌت وحلكسخ ٌ ٌحت ٌء ت ٌخ ٌظ ٌ . ؤٌخ ٌت ٌخ ٌظ ٌ ؤٌي ٌخٌ رج ن ٌ

ؤٌي ٌخ ج ٌيّ ٌي ج ٌظ ى ٌت ؤٌيص ب ٌح ؤٌيطو ؛ جٌن ؤٌ ٌتخ ز ّ ﷺ إ حت يٌت : "ٌ ح و خٌ

يٌتخ إ ؤٌي ج ٌتو " ، أ ؤٌي ٌح ٌتوحلمسد ٌ خٌجٌ خٌت . ؤٌخٌت جٌي رن خٌ يخ ٌنحت ٌء :

إٌى ين خ "ؤٌخٌت : ٌ ٌبطٌ يّ ي ى ن ٌيٌ حهلل نو ٌط و ٌ ٌخ ، ؤٌخت : ٌ ّزوي أخ ٌب ٌخ

1- قرأها أبو جعفر ، و كذا نافع و ابن كثير و أبو عمرو و حفص عن عاصم وزيد عن يعقوب مخففة ، و الباقون مشددة ، انظر : إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز ، ص 336 ، و البحر المحيط ، 8/ 43 . و الكشف 152/2 .

2- و قرأ نافع و عاصم وابن عامر مثل قراءة أبي جعفر ﴿ منزّلها ﴾ مشددة ، انظر : المحرر الوجيز، 5/ 61. و الثعلبي (أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم) : الكشف و البيان . تحقيق : الإمام أبو محمد بن عاشور ، مراجعة: الأستاذ نظير الساعدي ، دارإحياء الترتث العربي ، بيروت – لبنان ، ط 1، 2002، 4 / 124 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 136 .

3- قرأها كذلك ؛ أبو جعفر و نافع و ابن كثير و ابن عامر و أبو عمرو و يعقوب ، انظر: معجم القراءات القرآنية ، 25 /2 .

4- انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 1/ 341-342 . و التحرير و التنوير ، 3 / 88 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 222 .

ثج, نَ إ ـثظ ّيّي ـثظ و ْأ ً ح كي ح ؛ ـث ّث ـثظ ئ ث : ؤُي يب ْو ثج ُص ؤُي ٍّث ح هل ل
ط ق َ : ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ ﴾]ثح ُؤُش / 57[، ؤُة ر ثظ و ْ أ ـثظ ّيّي ، ً ؤُث و
ط ق َ : ↓ قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ↑]ح ث ٤ ً ا / 7[ً ↓قُدِرَ↑ .ؤُن ث : ً ح ثظ ث ّث ّن ه ّن ح ،
إ ي ث ُ ث ّ ب ض ب ث ث ن ض : ر ث ج ئ ي ٍ ً خ .ؤُن ث ح ث ُ ء : ط ج ٪ ث ، در ْ ن ث ّي ظ ْ ن ،
ت ح هل ل ط ق َ : ﴿ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً ﴾]ث ٤ خ ا /17[.
ؤُن ث ح ، ً :

ً ل ن ت ل ً ج خ ب خ ث ث ّ ن ت ّ ص ... ج ن ث ل ّ ح ى ع ا ح ث ّ ْ ذ ث ّ ي خ [1] .

6- ً ث ط ى س نفسها في ق ّ و ط ق َ : ﴿فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ ﴾] ح ئ ً ٤ خ/7 [، ك ْ غ
ؤُأ خ ل ّ ث ، ء [2] ﴿فَعَدَلَكَ ﴾ ه ّ ش ي ج ّ ت ، ً ؤُأ بعضهم ﴿فعَدَّلَكَ﴾ ج ي ّ س ي ح ت ّ ، ط ّ ث ْ و
ؤُ س ثظ و ْ أ ل ّ ، ي ّ ت بعضك رز ، ّ ، ل ض ي ب ي ش ج ن ث ش إ ط ْ خ ص ه إ ي ث ،
ً ؤُ ب ج ، ن ، ي ّ ت ، أ : ز ْ و ل ْ ث أ ً خ ق ث أ ً ج ّ ت ، أ : ً إ ث ا ث ز ْ و ج ن ْ خ ء ج ن
ؤُ ظ ث . ً ؤُة ر ظ ّ ي ّ ي خ ج ث ش ، أ : ّ ً ي ّ ي ث إ ِ أ ك سن صورة ً أ ي ج ط ئ ّ خ ،
إ ي ث ؤُ ج ج ث خ ّ ي ب ث ب ي ج خ ج ٤ أ ط أ [3] .

7- ً ج ّ خ ؤُة أ ّ ض ار ث ظ خ ؤُ ذ ر ْ ن ّ ظ ِ " إ َ ب َ ً إ َ ب َ "، ؤُ ث و ط خ ث َ : ﴿ الَّذِي
جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ ﴾ [الهمزة/2] ، ك ْ غ ؤُأ خ ل ّ ث ، ء [4] ﴿ جمّع ﴾ ج ي ّ س ي ج ْ خ ، ً ث ط ى ّ ي
ي ث ي ت ش ب ي ث ج ث ش ، ت ّ ْ ح إ ؤ إ ـ " ي ي ه " ب ي َ ج ن ط ك ّ ث ـ ج ٪ ، أ : ث ج ٪ ج ْ خ ر و ي

1- و قرأ مثل أبي جعفر نافع و الكسائي ، انظر: النشر في القراءات العشر ، 2 / 397 . والمبسوط في القراءات العشر ، ص 277 ، و تحبير التيسير في القراءات ، ص 601 ، و إتحاف فضلاء البشر ، ص 567 ، و التيسير في القراءات السبع ، ص 138 . و البحر المحيط ، 8/ 397 . و إعراب القرآن للنحاس ، 5 / 117 . و الكشف و البيان ، 10 / 109 . و معالم التنزيل ، 8 / 305 . و فتح القدير ، 5 / 503 .

2- و بها قرأ عاصم و حمزة و الكسائي و خلف ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 280 .

3- انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 2 /364 . و النسفي (أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود ، المتوفى سنة 710 هـ) : مدارك التنزيل و حقائق التأويل . تحقيق : مروان محمد الشعار. دار النفائس – بيروت ، 2005 ، 4 /261 .

4- و مثلها قراءة ا بن عامر و حمزة و الكسائي و خلف ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 286 . و المحرر الوجيز ، 5 / 492 .

ـِء ، ـَؤُوس ـظ ـو ـُ ْأب ـَ ـح ْب إ ـِ ـث ـُ ب ـج ن " ـث ـج ـَ٪ ـخ ـث ـك ـك ـّ ـِ ـث ـج ـّ ـى ، ـَ ؤُ ْب:
ـظ ـو ـُ أ ـت ـج ـخ ـ ـْ ـج ـَ٪ ـ ـُ إ ـِ ؤُ ـد ـَ ـ ـَ ،ـش ـت ـُ ؤُ ـو ـض ـث ـج ـ٪ [1].

8- ـَ ؤُ ـث ـو ـط ـخ ـث ـَ : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِرَتْ ﴾ و ﴿ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴾ ﴿ إِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴾ و ﴿ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴾]ـظ ـت ـ ـْ ـ ـَ / 6 ، 9، 12 [. ـُ أ ـخ [2] ـب ـي ـّ ـخ ـظ ـ ـّ ـي .

- إ ـِ ؤُ ـث ـو ـط ـ ـَ : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِرَتْ ﴾ التّشديد ب ـَ ـي ـس ـظ ـك ـ ـْ ، ـظ ـ ـّ ـخ
ؤُ ـث ـو : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ ﴾ ـَ ـث ـب ـخ ـ ـَ ـح ـك ـي ـج ـث ـت ـخ ـط ـو ـُ ـخ ،ـب ـج ؤُ ـخ ـث : ↓ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ↑
ـظ ـ ـّ ـي ، ـَ ـج ، ـن ـَ ـ ـَ ـص ـْ ـ ـُ أ ـخ ـظ ـ ـّ ـق ، فيفضي ر ،ـض ـخ ا ـث ـَ ر ـ ـً ، ـط . ـْ ر ـل ـَ ـح ـك ـي ـج.
ـ ـً ؤُ ـأ بعضهم ـظ ـو ـُ ـْ أ ،ـب ـَ ـج ، ـن ـَ ـي ـس ـ ـً ؤُ ،ـو ـث ـق ـف ـب ـْ إ ـِ ـ ـُ " ـ ـَ ـص ـْ " ، ـَ ؤُ ـث ـض
ـظ ـ ـْ و ـأ ، ـَ ـك ـ ـِ ـخ ـ ـّ ـو إ ـِ ـى به ـج ـ ـُ ـض ـ ـَ ـح ـك ـي ، ـَ ـى ـّ ـو ا ـث ـج ـي ـخ ،ـب ـَ ـط و ـأ ـخ ـذ ـ ـْ ـ ـَ ـل
ـح ـلمس ـ ـ ـً ، ـث ـخ ـ ـَ ـى ـب ـ ـِ ـج ـُ ـس ـ ـَ ـ ـً [3] .

- أمّا ﴿ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴾ إ ـِ ـى ـَ أ ـخ ـر ـظ ـ ـّ ـي ـظ ـ ـَ ـء ،ـب ـَ ـظ ـك ـ ـْ ـ ـً ؛ ـخ ـ ـِ ـج ـى ـَ ـح ـ ـَ ـخ ـ ـِ ـث ـ ـَ ـ ـْ ، ـل ـخ ـ ـَ ـو
ـظ ـك ـ ـْ ـ ـً [4] .

قوله تعالى : ﴿ إِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴾ ـظ ـ ـّ ـي ، ـُ أ :ـؤُ ـأ ـي ـص ـ ـِ ـه ـ ـّ ـ ـِ ـي ـ ـِ ـه ـ ـّ ـ ـً ،ـؤُ ـأ ـي ـص
ـ ـّ ـي ـج ـ ـُ ـي ـّ ـي ـج ، ـظ ـ ـّ ـي ـخ ـؤُ ـث ـو ـط ـ ـَ : ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴾] ـح ـ ـَ ـء / 97 [، ـإ ـي ـ ـّ ـ ـً
ـ ـّ ـي ـت ـ ـّ ،ـب ـي ـب ـك ـي ـس ، ـ ـً ـ ـِ ـء ،ـو ـي ـ ـِ ـء ـل ـ ـِ ـئ ـّ ـو ـظ ـ ـّ ـي . ـ ـً ؤُ ـأ ـخ ـ ـَ ـذ ـ ـْ ـ ـُ ـخ ﴿ سُعِرَتْ ﴾ ـظ ـ ـْ و ـأ ،

1- انظر: الشوكاني (محمد علي بن محمد بن عبد الله) : فتح القدير الجامع بين فني الرواية و الدراية . ضبط و تصحيح: أحمد عبد السّلام ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1، 1994 ، 4 / 58 . وانظر: المحرر الوجيز ، 7/ 59. و انظر : مدارك التنزيل و حقائق االتأويل ، 286/4. و الكشاف ، 4/ 802 .

2- وبذلك قرأ نافع وحمزة و ابن عامر ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 279 ، وقد انفرد أبو جعفر بقراءة ﴿قُتِّلَتْ﴾ مشـــددة ، انظر : مختصر الشواذ ، ص 169.

3- انظر: البحر المحيط ، 8 / 424 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 363 .

4- انظر : اللباب في علوم الكتاب ، 20 / 182 .

أ :ؤأيًص ، لًظطيّخ ؤُتْو طخثَ : ﴿ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً ﴾ [النساء / 55] ،ؤُتْو
ّ , ْحإئْپ إج, نَ مسد, ٌ ، ًيٌّ لاّج ّ ـء ج ن إَپَ [1] .

- ً ؤُتْوطخثَ :↓ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ↑]ثظطٌ ً / 10 [ـؤُوَض ↓ نُشِرَتْ ↑
رثظطيّي ًثظطْ وأ ، ثظلاّشوثَ جن ّيّى لّو أحرى رنَبّپ لْأش جزيخ إئي يحخثَ,پ
ًطتَ ٍ، ًثيْو ؤُتْو طخثَ : ↓ أَنْ يُؤْتَى صُحُفاً مُنَشَّرَةً ↑]ـحيكَ / 52 [، ًلًظطيّخ
اجماعثَ ـجْ٪ ,پَ ؤُتْو طخثَ : ↓ صُحُفاً مُنَشَّرَةً ↑ ، تْخّىپ جنْس ، ً ↓
الصُّحُفُ نُشِرَتْ ↑ رثظطْ وأ ، ًلًظطيّخ ؤُتْو طخثَ : ↓ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ↑]ثَ٤ ٍ / 2 [
، إيّجخ ح ظٍّ إو اتَحَ أثجَ, ٌ ,پْو أتَ [2] .

9-ؤُتْوطخثَ ﴿ وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ [الكهف / 18] ، كْغ ؤُأخ لْ ّ ث ,ُ [3]
ج يّسح تْخّ ﴿ لَمُلِّئْتَ ﴾ جن" ـجَؤ "ثَ جّي رثظطضْ, ْأ ، ثظطضْ, ْلْتيخثَش ، أ :ثَجّهْكَ خ
ثَجّهْضَ ، ًؤُثض رثظطْو ُ ْأپ َ لْوَ جخثَكّكّ ثَج ّىَ "ج ِ َ " [4].
10- ًجّج ؤُةَنْي لْ ِ ث,ُ ,پَ ُخ " إَپَ " ، ًن ي ق ْه , پَ ً ُخ
" إَپَ "، ؤُتْوطخثَ : ﴿وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ ﴾] ح, َ حاْ/ 10] ، كْغ ؤُأ ى ٌ ًخإ٪
﴿ خَرَّقُوا ﴾ بتشديد الرّاء ، و قرأ بعضهم ﴿خَرَقُوا ﴾ ه ُش ؛ إج ن ّيّى لي ثُتظطيكْ ٌ ، ًج ن
ه ُ ّأ لي ٌ رج, نَ حَ ظ ّا ،ّيخث : هيْو حإث ً ؤُو ًحيظطْو ًحإظطه ظطإيْو ،رج ن َ
ٍبٌد ، ٍخّح ثجّ ْنا ّ ٌح أخّ لله رثظطص ، ًثنّ . خ ايّ ض أخَحلمسدّق ح ن لله ، ًثيْ ُى
ايّ ض أخ ّ , ّ ن الله ، ليكْ ثّ ثج ن ب ُى خ ، ظ ْيّي ثَ ,ُپ ي ثَخ رئش ثج ن [5] .

1- انظر : حجة القراءات ، ص 751 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 363 .

2- انظر : حجّة القراءات ، ص 751 . و الحجّة في القراءات السّبع ، ص 363 .

3- و كذا نافع و ابن كثير ، انظر : المبسوط في القراءات العشر، ص 164 .

4- انظر: الجامع لأحكام القرآن ، 10 /374.

5- انظر : الكشف عن وجوه القراءات العشر ، 443/1 .

11- ثتًى يطخوُض ظخ " إَپ َ إَپ " إ ؤُتّو طخق َ : ﴿ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ [آل عمران/179] ، كغؤُتض ني أ ِ ئ ,ُ أ ظق ك [1] كَتج ضخ ش خ ء

َ كسر ج خ َ ظو ُ أ ، َبح إ ج خ ت ح ش37 :﴿ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ ، َ ؤُأ

بعضهم ﴿ يُمَيِّزَ ﴾ رضمّ كَج ض خ ش َطق ج خ َ ظ يّي ، َ ئو ؤح أ ِ

ئ ,ُ أيخ جن " ج خُ ج ِ " بِ َ ُ خ " إَپ "ح ثج ِو "ج خ" ، ج پ " تخ َ ب پُ " ،

أج خ ؤس ئخؤ ن ﴿ ُج َ ِ﴾ لپ َ ُخ " إَپ "ح ثج ِو "ج " ، َ ؤُپ " ج َ ُج ُ "

ب-" ظپ ظپُ " ، َ إ ظ يّي جن َظ يُ ج ظخ خ ، َث ظ يى ن ظ ي ُ ث پ ،

ج پ ب ب ُ َ ب ض َ إف َ إ َف ِ " ج خُ َ ج ّ " ظ ي خ اث ج َ, ث ي ، َن ظ َ

ث ث " ِ َ خ َ ِ " ، نظى ت ج ص ج خع ج َص ُ خ ع إ ي خ ل ي ع ظ يّ ي ط,ي خ

ث خ ت ن إ ظ و ُ أ ، َن ح ن يپ أ و ؤُأ ﴿ يُمِيزَ ﴾ رضمّ َ ث و ج ظو ُ أ ي َ أ و ج ن

" أج خُ " [2].

12- َ إ ؤُتّو طخق َ : ﴿ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ ﴾] ح ح أ /127[. ؤُأ أ ُ ئ ,ُ [3]

﴿ سَنَقْتُلُ ﴾ رظق ج َ خ َ ظو ُ أ ، ظ و أ پ َ أيخ جن " ظپ َظپ " ، َ ظ ل ش

ثج ن ه ُ أ أ و ح ى إپ ث ظپ ج ح س ى ث پ و ؤُتو ط خ ت َ : ↓ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ↑]ظ ز ى / 191 [، َ ج ن ِ خ َ خ َ ظ ق ى خ َ كسر ظ خ ء ج ي ى ، لپ َ

أيخ جن " ظپ َ " ج ض,د َ أ ، َ ظ يّي ت ي پ ظو ي ج پ ، أ َث ي ت َ ب ط و ي ظ پ ج

روي ج ، أ ط ت َ ث ظ پ روؤنخ ء روي أ خ ء [4] .

1- انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص95 . و إتحاف فضلاء البشر ، 232 – 233 . و التيسير في القراءات السبع ، 71 .

2 – انظر: معالم التنزيل ، 2/ 141 . و التحرير و التنوير ، 3/ 287 . و الألوسي (أبو الفضل شهاب الدين السيّد محمود) : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السّبع المثاني ، دار الفكر- بيروت ، 1983 ، 3 / 335 .

3- و هي قراءة ابن كثير و نافع ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 125 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 288 .

4- انظر :النشر في القراءات العشر ، 2 / 366 ، و الكشف ، 1 / 474 ، و طلائع البشر، ص 98. و الحجة في القراءات السبع ، ص 162 .

13- ﴿ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾ [الحج /40] ، قرأ أبو جعفر وهشام بتشديد الدّال و قرأ الباقون بتخفيفها [1] . أمّا قراءة التّشديد فمعناها : كثّرت الأماكن المتعبّد فيها بالهدم ، و أمّا قراءة التّخفيف فمعناها : هدمت صوامع الرّهبان ، و بيع النّصارى ، و صلوات اليهود ، و مساجد المسلمين التي يذكر فيها اسم الله تعالى كثيرا .

14- قوله تعالى : ﴿ مَاكَذَبَ الْفُؤَادُ ﴾ [النجم / 7] . قرأ أبو جعفر وهشام بتشديد الدّال و قرأ الباقون بتخفيفها [2] .أمّا قراءة التّشديد فمعناها : ما كذّبَ محمد ﷺ ما رأى بعينه تلك اللّيلة بل صدّقه وحقّقه . وأمّا قراءة التّخفيف فمعناها : ما كذب فؤاد محمد الّذي رآه بل صدّقه ، أي : ما كذب الفؤاد فيما رأى [3].

15- قوله تعالى :﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ [البقرة / 10] قرأها بضمّ الياء وفتح الكاف وتشديد الذال [4] ﴿ يُكَذِّبُونَ ﴾ . فالقراءة بالتّشديد ، أي : بسبب تكذيبهم الرسول وإخباره بأنّه مرسل من الله ، و أنّ القرآن وحي الله إلى الرّسول ، فمادة التّفعيل للنسبة إلى الكذب ، مثل : التّعديل والتّجريح ، و أمّا قراءة التّخفيف فعلى كذبهم الخاص في قوله تعالى : ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ ﴾ [البقرة / 8] ، و على كذبهم العام في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ [البقرة / 11] فالمقصود كذبهم في إظهار الإيمان ، و في جعل أنفسهم المصلحين دون المؤمنين [5] .

1- انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 187، و الكشف عن وجوه القراءا ت السبع ، 2 / 121، و طلائع البشر ، ص 179. و حجة القراءات ، ص 479 .

2 - انظر : النشر في القراءات العشر ، 2 / 419 . و تحبيرالتيسير ، ص 567 .

3- انظر : الخازن (علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم) . لباب التأويل في معاني التنزيل ، دار الفكر ، بيروت- لبنان ، 1399 هـ - 1979 م / 258 . و النسفي (أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود ، المتوفى سنة 710 هـ) : تفسير النسفي . تحقيق : مروان محمد الشعار. دار النفائس ، بيروت ، 2005 ، 4 / 188 . و الجوزي (جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد ، المتوفى سنة 597هـ) : زاد المسير في علم التفسير . المكتب الإسلامي - بيروت ، ط3، 1404 ، 8 / 68 .

4 - انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 66 .

5- انظر: معالم التنزيل ، 1 / 66 . و معاني القرآن ، 3 / 96 .

سادسا: " فعَلَ و تَفَعلَّ :

المعروف على " فعل" أنَّها الأصل ، و كل ما زيد عليها هو مورفيم له وظيفته الصَّرفية الَّتي يدلّ عليها ، مثل : تَّفَعَلَّ الَّتي تدلَّ على عدّة معان منها ، مطاوعة " فَعّلَ " ، نحو: كَسَّرْتُهُ فَتَكَسَّرَ. و لتَكَلُّفِ الشيء و ليس به ، نحو: تَشَجَعَ و تَحَلَّمَ . وللاتِّخاذِ ، نحو: تَوَسَّدَ . وللتَجَنُّبِ ، كتحَرَّجَ ، و للعمل المتكرّر في مهلة ، نحو : تجرّعته و منه : تفهّم ، و بمعنى استفعل ، نحو: تكبّر [1] .

و من المواضع الّتي تعاقبت بيْنخ ˚ظخ " إَبِ َطَُپ " :

*وُثوطخ َ : ﴿ فَتَخْطَفَهُ الطَّيْرُ ﴾]الحج / 31[. كْغ ؤَلخأر ً ث ،ً بحٌ رخإ٪

﴿ تَخَطَّفَهُ ﴾ رظخ وخء َط يّيخ خء ، ً ؤأخخ ٌ خ ﴿ تَخْطَفُهُ ﴾ رجخوخء َطو ٌ أ

خ خء. إخ خؤس أ ِ ث ،ً إيِ َ أو جضخع "طَو٤ َأ " ، تخلإ ْغ ثج ش كٌإض خو ا كيخء ّنطو ُخ ، ً أ ي و "طَو٤ َأ " ، أخ خؤس خلا وُأإيِ َ أو جضخع " ه٤ ِأ "رالكسر جن رخد " يخ "[2].

سبثپب: فَلَ وَ تَفَكَّمَ :

اخخلخء ً حثأ ىجخ زخس ن جٍإخصخّ لأضر- " إَبِ "، يخلخء ز خ س نخش ، ًحثأ زخس ن كٌ أ يخش ، إ زٓق خ "ش "طَخَپ " .

ً"طَُخَپ " تّ ٌخ جنخن أ ًإپ ،نل ٌ بطَخ ًخ ، ًتّ ٌخ جن خي ،نل ٌ : "طخء ِ ثو ُ" ، طَخ پ ثجخش أ جّن إ خ يج إ ِ أ يو ّلخ ،نل ٌطخبخ ، ًجخ ّ نئ ج ، ٌ َن إخ پ ثيث ّپ َ أخخپ أظ يَ أخّ أ يوكخپ ثو ً ى ٌجنظإ ،نل ٌ : طخيپ َطخإپ ، ًرجن ً" إَبِ " ،نل ٌبطخض ، ًج خ ٌع ، ًج خ ع " إخبَ "، ،نل ٌ:رخ يطو طإخ ي [3] ، إظن ٌخ ٌبـطن تّخحثش .ًؤيطخ ؤذ ٌطخ " أإَبِ َطَُخَپ " إ خ ح ئَلٍ ، ًجپب ىٌح خ خنثي ه إخ وس أ ِ ث ،ً ً جن ًثث :

*وُثوطخ َ : ﴿ أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا ﴾]النساء /128]. كْغ وأخ أ ٌ ث ، ً [4] ر خثأ

َط يّيخ خى ً طإقحثخ ﴿ يَصَّالَحَا ﴾ ، بَ أخ إيخ " ظَ خلخ " ي إثضخء خثج،

---

1 – انظر: الصاحبي في فقه اللغة ، ص 226 . والجرجاني :(أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد ، المتوفى سنة 471هـ) : المفتاح في الصرف . تحقيق وتقديم : د. علي توفيق الحَمَد ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط 1، 1987، ص50 . و همع الهوامع ، 3 / 305 – 306 .

2– انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 186 . و التحرير و التنوير ، 9/ 269 ، و معالم التنزيل ، 5 / 383. و طلائع البشر ، ص 178.

3 – انظر: الصاحبي في فقه اللغة ، ص 226 . و شرح شافية ابن الحاجب ، 1/ 20 .

4 – وهي قراء نافع و ابن كثير و ابن عامر و أبي عمرو و يعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 104.

أيَىجض إ ِثّ خّى ، نّىثجّ خ إِثّ بِ جِنثّنِ ْن ُىٔ ًُىٔش ، ًىجخ ّجٌ ٌُخ إ ِ أ تً
ثّ تّخ ، طَ ّثّ بِ جن رخثّخِجّيَش ثّظّ ّجّ ِض نّثّنِ ْن ، إ خءبي طَخبّقثّ ًىٔ ّخ،
طّثّبٍ خ خ ، أيجض ّثّ خءرثّ خّى ، أجّ جن ؤُأرضجثّْ خء ًاتخ خثّ خَى ًكسرح تخّ جن
و ٌ أتً إجن " أ يّ ّقَ " ، ثّخّج بيقر ْن خثّخّ خ ُرين مسطجّب ، ؤُخ الله ط ثّ ً :
﴿ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾ [الحجرات / 09] [1] .

ث ب ي ُ ب فّكي ِمَ وفّكيِ مَ :

إِبِ ّتكّبِ إوثّبيبً حكِ حخً ح حّيى ، ب- ًئخَ ، ًج ً ٌْ ، ًك ًخ ً ، ًإِفَ ،
ًط ِء ُ ثّ خٌخّ ًثّ ، ًّدُ ًثّلِي ًبيّيخبِيْ و . ؤُي ئخء لّخً ، ً ًج ُ ً ، ً ِ ًء ُ أ ، ً كجُوَ ،
ً ه ٌ أ ، ً ًخَ ، ً ً ًن ، رالكسر ًثّضمّ [2]. بثّ ًي ًى طخ ؤُذ ثّ ْطخ خ " إِبَ "
ً " إِبَ " إ ثّ ًيآخ ثّ تّخ بجخ ًى ط خؤُذ ىًخ جن ثّ ّ بجكِ خت ًتث :

1- ؤُتوطثّ ً : ﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴾ [القيامة / 7] ، بثّخض خثّخ ؤس رظّق حثّحء ﴿ بَرَقَ ﴾ ر ِ

ئ ًٔ ًى بثّ تخ ؤسخ إ٪ ، أخثّخؤّ ًخإ ئي ؤُ إخ ﴿ ر ًأ ﴾ بكسرحثّحء ، ًى ج خثّط خ خ
إ ثّطل ًثّخّ ئيش ، ؤُبِ "ر ًأ " رثّخظّق تج٪ ً ً ونِ ي ثّخ جّص أ ًن يثّ ز وغ ، أ :
تج٪ جن ًي ّس ً ؤُّؤُخ تحثّج و ً : " أ بِو جن ر ًأ حثّؤب لّحنظر اثّخ ز إ ،
إيّى ر ّهُ " . ً "ر ًأ " رالكسر كخ و فزع ثّؤ ؛ن يثّ ، ًى ًجن ر خد " إفَ "
لِ ًجن ألك ٌخ ت ثّ سان [3] .

2- ً ؤُأ أ ًئ ، [4] ﴿ يَحْسَبُهُمْ ﴾ ، ﴿ يَحْسِبُ ﴾ ، ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ رظّق حلسّن إ ِ ثّج ٪

ثّ ًيآخ ، ًى ِ جن " كَسدَ " بي ًخ " إِبَ " بيخ ًّبّخ ، ًى تثّش طخ خ . ً ؤُأ
ثّخؤُ ًخ بكسرحلسّن إ ِ ثّج ٪ ثّ ًي آخ بي ًخ " إِبَ " جن كسدَ ًلسدَ ًبَيَ ًبْ ٌ ،
ً " حسب " جن ح إِثّ خثّ ثّ طِ ـتر ثّ ظّق ً الكسر ، ًى ِ : حسب يحسدِ ً يحسدَ ، ًج ْ
رؤَ ًّج ْ ، نًخ نّخ ًنّخ ، ًّج ًّؤَ ًّج ْ ، ًى ًثّ لَ ًأ حش إ ِ ح إثّ
حلثّخ تجش ٌّحً ، ًج خ خٌئخ جن " إِبَ "إبخ لظّى بثّو " ّثّبُ " ،نل ٌ : " بيخَ ًبّخ "
ً" رِبَ ًبْبُ " ، ً ى ثّش أيب ثّل ـخُ [5] .

---

1 – انظر: معالم التنزيل ، 2/ 294 . و طلائع البشر ، ص71 – 72 .

2- انظر : و شرح شافية ابن الحاجب ، ص 19 ، و المفتاح في الصّرف ، ص 37 .

3 – انظر: التحرير و التنوير ، 15 / 438 . و اللّباب في علوم الكتاب ، 19 / 551 . و المحرر الوجيز ، 5 / 374 . و تفسير الخازن ، 7 / 183 . و فتح القدير ، 5 / 4 72 . و زاد المسير ، 8 / 418 .

4 – و كذا ابن عامر و عاصم و حمزة ، انظر : المبسوط في القراءات العشر، ص 85.

5 – انظر : معالم التنزيل ، 1/ 137 . و البحرالمحيط ، 3 / 76. و ابن القطاع (أبو القاسم علي بن جعفر السعدي) : تهذيب كتاب الأفعال لأبي بكر عبد العزيز المعروف بابن القوطية . عالم الكتب ، بيروت ، ط 1 ، 1983،

تبس پب فپ مَ وَ پَ :

ثَ ي ظ و ض ط خ ث ّ ظ خ ر ي ؤ ث و ط ق َ : ﴿ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ ﴾ [آل عمران/ 79] ، ك غ ؤ أ خ أ ً ى ، ُ [1] ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ ر ظ ق ك آ ج ض خ ث ظ خ ء ظ و ْ أ و ت ت ن ق ، ن ظ ق ح ت ّ ج ن ي خ ّ ي ، ب َ ُ خ " إ ِ ب َ " إ ط ، ي ك ي ، ك ظ ي خ إ ِ ث ت ل ّ و أ ط ر خ ت ّ ث ْ ُ إ ر و ق ّ ُ خ ِ ، أ ج ق ؤ ُ خ ِ ي ؤ َ إ ح ر ض م ق ج ئ ّ ي ْ ك آ ج ض خ ر ش ، ظ ق ق ، ن ح ت ّ ج ي ّ س ب َ ُ خ " إ ب َ " ق ج ، ي ً ر ظ ض ْ أ ، إ ْ ظ ، ي ك ن ْ ن أ ي ج ل ّ آ ، أ ط ي ج ُ خ ق ّ أ ً ق ز ن ق ظ خ د َ [2] .

كَ بش زا فپ مَ وَ پَ كَ مَ :

ً ج ّ ً ى إ ِ ث ت :

* ؤ ُ ث و ط ق َ : ﴿ يُلَاقُوا ﴾ [ق ٤ ٌ / 45] ، ك غ ؤ أ خ ر ظ ق ت ْ خ ء ب ّ ُ خ ت ّ ح [3] ﴿ يَلْقَوْ ﴾ . إ ج ن ؤ أ " يُلَاقُوا " إ ب ّ ي خ ج ن ق ج ق ّ ق . ً ؤ ت ح ر ن خ ٌ إ ح ث ظ ل ّ ً ق ل ْ ُ : ّ ش ت ج ئ خ ش ج ي ـ ح إ ل ّ و ث ئ ج ء ج ق ؤ ُ و . ً ج ن ؤ أ "يَلْقَوْا " إ ب َ أ خ ّ ه ج ض خ ق ج خ ـ ى ى " لَقِيَ " [4] .

ط ي ث أ خ ى ق ل خ ص ق ّ ظ ؤ أ ي خ أ ً ى ، ُ ر ب إ ي ش ج ي ظ ش ج ّ ؤ أ ر و ر ، ض ق ئ ي ب خ ئ ُ ح ق ط ّ خ إ ِ ق . ّ ـ ج ق خ إ ِ و خ ث ذ ك خ ث ك َ ح ه ظ آ ق ي ّ خ ص ق ش ، ً ؤ ي َ ً ث ك ً ث ك أ خ ن خ أ ه ِ ث ي ك ظ ن ا أ ق ّ ش ق ّ س ظ ن ّ ع ج ن خ ب خ إ ث ح ي ، ظ ل ق ب ؤ خ ج ، ن ش ق ؤ ي ط ّ ز ي ّ ث ن خ ج ن ف ئ ُ ح ق ج ل غ أ ئ ُ ح ق ط ح ق ئ ق ِ ر ن ق ب ، ج خ ظ ث ْ و ق ج ئ ي ّ خ ر ن ح ظ ْ خ ي ب َ ج خ ب خ ث ي ج إ ِ ظ ج ق و َ ِ . ى ن خ ر ، ق ئ ص ؤ ي ط ح ّ ص ر ث ت ّ خ ل س ح ّ خ ا ق ئ آ ن ى ّ ي س إ ِ ح ظ ْ خ آ ج خ ن .

---

1 / 5 . و ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم) : أدب الكاتب . تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية – مصر ، ط4 ، 1963 ، ص 372

1– قرأ بها ابن عامر و عاصم و حمزة و الكسائي و خلف ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 93 .

2– انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 1/ 351 ، و البحر المحيط ، 8 / 330 .

3 – انظر : الدمياطي (شهاب الدّين أحمد بن محمد بن عبد الغني) : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر . تحقيق : أنس مهرة . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1998، ص 519 . و تحبير التيسير ، ص 550 . و المحرر الوجيز ، 5 / 174 .

4– انظر : اللّباب في علوم الكتاب ، 17/ 298 . و التحرير و التنوير ، 25 / 267 .

المبحث الثاني

ي ب ق ب ي ز ئ ز ق ب ي ث أ ّ ت ّ ش ب ز ف چ ج أ ذ ُ ه ُ ن ك ث

ز ي ك ث ّ ش ِ ن ُ ك ت ئ ز ق ب ي و

" ج ن ْ ج ن ج ُ ن ج ش ج ط ع ض ر ح ُ ؤ ُ ح ، ً إ ِ ي ش ج ن ج ط ع ض ن ف س ي خ ر ي ش ج ن ج . ج ش ط ـ ي ث ، ي ك ا د ي س ت ح ض ر خ ج خ ل ظ ز ي ً ج ن ج ط ع ض ر ح أ ي خ و ي ح ً ر ِ ء ، ر ي ك ح ب ّ ج ن ّ ع ه ُ ج ج ْ ج ّ ك ُ ي ج ً ج ّ ب ُ و ى ح ج خ ". [1]

ح ج ئ ى . ى ر ج ئ ى - ن إ ى ظ ى ه ؛ ى ُ ق ؤ ى ت إ ِ ئ ج ص ر ْ ن ض ج ث ، ه خ ش ك ْ ن ّ و ي أ ج ُ ج ن ّ غ ج ح ّ ت ج ُ ً أ ج ت ْ ، ً ث ت ك ي ا خ إ ش ج ج ُ إ خ "ص" ث ك ج ُ ج ئ ي ّ ي ث ظ ج ْ ِ ر ْ ن ث ج ُ ً ج ّ ن ّ غ ، إ ط ا ّ ر ّ ث ن ج ى إ ِ ح ّ ش ح س ب ح ل س ّ ح ُ ا ج ً ى إ ِ و ج ل ا ، و ح س ب آ ح ء ج ئ ي ْ ن ً ك - ي خ .

وال :ي ب ق ز ئ ك ُ ب ذ ِ ن ت آ ي ث :

ث ئ ي ب ض ج ح ِ ٪ ج ظ ِ ؤ ُ أ ي خ ر ُ ث ، ر ى ج ئ ُ ب ك ج ن ّ غ ب ِ ك ي ج ّ ج ؤ ُ أ ر و ج ئ ل مسندا ا ت ح ث ج ّ ب َ ، ك غ ؤ ُ ل أ ر ي ج ط ع ض ج ش ي ب ط ع ض ْ ن غ ر ث خ ج ش ي ب ط ع ض ّ ب ُ ، ً ج ّ ى إ ِ ً ث ن :

1- ؤ ُ ث و ط ع ض ً : ﴿ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [خ خ ح/ 55] ، ك غ ؤ ُ أ خ ر ُ ث ، [2]

﴿ وِلتَسْتَبِينَ ﴾ ر ط ع ض ء ، ً ؤ ُ أ خ ر ، ض ي خ ﴿ لِيَسْتَبِينَ ﴾ ر ث خ ء . ل ّ ج ن ؤ ُ أ ر ط ع ض ء إ ِ ب ت ش ط ك ْ و ، ب ك ي ّ ؤ ُ ث و ط ع ض ً : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي ﴾ [ّ ً أ / 108] ، ل ج ن ؤ ُ أ ر ط ع ض ْ ء إ ِ ب ك ي ّ ؤ ُ ث و ط خ ث : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ ﴾] ح ِ ح أ / 146] ، ً " س ب ي ل " ج ن ح ج خ ء ط ع ض ِ ط ب ُ ً ط ع ض ْ ن غ [3] .

2 - ً ؤ ُ ث و ط ع ض ً : ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَائَة ﴾ ً ﴿ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَائَة صَابِرَةٌ ﴾ [ن ُ خ ث/65 ً 66] . ؤ ُ أ ر ُ ث ، [4] ﴿ يَكُنْ ﴾ ب ى ج خ ر ط ع ض ء ، ً ط ع ض ْ ن غ إ ِ ي ج إ ِ ي ش ج ٦ ُ ي ش ج ّ ٦ ُ ل ً ٦ " ش ج ن ّ غ ، أ ج ج ن ؤ ُ أ ر ث خ ْ ء إ ِ ب ح ت ظ ب ّ ت ث ُ ب ر ط ظ ً ، ً ِ ث ط ع ض ْ ن غ

1 – فندريس : اللغة . تعريب : عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص ، ص 133 .

2– وقرئت بذلك أيضا عند نافع و ابن كثير و ابن عامر و أبي عمرو و حفص عن عاصم و يعقوب ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 113.

3– انظر: علي بن محمد بن علي القرشي : مدخل الطالبين إلى كلام المعربين . تحقيق : إبراهيم بن محمد أبو عبادة ، مكتبة دار السلام ، ط1 ، 1994، هامش ص 129.

4– و هي قراءة نافع و ابن كثير و ابن عامر ، انظر: المبسوط في القراءات العشر، ص 130 .

ج - خ [1] ، ً ،ختجخوخطن جٍّ ً خ ، إى ّهيب ختجن َ ٍّ ّحيبخ ؤوخت ﴿ يَغْلِبُوا﴾ .

ًىنخطتجن ؤُأرختظلّب ٌ إ ح تّ ، ختظلّؤنْغ إ ٍّحيخ ن ،خ ّ ّؤورتجنّغ ًى ٌ ﴿صَابِرَةٌ﴾ ؤُحٌّه .

3- ًؤُوي ًىطؤنْغ "طتٌّخ " إؤُوحس أ ر ىث ،ُ أنّجخ ًىص ، ًجتّتَ ؤُثْو طتوخ َ : ﴿ مايَكُونُ مِنْ نَجْوَى ﴾]خجختخش/ 7 [. كْغ ؤُوأخ رأ ٌ ث ،ُ رختظلخء ًى بتّث إ ِ حتلّ حّتس 7 : ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ﴾ إ ُ تّئجَ ْطبخ خختظلّؤنْ غ ج-خٌّخ إ- "نَ -ّ ُ ً" ّ قّ طبٌّ ٌه ّطؤكْو ، نّوتْ ْ جّجنخ ئْىخ .

4 ًجن ًتّث جخ ًى إ ؤُثْوطتوخ َ : ﴿ إِنْ يَكُنْ مَيْتَةً ﴾] خخخ/139[، كْغ ؤُوأ رأ ٌ ث ،ُ ﴿طتُنْ ﴾رختظلخء ٍّحيب َ جن َ ٍّلخ " أ ً ،ٍبَنخ ، ًجن ؤُأخ رختظلّب تّتٍ ٦ "جخ ئٌّثوطتوخث: ﴿ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ ﴾ [2].

5ـ ٍّجخ ًتّث أّضخ ؤُثوطتوخ َ : ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ ﴾]خطوّس / 117[.

إؤَحس ختظلّؤنْ غ إ﴿تزيغ ﴾ ،ٍبَ ختظلّيخ ثظّئي ّ : جنوي جخ ٍّحى ؤُيٌّد إ ّؤوطتّ ُبَ ، ًجن ؤُوأرختْخء إٍب َ طتٌّ "ٍّبخَى " [3].

6- ؤُوأ رأ ٌ ث ،ُ [4]ؤُثوطتوخ َ ﴿ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ ﴾]خطىى / 37[ختٌّئيب ْن رختظلّب ٌ ٍب َ أختّتٌّئ ٍب جنّغ ج - خ ُ ًى ثتّل ٌ جيخ إ ح تّ ختظلّ ّىٌّ إ ٍّحيخ ِ ، ًى ٌ ج ُ . ٌ ث ،رخ جٍب ّو ، ًتّ ُ ٍب ٌ كيه ج -حْثظلّب ّجخ أختّج - خّس ختظلّؤنْ غ من مسّ ٌخص

1- المؤنث المجازي: وهو الذي لا يلد ولا يتناسل؛ سواء أكان لفظه مختوما بعلامة تأنيث ظاهرة؛ كورقة، وسفينة...، أم مقدرة؛ مثل: دار، وشمس. ولا سبيل لمعرفة المؤنث المجازي إلا من طريق السماع الوارد عن العرب، ولا يمكن الحكم على كلمة مؤنثة بأنها تدل على التأنيث مجازا إلا من طريق اللغوي الذي يوضح أمر ذلك السماع ويبينه.
وهذا النوع المجازي يخضع في استعماله لكثير من أحكام المؤنث الحقيقي؛ خضوعا واجبا في مواضع، وجائزا في أخرى؛ كوجوب تأنيث الضمير العائد عليه في مثل: الدار اتسعت. وجوازه في مثل اتسعة الدار، أو اتسع الدار، عباس حسن المتوفى سنة 1398 : النحو الوافي . دار المعارف ، ط 15 ، 4 / 587 .

2- وقرأ ابن عامر مثل أبي جعفر ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص119 .

3- انظر: زاد المسير ، 240/3 . و معالم التنزيل ، 104/4 .

4- انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 175/2 .

حثظب ً ً ٍخقيّل ٌ ُثَيَّ يَ ج خء ىَ ج.ظكب ً طئَأريقْ ُخء ظلِيْكو و كئىَى ِ ، ًقْ ُ پ ريْ ج خ
لكخ ثپ ﴿ يَنَالُهُ مِنْكُمَا ﴾ [1].

7- طَخ ًصحقْ ئيَ ج صر ْ ر خ ثظب ً ًقظلْ ن ْ غ ب ٌثث إٍسح ثئىّآلس 57 . ك ْ غ
ّى ٌثطلق َ : ﴿ يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ . إئىَأ أ ٌ ىَ ، ُ[2] ريقظلْ ن ْ غ نظر لظلْ ن ْ غ قْ ُ خ ,ب أ
ّيّ ج ص ج - خ ُ، ً ؤُأ وْه ج ن قْ ّيَ ج خ ر ثظب ً " ٌ " ْ ز َ " ٍخّخ ,ب و ج ئن غ ج خ ُح ً ٍقْ
ج ,ن ثكب ج ص ح ثًا ، إل ج ب , ب ق ج ,ن إُبُ ً ن و إ ّا ر ْ خ ث ج ىئن غ ً ب و ر خ ث- خ
ثج - ًبٌْ و [3].

8- طخ ؤُضؤَ ح ء ط خ ثظب ً ًقظلْ ن ْ غ ب َ "لظلْ ن ثُخْ " إ ؤُثوط خ ثَ: ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ
صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ ﴾] ج ذ ُح ء/80 [ك ْ غ ؤُضخ ر ثْ ْ خء . ً ج خ ّيّ ج خ ل ْ بكَ ى ط ٌ ث ْ و
ؤُوَط ِ)طقْ ُخء(ًقْ ُخء(، إ ج ن ؤُلظخء ّي ب ج ي ِّع ، ً ج ن ؤُأريقْ ُ ّ خ ﴿ لِتُحْصِنَكُمْ ﴾
ه لظلق َ ّو ز َ ,ن نفسه ، ً ج ن ؤُأريقْ ُخء ، ي ٍ ُ ِى ّ ب ق ج ّ ٌ . أ ج خ أ ٌ ىَ ث ح ث ج ي ن إئي
ؤُوَأخ ﴿ لِتُحْصِنَكُمْ ﴾ ريقظخء ِ ً ح ب ق ج ّش ، ب ً ح ه لظلخ ثَ ؤُي أ ح ق ثل ي ّي ح ً ى إ ت خ ث
ّ ي ْ و إ ِ ّي ه ب خ ث ج ّش [4].

9- ً ج ج خ ؤُوَة ج ّ ك ب خ ن ي أ ِ ىَ ، ُ[5] ؤُثوط ق َ : ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ﴾
] و خ إ/52[ب ٌ ثث إٍسح ثَ ً ح ّش 57 : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ ﴾ . ً ىَ و
ثئ ق ظخء نظر ا ث َ أ ح ق ث خ پ ً ى ٌ ج , ٌ س ج ن ّ ج خ ُح ، ً ىَ و ق ثئ ق ظخء س خ ر ثْ خء أ ح ث ث
ثظلْ ن ْ غ ج - خ ، ثَ ُ پ ق ث ج ن ق ث خ ,ب إ . خ ب ق ث , ٌ ج ن ح ث ج ّش [6] .

1- انظر : إملاء ما من به الرحمن ، 2 /144.

2- و هي قراءة نافع ويعقوب ، انظر : النشر في القراءات العشر ، 2/ 342.

3-انظر : حجة القراءات ، ص 548 .

4- انظر : إملاء ما من به الرحمن ، 2/ 135 . و مدارك التنزيل ، 3 / 65 . و إعراب القراءات السبع و عللها، 64/2. و والطبري (محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، ، المتوفى : 310هـ) . جامع البيان في تأويل القرآن . تحقيق : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط1 ، 2000، 18 / 480 – 481 .

5- وقد قرأ كذلك كل من أبي عمرو و ابن كثير وابن عامر و يعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 240 .

6- انظر: إعراب القراءات السبع و عللها ، 273/2 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 316 . و الكشف عن وجوه القراءات ، 245/2.

10- نَ-ي خ,جخ ن فسه في قوله طق َ : ﴿ أَمِنْتُمْ أَنْ نُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ ﴾] حج/ 69[، كْ غ ؤأار ً ث, ءً ب ً ح ّ, ئ ٌ د ﴿ فَتُغْرِقَكُمْ ﴾ ظ خ ء ، ً ؤأ ق ؤ ً خ ر ث خ ء ﴿ فَيُغْرِقَكُمْ ﴾ ، ً ق ع س ر ظ خ ء ب َ ل ّو ج ض خ ع " أو ً أ " مسندا ك َ ج ً ق, خ أ ج ن ح ت ّ ق ، ً ح ل ى ج - خ ج ن ل ى ق ً ب ا ت ز ز و . أ خ ق ع س ر ق ح ء ب َ أ ح ّ ق ً ب ه ً ج ن ح إ خ ل ش " أ خ ْ و ً س ِ أ ، أ ً ِ ْ ً ، أ ً ْ ، إ ْ ِ ْ ب َ ت ُ خ ْ "ب ي ّ ج مسن ث ض ج ً ّ, ً ى ب َ " ِ ّ خ " إ ح ّ ش ح ل ش [1].

11- ً ؤأ ل ً ث , ً ث ت أ ّ ض خ إ ؤ ث و ط ق َ : ﴿ فَالْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ ﴾]ظ ي ّ ي/15[. ع ؤ س ظ ؤ ن ْ غ ر ِ ث , ً ظ ؤ ن ْ خ إ ب و ث ظ خ ً ح ث ً ي ّ ش ، ً ق ع ً ي ّ ش ك ْ ي خ و ك ئ ى ، ً ؤأ ق ؤ ً خ ر ق ح ء ب ق ظ ؤ ش ر ن ق ً ب ق ً ي ّ ش ، ً ق ع ً ي ّ ش ق ح ء ً ح ء ، إ ج ب ب َ ق ج, ن [2].

ثانيا بقية القراءات التي انفرد بها يعقوب :

ظ ق ب ج ح ٌ ح ٌ ظ ؤأ ل ً ث , ً ر ظ ل ّ ج ن ق ك س ج خ ؤ ة ر ي ه ر ظ ل ن ْ غ ، ً ج ج ً ى إ ً ث ت :

1-ؤ ث و ط خ ت َ : ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ ﴾] حج ء/ 42 [. ؤأ خ ل ً ث , ً [3]

ر ظ ّ ق ً ب " ً س ز ق " ن ؤ ض ن ي بعضهم ر ظ ل ن ْ غ ﴿ تُسَبِّحُ ﴾ ع ق ً ب ج ن غ ج خ ح ، ؤ ن ق ً ح ء : ن إ خ ك س ض ح ث ْ خ ء ل ى ن خ ، ن ّ و ي ى ف ِ ْ ، ً إ ؤ ي ت, ي ى ج ن ق ج ن غ ح ت ّ ج ً ب َ ، ب ن ض ق ً ح ء إيه أحسن ج ث ظ خ ء ؤ خ ت , ئ ب إ ِ ج ن ظ ق ً ح ء ب ْ : ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ ﴾] ً أ /30 [ؤ ً خ ت إ ح ت ً ب َ : ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ ﴾]ظ ظ ؤ س / 05 [[4].

2-ؤ ث و ط ق َ : ↓ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ↑] طه / 133 [. ث ؤ ض , ف ى أ ِ ئ , ً ر , ق ع ء ↓ يَأْتِهِمْ ↑ ر ق ح ء , ي ق ج, ن َ ، ّ, ن ظ ل ّ ِ ق ً ب ِ خ ث َ

1- انظر : معالم التنزيل ، 5 / 108 . وانظر: زاد المسير ، 4 / 179 . و البحر المحيط ، ص375/7.

2- وقرا مثل أبي جعفر ابن عامر ويعقوب ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 261 ، وانظر: الكشف عن وجوه القراءات ، 309/2- 310 . و معاني القرآن ، 3 / 134 .

3 – انظر النشر في القراءات العشر ، 2 / 306 ، و تحبير التيسير في القراءات العشر ، 438 ، و ورد أنّ أبا جعفر قرأ بتأنيث الفعل ﴿ تُسَبِّحُ ﴾ ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 160.

4- انظر : زاد المسير ، 4 / 165 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 218 .

ﺷﺘﻈﺬﺣﻠﺴﺠﺦ ّﺸّ أﻋﻈﻢ ﺧﻲْﻲ ً ﺑﻞ زَآﺸﺖﻮ ، ً ﺷﺌﻲَﻬﻰ ﺭﺸﻐﻠﺒّ ﻯﻦﺦ ﺷﺞ - ﺧُﻄﺆﻦْﻏﺢ ّﺶ ً ﺡ ﺷﺚﺑﺐ ، ِﺷّ ﺝ, ﻦَﺸﻘﺶ ؛ﺷﻘﻮْﺧْ ﺡً ﺷﺰَﻲﺧْ ﺷﻠﺐ ً ﺷﻖ,ﺑﺐ ﺡﻈﻮْﺧ ﺝﺭ, ﻦَﺸﻘﺶ ، ً ﻟﻐﻈﻲّﺦ ﺅُﺷﻮ ﻁﺸﻖ َ : ↓ ﻓَﻘَﺪْ ﺟَﺎءَﻛُﻢْ ﺑَﻴِّﻨَﺔٌ ﻣِﻦْ ﺭَّﺑِّﻜُﻢْ ﻭَﻫُﺪًﻯ ﻭَﺭَﺣْﻤَﺔٌ ↑] ﻥﺸﺦ / 157 [

، ً ﺅُﺷﻮ أّﺿﺎ : ↓ ﻗُﻞْ ﺇِﻧِّﻲ ﻋَﻠَﻰ ﺑَﻴِّﻨَﺔٍ ﻣِﻦْ ﺭَّﺑِّﻲ ﻭَﻛَﺬَّﺑْﺘُﻢْ ﺑِﻪِ ↑] ﻥﺸﺦ / 57 [، أ :

ﺭﺸﻘﺶ ، ﺷﺦﻲﺑﺭﻲﺦ ، ً ﺗﺆَﺽﻦﻱﺭ, ﺽﻲﺦ ↓ ﻁﻠﻲﺦ ↑ ,ﺑﻴَﺖ ٦ "ﻦﺶ " ، ﻟﻐﻈﻲّﺦ

اﺟﻤﺎﻉﺷﺞ -ﺝ٪ ,ﺑﻴَﻐﻈﻲء ﺇﺅُﺷﻮﻁﺸﻖ َ : ↓ ﺣَﺘَّﻰ ﺗَﺄْﺗِﻴَﻬُﻢُ ﺍﻟْﺒَﻴِّﻨَﺔُ ↑]ﺷﻘﺶ /1 [[1] .

3-ﺅُﺷﻮﻁﺸﺦ : ↓ ﺇِﺫَﺍ ﺗُﺘْﻠَﻰ ﻋَﻠَﻴْﻬِﻢْ ﺀَﺍﻳَﺎﺕُ ﺍﻟﺮَّﺣْﻤَﺎﻥِ ↑] ﺝّﺦ / 58 [ؤُﺃﺦ ﻯ ُ ً ر ً ,

ﺷﺌﺞّﺀ ↓ ﻳُﺘْﻠَﻰ ↑ ﺭﺸﻐﻠﺒّ ُ ؛ ِﺷّ ﺷﻐﻈﻮْﻦْﻏ ﻭ ﻙﺋﻰ ْﻯ ،ﺝ٪ ً ﺅُﻯ ﺷﺦ ُ ﺧﻲْ ﺷﻖ ﺗِ ﺑﺞ٪ ﺧﻂ [2] .

ﺷﺦ أ ﻙّﺞّﺞ ﺧ ﺅُﻮَﻗﻲ ﻟ ِ ﻯ ,ﺭﺸﻐﻠﺒّ ُ ّآﺞ ُ ﺅُﻳِﺒّﺶ . ً ﻯُ ّﺡ ﺡَ ﻩ ﻅﺎً ﺡﺸﻮﺧَﺮﺷﻖ ﻦ ّ ﺷﻘﺦﺨﺦ ِ ﺞﺞﺨﺭﻳﻮ ﺝﻦّﻏ ﺝ - ﺧُ ﻙﺋﻰْﺶ . ً ﻯُّﺷﻖ,ﻲ ً ﺗ ﺝﺞﺷﺞّ ﺑَﻨﻚ َ ﺷﺞﺠﻦﻏ ﺃ ً ﺷﺖﺗ ْ ، ﻯّﺶ ﺝﻦَﻦ ﺡﺚ,ﺩ ِ ﺷﺞّﺦ ﻁﻠﺞﻮ ﺅُﺡ,ﻳﺚ ّﺶ .

– انظر : معجم القراءات القرآنية ، 4 / 123 . والمحرر الوجيز ، 4 / 88 . و تفسير أبي السعود ، 6 / 51 . و تفسير البحر المحيط ، 6 / 270 . و تفسير النسفي ، 3 / 64 . و إملاء ما منّ به الرحمن ن 2 / 129 . و حجة القراءات ، 1/ 465 . وورد أنّ أبا جعفر و بعض القرّاء قرءوا ↓ أو لَمْ تأْتِهِم ↑ ، 3 / 564 . 1 ، انظر : فتح القدير للشوكاني ، 3 / 564.

– انظر : معجم القراءات القرآنية ، 4 / 50 . والكشّاف ، 3 / 26 . و و تفسير البحر المحيط ، 6 / 189 .

2 و تفسير النسفي ، 3 / 40 .

المبحث الثالث

ما قرئ عند أبي جعفر بالإفراد وما قرئ عنده بالتثنية، وما قرئ عنده بالجمع

وال : ج ؤُ َة ,هين رخ ٰحإى
ثبَيبجخ ؤُةَ ,هين رخ-ث-ج.٪
ثبنبثبجخ ؤُةَ ,هين رخ-ث-ج.٪

ان ً خ ح ن ث ب ن ث
ي ب ق ب ي ئ ز ق ب ي ك ُ ذ ِ ث ي إ ف ا ز ا ن و خ ي ُ ث ت و ا ن ز ا ف إ ي ِ ث ي ك ُ ذ ئ ز ي ب ق ي ب ي
ي ِ ض ر ْ ش ، ت ض ي ظ ض ي ه ظ خ ى َ ت ح ل ْ ج ت ن ِ ج ي ب ّ خ ي ج ِ ب ي ّ ش ْ إ ِ ر ْ ش ، ت ض ي ظ ض ي ه ظ خ ى َ ت ح ل ْ ج ت ن ِ ج ي ب ّ خ ي ج ِ ب ي ّ ش ْ إ ِ
ً ت ّ ف ُ ِ ط ئ ى ُ ر ُ ث ت ج ن ث ط ِ ي خ ْ ي ِ ، خ ً ، خ ج ، ً ر ِ ج ت ن ث ، ن ً ث ت ن ث ، ن ً ث ت ن ث ط ِ ي خ ْ ي ِ ، خ ً ، خ ج ، ً ر ِ ج ت ن ث ، ن ً ث ت ن ث
ً ت ّ ف ُ ِ ط ئ ى ُ ر ُ ث ت ج ن ث ط ِ ي خ ْ ي ِ ، خ ً ، خ ج ، ً ر ِ ج ت ن ث ، ن ً ث ت ن ث ط ِ ي خ ْ ي ِ ، خ ً ، خ ج ، ً ر ِ ج ت ن ث ، ن ً ث ت ن ث
ً ت ّ ف ُ ِ ط ئ ى ُ ر ُ ث ت ج ن ث ط ِ ي خ ْ ي ِ ، خ ً ، خ ج ، ً ر ِ ج ت ن ث ، ن ً ث ت ن ث ط ِ ي خ ْ ي ِ ، خ ً ، خ ج ، ً ر ِ ج ت ن ث ، ن ً ث ت ن ث
ً ت ّ ف ُ ِ ط ئ ى ُ ر ُ ث ت ج ن ث ط ِ ي خ ْ ي ِ ، خ ً ، خ ج ، ً ر ِ ج ت ن ث ، ن ً ث ت ن ث ط ِ ي خ ْ ي ِ ، خ ً ، خ ج ، ً ر ِ ج ت ن ث ، ن ً ث ت ن ث

وال ي ب ق ب ي ئ ز ق ب ي ك ُ ث ب إ ف ا ز ا د :

ً ى ّ أ خ ط ق ب ي ت ج ش ج ئ ى س إ ؤ ُ س ر أ ِ ث ، ُ ئ ج ، خ إ ؤ ُ س ر ، ض ي خ ، ً ج ج ّ ً ى إ ِ ً ت ن ث :

1- ؤ ُ ت و ط ق ث َ : ﴿ لِبُيُوتِهِمْ سَقُفًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾] ح ت ِ ه آ / 33 [. ؤ ُ أ ي خ أ ل ّ ث ، ُ [1]

﴿ سَقْفًا ﴾ ر ظ ْ ق ح ل س ّ ن ْ ً ت ّ خ ث ئ ى خ آ ، ً ث ي ْ و ؤ ُ ث و ط خ ث َ : ﴿ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ [النحل / 26] ، ً ؤ ُ أ ق ث ؤ ُ خ ﴿ سُقُفًا ﴾ ر ض م ّ ح ل س ّ ن ْ ث ى خ آ ، ي ب َ ج ن ً أ خ ت ب ّ ر ْ ض ى أ ، ً ؤ ُ س ر ق ث ؤ ُ ن ْ ي ب َ ث ـ ج ٪ ث ز ش ت ٦ ص ، ث ب ّ ر ْ ض

1– و قد قرأ كذلك كل من ابن كثير و أبو عمرو ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص245.

2– انظر : اسم الجنس ما وضع لأن يقع على شيء وشبهه ، كالرجل فإنّه وضع لكل فرد خارجي على سبيل البدل ، والفرق بين الجنس واسم الجنس ؛ أنّ الجنس يطلق على القليل والكثير ، كالماء فإنّه يطلق على القطرة والبحر، واسم الجنس لا يطلق على الكثير، بل يطلق على واحد على سبيل البدل كرجل ، فعلى هذا كان كل جنس اسم جنس بخلاف العكس. انظر: التعريفات ، ص41 . و التوقيف على مهمات التعريف ، ص 63 .

ئ أ ، ق ـ ج ٪ ,ب ق ٦ ج ن ، ؤ ب ت ج ش ر ن ق ظ ن ، إ ؤ ث و ط ق إ ح ش نفسج : ﴿ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾ [1] .

2- ً ج ن ح ك ق ظ ؤ أ خ ل ً ى ، ً [2] ر خ أ ح ى ، ب ج ش "ك خ ٍ" إ ؤ ث و ط ق : ﴿ فَانْظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ ﴾]ح ث ً خ / 50 [. إ ئ ح ى ﴿ أَثَرِ ﴾ ر خ أ ث ى ي ق ن ْ ، أ ج ؤ ح ى ق ؤ ن ر ق ـ ج ٪ إ ئ ي ج ع ن ظ ر ن ك ط ٌ ع ك ق ج ، ب ك س ط ب ت ح ن و ع [3].

3- ً ؤ أ ل ً ى ، ً [4] ر خ أ ح ى أ ض ا ﴿ بِرِسَالَاتِي ﴾ إ ؤ ث و ط ق : ﴿ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي ﴾] ح ح أ / 144 [. ق ط ك ي ب أ خ ث ش "ط ـ ج ق ج ي ،

ً ث ج ي ي ت ب ق ب ً ق ك ْ ج ن جنسه ، ً ث ر ي ه ﴿ بِكَلَامِي ﴾ ، ً ى ٌ ج ي ج ك ي ً ح ى ر و أ ض ا ق ك ْ ، إ ص ح ث ش إ ط ك ْ ي ث ظ ه ا ب ي ك س ط ك ْ ي ق ت ب ث ً خ . أ ج ج ن ؤ أ ر ق ـ ج ٪ إ ب أ خ ج ٌ ب ي ْ و ح ق ع ث ج خ أ ل بضرب ج ن ح ث خ ص ، إ ب ض أ ح ٌ ي خ إ ج ٪ ق ج ب ي ه ظ أ ن ٌ ح و [5] .

4 - ً ج ن ح ك ق ط ظ ؤ ذ ب ي خ ح أ ح ى ق ـ ج ٪ ر ى ، ؤ ث و ط ق : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ ﴾]ق ج ث ش / 11 [، ك غ ؤ أ خ ل ً ى ، ً [6] ر خ ً إ ح ث ـ " ج ي ْ ، أ ج ي ْ ح ل ل ب ْ و ق ب س ّ ح ل س ّ ح خ ش . ً ؤ أ بعضهم ق ل ا ن ف س ه ق ج ٪ ، ى ، ب ٌ خ ج ق ك س ج ق ث ً ئ ح ، أ : ع ؤ ْ ث ك م تفسّح إ ح ج ق ْ ؛ ج ق ث ْ ، ب خ ق ي ج اء فتفسّح ج ك ب و ك ي ّ غ ٍ ّ ث الله ﷺ : ﴿ ئ ّ ج ن أ ك ي ب ْ خ أ خ ه ج ن ْ ج ي ْ س و إ ّ ي ْ ٍ إ ْ و ث ن ط ٌ ، ح ط س ل ً ا ﴾ [7] .

5- ً ج ن ح ك ق ط ٍ ، ي ث ْ ي خ ل ً ى ، ً [8] ، ن ؤ س ى ق ج ٪ ا ث ؤ س ح أ ح ى ؤ ث و ط ق : ﴿ ل ٍ أَخْلُقُ الطَّيْرَ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا ﴾] آ ت ، ج خ / 49 [ً ب ح إ

1- ينظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 2/ 258 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 321 .

2 – و هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبو بكر عن عاصم ، ويعقوب ، انظر : النشر في القراءات العشر ، 2/ 345 .

3 – انظر : إملاء ما من به الرحمان ، 2/ 167 .

4 – و بها قرأ نافع ، انظر: النشر في القراءات العشر ، 2/ 272 ، و المبسوط في القراءات العشر ، ص 107

5 – انظر: الكشف عن وجوه القراءات . 1/ 476 .

6 – وقد وافق في ذلك جميع القراء إلاّ عاصما فقد قرأها بالألف عن الجمع ﴿ المَجَالِسِ ﴾ ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 262 .

7 – انظر: الكشف عن وجوه القراءات . 2/ 315 . و صحيح مسلم ، رقم 2177 ، ص 1102 .

8 – وافقه نافع و يعقوب ، انظر: معجم القراءات ، 2/ 35 .

حث ج خ ث ي 10/ [. ً ؤُأر ,ضي خ ﴿طَيْرًا﴾ ر ا ْ أث أ . ؤُج خ ئ ؤُس أ ِ ث , ُ ﴿طَائِرًا﴾ ب ت خ ؤُن ث
ج ُ خ ِ . : ل ّو أ ح ى : ب ّ ث خ ج أن ن إ ْو ،أ ج ج أ ه ي ئ ى و ط خ ث ح إ ؤ إ ى ب ث ن ، أ ً ب ّ ث خ أ ح ى ب ب پ
ً ح ك ي من ذلك طائر اب خ ؤُن ث : ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾]ج ن ِ / 5[. ً ؤُپ ب ّ ن ا ث خ ّ ب ؤ و
ا ج و خ ِ ، ً ا ج ج ه ّ ح ث و خ ، ن ّ و أ ج ب ج ث ٤ ّ ي ه ج ، ِ ث ج ي ج ً أ خ ج ، ً ى
ط ل ّ . أ ج خ ئ ؤُس ج ث ـ ج ٪ إ ْ ـ ُ أ خ ب ّ خ ب ج ج ش ج س ، ً ب ج ث ٤ ّ ْ أ ه ، ً ّ ـ ُ
أ خ ب ّ خ ً ب ج ث ٤ ّ ُ , ب ج , ن ج ث ج ٪ ، ً ا ل ظ ب أ خ ً ح ى ر و ح خ ج ث ـ ن ، أ : ى ن ْ
ج ث ٤ ْ ، ً ا ل ظ ب أ خ ً ح ج ث ح ك ي إ ج خ إ ؤُ و ، ً ا ل ظ ب أ خ ً ح ى ر و ج ث ج ٪ ، إ ج خ ُ ط ً ح ،
ج ب : خ ك ذ ً ٰ ل ذ [1] .

6- ً ج ٪ آ ه ؤُأ إ ْو ل ً ث , ُ [2] ر خ أ ح ى ً ى ؤُ ث و ط ق ً : ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ
كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾] ن ح ْ خ ء / 104[. إ ئ ؤُس ج ث ظ خ د ج ث ج ئ ى ر ج ن ج ث ّ ل ْ ش ً ث ّ ح
ر ج ن) ,ب ي (، أ ب ب ٤ ج ث ّ ل ْ ش ب ج ث ج ظ ْ ل ي خ ، ً ؤُپ ح ل س ّ ب ح ث ؤ ث ب ، ً ج ظ ل ي ً :
ب ٤ ّ ح ث ؤ ث ب ج ث ل ْ ش ، ً ؤُپ : ا خ ج ث س ّ ب ج ب خ ث ّ ث ظ خ د ، إ ْ ت ٌ خ ,ب ي ى ً ن ج ث ئ ث ن
) ط ِّ (ج ب ي خ ج ض ا ف ك ج ث ظ خ ب ، ً ج ث ّ ح إ ج ث ظ خ د ب ث س ، ً ؤُأ ث ق ؤُ ٌ خ ﴿ الْكُتُبِ﴾
ي ج ,خ ر ج ن ج ث ّ . ل أ ، ً ج ن ً ط ي ّ ح ل ب ّ د ث ي خ ؛ ط ي ّ ح ث ؤ ث ب ج ث ظ خ د ح ل س ّ ب ؛ ح ث ؤ ث ب
ر ج ث ل ْ ش ، ً ح ث ّ ج ث ؤ ث ّ ش ، ً ح ل س ّ ج ج ء ج ئ ى ح أ ي ر و ج ث ٪ ، ج ث ّ ح ل س ّ ج ج ص ن ب ّ ي خ ط ٤ ت ْ ٌ
ط ٤ ّ ج ج ء ً ح ك ي ب ، ً ي ث پ ث ن ؤُ ث و ط ق ً :﴿ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ [الزمر / 67] ،
ج ج ن ً : ّ خ ط ٤ ّ ح ل س ّ ج ج ص ب ٤ ّ ح ي ث ن ث ظ خ ذ ، ط ض " ج ث ظ خ ذ " ر ج ٪
ب خ ل س ّ ج ج ص [3] .

7- ّ ج ج ظ خ ب ج ئ ى ح إ ؤُس أ ِ ث , ُ [4] ، ى ُ ن ي ه ج ج خ ، ؤُ ث و
ط ق ً : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴾]ح ت ر ي/ 42 [، ؤُأ خ ر ج ث أ ؤُ ز ب ج ث خ ء ب ً
ج ك س ، ً ؤُأ ث ق ؤُ ٌ خ ﴿ الْكُفَّارُ ﴾ ب ج ث ج ٪ ، ج ؤُس ح أ ى ب ً ى ب ج ث ن ْ ج ج خ
ج ث ,خ ب ئ ث و : ﴿ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ [العصر / 2] . ج ث ل ّ ش ح ه ؛ أ ج ث ت خ إ
ّ ن أ ر خ ي ج ، ً ى ّ ي ت ّ ب ج ث ج ٪ ب ظ ه ، أ ج خ ئ ؤُس ج ث ـ ج ٪ إ ب ً أ ي خ ج ٪ ت ك س ْ ، أ :
ل ّو أ ح ى ب ج ث ت ّ خ ، ً ى ّ ح پ ، ً ا ج خ ه ظ ب أ ج ث ئ ح ء إ ى ّ ه ح ك آ ّ ن و ب ظ ذ إ

---

1 – انظر: الكشف عن وجوه القراءات، 1/ 345 ، و معالم التنزيل ، 2 / 39 .

2 – وخالف في ذلك عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وخلف، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 183

3 – ينظر: الكشف عن وجوه القراءات، 2/ 115 .

4– وقرأ كذلك نافع وابن كثير وأبو عمر ، انظر: النشر في القراءات العشر ، 2/ 298 . و معالم التنزيل ، 4/ 328.

ج . لكِ ج خ ر ا ً أ ت أ ب ط ـ ت ا (، ً ك ظ خ أ ح أ ح ر ؤ أ : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

ً إ ـ ؤ ي ل ح م ل ﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُونَ ﴾ . ك ش غ ؤ س ح ى ب ت ، ؤ ت و ط خ ت إ ـ

ٌ س ظ ز ؤ ح ش 40 : ﴿ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴾ ً ث خ ى ب خ ك ي ح [1] .

ثيب ي ب ق ز ئ ك ن ب ن ث ت ث ي خ :

ؤ ي يستدع ظ خ ى ظ م ث ئ ل ت ث ، ث ت ن ر ، ث ئ ج ص ط ي ت ، ن ث ت ك ظ ز ب ٦ ك ش ، ح أ ب خ ث ح ج خ ظ خ ي أ ث ج ي ك ث ت ث ت ج خ ً ى إ ؤ س ل ـ ى ، ، ك غ ؤ أ ر ، ح ك ا ر ك ش ، ث ت ب خ إ ش ط ث ج إ خ ح ت و خ ري ٌ ط ق ش ً ى ٌ ج س ك ش) ح (إ و ظ ب أ ر ت ت ى ظ ي ت ى ٌ ط ث ج إ خ ص ب ظ خ ث أ إ ر ش ر ـ خ ن ذ ظ ي ط ث خ ط ث .

ا أ ح ت ج ك ٦ أ ح ط ج ٌ ح ٪ ط ث ظ ؤ أ ي خ ل ٌ ى ز ن خ ء ط ث ش ي ك ن أ ؤ ب ج ح خ ؤ أ ه ر خ أ ى ط ث ج ٪ ، ج ج ً ى إ ً ت ن :

1- ؤ ت و ط ق َ : ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴾ [ح ت ِ ه آ / 38] . ك غ ؤ أ خ ل ٌ ى ، ء [2] ﴿ ى خ ع خ ﴾ ب خ إ ش ط ك ى ّ ش) ح (ط ج ى ش ب ك ك ش إ ؤ س ل ـ ى ، ء ، ب ك ك ش ، أ : ح لإنسخ ٤ خ ن و ، أ : ط ت خ إ ن و ً ؤ ت ظ ئ ى ّ خ ً ب ى ج خ إ ؤ ت و ط ق َ : ﴿ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ [ح ت ِ ه آ / 32]

ؤ ه ز ى ن ج خ ر ط ج ـ ء ط ك ج ل ّ . ً ج ن ؤ أ ر ل ّ آ ج س ك ش ، أ : ﴿ جَاءَنَا ﴾ إ ب َ ى ّ ه ، ب ؤ ت و ط ق َ : ﴿ قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ ﴾ ، إ ل ج ب " خ ن خ " ب َ " ؤ ت " ً ى ك ج خ ث ج ؤ خ ، ً ط ض ج ٌ ، ى ب ت ٦ " ج ن " ، ً ى ٌ ط ت خ إ ً ك ه [3] .

2- ً ج ن ح ك آ ح ط ج ظ ؤ أ خ ل ٌ ى ، ء [4] ب خ إ ش ط ج إ ط ج ئ ى ج ت ب َ ك ش ؛ ؤ ت و ط ق َ : ﴿ لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴾ [ح ت ي أ / 36] . ك غ ؤ أ خ ﴿ خَيْرًا مِنْهُمَا ﴾

1- انظر: إعراب القراءات السبع وعللها ، 1/ 332 . و روح المعاني ، 9 / 302 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 202 .

2- و هي قراءة نافع و ابن كثير و ابن عامر ، و أبي بكر عن عاصم ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 245 .

3- ينظر : معالم التنزيل ، 7/ 214 . و الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 2 / 259 . و معاني القرآن ، 3 / 33 .

4- و هي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر ، انظر: المبسوط في القراءات العشر، ص 165 .

[illegible] ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ﴾ [illegible] / 35][1].

3- [illegible] ﴿حَسْرَتِي﴾ [illegible]

[illegible] : ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ [illegible] / 56] [illegible][2]

[illegible] : ﴿يَا بُشْرَايَ﴾ . [illegible]

[illegible] أمام بين ظهريهم [illegible] ، [illegible][3] .

4- [illegible] : ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ﴾] [illegible] /108].

[illegible][4] ﴿الْأَوْلَيَانِ﴾ [illegible] ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ [illegible]

[illegible] " [illegible] " [illegible] " [illegible] " [illegible][5] .

[illegible] :

[illegible] :

1- انظر : روح المعاني ، 15/ 276 ، و إملاء ما من به الرحمن ، 2/ 102.

2- انظر : معالم التنزيل ،7 / 129. و إتحاف فضلاء البشر ، ص 482 . و النشر في القراءات العشر ، 2 / 362 .

3- انظر: روح المعاني ، 1/ 18 .

4 – قرأ بها نافع و أبو عمرو و ابن عامر و الكسائي ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 109 . و تحبير التيسير ، ص 350 .

5- انظر: معالم التنزيل ، 3/ 114 . و طلائع البشر، ص 79 .

1ـ ؤُتوطخ َ : ﴿ وأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ ﴾ ً ﴿ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ ﴾] ّ ٌ ًأ/10 ً15[.

كْغ ئوَأخ أ ٌ ث ,ُ [1] بِ ّ َخ ج٪ب خإشخ ّجُأخ ح(﴿ غَيَابَاتِ الْجُبِّ ﴾ ،ب ؤنّو أراد ظلم

خز ج َن خٌحي خ ، خٌخج ثو و حٌص ، ً ؤُأخخٌؤ ٌخ ﴿غَيَابَةِ ﴾ ب َ حأ ى حظ كْي(

ر لٌأخ ّجُأخ حثأ ح(، ً ىٌ حظ ْخ ، ئ خ ثىٌ ه إ جب خ خ حَكي ، َأجل بنش ،
ً جسم لخي ّب جخ ْن ، ئخى خ أ ّضاج ًى ،ن أ ِ زْي ؤنخ : إك َأأ ُ ِ
﴿ وَأَلْقُوهُ فِي غَيْبَةِ الْجُبِّ ﴾ إيٌ حجن َ كي [2] .

2-ن ي لكإخ آ ه ؤُ ةرخ جُ٪ن ي أ ِ ث ,ُ [3] ، رخظ كْي ن ي وّه ؛ ً ى ٌ إ ِ

ؤُتوطخ َ : ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ ٕيخ جخ/20[. إجعس خ ج٪ب َ أو ئخ ج٪

ن جش ، أ : جضافـت َ ج ً ّى ،ي َ حهلل ، َت نشظ ٌعن جو َب كيَ خ ، َججيٌ ت ّب َ

حس ح ٌع جن خ ّن خ ، ؤُتو طخ َ : ﴿ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ . ً ؤُأخخٌؤ ٌخ رخ أحى ،ب ّ أي خ

جي أيروخ - نْ إ ى ٌه جخعس [4] .

3- و قد نيضت َ أ ِ ث ,ُ عس خ ج٪ أ ّضا ، إ ؤُتوطخ َ : ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ

مِسْكِينٍ ﴾ زخ/184[. إئي ئوَأخ أ ٌ ث ,ُ [5] ب َخ ج٪ ﴿مَسَاكِينَ﴾ ثخ َذ ؤُتو :

﴿ وَعَلَى الَّذِينَ ﴾ ، خج ٌخ ثذب َ ثج ,ش اطعام ثج ,ش . ً ؤُ ةرظ كْي ثْ خ أخج ٌخ ثذ

ب َ بب لخي اطعام لخي ، َت خسب لفظه إيّش خ شخ ج٪رخ ج ً ى خ حّش حو أو َ
َ ظضد ط جْ خ ج ًى ، ؤُي ظضدْو بحسب عج ٌخ ج خ ثو . َ جن َ بب لخي تب
ٌ خ طعام مستب ْن [6] .

1 – انظر : النشر في القراءات العشر 2 / 293 . و إيضاح الرموز ، ص 264 .

2 – انظر : معالم التنزيل ، 4/ 218 . و الكشف عن وجوه القراءات ، 2 / 5 . و إعراب القراءات ، 1 / 300 – 301 .

3 – وهي قراءة نافع و أبي عمرو و حفص ، انظر : النشر في القراءات العشر، 2 / 347.

4– انظر : الكشف عن وجوه القراءات ، 2 / 189 .

5– و بها قرأ نافع وابن عامر ، انظر : معجم القراءات ، 1/ 142 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 77 .

6– انظر : معالم التنزيل ، 1/ 197 . و البرهان في علوم القرآن ، 4 / 5 . و القراءات المتواترة ، ص 265–266 . و النشر في القراءات العشر ، 2 / 255 .

4- وأما الرّسم ، [1] ﴿ الرّيح ﴾ إذ رسمت في جميع المصاحف بغير ألف بعد الراء ، وإنّما حذفت الألف إيذانا بأنّ الريح في الحقيقة واحدة ، وإنّما تتعدّد بتعدّد أنواعها ، وتختلف باختلاف أوصافها ، وأكثر ما ورد في القرآن الكريم من ذكر الرياح بالجمع فإنّما هو في سياق الرحمة ، وأكثر ما ورد بالإفراد فإنّما هو في سياق العذاب . وهذا مطّرد في جميع المواضع إلاّ في موضعين اختلف فيهما ، وهما : ﴿ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ [2] .

5- وأما أنّي ، [3] ، وأنّى : فقد رسمت في جميع المصاحف بغير ألف بعد الهمزة ، وذلك في قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾ [يونس / 33] ، وقوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾ ، [يونس / 96] ، وقوله : ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾ [غافر / 6] ، وقوله : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً ﴾ [الأنعام / 115] ، وقوله : ﴿ لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴾ [الأنعام / 115] [4] .

6- وأما أنّي ، [5] وأنّى : فقد رسمت في جميع المصاحف بغير ألف بعد الهمزة ، وذلك في قوله تعالى : ﴿ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ [المائدة / 67] ، وقوله : ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ [الأنعام / 124] . وأيضا

1- إلا في موضع واحد في سورة الذاريات : ﴿ إِذَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ الرِّيحَ العَقِيمَ ﴾ الآية 41 فإنّه على واحد ، أمّا باقي القراء فقد قرؤوا في مواضع بالجمع ، و في أخرى بالإفراد ، ا نظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 74 .

2- انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع، 1/ 270 – 271. و البحر المحيط ، 2/ 112. و الجامع لأحكام القرآن ، 2/ 198 – 199 .

3- و هي قراءة نافع و ابن عامر ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 137 .

4- انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ،1/ 447–448.

5- و بها قرأ نافع ، انظر: النشر في القراءات العشر ، 2/ 255. و تحبير التيسير، ص 348 .

,بيتَّت ،بِلْ ْ جِخ يخِء خِوتِّش عَلِيس ، ل ّجِخ يَخِ صَ جِ يظِ ْش حِ نِخ ّ . ً ؤُوَتر ا ً أتأ ً ن بِخَظِخءبِپ َظ ْكُي ، تَّجِحَ ى ق ن ْ ، ً ى ٌ إ ِ جِ ن َق جِ ٪ ، ِخَحقَتَّش بِپ حَ نَ ُ حىق ُظ ْهلِي تَّ بِپ نَقَكِيَس ، ً ى ِبِجِ ج بِي إ ِ بِلَكِيَقَتَّحَ ، كِلَنَ ً ط ُ جِ ٪ تَيَظوبِپ نَ ٌ ,وبِپ ُظ ْهتَتَّن يَخُ يَ ج ,وبِ ٌ ق ِخَ جِ ُظ ْهبِ ض أنٌ ح ,و ً أنِخ و ، إِظ ْهو ح ت ج ُ ,ٌ ت إ ِ ـ ج ٪ ، لِي ط ِ ي تَّ بِپ َ ج ّ خِ ي تَّ بِپ ْ وتَ ُ ٦ ق ج ٪ ، ً ى ِ أ ه أ ، نَ ظ ْ هَ ؤُ ُ ت وط ق َ : ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ ﴾] ا ح ىَ خ /34[، ً ق ن ّ خ يك س ، ق ج ,ي ى َ تَّ ٌ خ آ يك ح ، ق ج ي ك ى ن خ ىَ ق بِ ىَ ق ج ٪ [1] .

7- ً ج ّ ج ,ي ت إ ِ و أ ٌ ث ، ُ ,ن ؤُ ء س ح أ ى ا تَ ؤُ س ق ج ٪ ، ؤُ ُ ت وط ق َ :
﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا ﴾] إ ِ ي ّ ض/47 [. ؤُ أ ٌ ث ، ُ [2] ﴿ ثَمَرَاتٍ ﴾ ر خ ت أ ً ق ظ ْ خ ءبِپ َ ق ج ٪ ، ه ظ ْ إِي خ ً ظ ن ّ ي خ ، أ ُ بِتَّكِيَس أنواع ج ج ح ص ق و ق ش ج ن و ق ظ ْ خ . أ ج ّ ج ن ؤُ أ ر ق ظ ْ ٌ ك ْ ي إ ِ ,بِ ى ح ِ س ق ج ن ْ ، ً ِ خ ّ ى ه ُ ت "ي ج ن " بِپ َ ك ْ ج َ س "ّ ي ت بِپ نَقَكِيَس ، ب ج ظ ئ ُ ت ى ب ج ن ِ ب ، إِ ي ب خ ئ ُ ت ّ ي ج ق ت ّ ي ي خ ق ت تسوت , ن ِ ي ك ْ ي ، إِ ت ت ْ ث ﴿ مِنْ ثَمَرَةٍ ﴾ ق ت ست ط ْ ي ك ْ ج َ س عَلِيس ,وبِپ ى ٌ خ ّ إ ِ ي ج ٪ ج ّ ج ج َ ص ، إ ِ ق ظ ْ ا ن َ ق ج ّ ك ْ ي ن ,ق ج ٪ [3] .

8- ً ن ـ ي ق ظ ْ خ ى َ نفسها ، إ ِ ؤُ ُ ت وط ق َ : ﴿ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ ﴾ ق ج ئ ى ج /7 [. ك ْ غ ؤُ أ ٌ ث ، ُ [4] ر ض ّ ق و خ ء ً ظ ِ ق ح ت ّ ن ج ّ ي َ س بِپ َ ٌ خ " إ ِ پ" ، بِپ َ ي ج ٪ إ ِ خ پ ، ً ى ٌ ي ج ٪ تكسد ْ بِپ َ ه خ ٪ ، ب ـ " ج ٪ ي ّ ٪ " ، ً ك ظ ْ ل ّ و إ ِ ا ر خ ّ خ ج ت ّ ج خ ر ,ي ه ً ر ن ق ُ ,پ ، إ ـ ج ٪ ج ٪ ح ّ خ ، ً ك ي ج ٪ ق ُ بِپ ُ ا ، ك سن ف ْ و ق ج ٪ ، ِخ ق ج ٪ ي ت بِپ َ ق ظ ْ ن غ ، إ . خ إ ِ ق ظ ْ بِپ َ ق ظ ْ ن غ ن ش ؤُ ت ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ﴾ ، أ ج ّ ر ي خ إِي ؤُ أ : ﴿ خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ ﴾ إِبِ َ ٌ خ " إ ِ خ پ " ج ّ ي ح ، ك ظ ْ خ ل ّ ت ج ّ خ إِ

1- انظر: البحر المحيط ، 4 / 216 ، و الفارسي (أبو علي الحسين بن عبد الغفّار) : الحجة للقرّاء السّبعة . مراجعة : عبد العزيز رباح ، و أحمد يوسف الدقاق ، و تحقيق: بدر الدّين القهوجي ، و بشير حويجاتي ، دار مأمون للتراث ، دمشق، ط 1 ، 1987 ، 3/229-232 ، و الكشف عن وجوه القراءات ، 1 / 415 - 416 .

2- و هي قراءة نافع و ابن عامر و ، وحفص عن عاصم ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 242 .

3- ينظر: الكشف عن وجوه القراءات ، 2 / 249.

4- و كذا ابن كثيرو نافع و عاصم و ابن عامر ، ابن مجاهد : السبعة في القراءات ، ص 217 ، و السفاقسي : (علي النووي بن محمد) : غيث النفع في القراءات السّبع . تحقيق : أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 2004 ، ص 556 . و إيضاح الرموز ، ص 405 .

حَخْخْ خ،ب ؤُي إ٪ إ خ،ر ي ه ً ى ٌ " لْ .خُخْ " ، أ ثَخَه ج ـَخْ ُ ي ـطـئ ي ـّ ـَخ ،ي خ،ب و ، إ ُ ـّ ـَي ـخ ـّ ـُ ـَي ـخ ُ ـب ، ـطـخ ـل ـئ و ،ـّ ـج ـش ـط ـن ْ ـغ ـخ ـج ٪ ، ـخ ـطـخ ـؤ ـن ْ ـغ إ و ـث ْ ـك ـئ ـن ْ ـخ [1] .

9- ً ؤُأ أ ٌ ى ، ُ [2] أ ـّ ضا ـر ـج ٪ إ ؤُ ـث ـوط ـخ ـَ : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾]حـث ـِ ج/ 36[. ك ـْ غ ـِ ً ي ـص ـب ـي ـش ﴿ عَبْدَهُ ﴾ ـي ـج ،خ " ز ـي ه " ـب ـ َ ـي ـس ـن ـْ خ ء ـَ ـج ٤ ،ْ ،ن ـي ـج ـي ـن ْ ، ـخ ـج ـي خ ؤُ ـي ـط ـخ بسوء ، ً ؤُأ بعضهم ﴿ عَبْدَهُ ﴾ ر ا ٌ أ ـث ـأ ، أ ـب ـخ ـإ ـث ـّ خ ـج ـي أ ـج ـث ـّ خ [3] .

10- ً ؤُأ أ ٌ ى ، [4] ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾]ـث ـن ـز ص/ 50[، ﴿ آيَاتٌ ﴾ ر خ ـث أ ـي ـج خ ـب ـ َ ـح ـس ـن ـ ُ ع ، ـّ ي ـخ ـح ؤُ ظ ـك ـ ُ ح ـخ ـآ ـص ـط ـن ـّ ـث ـي ـْ خ ، ـّ ـث ـخ ـز ـش ـي ـج ـخ ـر ـو ـي ـخ ، ً ى ٌ ؤُ ـث ـوط ـخ ـَ إ ـ ِ ح ـّ ش نفسها : ↓ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ↑ أ ـي ـج ـخ ـث ـع ـس ـر ـخ ـإ ـح ـى إ ـو ـي ـَ ـي ـس ـن ـ ُ ـث ـن ْ ، ـخ ـّ ـث ـخ ـي إ ـ ِ ـى ـ ُ ح ـث ـو ـّ ع ـّ ي ـّ ـث ـّ ـب ـَ ـث ـج ٪ ، ـث ـئ ـث ـوط ـخ ـَ : ﴿ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾]ـن ـج ـخ ـئ /109[، ـك ـظ ـّ ـي ـخ أ ـّ ضا ، ؤُ ـث ـوط ـخ ـَ : ↓ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ ↑] ـن ـج ـخ ـء / 5 [، ؤُ ـث ـو : ↓ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً ↑] ـن ـج ـخ ـئ / 37 [[5] .

11- ـّ ـج ـّ ـج ـخ ـط ـو ـب ـي ـج - ـج ،خ ـن ـي أ ـ ِ ـى ، ُ [6] ؤُ ـث ـوط ـخ ـَ : ﴿ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾] ـح ،َ ـح أ/172[. ً ؤُأ بعضهم ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ ر ا ٌ أ ـث ـأ ، ً ى ـب ـث ـإ ـ ِ ـّ خ ـن ـّ ـش 41 ً ـّ ـش ٤ ـ ٌ ـّ ـش 21 ، ً ؤُ ـو ـج ـن ـج ٪ أ ـخ ـ ُ ـّ ـّ ـث ـخ ـّ ـّ ـب ـخ ـن ـخ ـط ـئ ـ ُ ـث ـك ـي ـث ـج ٪ ، ـط ـى ـن ـخ ـب ـ ُ ٦ ـ ـّ ـث ـي ـ ُ ـح ـك ـي ، إ ـج ٪ ـث ـْ ـب ـ ـّ ـش ـث ـ َ ـج ـخ ـج ـئ ـ ُ ـى ـث ـو ، ـب ـّ ـي ـخ إ ـ ْ ـو ـ ِ ء ، ً ى ـ ٌ ـث ـج ٪ ، ـخ ـ ُ ظ ـي ـ ٌ ـن آ ـى ـئ ـ ُ ـخ ـ ُ ـو ـ َ ى ـج ـن ـي ـخ ـ ُ ـص ـب ـي ـ ُ س ـج ـخ ـز ـئ ـى ـخ ـر ـو ـي أ ـ ِ ـى ـخ ـد ،

1- انظر : الكشف عن وجوه القراءات ، 2 / 297 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 524 . و إعراب القرآن ، 4 / 287 . و إملاء ما من به الرحمن ، 2 / 249 . و حجة القراءات ، ص 688 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 337 . و ابن منظولر : لسان العرب (مادة خشع) ، 8 / 71 .

2- و كذا حمزة و الكسائي و خلف ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 236 . و النشر في القراءات العشر، 2 / 362-363 . وإيضاح الرموز، ص 375 .

3- انظر : الكشف عن وجوه القراءات ، 2/ 239 . و طلائع البشر، 234 . و زاد المسير، 5 /267 .

4- وهي قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم ويعقوب ، انظر: التحرير و التنوير ، و السبعة في القراءات ، ص 162 .

5 - انظر : معالم التنزيل ، 6 / 250 . و حجة القراءات ، ص 552 .

6- و هي قراءة نافع و أبي عمرو و ابن عامر و يعقوب ، انظر : إيضاح الرموز ، ص273.

ّ,بِ خ ي ي ى ى خ آ الله ، إ ج ث ي ٌ ح ج ن َ ، ً ؤَة ر خ أ ح ى ، ِ ح ت ث ِّ ر ط ئ ى ل ث ي ك ٌ ي ً ش ج ٪ .
ؤ ن ث ط ق َ : ﴿ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِيَّةً طَيِّبَةً ﴾] آ ت ,ج ح خ / 38 [، إ ي ٌ ح ك ي ِ خ ّ ب ح ّ ث ج
و َ ث ر ّ ث ٌ ي ، ر ّ ر ْ ل ِ ، ّ ى ٪ ل ث ي ج ٪ ،ك ي ب ؤ ث و ط ق َ : ﴿ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ ﴾] ج ً خ /
58 [، ً ؤ ث و ط ق َ : ﴿ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾] ح ر َ أ / 173 [ج ك ي ب و ث ُ ٦
ح ث ز ّ ى ٪ ل ث ي ج ٪ ٌ ح ك ي ، ؤ ن ط ق َ : ﴿ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا ﴾]ط ظ ط ن / 6 [، إ ي ٌ ح ث ي ـ ج ٪ ،
ً ؤ ن ث أ ض ا : ﴿ لَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ ﴾]ج ث ج ن ً خ / 34 [، إ ي ٌ ح ث ي ك ٌ ي [1] .

12- ً ج ج ً ؤ ٪ ل ث ي ـ ج ٪ ح ث ٌ ح ك ي ، ؤ ث و ط ق َ : ﴿ وأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ﴾]ح ز ى ى /81 [.
ك ْ غ ؤ ُ أ خ ر أ ً ث ، ُ ً ج ,و ن خ إ ٪ ﴿خَطِيئَاتُهُ﴾ ر ؤ ث أ ي ج ٪ ط ظ ن ْ غ ، ً ط ٌ ث ْ و ً ث ت أ ح ق ت ن خ ث
ب ك ْ س ، إ ـ خ ء ث ق ّ ٦ خ ر ى ى خ ث ج ن َ . أ ي خ ث ج ي ٍ إ ي ي ؤ أ ﴿ خَطِيئَتُهُ﴾ ر ا ُ أ ث أ ب ي َ ع ك ْ س ،
ّ ح ى ي خ ث ن ْ ، ً ج ؤ ي ب و "ح ل ح ش ْ " ى ِ ج ئ س [2] .
13- ً ؤ ة ر ّ ث ت أ ّ ض خ إ ِ ؤ ُ ث و ط ق َ : ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴾] ط ه /
53[، ك ْ غ ؤ ُ أ ر أ ً ث ، [3] ﴿ مِهَادًا ﴾ ر خ ث أ وكسر ث ج ْ خ ظ ق ي ج خ ء ، ً إ ِ ح ت ِ ه َ أ) ّ ش
10 إ ك ب و ، ب ّ أ ي خ ح َ خ ت ج خ ُ ج ْ ي ُ ، ب خ ت ْ ح ِ خ ت ج خ ُ ْ ُ ، ً ؤ ْ ب ج ي ج ي ث ج ٪ ي ج ي ،
ب ت ,ذ ً ب ,خ د ، ط ٌ ث ْ و ئ ُ س ث ق ؤ ُ ْ ن أ ّ ي خ ث ش إ ِ ث ج ى ى ، ّ ى ث ج ي ج ي ي ً ى ى ث ج
ّ ي ، ً ؤ ْ ب ج ي ج ي ي ج ي ِ ي ح ى ى و ح ِ خ ت ج ٌ ى ـ خ ن ،ر ج ن َ ي ى ى س ر أ ظ ئ ي ّ ث ض ج خ ،أ
أ ً ح ص ي ي [4] .

14- ً ؤ أ ر أ ً ث ، أ ر ث ج ٪ ، إ ؤ ُ ث و ط ق َ : ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا
مَسَاجِدَ اللهِ ﴾]ط ظ ش / 17[. ً ؤ ُ أ ر ,ض ي خ ﴿ مَسْجِدًا ﴾ ر خ أ ح ى ، ك ْ غ ح أ ى ض ح ه ل ل
ح ث ل ح ُ خ ّ ش ، ِ ح ّ ت ح ث ,د ً ض ر ث ك ي ل ث ك ث ج ٪ ، ً ر ث ج ٪ ل ث ك ث ي ك ٌ ي ، أ ً ط ٍ
ح ث ّ ث ي ك ي ح ّ ي ج ّ ي خ ظ إ ى ث ٌ ،ؤ إ ى ّ ث ـ ج ٪ ،ن ث ك ٌ ي ح ث ّ ح ،ي ك ٌ ي ث ن ,ن

1- انظر: طلائع البشر ، ص 102 .

2- انظر : تحبير التيسير ، ص 290 . و معالم التنزيل ، 1/ 116، و البحر المحيط ، 1/ 363 .

3- وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي عمرو و رويس و زيد عن يعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص177 .

4- انظر : التحرير و التنوير ، 16 / 236 .

ﭽ ﭼ ﭻ ﭺ ﭹ ﭸ ﭷ ﭶ ﭵ ﭴ ﭳ ﭲ ﭱ ﭰ ﭯ ﭮ ﭭ ﭬ ﭫ ﭪ ﭩ ﭨ ﭧ ﭦ ﭥ ﭤ ﭣ ﭢ ﭡ ﭠ ﭟ ﭞ ﭝ ﭜ ﭛ ﭚ ﭙ ﭘ ﭗ ﭖ ﭕ ﭔ ﭓ ﭒ ﭑ ﭐ ﭏ פֿ כֿ בֿ וֹ תּ שּ רּ קּ צּ ﭅ פּ ףּ ﭂ סּ נּ ﮿ ﮾ ﮽ ﮼ ﮻ ﮺ ﮹ ﮸ ﮷ ﮶ ﮵ ﮴ ﮳ ﮲ ﮱ ﮰ ﮯ ﮮ ﮭ ﮬ ﮫ ﮪ ﮩ ﮨ ﮧ ﮦ ﮥ ﮤ ﮣ ﮢ ﮡ ﮠ ﮟ ﮞ ﮝ ﮜ ﮛ ﮚ ﮙ ﮘ ﮗ ﮖ ﮕ ﮔ ﮓ ﮒ ﮑ ﮐ ﮏ ﮎ ﮍ ﮌ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﭿ ﭾ ﭽ

قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ﴾ [التوبة / 28] ، قوله تعالى : ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ ، قرأ ابن كثير و أبو عمرو ﴿ مَسْجِدَ ﴾ بالجمع ، أي المواضع كلها ، و قرأ الآخرون بالواحد ، أي المسجد الحرام خاصة ، و هو اختيار أبي عبيد ، لأن القبلة واحدة ، و المساجد كثيرة ، و إنما أراد به البيت الحرام ، و هو قبلة المسجد الحرام ، و المسجد الحرام قبلة المسجد الأقصى ، و المسجد الأقصى قبلة المسجد الذي هو قبلة أهل الدنيا [1] .

15- ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ ﴾ [هود / 17] ، قرأ أبو بكر ﴿ عَلَى بَيِّنَاتٍ ﴾ بالألف ، و قرأ الآخرون ﴿ بَيِّنَةٍ ﴾ بالهاء ، و هي قراءة ابن عباس ، و أراد بعضهم بالبينة القرآن ، و بالبينات الحجج و الدلائل ، و قيل : البينة محمد ﷺ ، و البينات ما جاء به من الآيات و الدلائل ، و قيل : البينة الإسلام ، و البينات ما فيه من الشرائع و الأحكام . و قيل : البينة الفطرة ، و البينات ما ركب في العقول و الأبدان [2] .

و قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ ﴾ [التوبة / 28] ، قرأ أبو بكر ﴿ عَائِلَةً ﴾ بالألف ، و قرأ الآخرون ﴿ عَيْلَةً ﴾ بغير ألف ، و هما لغتان مثل الضيعة و الضائعة ، و قيل : العائلة الفقر ، و العيلة الحاجة ، و قوله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ، قال ابن عباس : وعدهم الله الغنى بالتجارة و الجزية ، فأغناهم بالمطر و الخصب و الفتوح ، و قال الحسن : بالإسلام ، و قال قتادة : بلغنا أن المسلمين قالوا : من أين لنا التجارة و قد حرم علينا المشركون ؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية ، فأغناهم بالجزية [3] .

و قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى ﴾ [المائدة / 24] ، قرأ أبو بكر ﴿ قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ ﴾ على الخبر ، و قرأ الآخرون ﴿ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ ﴾ على الاستفهام ، و قوله تعالى : ﴿ بِأَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ ﴾ ، أي بأهدى من الكتابين اللذين وجدتم عليهما آباءكم ، و قيل : بأهدى من الدين الذي أنتم عليه ، و قوله تعالى : ﴿ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ ﴾ ، أي تفعلون ما أمركم به ، و قوله تعالى : ﴿ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة / 170] ، أي أتتبعونهم و لو كان آباؤهم جهالا ؟ و قيل : معناه أ تفعلون ما أمركم به آباؤكم و لو كان آباؤكم لا يعقلون شيئا ؟ و قوله تعالى : ﴿ أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ [لقمان / 21] ، أي أ يتبعونه و لو كان الشيطان يدعوهم ، و قوله تعالى : ﴿ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ ﴾ ﴿ مَتَّعْنَا ﴾ [الأنبياء / 44] ، أي أمهلتهم و أطلت أعمارهم ، و قوله تعالى : ﴿ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ ﴿ وَأَهْلَكْتُهَا ﴾ .

و قوله تعالى : » أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا « [4] .

---

1 -انظر : تفسير النسفي ، 2/ 119 – 120.

2– و هي قراءة نافع و ابن عامر و أبي بكر عن عاصم و الكسائي ويعقوب ، انظر : المبسوط في القراءات العشر، ص 225–226 .

3– انظر: معالم التنزيل ، 6 / 226 .

4 – انظر: معجم القراءات القرآنية ، 2 / 49 ، و معالم التنزيل ، 2 / 62 . و الجامع لأحكام القرآن ، 16/ 76 .

ً جن ثخ ئحج ص خظطز يث ْي خن خ ءثً بيثيِّثش پ َخ -ج٪ن ي أ ِ ئ ، ً ، ًی ٌ
ن ي بعضهم على قرحس حاحی، ؤٌثوطثخ َ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ
وَحِكْمَةٍ ﴾] آث ،جحخ / 81[، كْغ ئأخ أ ٌئ ، ًٌ بٌحخ إ٪ ﴿ آتَيْنَاكُمْ ﴾ ن ٌخ
خ ،طش ، ًثنخ أثخجيث ّو ز َ ،ن نفسه ي ًٔ ثخ ج ،ش " ٍلِينّخ " ً " ؤنخ "، ؤنخطث َ :
﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾]حجل -/ 4 [،حهلل ّكيه ّّث ثو ، خل ّشو ثجنح ظخ ی ٌه
خثءَس ، أخّث َپ " أ ط" ًِی مسنح لله رضج ّث ،ظمة ف ِ حً كي ً ّن جٍُ ،خ ، ن ح خ
ؤٌثوطخث ِ: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾]خ ئس/ 53 [. ً ؤٌثو :﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي ﴾
]حجل -/87[، ً ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ ﴾]ئس / 63[. ً أئيح هظخ أ ٌئ ، ًی ٌه
خثءَس ثلثخ يٌ حث ً پ رنظائره في الآحّص ح ه ، أخخثؤٌخ إئيح هظخ ح خثءَس رظخ ء
﴿آتَيْتُكُم﴾ رضج ًخ ثخجنيّخخ ج ًی ، ًك ظيخ ً ئٌی ح هلل طخ ثَ إ ِ ي خش ، ًی ٌ
ج ًی ، إ ی ٌهخثءَس خ ظأّ أ ّضار ْ نَ حكيّش خ ًخ ،پ إ ِ ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ ﴾ ً إ
﴿ آتَيْتُكُم ﴾ ، إخ ًّث ح خخظـّخی ًخخ ن ج ٌه [1] .
ًخج ٌ ٪ ح َ هح ثٌ ،يث إ ْو أ ٌئ ، ً ،ن ؤحس حاحی اثخءَس خ-ج٪ ی ٌ إ ِ
ؤٌثوطخ َ : ﴿ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾]خث يأ / 51[، كْ خن ًی ر ئحس
﴿مَا أَشْهَدْنَاهُمْ﴾ ، ً ؤٌأخخؤ ٌخ ﴿ ما أَشْهَدْتُهُمْ ﴾ .أخّ ؤحس أر ئ ً ب َنخ خ ،پ اثَ
ل خ " ، أخ وّه إئي نأيَحث ً پ لَ طخ خجنيّخ ، پ ٌ ا و خ ِ ن حهلل رّ ًئپ ّ ،ن نفسه
ّو أث خ ّلضر أحدا جن خظخ ج ْن ج،و ن يَ پو أ ّخن هپ ئو . ّی نّثخ ت ز ُ : » ث
ً ث خ ّ-ج٪ ِخخ-ج٪ إ ِ خخحكي اَ ب خ خخجو َ أخ ئج ٪خجضي ْن ّ پق أخ ّن ثٌّ ح
إ حظخی يجن ث ش خ كي ، ً ّ - ٌ أخ ثّ ٌخ جظ ً ر خ كي « [2] .
أخخجخ ٌ ٪ ح َ ظخ ظضه ّ طض ی ٌهخظخ إئي ح ظض ر خس ثل خ إ ئط د ً خ
ًف ً ظپ ْو ، ًی ِ :

---

1 – و هي كذلك قراءة نافع ، انظر: مختصر الشواذ ، ص 80 . و أحمد محمد إسماعيل البيلي : المكشاف عمّا بين القراءات العشر من خلاف . الدار السودانية للكتب ، السودان – الخرطوم ، ص 345 . و التحرير و التنوير ، 8/ 388 . و إملاء ما منّ به الرحمن ، 1 / 142 .

2– إملاء ما من به الرحمان ، 2/ 104 .

ـؤُتـوطـخ َ : ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى، كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾] طه /80 ً81[إئِي ؤُأ لً ٌث , ُ ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ ﴾ ً ﴿ وَوَاعَدْنَاكُمْ ﴾ ً ﴿ رَزَقْنَاكُمْ﴾ يِّبها مِيسِرتضج ْ ظطْ,ظخ ل(خ . ً ؤُأ ى ْه ر ﴿ ثَّى تضج ْ ثق ظطيّخ ثق ج ئى [1] .

ً ؤُأ لً ٌث , ُ ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ رضج ْ ثق ج,ش إ ؤُتـوطـخ ت: ﴿ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ ثقلىت / 45[. ً ؤُأ ى ْه ﴿أَهْلَكْتُهَا ﴾ظخ ءثق ظطيّخ [2].

طيـت أ ثق لخ صطْ ِ ىً ص ْ لي خر ,ثَّ ئيَ ج ص ثق ئىَ آش إ ِ ؤُ ثق تيخ ص ج ن
ك ْ غ ح أَّ ى ً ثق ش ً ثق ج٪ . ً ثق ط ِ ح ظ ب أْ لي خ لً ٌث , ُ ج٪ ر , ٌ ثق ئّ ج ء . ً ؤُي
ك ظنا أَّ ى ٌ ح ح َ ه ظ ب ٌ ه ج ن ح َ ظ خ ص ثق ٌ ح س إ ِ ثق ئيَ ج ص ثق ئىَ آش ت خ ت ّ ن
ح ظ ظ ْ خ ؤُ ً ٌ ط غ ى ،ا ن ّ ج خ ى ٌ ح ه ظ ّ آ ي ت ّ ب َ ط ن ٌ ع دلا ت ِ ،أ ك ت خ ً ر ،
أ ً ثَّ ٪ ن ك َ أ خ د أ ه ً ثق ش . ؤُي ط ت ٌ ث خ إ ِ ر , ٌ ح ك ْ خ ؤُ س أ ثَّ و ج ن ح ه
ظ ْ خ ص ثق ش . ؤُي ك ظنا أ ثق ظطْ,خ ؤُ ذ ر ْ ن ؤُ س ح أَّ ى ً ؤُ س ثق ج٪ ،ل ب ِ ك َ ج ّ ج ً ى
ج ن ؤُ ج ص ر ثق ظطْ,خ ؤُ ذ ر ْ ن ح أَّ ى ً ثق ئّ ش أ ً ثق ج٪ ً ثق ئّ ش . ؤُي ك ظنا ب ّ ت ت أَّ ى ٌ ه
ح َ ه ظ ْ خ ص ؤُ و ض ج ,ظ ج ي خ إ ْ ج ب خ ث ج ب ِ ح .

1- انظر : المبسوط في القراءات العشر ، 178 – 179 .

4- قرأ أبو عمرو و يعقوب ﴿ أَهْلَكْتُهَا ﴾ بالتّاء للمتكلّم المفرد ، وقرأ أبو جعفر و باقي السبعة ﴿ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ بالألف و النّون ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 187 .

المبحث الرابع

يبتقنيات التعرف الضوئي على الحروف العربية المكتوبة بخط اليد

وال : جوئة هين، حَخإ، پ
بيَبث : جوئة هين، حَخ ُّئج، ثث
بثنبث : جوئة هين، شْ ُئ شيزّج
بكثار : جوئة هين، حـــــيج ه

ث ئ ي ي ب ي ك ط خ ؤ ذ ى ٌ ث ْ ب ر ، ض ي خ ، ن ر ، ً إ ِ ث ن ً ح ئ ى آ ِ ، ك ْ غ ن ي ث ل ا ً ج ي ك ْ : ّ ى أ ح ً خ إ ِ خ ، ن ي ؤ ِ خ ة ، ً ح ً خ ج ئ ، ت ، أ ً ْ ش ج ث ش ، أ ْ ش ّ ج ث ش ن ي ه ْ أ ً ث ت ْ . ى ٌ ث ظ خ ى ً ص ت ي ك س ن ي أ ِ ث ، ئ .

وال ي ب ق ز ئ ك س ذ ى ف ب ك م :

ح ث خ ، ب ي ٌ ج خ ّ ُ ب ً ّ ، ب ج ن إ ، ب ب ض خ د ، ً ج ت ً خ ، ً ج ب ي ؤ ، و م ظ و ى ، ً ج ي ك ى . ً ّ ج ب ، ب ج ث ، ب إ ِ ث ي ّ خ ث ؤ ه ٌ ً ح ظ ي خ ً ح ٌ ج ج ث ئ ٌ ث ت : ٌ ي خ د و ج ّ ، ج ً ، ى ٌ ، ج ً ج ت ً خ ، ى ٌ ِ خ د ي ً ، ج ً ، أ : ً خ د ، ج ً ، خ ٌ * ح ً خ ث خ ب ي ت ش ، ب ي ج ن إ ً ب ث ، ب ب ً ى ي ع 1 . ً ّ ل ي ع أ ث ظ ، خ ؤ ذ ب ً ث ٌ ّ ش ، ي س ؤ ص ، إ ْ ى أ ح ً خ ث خ ب ح ً خ ج ، ٌ ت أ ْ ش ّ ج ث ش ، ً ج ّ ج ً ى ج ن ً ت ت إ ِ ؤ س أ ِ ث ، ئ :

1- ؤ ٌ ت و ط ث ً : ﴿ قُلْ أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً ﴾] ث ت ي أ / 74 [، ك ْ غ ؤ ي أ خ أ ٌ ث ، ئ ، 2 ر خ ت أ ً ط و ً ح ْ ت ْ خ ء ﴿ زَاكِيَةً ﴾ ب ً ّ ي خ ً خ إ خ ب ، ى ٌ ج ن "ب ُ خ ب ّ ٌ ح ت ك ّ ِ ر ج ن ً " ط ي ٌ " . أ ج ج ن ؤ أ ﴿ زَاكِيَةً ﴾ إ ِ ب ً ُ خ "ي ِ ش " ْ ش ج ث ش ج ن ح ث ق س ، ر ج ن ً ث ج ي ٌ س أ ّ ض ا ، ً ؤ ْ ب : ب ُ ْ ش ر ج ن ً أ ي خ ث ط ب ث ق ٤ خ ّ ، ً ؤ ْ ب : ج ٤ ي ن ، ي ِ ْ ش ب ُ ّ ْ ش ر ج ن ط ئ ّ ْ ش خ ت ل ش ، ؤ ن ح ت ْ ء ح ل ك س ث ِ ج ن خ ك ي ، ك ب ب ث ئ ث ن ح ل ق س ّ ْ ش ، ؤ ن ث أ ٌ ، ج ً ر ن ث ، ء : ح ث ج ْ ش ط ِ ت خ ط ّ ذ ؤ ط ، ً ث ب ّ ْ ش ط ِ ، أ ض ك ط ّ ر ض 3 .

2- ً قوله تعالى : ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ إ ي ؤ أ خ أ ٌ ث ، ئ ، 4 ﴿ أَجَعَلْتُمْ سُقَاةَ الْحَاجِّ وَعَمَرَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾] ق ط ش / 19 [، ب أ ح ُ ث ج ث ج ٪ ً خ ا ،

1- انظر : المفصل في صناعة الإعراب ، ص 285. وابن هشام (جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف) : شرح شذور الذهب . تحقيق : عبدالغني الدقر . الشركة المتحدة للتوزيع ، دمشق ، ط1 ، 1984 ، ص 496 . و الأفغاني (سعيد بن محمد بن أحمد ، المتوفى سنة 1417هـ) : الموجز في قواعد اللغة . دار الفكر، بيروت – لبنان ،2003 ، ص 198.

2– و مثلها قراءة نافع و ابن كثير و أبو عمرو و و يعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص167.

3– انظر : الكشف ، 2 / 68 ، و معالم التنزيل ، 5 / 191 ، و طلائع البشر ، ص 149 .

4– انظر: مختصر الشواذ ، 52 . و النشر في القراءات العشر ، 2 / 278 .

﴿ سِقَايَةَ وعِمَارَةَ ﴾ [1] .

3- ... [2] ... : ﴿ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ [... /86] ... ﴿ حَامِيَةٍ ﴾ ...

... ﴿ حَمِئَةٍ ﴾ ... مكسورة ...

... ﷺ ... ﴿ إِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ ﴾ ...

... : ﴿ فَهِيَ نَارُ اللهِ الحَامِيَةِ ﴾ [3] .

4- ... : ﴿ لاَ جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ [... /63] ... [4] ... وكسر ... : ﴿ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ ﴾ [... /56] ... ﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ ...

1- انظر : فتح القدير ، 440/2 . و تفسير النسفي ، 1 / 160 .

2- وهي قراءة ابن عامر و عاصم (في رواية أبي بكر) و حمزة و الكسائي و خلف ، انظر : غيث النفع في القراءان السبع ، ص377 ، و المبسوط في القراءات العشر، ص 168 .

3 - انظر: الكشف عن وجوه القراءات ، 2/ 73-74 .

4- و قرأ نافع و قتيبة عن الكسائي ﴿ مُفْرِّطُونَ ﴾ و قرأ الباقون ﴿ مُفَرَطُون ﴾ بفتح الرّاء ، انظر : النشر في القراءات العشر ، 2/ 304 .

أ ً ج ن أ إ ط إ خ ، أ ح ط ه ي ُ و أ ى ً ج ي و ، ج ج ، ن ، ي ب َ ح ت ّ ك ي ج ى ي ج ُ ث ب ُ ح د ، ج ُ ، ي ب ُ خ ت ي ن ّ خ ، ً ي ب ج ي ج ي ن ِ ك ي خ ج ي ج ي ث ُ خ ، ً م ن س ُ خ إ ِ ث ، ُ ح د [1] .

5- ؤ ُ ث و ط خ ت َ : ﴿ لا َ ث ِ ين َ ف ِ ي ه َ ا أ ح ْ ق َ اب ً ا ﴾ [النبأ/ 23] . ؤ ُ أ ى ج ْ ث ج ّ ٪ ث ج ء ج ن ي خ ل ُ ث ، ر ك ُ ض ح ت أ ﴿ لا َ ث ِ ين ﴾ ي ب َ ش ج ٪ ر غ ، ً ح ت ج ى ْ خ . أ ج ّ ك ي ب ل ّ و ؤ أ ر ل ّ أ ح ت أ ﴿ ل َ ب ِ ث َ ين َ ﴾ ، ث ج ل ّ ش ت ج ن ك ِ إ ي خ ل ّ و ي ج ي ب ل ْ ش ح ث ج ن ك ُ ، ي ب : ك ٌ ، ي ب َ ه ْ إ و ، أ ً ج ن ث ج ّ ش ت ج ّ ش ظ ِ ض ِ أ ث ج ِ ز غ ْ و ب ث ً ك خ إ ِ ت خ ث ّ ن ْ ت ّ ن ، و . ً ى ٌ ي ب ُ خ إ ِ ف ٌ ك ٌ ، ً ج ن ث ج ّ ز غ ؛ ط ْ ت ح ْ ش [2] .

ث ي ب َ : ي ب ق ز ئ ك ُ ذ ا س ي ف ي ك ى ل :

ً ى ٌ ج ن ح ث ظ ْ ض ِ أ ً ح ج ج ء ط ِ ج ي ب ، ً ى ٌ ب خ ث ْ خ ، ب إ ْ ج ب َ ن خ ، ط ئ ْ ت ج ء ث ج ض ر ً د ، ً ى ٌ ث ـ خ ُ ي ب ّ ، ي ج ن إ ، ي و ، ن ل ٌ : ج ض ر ً د ، ث ّ أ ْ ي و ج ُ ي ب . ّ ، ي ب ج ي ب ُ ط ئ ْ ت : ُ ي ج ض ر ً د و ج َ و [3] . ً ث ج ٌ ح ٪ ط ِ ؤ ُ أ ي خ ل ُ ث ، ح ُ خ إ ِ خ ب ج ً ى ن ي و ْ ر . ْ ش أ ِ ب ِ ك ْ س ن ج ي خ :

1- ؤ ُ ث و ط ق َ : ﴿ وَإِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴾ [ً أ /24] ، ؤ ُ أ خ ل ُ ث ر ب [4] ي ت ث ُ ن ْ خ ى ٌ ب ك َ ش ث ج ّ ح ُ إ ِ ث ج ُ ي ب ْ ن َ ح ل ك س ر ت ْ ظ ق ي ث ي َ ت ْ ش ب ي َ ل ْ و ح َ خ ِ ، ت ْ ج ن " أ ي ْ َ " ح ت ْ و َ خ ِ ، ب ج ؤ ُ ط ق َ : ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ [ص/ 46] ، أ : ل ي ب و الله ي ن ز ّ ح ت ِ ، ن خ س ، ً ؤ ُ أ و ه ْ ث ت ْ س ب َ ، ي أ ن ّ و ح َ خ ِ ، ب ج ن " أ ي ْ َ " أ ّ ض ا ، ً ى ٌ ب ت ْ ث إ ِ ث ج ْ ٪ ث ئ آ خ ، آ أ خ ِ ب ّ ُ خ ِ ر ي ه ث ي ّ ي ّ ن " ً " ى ن ِ " ، ،

1- انظر الجامع ، 10/ 121 . و التحرير و التنوير ، 8/ 71 ، و الكشاف ، 3/ 368 . و الشنقيطي (محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني ، المتوفى سنة 1393هـ) . أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن . دار الفكر، بيروت – لبنان ، 1995 ، 2/ 394 – 395 .

2- انظر : الحجة في القراءات السبع ، 361 . و لسان العرب ، 2 / 181 . و التحرير و التنوير ، 30 / 36 .

3- انظر: المفصل في صناعة الإعراب ، ص 291 . وابن هشام (جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف) : شرح قطر الندى و بل الصدى . تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، القاهرة ، 1383 هـ ، ص 27 .

4- انظر: النشر في القراءات العشر ، 2/395 .

إ ه أ إو ل و بكسر ح ، ج ن ؤ أ ح خ إ خ ب ، إ خ ل ل ط خ ث ي خ ر خ ه ، أ ه ب ح أنفسهم لله ب خ ؤ ن ط ق ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾]ق ش / 05 [[1].

2- ؤ ث و ط خ ث : ﴿ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾] آ ث ، ج ح خ / 125 [. ك غ ؤ أ خ ل ث ، [2] ر ظ ق ح ؤ ﴿ مُسَوَّمِينَ ﴾ ، ؤ أ ي خ و ه ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ بكسر ح ؤ ، إ ي ع س ل ى ، ب أ خ ﴿ مُسَوَّمِينَ ﴾ ح خ ج ، ث ج ن " ن ح " ، خ ب ح ه ل ل ط ق ، أ ب ج ن أ خ و ى خ ج ن ح ث ح ش ؤ ي خ . أ خ ث ى ع س ى ر ي ث ح ث ن خ ؤ ن ح ؤ ج ن ط ق ك الكسر ، ف ب ل و ح خ إ خ ب ج ن " ن ح " ، أ : ج س ج ن أنفسهم ، أ ح ث ح ش ، ؤ ه ز ن ي خ أ ي خ ؤ ح ب ج و ب ، ؤ ل س ح ش ح ث ح ش ط ث ح إ ح ث ء ب ح ؤ خ ث ث ن ث ن ث ، و أ ي خ ، ى ؤ ث ث أ خ ح ث ث ﷺ ؤ ث ث ح ر ي : ﴿ ج ح إ خ ج ث ش ؤ ن ح ؤ ن ح ش ، إ ي ث ث ب ب ؤ ن ح ؤ ن ح ش ، ؤ ي ؤ ب : أ ي خ ب ن ح ر ح ؤ خ ء ج خ ص ب ب ل ظ ي خ [3] .

3- ؤ ث و ط ق ﴿ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾] ن خ ث / 9 [. ك غ ؤ أ ل ى ، [4] ر ظ ق ح ؤ ﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ ، ؤ أ ث ؤ ث ح بكسر ح ث ﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ . ط ى ؤ ص ظ ق ح ث ب ل و ح خ ج ، ث ، أ : ج ى إ ن ر ى خ إ ي ي خ ح ل ل ث ح ر ي ر ؤ ث أ ج ن ح ث ح ش ، أ : ى أ ح ل ل ح ل م ي ج ن ى خ ي ح ، ج ن ؤ أ بكسر ح ث ب ل و ح خ إ خ ب ، أ : ج ى ل ي ن ب ي خ ، أ : ظ ر ن بعضهم ف ك ر ، إ ب و " ن ى أ " [6] .

4 - ؤ ث و ط ق ﴿ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ﴾] النساء/ 19[. ؤ أ ل ى ، [7] بكسر ز خ ء ب ي خ ح خ إ خ ب ج ن " ر ن " ظ ي ح ث ج ، ث ج ل أ ، أ : ج ش ل ث ظ ي خ ، أ ج ن ح ث ح ، ى ث ز خ ح ث ء أ ر خ ث ظ خ ث ر ن ط ن ، ر ج ن ك ي ،

1- انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها و حججها ، 2/ 9 – 10 ، و معالم التنزيل ، 4/234 .

2- و هي قراءة نافع و ابن عامر وحمزة و الكسائي و خلف و يعقوب ، انظر: معجم القراءات القرآنية ، 2 / 64 . و االسبعة في القراءات ، ص 216 .

3- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي البرهان فوري المتوفى سنة 975هـ) ، كتاب الغزوات والوفود، باب غزواته صلى الله عليه وسلم ، تحقيق : بكري حياني ، مؤسسة الرسالة ، ط 5 ،1981م ، 10/ 403 .

4- انظر: الكشف عن وجوه القراءات ، 2/ 355–356 . و معالم التنزيل ، 2 / 100.

5-وهي قراءة نافع و يعقوب ، انظر : النشر في القراءات العشر ، 2 / 275 .

6- انظر : معالم التنزيل ، 3 / 232 .

7- و بها قرأ نافع و يعقوب و أبو عمرو ، انظر: المبسوط في القراءات العشر، ص101 .

أ : ظ ي . أ خ ج ن ؤ ل ز ئ ب ي ث ن خ ج خ ك ش ث ت ك ن ق ذ ى ٌ) ب ك ش ث خ ء (، إ ب َ
ل ي خ ح َ خ ج ء ، ت ث ج ن ث ظ ، ي ٌ [1] .

5 ؤ ث و ط ق َ : ﴿ كَأَنَّهَا حُمُرٌ مُسْتَنفِرَةٌ ﴾ ح ت ك ي ج ا / 50 [، ك غ ؤ ث ض ن ي ه [2]

﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ ، ر ظ ق ث ع خ ء ، ً ؤ أ ر ، ض ي خ ﴿ مُسْتَنفِرَةٌ ﴾ بكسر ث خ ء ، ث ع ئ س ر ظ ق ث خ ء ب ي َ
ل ي خ ح َ خ ج ء ، ت ث ، ً ى ث ج ن ئ س ث ج ج ت ش ب ي ث ن ّ خ ، أ : ن ُ ئ ث ج ن ّ خ َ ح ي أ ح ث ج ،
ث ع ئ س بكسر ث خ ء ب ي أ ي خ ح َ خ إ خ ب ، ر ج ن َ : خ إ س ، ؤ ل ب : ج ر س ث ئ ت و
ط ق َ : ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ ح ت ك ي ج ا / 51 [، ّ ئ خ ث ، ن ُ ً ظ ن ْ ر ج ن َ ، ك ب : ، ذ ً خ ظ ، ذ ،
ً و ً ح ت خ س ر ، ث ج ظ ن ْ س ُ ؛ ح ت ي ّ س ث ن ّ خ ، ب ق ي خ ط ٤ ب ذ ث ن ّ خ ج ن ن ي ّ خ إ ِ ث ي خ
ك ي ج ي خ ب ْ و [3] .

ث ب ش ب ي ب ق ز ئ ك ظ ذ ي ج غ ن غ خ أو ص خ ي ش ج ّ خ :

ث ّ ش ح ت ّ ج ش ى ِ خ ّ ت ي ليست ج ن ث خ ّ ص ث - ج ّ ش ، ً ل ّ ج ى ِ ج ّ ش ر ي خ إ ِ ّ أ خ
ط ب ً ط ن ّ غ ك ن ّ َ ط ج ٪ ، ن ل ٌ : ب ّ خ ً حسن ، ً ى ِ ت ّ ث ن ط ج ب ج ب إ ب ي خ ، ٌ خ ث :
حسن ً ث ي ُ و .

ً ى ط ِ ي ت ّ ب ي َ ج ن ك ن خ ض ب إ خ ؤ ي ث ع ، ؤ ل ب : ى ٌ ك خ ن ح َ خ أ ً ي ح ، ً خ و
ؤ ث و ، ً ث ب : ﴿ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾] ى ٌ ى / 12 [. ط ض ا ف ا ث ر ب ي خ ب ئ ٌ ث ت : حسن
ث ث ن و ِ ، أ ج خ ء ث خ ب ي ت ج ، ت ّ ً خ ج ي َ ى خ ب ّ ت ، ٌ خ ث ج ج ث خ ز ٤ ن ، ً ج ، ٌ
ث ي ح [4] .

ً ؤ ي ؤ أ ل ٌ ى ، ر ، ث ّ ب ب ي ّ ل ي خ ٌ ش ج ش ، ً ن ؤ ض ن ي ر ، ث ج ّ ئ ء
ر ب أ ه ِ ، ً ج ج ّ ً ى إ ّ ث ت :

1- ؤ ث و ط ق َ : ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ﴾] ح ت ّ ج ء / 56 [. ك غ ؤ ل أ خ ل ٌ ى ، ر ٌ ا [5]

أ ت أ ، ً ؤ أ ث ن ؤ ٌ خ ﴿ حَاذِرُونَ ﴾ ر خ ت أ ، إ ج ن ؤ أ ر ل ٌ أ ح ت أ ، إ ب َ ل ّ و ٌ ش ج ش ،
أ : ح ت ل ٌ ُ خ ث و ج ن " ك ٌ " ً ل ك ظ ٌ " ، أ ح ط ّ ٦ ، ً ى ٌ ج ن ر خ د إ ِ ف َ ، أ : ل ّ خ ث ج ٪
ج ن خ ط ث ث ّ ٦ ث ق ل ح ، ً ّ ل ظ ب أ خ ط ب ٌ خ ٌ ش ج ش ب ي َ ُ خ " إ ب " ، أ : ي ّ ي

---

1 – انظر: الجامع ، 5/ 96 . و الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 383/1 – 384 .

2– أي أبو جعفر وكذا عند نافع و ابن عامر ، انظر: السبعة في القراءات ، ص660 ، و غيث النفع ، ص 607.

3– انظر : معالم التنزيل ، 274/8 ، و الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 2/ 347–34 . و معاني القرآن ، هامش ص 206 ، الجزء 3 .

4– انظر : المفصل في صنعة الإعراب ، ص293 . و شرح قطر الندى و بل الصدى ، 277 . و الموجز في قواعد اللغة ، ص 206 – 207 .

5– و هي قراءة نافع و ابن كثير و أبي عمرو و يعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 200 .

ق لٍّ ق٥و ٌ٨ ، أ٤ج جن ؤأروؤث أر٥ي ق٤خء ، إيب َ لأوح َخ إخ ب ،رجن َ : ق٦ ٌخ ، ً ى ِ جن ك٦ ٌ ِحث ّ ِء ، أح خإو ، ك٤خ ً ، إ٥ وجن َ ظ٤ّ٤ن ، ً ؤ٥ ب : جن٤خ ها مظ٥ي ّ ً خ٤خلسّف ً و٥ه جآث٤ش ق٤ لَد ، ً ى ِ ك٤ب : ً َ ِد إ ي ٌ خد ، ً ك ٌ ً ِ لي ٌ ك خ ، ك٤ب : ِ ق٤ب ظ٤ج٪ ، إيما ي٤ظ٥ن ب [1] .

2- ً ك٤ب ى٦ ح ظ٤ج٤ن ي٥ه أ ّضا ، إ ؤ٦ ث٥ وط٤ق َ : ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ﴾]ث ّ جَء/ 149[. ؤ٥أخ لأ ٌ ث ,ٌ [2] ﴿ فَرِهِينَ ﴾ ر ا ٌ أث أ ب َ لأ َ و ٌ ش ج٤ش جن ح٤ق ش ، ى ِ ح ث ل ٌ ا ً ق٤ح ٌ ش ، أ : , خ إ ن ك ٌ ؤ ن ر ل ض ق٤ز ٌ ص جن ق٤ن ،رل ْ غ ط . ٌ ر ق٤ل ض ب ّ ق٤ي خ ج٤ز ش ، ً " إ َ ِ ه "رجن َ ر ٤ ، أ ، ً إ ى ن ، أ : أ ن . أ ج جن ؤ٥أ ﴿ فَارِهِينَ ﴾ ر خ ث أ ، إيب َ لأ٥ح َخ إخ ب جن " إ ُ ه "ب٤ت ُ خ ر ج , ن ك ٌ ا ، ً إ خ ى ن ْ رجن َ ك٤خ ؤ ُ ن [3] .

3- ً ك٤ب ؤ ُ ث٥ وط٤ق َ : ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴾] ٌ/ 55[، ك ْ غ ؤ٥أخ لأ ٌ ث ,ٌ ك٤ي ه ﴿ فَكِهُونَ ﴾ ر ّ أ ث أ إ ث ج٪ ق٤ث ئ آخ ، ق٤ئ ج ٌ ش ك ٌ إ ؤ ُ ث٥ وط٤ق َ :﴿ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴾]ق٤ج ٤ ٌ ث ّ / 31[. ً ؤ ُ أ ق٤خ ؤ ُ ث ّ ﴿ فَاكِهِينَ ﴾ ً ﴿ فَاكِهُونَ ﴾ ر خ ث أ إ ِ ث ج٪ ق٤ث ئ آخ ، ق٤ئ ج ٌ ش ر خ ث أ ق٤(إيب َ لأ ّي خ ٌ ش ج٤ش جن " ب٤ت ِ و " ،رجن َ إ ف َ أ ً , ذ أ ط ٌ ّ أ ط ّ ت ّ و ، أ ج جن ؤ٥أ ر ج ّ ص)ح (أ : ,إيب َ ُ خ إخ ب ، ى ٌ ج٤أخ ٌ ّ ش ى ح ث إيب َ ح ق٤خ ق٤ب ،رجن َ أ ل خ د ج٤ش ، ب٥ ّن ، ط٤خ ج َ ، ك٤خ ، أ : أ ل خ ث ون ، ن٤ل خ ، ً ط ج [4] .

4- ً ؤ٥أ لأ ٌ ث ,ٌ [5] ؤ ُ ث٥ وط٤ق َ : ﴿ عِظَامًا نَّخِرَةً ﴾]ق٤ن خ ُ ص /11[ر ا ٌ أث أ ، ً ى ِ رجن َ ب٤ لٍّ ك٤خ ً ، أ ج جن ؤ٥أ ر خ ث أ إ٥يب َ ُ خ ,إ٥ش ً ؛ ى ج٤خ ظ٤خ ر ج ن َ ر ق٤ش ، ب٥ؤ ق٤ح ّ ث ّ ق٤ط ن ٥ َ إ٤خ ، أ : يسمع له ٌ ص ، ً ّ ـ ٌ أ ّ ق٤ "ن َ و س َ "رجن َ ّ ل٤أ خ ق٤ص ح ّ ث ّ ق٤ط ن ٥ َ ل٤أ خ ر ٥ ل٤أ خ ق٤ث خ ط ن ، ً ؤ ُ ب ن خ م س ر ق٤ش ، ً ن ٥ س آ ب٤ظ٤ش ، ً ؤ ُ ن٤ح ّ ث ّ ع٤ء : ن٤خ س َ ً

1–انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 151/2 ، و مدارك التنزيل ، 2/ 471 ، و الجامع لأحكام القرآن ، 101/13 – 102. و التحرير و التنوير ، 143/19.

2– وهي قراءة نافع وأبي عمرو ، انظر : غيث النفع في القراءات السبع ، ص 440 .

3– انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 1/ 151 . و التحرير و التنوير ، 19/ 182.

4– انظر : الهمذاني (حسين بن أبي العز) : الفريد في إعراب القرآن المجيد ، تحقيق : فؤاد علي مخيم ، دار الثقافة ، الدوحة ، 4/ 114 .

5– وكذا نافع و ابن كثير و ابن عامر و أبو عمرو وحفص عن عاصم و روح وزيد عن يعقوب، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 278 .

أئْىخٓ ٌثي ْن ، ٍخّ خّص رخَتأ ، أ ٓ طٍ أخّنخ سَج٪خٍلخإس ًٍلخّىس أ ٌّورج ـء خٓٓطِوّ ٓپ ، خٌّخ مس ٍخْقَوس ّ ُّخ اِخٓج, نَ ،رجتوشخ ٌخج٪ ٌّخ ٤ج٪ 1 .

راثكپب يبقزئ كُ ذٍيصذرا :

خٓج .يٍى ٌ خٓنحجحٌُت ٓيحَتلي عخٍ - خٍُي َخٓ ٍپ ، بخلضرب ًَبَحخ ،
ٍَلٓجخ ٓجپ كيجخْش ٌٍ ط 2 .

ٍٓلي ع أخٍطِ, خئٍوذيپ ٍَخٓنيچوخٌّحكيس ٍوَحص جيطُش تاجخ ٌوأخّئَحء حَخخٌُخپ
حَخج ٍ, ٌّت أ ٍّخٍ, بتْن-يٍر ٍخّتَّحءطئج ٍّطئخ جخپ ٍ أَوج .يٍ. ٍَجّخ ٍى جنٍّتث
اِجوَس أ ٍ ئ و ٍ:

*وُتوطخت: ﴿إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِين﴾] ئٌى/7 [، بٍّ ٌح إ وُتوطخٍ َ : ﴿إِنْ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِين﴾] ٌّ ٌ نْ/ 2 [، كٍْغ ئَأخ لٍ ٌ ئ ،ر ٍ ٍ حتأ إ ٍ ئج٪خٍئَآخ ، ًطٌ ٌئ ْو ٍَتث أخ كٍّأ حتأ ﴿(جن خٍوس " ّ فٍ" پ ٍَ أ ّو جي، أ جخىٌحخو خ ١١ّ ٍل رج, نَ ٍّ ل، أ ٍ ئ,پٌّن ٍحلسّ ل، بخٍپ ,يث جخٍش ، ٍوُنخج حىرو :بخٍئَآخ ، أٍّج جن وُأ ﴿ سَاحِرٍ﴾ر خَتأ ، إ,يأنّوح ٍخ لِ,پ ، ّ,نٌّختنزٌّ ٌ بخخ اِخٍيخ ،

ٍَجو وُتوطخٍ َ : ﴿سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا﴾ ٌ ﴿سِحْرَانِ﴾. إ-" ٍخكَحخ "أٍحى جٌّ ٍ ًَلجي بيْجخحلسّ خ ، ٌ" ٍلَحخ "أٍحىخٍلّحسٍ ًحتوُخ 3 .

---

1 – انظر : معالم التنزيل ، 8/ 327 . و لسان العرب (مادة نخر) ، 5 / 197 .

2- وشرطه أن لا يصغر ، ولا يحد بالتاءِ ، نحو: ضربتين أو ضربات ، ولا يتبع قبل العمل ، وأن يخلفه فعل مع أن أو ما وعمله منونا أقيس ، نحو : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً ﴾ ، ومضافا للفاعل أكثر ، نحو: ﴿ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النَّاسَ ﴾ ورونا بأل ، ومضافا لمفعول ذكر فاعله ضعيف ، انظر : شرح قطر الندى و بل الصدى ، ص 260 . و شرح شذور الذهب ، 2 / 673 . و المفتاح في الصّرف ، ص 52 . و ابن هشام : شرح شذور الذهب ، ص 491 .

3– انظر: معاني القرآن ، 4 / 2 ، و إعراب القراءات ، 2/ 260 . و تفسير الخازن ، 5 / 176 . و تفسير النسفي ، 3 / 192 .

المبحث الخامس

ما قرئ عند أبي جعفر بين التكلّم والخطاب والغيبة

خ ظ ف ص : ّ ي ؤ ث ْ ٦ خ ظ ف ص إ ِ ق ّ ا ش ب ِ ج ن خ ِ ق . ً أ ً خ ظ ل ت ّ ج ن ي ش ت ك َ ث ي ش أ َ ه ، إ ِ ْ خ ت ض َ ي ّ ي و ، ن ي ع ّ ُ ح : ً و ، خ ّ ض ُ ت ُ ح ت ّ ِ ء ، ن ي ظ و ، ن ّ ض ُ إ ّ ن خ ، ن أ و ، أ : ِ ظ و ن و [1] ، ً ج ن و خ ظ ف ص ، ً ّ ظ ب أ ج ي ُ ج و ق ٌ ح ٪ ب َ ج ي ؤ خ ظ ل ّ ت ً خ ظ ف ص ج ن ج ن ت ك َ ج ن ، ت خ ت ج ي ُ ح ق ط ّ ي ج ْ ل خ ر ، ي ن ي ح ت ز ق ْ ن ، أ خ ّ خ ظ ف ص ى ُ خ ظ ف ز ُ ن ج ن ق ر ٤ ّ و ج ن ى ُ ق ٤ ق ً ا : خ ظ ت ّ خ أ ً ق و ٤ خ د أ ً ق ر ْ ش ر ، ي خ ظ ف ز ُ ن ور ٤ ّ و آ ه َ خ و ، ً ح ظ ط و ل ت ت ن ت أ خ ّ ب ٌ خ ظ ف ص إ ِ ق ل خ ظ ف ص ْ ن ح ي ك ي ح ، ً أ خ ّ ب ٌ خ ظ ف ز ُ ج ن ج ِ ، ن ظ خ ي ق ت ّ ح .

ّ ي ذ أ ّ و ظ ط خ ظ ف ص إ ِ ق ي ج ص ب ِ ه َ ت ح ي ُ ق ط ِ ط ٌ ئ ي خ ر ْ ن أ ك َ أ ق ض خ ش خ ظ ط ِ ز ج ِ ج ص ي ْ س ، ً ظ ْ ي خ ط ل ّ ب ٌ ش إ ِ ب ا ط ِ ب ت ق ب ، ً ى ِ ج ِ ج ص ئ ّ د ة ت س ٌ بحسب ق ي ك َ ج ن ِ خ ظ ّ ي خ ق و ٤ خ د ز ْ ش إ ت خ ق ّ ج ق ٌ ح ٪ ُ ئ ِ ب ي خ س ن ّ ٌ خ ظ س أ ِ ه ، إ ِ ْ ٌ خ ت ت ك ِ خ ق ت ن ، ن س ق ه ً ي و ب ِ ز ْ ب خ ظ ف ص ج ظ ف ص ج ت ك ب ق ش ، ك ّ ج ق ٌ ح ٪ أ ِ ه أ ي ب ي ح ت ْ خ ء ط س أ ِ ه خ ت ظ خ ء ، إ ْ ظ ط ذ ، ن ت ن ت خ ظ ف ص ج ن ق ش ك ق و ٤ خ د ج ت ن . ً ؤ ب أ خ ّ ظ ط ذ خ ظ ف ص إ ِ ق ي ج ص ب ِ ه َ ى ٌ ح ي ش ط ّ ا ت َ ج ي ُ ح خ ظ ف ص ، ر ّ و ط ش ج ن ط ق ؤ خ ظ ف ز ْ إ ِ ق ش ً ح ٌ ب َ ج ا ت ْ خ .

ث ى ي ي ي ج ُ ي ق ئ ي ٌ ق ي ت ى إ ِ ج ٌ ح ٪ ظ ي س ن ج خ ب ز ب ْ ظ ف ك ْ ج ق ي ج ى ي ج ً خ ى ذ ك ْ ق ً خ ِ ، ً ه إ ِ ط ٌ ق ؤ ط ِ ﴿ ي َ ع ْ م َ ل ُ و ن َ ﴾ ق ظ ف ص ت ْ خ ء . ك ب ي ى ٌ خ ظ ى س

ً ي ت ب ك س إ ِ ؤ س أ ِ ق ، ً ، ك ْ غ ، ي ت إ ِ ج ٌ ح ٪ ؤ أ ش ب ك س ا ج ّ ن خ ظ ف ص ت ك َ ق ْ ش ، أ ً ن ق ْ ش ت ك ش ن ق ْ ش ت ك ق و ٤ خ د ، ً ظ ف ص ت ى ٌ خ ظ ج ى َ ق ْ ش ً ئ ن أ ش ً أ خ د ي ج ت ، ي ت .

و ا ل َ ق م ا ن ك ا ل و ي ِ ّ ك ى ى إ ن ى ا ن خ ط ب ة :

ً ى ٌ ا ي ن ي ق ْ ت ُ ، ب إ ِ ؤ س ق ج ي ٌ ت ك َ ق خ ظ ف ص ، ً ى أ ل ٌ ق ، ر ق ى ا ت َ ق خ ا ط ب ، ح ك أ ل ظ ِ ؤ أ خ ل ٌ ق ، ؤ ّ ث ي ب ي ش ر ب ط ق ى ط ؤ ي ح ، ِ ي ص ج ي خ ك إ ِ ح ي ك ي ح ً ى إ ِ :

*ؤ ّ ث و ط خ ث َ : ﴿ م َ ا ك ُ ن ْ ت ُ م ّ ت َ خ ِ ذ َ ا ل ْ م ُ ض ِ ل ّ ي ن َ ع َ ض ُ د ً ا ﴾] ق ت ي أ / 51 [ك غ ؤ ل ي خ ر ي ق ت ق ج ِ إ خ ق ط ش ، ً ؤ أ و ه ب ض م ظ ف ص إ ِ " ب ض ن ُ " ، ب َ أ ل ّ و ج ٌ ق ظ ف ص ت ، أ ج ق ئ ى ر ق ى ك ق ج و ٤ خ د إ ؤ ى ل أ ق ، ؤ ، إ ِ ب َ أ ق خ ا ط ب ه ٌ

1- انظر: ابن منظور: لسان العرب (مادة لفت) ، 11/ 514 .

الرسول ﷺ ، َحتَجئٌى ن ُ ِحلوخ ًمخجطي ْن أ ٌحن خي َنخف ى ٍطو ،تخَجحى

رخجطي ّن ى خ خطخ ٌ خ إ ؤُتو : ﴿ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾]خت ي أ / 50[، خجو َ ي َ ى ُح

جخ يئ ُتوطخ َ : ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾]خت ي أ/ 28 [، َجخ

رن ْيج خ ح ٍطخ ْ ،يؤ ّو ّى ُت : خج لو ٌخخ ُخ يٍ ؤ ْو حلسخ ّص َ ح ُ َ يؤ ور ،وضخ ختو ،

لظ ّى ظ ك ٌحل خ جخ ّى ظ ك ٌخ جن رخ ى ر و ،خجو ي و ، َجخ يض ُ خ طو ّى خ أ ٌحن خي َ

ّخ يْب . َجن ؤُأرض ّخطخ ء ﴿مَا كُنتُ﴾ ، لي ٌ أخ لطخ َ ّو ز َ ٍن نفسه رن ُت خ طّ وّ جن

لي ْ ًطّو أ ٍخ خ تو إ يؤوحلسخ ّص َح ُ .[1]

ثبَيبَقم انكالوي ِانيؤنه انغيجخ:

جكأيش ُتيْيش ، َ ى ِ ٍطيخ ُث خطفر جن ظرٌث ّ خج ٌثي ْ ن آر خت ٌأ

حلسٌ ٤ ل ، لخ طو ٌح خى ُت رؤخن خ ُث خط ص جن خطي خ ت َ خر ّش . ًجخ َى جن ى ٌخ إ ِ

حيس أ ِ ى ث ٍ ـــ ـ ُ :

1- ؤُتوطخ َ : ﴿ وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾] آت ، جخ/ 48[. ك ْغ ؤأخ ى ٌخ رت ْخ ء[2] ،

َى ِ ّلي خ ج ٍ ٤ إ ّش ٍ ي َؤُتوطخ َ : ﴿ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ ﴾]آت ، جخ / 45 [، ً ؤُ ب

، ٤أ ٍ ي َؤُتو طخ َ : ﴿ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾]

آت ، جخ/ 47[، ًجن ؤُأرخ ٌخ ي ّخ يخ ، هلل ّ ٍ ثي ّ و ز َ ٍن نفسه ، ً

خ ى يى خ ؤُتو طخ َ : ﴿ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾] آت ، جخ / 44 [، ً ح جري ْخ ج خ ؤٌ ذ ؤُ خت

خ ٤ ز ُ : ؤحو خ ُح ء ، ٤أ ٍ يؤُتو : ﴿ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾]آت ، جخ / 47 [، ً ؤحو

خ ّ ٌخ ، ٤أ ٍ يؤُتو : ﴿ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾]آت ، جخ / 43 [[3] .

2- ًجخ َى إ ِتخ أ ّضا ، ؤُتوطخ َ : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ﴾] خ خ ُ/22[،

ؤُتوطخ َ : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ ﴾] ز ؤ / 40[ً يخت إ ٌ ن ْ

1- انظر : القراءات المتواترة ، ص 154 .

2- و بها قرأ نافع و عاصم و يعقوب ، انظر : معجم القراءات ، 34/2 .

3- انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 2/ 344 .

) 28 ً45 (، كْغ ئوَأخ لُ ٌ ث ٍ ُ ًحونيكٍ ٌ ﴿ نَحۡشُرُهُمۡ ﴾رقٌ ٌخياخ جخ ، يح إٍّس

حتُ ُوُخ خ ئوَأحرتٌ ْخ ء [1] .

3- ً جن ح كأخظّٖ نٌ يض حئوسٌ جي ٌ جن خّىتٌ خجطٌٍٍخ اتحئوسط -پ

خّىتٌ خحخذ، ئوُتوطي ً : ﴿ نَرۡتَعۡ وَنَلۡعَبۡ ﴾] ٌ ٌ أ/ 12[، كْغ ئوَأخ لُ ٌ ث ٍ ُ [2]

رحخ ءيإجخ خلحت ً ٌأي ْوحلسٌ تّظئي ّ ٌ ُ ب َه ، وحسن الا ه ظّخ نورقيّ ٌ ًذ إ

قٌ ٌ ، ٍ خ ٌ تث ُ جإ ٌ ع عوقيّ ٌ ُ ، ً ئوُأ وهٌرقٌٍّ ٌ خ بتٌتيإجخ ئج ُخ ك جٌب ً

ح ُه زخ جن ا هٌس ٌ ٌ أَ ُن أنفسهم ُرتث ، ٌحقيّ ٌ ًذ إ ِ و خقخطپ ئخثِ ، ًنَط٪ ، أ :

رظسع ف قٌو ذ ، جي ه ٌ جنحتظّش ، يٌ ُ ذنٌسدٌ َ إئٌپ ر ِ ، جَ ًَ : ً بٌأ يٌو ٌ خ ًىخ

رأٌ خء الله؟ إئخثٌ : " ً أ حتخٌ تٌ ٌنٌ حروزٌّ ءً ري " [3] .

بنتٌب قم انكالوي اجخ يإن ى انتكّه :

ٌتحى ٌ وٌث ُن جو خظ ُظ ْ خ، أ ً ي خظل ٌت إ ِ ج ُظمن ج خٌو رن ٌ ختخطتٌخّج ُظخ

خط و ، ً لذلك يسٌجيخش ّحسن ٌ خٌ ُخش ، أجخ ج حمخ زٌق ، إ ْوظب أرخ هظ ّآجئخجو

بحسب خظپٌْب خٌ ٌ ي رخظّ ٌ حد، أ ً خ ٌ ْ خرث ُئخد ، ً جيٌجٌ ً ي إ ًتث :

1- ئوُتوطي ً : ﴿ فَسَنُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾]خظّق / 10[، ك ْ غ ئوأى خ خ ثخ خّئجء

خرتٌخء ﴿ فَسَيُؤۡتِيهِ ﴾ ، ً ئوَأخ لُ ٌ ث ٍ ُ [4] رن ٌ خ ﴿ فَسَنُؤۡتِيهِ ﴾ أجّخ ئوسٌ قٌ ٌ ذليلن خ خ ئوزپو ،

ً ى ٌ ئوُتوط خت إ ِ ح ٌ ش نفسها : ﴿ يَدُ ٱللَّهِ ﴾ ، ً ئوُتو : ﴿ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ ﴾ ، ً أجّخ ئوَس

خّىتٌ خجطٌٍٍّخ ، إوپ ح ُ و خ حهللطٌ خت ُن نفسه ، ً ى ٌ ه ًئ جن خزٌش تٌ ً

ح ُ و خ، ً جن ا هز خِ ُن لٌ ي اتَ ح ُ و خ ُن ئج٪ ، ٍ خخقٌ ٌ خٌ ٌ ج٪ [5] .

---

1 – أما باقي القراء فقد قرؤوا في ومواضع بالياء وفي أخرى بالنّون . انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 111 . و معالم التنزيل ، 3 / 153 .

2– و بها قرأ نافع و يعقوب برواية روح و زيد و ابن كثير و أبو عمرو و ابن عامر ، انظر: النشر في القراءات العشر، 2/ 293 .

3– انظر: الكشف عن وجوه القراءات ، 2/ 5 – 6 .

4– وافقه في ذلك نافع و ابن كثير و ابن عامر ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 251 .

5 – انظر: إعراب القراءات ، 2/ 328 .

2- ﴿ يُفَصِّلُ الآيَاتِ ﴾ [يونس / 5] ، كما قرأ أبو جعفر[1] من نفسه ، ونون الباقون على التعظيم لقوله تعالى : ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴾ [البقرة / 252] ، أي نتلو بعضها في إثر بعض ، وقيل : نفصل الآيات في نفسها : ﴿ مَا خَلَقَ اللهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ ، وقيل : نبين الآيات لقوم يعلمون : الله سبحانه وتعالى خصّ[2] .

3- قوله تعالى : ﴿ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ ﴾ [الأعراف / 186] ، قرأ أبو جعفر بالياء على طريقة الخبر عن الغائب ، أما الباقون فبالنون على طريقة الخبر عن الجماعة[3] .

ثانياً : أما الاختلاف في الأفعال فقد وقع في :

- قوله تعالى : ﴿ وَلْيَجْزِيَ الَّذِينَ ﴾ [النجم / 31] . قرأ أبو جعفر بالنصب على تقدير أن بعد اللام ، أما الباقون فبالرفع على الاستئناف .

- قوله تعالى : ﴿ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴾ [آل عمران / 57] ؛ قرأ أبو جعفر بالنون على التعظيم ، وقرأ الباقون بالياء على ذكر اسم الله تعالى[4] .

1- حيث كانت قراءة بالياء لابن كثير و و أبي عمرو و يعقوب ، و عاصم برواية حفص ، وحمزة برواية العجلي ، أما أبو جعفر و باقي السّبعة فقد قرؤوا ﴿ نفصّل ﴾ بالنّون . انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 136 .

2- انظر: معالم التنزيل ، 4 / 122 . و إعراب القراءات ، 261/2 . و الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 1/ 513 – 514 .

3- ينظر: إعراب القراءات ، 1 / 216 . و أبو السعود (محمد بن محمد العمادي): إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم . دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 3 / 300 . و تفسير البحر المحيط ، 4 / 431 . و حجة القراءات ، ص 303 .

4- انظر: معجم القراءات ، 38 /2 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 91 .

- بالتاء في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ ﴾ [النساء / 13] ، والتاء في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا ﴾ [النساء / 14] ، كما قرأ أبو عمرو ﴿ نُدْخِلْه ﴾ [النون] ، وقرأ حمزة والكسائي ﴿ يُدْخِلْهُ ﴾ [الياء] وافقهما حفص [1] .

7- بالتاء في قوله تعالى : ﴿ نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ ﴾ [الطلاق/ 17] [2] .

8- بالتاء في قوله تعالى : ﴿ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ ﴾ [الطلاق / 9] . وقرأ أبو بكر بالنون [3] .

رابعا : موقف ابن خالويه من القراءات في الحجة :

ذكر ابن خالويه في كتابه الحجة أن القراءات التي اختارها هي قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري ، وقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي ، وقراءة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ، وقراءة أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي [4] ، وهي على النحو الآتي :

1- بالتاء في قوله تعالى : ﴿ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمْ ﴾ [آل عمران / 13] ، وقرأ أبو بكر بالياء [5] ، وقرأ حمزة والكسائي ﴿ يَرَوْنَهُمْ ﴾ [الخطاب] ، وقرأ الباقون ﴿ يَرَوْنَهُمْ ﴾ [الغيبة] ، وقرأ نافع وابن عامر ﴿ تَرَوْنَهُمْ ﴾ [الخطاب] ، وقرأ الباقون بالتاء في قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ ﴾ [يونس/22] ، وقرأ حمزة والكسائي ﴿ يَرَوْنَهُمْ ﴾ [الغيبة] [6] .

1- وافقه نافع و ابن عامر ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 100 ، و معالم التنزيل ، 2/ 181 .

2 - انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص251 .

3- انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 266 .

4 - انظر: التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية ، ص 342 .

5- و بها قرأ نافع و يعقوب ، انظر: النشر في القراءات العشر ، 2 / 238 ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 88 .

6- انظر : معاني القرآن ، 195/1 . و الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 1/ 336 – 337 .

2- قال تعالى : ﴿ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ، كذلك في سورة آل عمران آية 99 [1] .

قال أيضا : ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ في سورتي النمل وهود [2] .

3- قال تعالى : ﴿ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة / 144] ، قال أبو حيان في تفسير هذه الآية : "وفي هذا وعيد شديد للمخالفين لأمر الله في تحويل القبلة ، وتهديد لهم ، وتسلية للمؤمنين بأن الله تعالى لا يضيع أعمالهم ، بل يثيبهم عليها أحسن الثواب" [3] .

4- قال تعالى : ﴿ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ ﴾ [الأنعام / 32] . كذلك في سورة يوسف آية 109 ، والنحل آية 109 ، وغافر آية 68 ، وقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالتاء [4] .

5- قال تعالى : ﴿ لِيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ ﴾ [الروم /39] . كذلك في سورة النساء [5] ، وقرأ ابن عامر بالتاء . وقرأ الباقون بالياء [6] .

1- انظر : النشر في القراءات العشر ، 2 / 238 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 69 .

2- و مواضعه رأس آية 74، 85 ،144 ، 149 ممّا أتى فيه الخلاف بالبقرة ، ولا خلاف في رأس آية 140 بالبقرة أنّه بالتّاء و كذا موضع آل لاعمران 99 .

3- و مواضعه رأس آية 132 الأنعام ، وآخر سورتي النمل وهود .

4- قرأ بالتّاء كذلك ابن عامر وحمزة و الكسائي ، ينظر : معالم التنزيل ، 163/1 .

5- وهي قراءة نافع وابن عامر وحفص ، انظر : النشر في القراءات العشر ، 2/ 257 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 112 .

6 – انظر: البحر المحيط ، 5 /124 ، و الرازي(أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، المتوفى سنة 606 هـ) . مفاتيح الغيب ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ، 2002 ، 6/ 267 .

ىحػح ،خ ّػپيقخ، ً خَّ حتّيقش پيخ ٤ و ّيقخ ّت خ أپ ّلخ ً ، للهح يِّن ّ إ ن ْپيقنخ ،
ئ حّ أ إ ثّخ حكّي ، خَّيتّح ِ إ ذ َ ّ ى ثخحپخ حظّخ ,أ خحپ ّأ، وزَن ّش حِ إ خحّنخ
ّشحضحپ ءخّظ ,ُ ث ِ أ سوّعؤ خ ّح أ. للهح يِّن ّ إ، سّّئنحپ وْ ّذنهِ ـ ظخحپّ ر ّحّحپ
﴿ وَمَا أَتَيْتُـمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ ﴾ : اهسفن شّ ح ِ إ َ تخح طو ّقن س قن َ يپ, ّ ى ً ، دخ ٤ وّح ءخح ط أ ّ يپ

ن ْ إ,ح ّحيأ ، خ َّيتّح شپّيپ باطخم ّحيّح ٌ إ، الله يِ ن ّ ر ّ ِ إ ّخ ّ ّحيّـّ ح ّأ ِ إ ه ّ يِّظخ أ ،
خ ّيتحّ ـحپّ ك ّ ذّن ّ سفمل َح ر ذ ى ّ ً ، ّنّح َ ن ,ج ِ إ ىخحظ ّ ى ح ّ ى ً ، و زّخ ج َ پيو ث
ّّچ َكپـر ّيچ ّـّ خ ّيو وْ ّنّ يّچّج ّح نج ي ّ ً ، پ ّّيتّح خ ي ّي ّ ىي ّي ّثّحپ ّشح ِ إ

خ ح ّوّچ ً ، ءخ ٤ ّ ح دخ رنج هّ يپ ّ ﴿ أَتِّبَعُوا ﴾ يّجتّيخح ّّط ح سوّعؤ ي ن, ّثـّّ ، يِ ىأ

پ ّ ّث ّـحّ يِ ح ّي ي ّ خ ّث ّ ، خ ّي ّتح ّحد ّط ح ن ّيج خ ّي ّكپّـأ ,ظ ّ ّ شئ ,نج خ ّظ ,أ
خ ّيج ن ّكپّـر ٌ ْ ,ّث ّشّيحّ خ ّس ّ لح ّو ْ پي و ّ ـفّح ٌ ، ﷺ ي ّح ّ شّج فّج ّح ى ً ، خ ّيج ّن ّكپّـر
ٌ ه ٌّّظّن ّشّ ٤, يِّح ّ خ ّطِ ,ط َ : أ ،] 6 / ّ َ ّيحتّ﴿ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴾ : َ ّقّح ط وّّيث
خ ّيج ن ّكپّـر [1] .
6 ّ : َ ّقّح ط وّ ثّؤ ِ إ ٌ ى ً ، دخ ٤ وّح َ ّكّ ّ س ّر ّح نج ص ّّيّح ن, ن َه آ ث ّخ ّيّج
[2] ً ث ِ أ سّؤح ضن خپ غّل ّ، [58 / ْ ّن ّ [﴿ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾

، ذ ّثخ ّح ّپي, ء خ ّّيخ ر ﴿ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ ءا ّرقلا ِ ؤّخأ ّ ً ، دخ ٤ وّح َ پيءخ ّظ ّير ﴿ فَلْتَفْرَحُوا ﴾
َ پيءخ ّظ ّير ﴿ فَلْتَفْرَحُوا ﴾ أ ّؤ ﷺ ت ّ ّث ح ّخأ ٌ ى ،باطخ ّوج ّح َ ّ ّيـّح ّحّ س ّؤّحّو ث ّ ٌ ط َ
: ث ّث ّئ ّ پ, پ ّقّح ـ ط ّ ح ّنج ي ّ ٍر ، َ خ ّحّ ذ ّثخ ّي ّجتّحأ پيّّـّحأ ث ّث ّ ، َ ج ح پ أ
خ ُ ؤ ّضّي ّحؤ ث ّ ّّثّ ّ ، [7 / ّ ا ٤ ّثح[﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾ : َ ّقّحطو ّثؤ ِ إ ً ، ي ّ خ ّثّ
ن ْ ز ّ ّثّحّح ِإ ّخ ّـّحخ ر ج َ ج ح ٌ َپـّح ّ ً ، ن ّ ل ّن ّيحّج ي ّ ذ ى ّ ط ّ ّ ّح ّ ي ّ ظ ّپيث ح ً ، ذ ى ً ح َ
، ّ خ ّ ّيـّحّي ّيثّ خ ّث ّخ ر َ ج ح ّأ ,ض ّ ً ، ي ّ ٌ خ ّ ط ِ ذ ّخ ّل ر َن,ّ ظ ّثپ ٌ ل ن, ّث ً ج ّپيِ ّثّيّج ّ خ ّطب ّ خ ّوج ّ

1- انظر : غيث النفع ، ص 465 . و النشر في القراءات العشر ، 2 / 344 . و الجامع لأحكام القرآن، 14 / 39 .

2- و قد ورد في المبسوط في القراءات العشر ، ص 138 ، أنّ أبا جعفر قرأ ﴿ فلْيَفْرَحُوا ﴾ بالياء على الغائب ، و ﴿ تَجْمَعُون﴾ بالتاء .

نل ٌ : ؤُخ نَّىَخ ، ًخو ؤُتْو ﷺ : ﴿ قُومُوا فَلْأُصَلِّ بِكُمْ ﴾ [1] . أَجِّ جِن ؤُأ رقْحُء بِ َ
ق ا ْذ بِ جِزقْخ ؤُزبِو ، ًحتْ ِّء نفسه في ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ [2] .

7- ً ؤُأ أ ٌ ىَ ، ُ [3] رقْطخءبِ قْو ٤ خد إ ؤُتْوطق َ : ﴿ لِتُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا ﴾ [ٌ / 70] ، ً ؤُأ ى ٌمخرتْخء ﴿ لِيُنذِرَ ﴾ ، ًطٌ ىَؤُوَسأ ِ ىَ ، ُ ، أَخّقْمخاطب هٌ حتَ ّتْ ﷺ ، أ :تْ ظنُّخ جِلجِي جِن بِخ خ كُحُ ، أ كِّقْتَخيِذ ، كِّ حلسجّ٪ ، ً جِن ؤُأَرتْخءيتْ طقْطخء ، إِجِ ونخه : أَخّ الله ّ ً ىَ بِ أن تْ قْ ىَآخ ر حّ ً ن حٌ ، قْ ز ّ ً قْن ٌ ى جِ خقْن زّ ً قْ ىَآخ ، ّ أَجِ ؤُتْو : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرِ ﴾ إِج .بِ، ً جِ ونخه بب ْأ بِخ انٌ حُ [4] .

8 چِ كِّ خ تْ ً تْ ن أَّضا في قوله طق َ : ﴿ لِتُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾]ح إِكْئىَخاً / 12 [، ك ْغ ؤُأَخ أ ٌ ىَ ، ُ ﴿ لتُنذِرَ ﴾ رقْطخءء ، ً ؤُأَخ ى ٌمخرتْخء . قْ ىَئىَحَس رقْطخّ خء ،أ أن ضخّ خ جِلجِي ، كّشن ى ٌمخقْخءَس ﴿ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾]ح ثَ ري / 07 [، أ :حىع ّ ي ُىَخ، إِئىَبِ قْخيِ ُ خ ىَ ٌ جِلجِي بِ ْوحلسّ خ ، ً ؤُ ، بِ ِ حلل ن و ، ً ؤُبِ ط خ تَ ، أَجِ قْخءَس رقْخء إِىَّ ، بِ َ قْزْش ، أ تْ ْ نٌّ و جِلجِي ، ً ّ - ٌ ِّ ىَ قْخء بِ َ قْطخ قْطخئىَيّ ح ً َبِه إِؤُتْوطق َ : ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ ﴾]ح إِكْئىَخاً / 12 [[5].

ً قْجِ ح ِ٪ قْ ّ ظنئىَبِ إِيْخ أ ٌ ىَ جِ ؤُتْ ّ تْ ح جِن قْزْش اتَ قْو ٤ خد بِكْس .

خيس ب ق م انكالو ي ا قْطن ى انغ ي ج خ :

ّ ى ؤُتْ ّ جِ ح خ ح تْ ح : " ا قْخ ّ ظ ح خ تْ إِ قْ ّ تْ ح جِن تْ ؤُ قْزْش تْ ك ٦ قْ ض ٌ ي ّ تْ
بِ َ جِّ ي قْخ ظ ىَ ّ د ً ح بِ ح خ ، ً أَجِ ِ ي ّ ه ً ى ن ظ ح خ تْ جِن تْ ؤُ ٦ قْ ض ٌ ك ٦ قْ تَ ؤُ قْزْش ،

1- صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب جواز الجماعة في النافلة ، رقم 268 ، ص 301 .
2- انظر: البحر المحيط ، 9/ 328 . والكشف عن وجوه القراءات ، 1 / 520 . و فتح القدير، 3 / 388 ، و المحرر الوجيز ، 3 / 367 . و المرادي (الحسن بن قاسم ، المتوفّى سنة 749 هـ) . الجنى الداني في حروف المعاني . تحقيق د . فخر الدين قباوة ، و الأستاذ أحمد نديم فاضل . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ص 110 – 111 .
3- و بها قرأ نافع وابن عامر ويعقوب ، انظر: النشر في القراءات العشر ، 2/ 355 .
4- انظر : التحرير والتنوير ، 12 / 72 . وانظر: إعراب القراءات ، 2 / 240 .
5- انظر : الكشف عن وجوه القراءات العشر ، 271/2 .

بلبؤّيٍت ّبي جحىض ًحغؤّ ْي " [1] ً.ثتن ّ ح جتَ ْ بثٍث إ ِبيبخلخ َص ، ِ خّ جن ً ٌ
خحلضص ّبيخطوطبيأرخ ءطآ ًوُو جّيخجو ، ًجنخج ٌ ح ٍ.٪ خئ ٍأش خّ ظ ِ ؤَأ ٍلي خ أ ٌ
ث ,ٍأزئيجتبتّخ جنخو ٤ خدبك ًخ ٰ ْذ .

1-ؤٍُتوطخ َ : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ ً ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ً ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾] آت ,جَحخ / 178 ، 180 ، 188 [،إئي ؤيَأخ أ ٌ ث ,ُبّيخرتْخء ، ً ؤَأ

و ًه رخطلخء ، إحؤس أ ِ ئ ,ُ ا و خ ,نخٌّن ب ُ حَ ْلخ ، أ : َيحسونّحخيٌخ
ريخ ًهحخ ، جّن ؤأرخو ٤ خد إيْخ ليٌ ّبي َ أخخو ٤ خدثين زّ ، خو ٤ خثو ﷺ أ ً
تشبّحكي [2]. أجّخ إ ؤٍُتوطخ َ : ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ ، بخئحع رخطلخء ,بيحثو ٤ خد ،

ًخمخاطب ه ٌخ زّ ﷺ ، أ ُ : َتحسونّ خ جلجيخ ُ خك ْن ، ً "خ ٌّ َن ّ ًك ُ ٌ خ "
حثج ُ , ٌت ح َت ًٌ "ر خُس حلتج ُ , ٌتخج ِ ، أجّ خئحوخرتْخء " َيحسون " أ : َ
يحسونخ ُ خك ٌ خ إلخ خ ْ تيخ جنخ , ٌحد [3] .

2- ًخ لآ ن ُسه ن-يه إ ؤٍُتوطخ َ : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴾]جن ُخث/59[.إئي ؤيَأخ أ ٌ ث ,ُ خرتْخء [4] ، ً ؤَأخخؤ ٌ خ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ رخطلخء،

إحؤس خو ٤ خدبي َ أّو ئ بخو ٤ خدثين زّ ، أ : َتحسونّ خ جلجيخ ٌّن بلطح جن
خ لَدّ لي خ َ ّ , ـ ًخ الله ، أ : ّ َطنٌو ، إـ "خ ٌّنحلتج ُ , ٌت ح َتث ـ " طَلَسْوَنَ"،
ً" ب ُح " ُبيش "خ ٌّن " ً" زئ ٌحلتج ُ , ٌتخج ِ . أجّخ ؤحو خ ٰ ْذ لخ ُخ ب ج ً
ّ , ٌىيب َحث َ ّ ٌت أو يفسد ٌحلسّ ُ ا : أيحسون جن بيخ ، أ ً َيحسون لي ، أ ؤطب
خجيخ ْن ، ًاخ ئ ب "خ ٌّن " إ خ ٌخ لج ُ , ٌت ح َت جل ٌ آ : أ أنفسيخ ، خج خ زئ ٌح
، ًوخثخب زٌ : اخخج ِ خليؤر- " تحسب " اجّ ج ُ ٌت ، أرًيث جن " زئ ٌح " [5] .

3- ً ؤَأ أ ٌ ث ,ُ خيه ؤٍُتوطخ َ : ﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ ﴾] حَ ٤ خ/ 9 [،
خرتْخء ﴿ يُكَذِّبُونَ ﴾ . ً ؤَأخخؤ ٌ خ ﴿ بَلْ تُكَذِّبُونَ ﴾ رخطلخء ، بخئحع خ ؤي ح ٌظخ إ ِ

---

1 – انظر : مفاتيح الغيب،17 / 56 .

2– قرئت بالياء عند أبي جعفر و نافع و ابن عامر و يعقوب ، أما باقي القراء فاختلفوا في هذه المواضع ، فهناك من قرأ بالتاء فيها و هناك من قرأ بالياء و هناك من قرأ في موضع بالتاء وفي آخر بالياء، انظر: البحر المحيط ، 3 / 477 ، و المبسوط في القراءات العشر ، ص 96 ، و إعراب القراءات ، 123/1 .

3– انظر: معالم التنزيل ، 2/ 149– 150 ، و مدارك التنزيل ، 201/1 . و البحر المحيط ، 3/ 490 .

4– و هي قراءة ابن عامر و حمزة و حفص عن عاصم ، انظر : النشر في القراءات العشر ، 277 / 2 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 130 .

5– انظر : مفاتيح الغيب ، 7/ 422 . و معالم التنزيل ، 3/ 370–371 . و إملاء ما منّ به الرحمن ، 2 / 9 ، و انظر كذلك : طلائع البشر، ص 107 .

[illegible] ﴿ إِنَّا عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴾ [... /10] [1] .

4- [illegible] ﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ﴾ [... /79] ، [illegible] [2] ، [illegible] ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ ﴾ [... /73] ، [illegible] ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [... / 78] [3] .

5- [illegible] :
﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [... /109] ، [illegible] [4] ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [illegible] : ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ ﴾ [... / 110] ، [illegible]
﴿ أَفْئِدَتَكُمْ ﴾ ، [illegible] ، [illegible] ﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾ [illegible] ، ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ [illegible] ، [illegible] ﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾ [5] .

6- [illegible] : ﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ [النساء / 77] ، [illegible] [6] [illegible]

1- انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص280. و زاد المسير ، 6 / 132 . و معالم التنزيل ، 8 / 357 .
2- و هي قراءة نافع و عاصم و ابن كثير و الكسائي و أبي عمرو ، ا نظر: مفاتيح الغيب ، 9/ 442 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 158 .
3- انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 2 / 40 . و اللّباب في علوم الكتاب ، 12 /130 . و التحرير و التنوير ، 14 / 235 .
4- قرأ ابن عامر وحمزة ﴿ لَا تُؤْمِنُونَ ﴾ بالتاء ، وقرأ أبو جعفر والباقون ﴿ لَا تُؤْمِنُونَ ﴾ بالياء ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 117 .
5- انظر: الكشف عن وجوه القراءات ،1 / 446 ، و مفاتيح الغيب ، 6 / 143 .
6- و بها قرأ ابن كثير و حمزة و الكسائي و خلف ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 106 . و انظر: زاد المسير ، ص 90 . و تحبير التيسير ، ص 334 .

ﻙ ﺣﺖ ﺟﺞ ﻻ ﻧ إ ﺣﻴﺔ ﻧﻔﺴﻴﺦ : ﴿ أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ قِيلَ ﴾ ، ﺀُﺃُﺧْﺘُﻮُ ﺙ ﺭﻗﻄﻐﺀ ﴿ لاَ تُظْلَمُونَ ﴾ أ : ﺇﻄﻄﻴﺞ ﺙ ﺃﻄﺦ ﻯ ﺦ ، ﺝﻞﻞﻄﻖ ﺑ ﻳﻈﻠﻤﻘﻨّ ﺟّﺞ ﺦ ، ﺀُﻳْﺘﺞﺰﻖ ﺀُﺕﻮﻄﻖ ﺑ : ﴿ رَبَّنَا لِمَا كَتَبْتَ عَلَيْنَا القِتَالَ ﴾]ﺣﻖ ﻧﺴﺎء / 77 [، ﺀُﻳْﺘﺞﺰﻖ ﺕ ﺉُﺕﻮﻄﺦ ﺕ ﺇ ﺡ ّﺵ ﻧﻔﺴﻬﺎ : ﴿ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا ﴾ [1] .

7- ﺟﺞ ﻉ ﺇ ﺕ ﺕ ﺃ ّﻄﺦ ﺀُﺕﻮﻄﺦ ﺕ: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ ﴾]ﺣﺖ ﺃُﺧْﺦ/17[، ﺇﻱ ﻱ ﻉ ﺹ ﺭﻖ ْ ﺦ ﺀ ﺇﺀُﺱ ﻝ ِ ﻯ ، ﺀ [2] ﺭﻖ ّﻦ ّ ﺦ ﴿ نَحْشُرُهُمْ ﴾ ﺇﺀُﺱ ﻄﺦ ﺀُﻮُﻥ ، ﺇﺟﻦ ﺀُﺃ ﺭﻖ ُﺀ ﺇﻳ َ ﺃﺦ ّﻄﺦ ﺃ ﺏ ﺟ ّ ﻉُ ﻳ ﺏ َ " ﺭَﺗَ " ﺇِ ﺀُﺕﻮ : ﴿ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْؤُولاً ﴾]ﺣﺖ ﺃُﺧْﺦ/ 16 [. ﺀ ّﺟﻦ ﺑﺀُﺭَﺃﻱ ﺣﺖ ﻖ ُﺀ ﻧ ُﺦ ، ﻟﻲ ّ ﻳﺐ َ ﺃﺦ ّ ﻖ ُ ﺏ ﻣﺴﻨﺪ ﺗ َ ﻖ ﺟﻄﻴّﺦ ، ﺀ ّﻳﺐ َ ﺭّﻮﻄﻄﻐﺹ ﺀ ّ ﻟﻲ ﻖ ُ ﺏ ﺗ َ ﺝ ْ ﻖ ﺟﻄﺵ ، ﺀ ّ ﻯ ﺟﻦ ﺦ ﺕ ﺉُﺕﻮﻄﺦ ﺕ ﺑ : ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾]ﺣﺖ ﺅُﺧْﺦ / 11[، ﺀُﺕﻮ ﺭﻱ : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾]ﺣﺖ ﺅُﺧْﺦ /21 [[3] .

ﺟﻦ ﻣﻄﻄﻮ ّ ﺀُﺱ ﻝ ِ ﻯ ، ﺀ ﻙ ﻇﻨﺎ ﺃﺦ ّ ﺍ ﻟ ﻄﻄﻐﺹ ﻯ ﻫ ﻄﻄﻐﺹ ﻧ ﺟﻖ ﻱ ﺦ ﺟﻦ ﻙ ْ ﻏﻖ ﻛ ﺱ ﺗ ﻏﻖ ّ ﻱ ﺵ ، ﻝ ﺟ ﺦ ﻄﺏ ﻛ ﻧ ﺟ ﺦ ﻱ ﻯ ﻄﻄﻐﺹ ﺟﻦ ﺝ ﺯ ﺵ ﺗ ﻝ َ ﻖ ﻭ ٤ ﺦ ﺩ ، ﺀ ّﺟﻦ ﺝ ﺯ ﺵ ﺗ ﻝ َ ﻄﻄﻴّﺦ ﻄﺉ ﻱ ﻧ ﺟ ﺦ ﻱ ﻯ ﻄﻄﻐﺹ ﺟﻦ ﻄﻄﻴﺦ ﺕ ﻝ َ ﺝ ﺯ ﺵ . ﺀُﻱ ﻱ ﺉ ﺕ ﺕ ﻝ َ ﺟﻦ ﻯ ﺦ ﺟﻦ ﻧ ﺦ ﺟ ﻖ ﻭ ٤ ﺦ ﺩ ﺀ ّﺧُﻮُ . ﺀُﻱ ﻄﺕ ﺀ ّ ﺇ ﺝ ﺉ ﺁ ﺝ ﺟ ﻱ ﻄﻄﻐﺹ ﻭ ﻛ ﺟ ّ ﺃ ﻄﻄﻐﺹ ، ﺕ ﻭ ﺇ ﺏ ﻛ ﺵ ﺏ ﻛ ﺱ . ﺀُﻱ ﻄﻭ ﻧ ﺕ ﺦ ﺟﻦ ﻣ ﺉ ﺡ ﻖ ُ ﺏ ﺃ ﺿ ﺃ ﺕ ﺕ ﺏ ﺟ ﺀ ّ ﺝ ﻄﻄﻐﺹ ﺇ ﻱ ﻄﻭ ﻇ ﺭ ﻭ . ﺀ ﺕ ﺦ ﺏ ّ ﻧ ﻯ ﺀ ّ ﺡ ﺟ ﺩ ﺟﻦ ﺃ ﻖ ْ ﻇﻄﻐﺹ ﺯ ﺇ ﻝ ﻖ ﻦ ّ ﻖ ﺉ ﻝ ﺕ ﻱ ﻯ ﺕ ّ ﺡ ، ّ ﺝ ﺦ ﻄﺏ ﺇ ﺡ ﻭ ﺦ ﺟ ﻧ ﺦ ﺟ ﻄﻄﻐﺹ ؛ ﻝ ّ ﻦ ّ ﻄﻄﻐﺹ ّ ﺀ ّ ﺇ ﻝ ﻖ ﻭ ﻧ ﻫ ﻖ ﻙ ﺱ ﺭ ﻄﻄﻐﺹ ﻇ ﺦ ﺕ ﻧ ﻄﻄﻐﺹ ﻫ ﻄﻄﻐﺹ ﻓ ﻇ ﺦ ﺟ ﺕ ﻧ ﺦ ﺟ ّ ﻖ ﺕ ﻭ ﺟﻦ ﺏ ﺡ ، ﺡ ﺡ ﻫ ﻧ ﻭ ، ﻄﻄﻐﺹ ﻄﺉ ﺕ ّ ﺕ ﺡ ﺇ ﻭ ، ﺏ ﻝ ّ ﺩ ﻖ ﺕ ّ ﺡ ﺡ ّ ﺡ ﺦ ﺇ ﻝ ﻖ ﻭ ﺱ . ﻄﻄﻐﺹ

1- انظر: مفاتيح الغيب ، 289/5 ، و انظر : الحجة للقراء السبعة ، 172/3.

2- و ابن كثير و حفص عن عاصم ، ويعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص197 .

3- انظر : طلائع البشر، ص 192 .

جنخ ٤ ُ أ ى ً ختخ ً ثً إ ثظ ً ، ًط طت ً خ لبك ً جنخ ٤ أ ختخ ً سكجخ

طئظض ِ أك ً ختخ ً ن ً تث .

قضيب ونف يخ فنق خ

ثيبق ئ ك ُذ أثجكيقص يغ خ ألئ ثذلصيغ خ لبضي :

*وُ ت وطخ َ : ﴿ قَالَ رَبِّ يعَلَم ﴾] خ ٤ / 4 [. ؤَ أ كجس تخسخ ِ ً هيأ

ً ك ُ ﴿ قَالَ ﴾ رؤ ثأ ،ي ً و ز َ ،ن ثن زّ ﷺ أ ؤُ نتيت ً خ ج ـزخ ي غوزيي خ :

ى پ ى ُ ح آ رك يخ ، ً نَ ث ى ُ ح ّ ش روي ألى يخ ى خ ى ُ ث جن ثن زّ ﷺ ثي خ ، ً ؤَ أ

ثخؤ ُ خ جي خ أ ُ ئ ، ُ ﴿ قُلْ ﴾ ر ' ُ أ ثأ ،ي َ ح ج، ً ك ظي خ إ ِ تث أخ ه لل أجَه أخ

ّ ى ُ ت يت ً خ ج ثيخ ن ؤُ ثي خ پ ى ُ ح آ رك يخ :ؤ پ ِ رّ يخ ؤُ ث خ ، ً ؤ ُ تتبپ ّ

ئخپ ؤ ُ ً إ ِ حلسّج ُ ص ً ح ِ ، ً ى ُ حلسّج ُ ث ج ُ ث ، ً ثيو خ ي ئو [1] .

* ً حمر نفسه ف ِ ؤُ ت وطخ َ : ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَدْعُو ﴾] خ ـن / 20 [، إئأ أ ُ ئ ، ُ

ً ، خ خ ً ك جه ﴿ قُلْ ﴾ ر ' ُ أ ثأ ،ي َ ح ج، ً ؤُ أخؤ ُ خ ر خ ثأ پ ً ث و ز َ [2] .

ثيبق ز ئ ك ُ ذِ يَذوا ثذل لصى ر :

*وُ ت وطخ َ : ﴿ كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾] آث ،ج ح خ / 37 [، أخ " ُ ب ح ء "

ً " ُ ب خ " بلا يج ث خ ث ج ي ّ ح ثئ َ أ و ج خ ئخ ء إ ِ ثئ آخ ً إ ِ وه جن أجخ ء

خ خ ب ِ ج و عيسد ً خ خ ً ي ّ ى ح ، ت ُ إ ْ ي خ ِ ج ج ي ً ى بث ث " ُ ب خ " ى ُ

رج ث ش نظائره [3] .

ثيبق ُ ذِ اس ى ف ب ك م ثالف ك م :

* وُ ت وطخ َ : ﴿ وجَعَلَ اللَّيْلَ ﴾] نخ خ / 96 [، ؤأ خ ك ص أثأ روي ث ـخ

وكسر ث ،ن ﴿ جَاعِلُ ﴾ ، ً ل ي خ ؤُ ت وط خ َ في أوّل الآية : ﴿ فَالِقُ الإِصْبَاحِ ﴾ و ئ ح ئ خ پ

1- انظر : النشر في القراءات العشر ، 2 / 363 ، و معجم القراءات القرآنية ، 4 / 129 . و حجة القراءات ، ص 465 -466 .

2- انظر : النشر في القراءات العشر ، 432 . و حجة القراءات ، ص 729 .

3- انظر : حجة القراءات ، ص 162 .

ﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁﵂﵃﵄﵅﵆﵇ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ

1- انظر : حجة القراءات ، ص 262 .

2 – انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 218 . و معالم التنزيل ، 6 / 301 . و اللّباب في علوم الكتاب ، 15 / 4476 – 477 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 499 . وإملاء ، 2 / 189 . والحجّة في القراءات السبع ، ص 287 . و تحبير التيسير ، 509 .

ثَيَّي كظناجن متىُحثَ پّ أيثخنطثبكّحجنثظواهرثج . ٌإنثجّ ظِ ًىص
إ ِثئىَآخ ثج تّخ ثجّطْ ِ ؤُ٪ إيْخ حَ ه ظآلْرنثئىَحء ، ًثج ٌ جَىّه إ ِر , ًكْخثخ ثك َ
ح ه ظآلثجيّخص أخ َخ أ ًك َ ى ىْخ .
ً ؤُيطؤْنتنخ أجْش ,ٍپ خثج . ٌآ إ ِط ٌثْوثئىَحصثئىَأش ، ً جيَخيَجيخ إ ِ
ط وَـّيخ . ً كظنخ بثٌت لأّوت ْ جنثج ضرس ًأخ ثٌّثج ىنخٹ طٌحْرنطخ ًثجزنثج ِ
ًطخ ًثجزنثج ِ ،أ ؤُي ن-ي ؤُحطْنجوظِنْ ًثجزن ًكي بخؤُيطخ ًثئىَحصثئىَ إ ِ
ثجز نَتْجن ْنْ جوظِ ْن ، ًىٌحثجثجزنْخثّلّيىَج خَحُ أ ّش ًىَجا ليسخ ثجزؤُضدْن ،
يإخ ّىَئخ إ ح ه ْتك َجن ًحكي للّش .
ًثجزؤُجّ پ إ ى ٌهثئىَحصپ َحهظإيخ ، ّك٦ أيخ طَ وَىرلخثج ن ح ٌثح
ن,ثجزن ثج ًطٌ ,ٍآپْو ، ىٌحثجئىَ إ ِپظنثجفسً .

الفصل الثالث

تخريج القضايا الصرفية

وفيه ثمانية مباحث :

المبحث الأول: ما قرئ عند أبي جـــعفر مبنـــيا للمعـــــلوم وما قرئ مبنيا للمجهول.

المبحث الثاني : ما قرئ عند أبي جعفر لازما وما قرئ متعديا .

المبحث الثالث : ما قرئ عند أبي جعفر مرفوعا .

المبحث الرابع : ما قرئ عند أبي جعفر منصوبا و ما قرئ عنده مجزوما .

المبحث الخامس : ما قرئ عند أبي جعفر مجرورا.

المبحث السادس:ما قرئ عند أبي جعفرمنونا و ما قرئ غـــــــير مـــنون و ما قرئ عنده مصروفا وما قرئ غير مصروف .

المبحث السابع : ما قرئ عند أبي جعفر بالمعاقبة بين حروف المعـــــاني .

المبحث الثامن : وما قرئ عند أبي جعفر بالحذف و ما قرئ بالزيـــــــادة و قضايا نحوية متفرقة .

تەيذ

ﭙﺨﺜﻦ ل ٌ ﻟﺨﻲ ﺟﻦ ﺣﺘﺨﺒﺢ ظِ ﺗﻔﺴﺠﺜﻒ ﺗﻈﻴﻮ ٌ ﺨﺢ ٥ﺤﺜﺊﻟﺜﺶ ﺟﻮﺨﻴﺦ ،
ﻄﻐﻴﺦ ، ﺝ ﺈﺶ ﺜ . ﻕ ﺣﺈ ﻗﻨﺠﻴﺦ ، ﺣﺘﺎﻮ ﺯﺵ ﺈ ﺣﻂ ﺳ ﻉ ﺑﻲ ﺜﺘﻴﺠﻬﺺﺠﺜﺊﻟﺜﺶ
ﺟﻦ ﻙ ﻍ ﻟﺌﺨﻠﻴﺦ ﺈ ﺜﻦ ﺫ ﺣﺘﺈ٪ ﺜ ـ .

ﺗﺜﻲ ﻴﺘﻠﺾ ﺈ ﻯﺤﺨﺞ ﺨﺚ ﺟﻨﺚ ﺟﺨﻜﺐ ﺣﺚ ﺑﺘﻴﻐﻮﻕ ﺃﺜﻦ ل ﺒﻈﻨﺒﻜﺲ ، ﺗﺜﺘﻦ
ﺣﻴﻂﺾ ﻃﺮ ﺍﻃﻮﺜﻴﺨﺮﺥ ﻩ ﻇﺎﺠﺠﺚ ﻥ ،ﻭ ﻴﺄﺨﻂ ﻯﺾ ﺈ ﺕ ﻟﺨﻲ ﻯ ﺣﻈﺨﺠﻴﺦ
ﺭ ﺧﺮﺣﺪ ﺜﺠ ، ﻥ ﺝ ، ﺥ .

ﺗﺜﻲ ﻄﺥ ، ﺨﺚ ﺑﺨﺠﻄﺞ ﻥ ﺟﻨﺜﻦ ﺈ ﻂ ﺉ ﻮﺜﺊﺼﺎﻳﺜﻦ ل ﺵ ﺭ ﻮﺯ ﺧﺪ ﻩ ﺨﺶ
ﻨﺜﻦ ﺏ ﻮﺯ ﺧﺪ ﺜﻦ ﺕ ﺜﻦ ﺧﻦ ﺜﻤﻨﺲ ﻡ ﻯ ﺦ ، ﺠﺨ ﺑﻦ ﺨﺊ ﺕ ﺍﺣﻠﺴﺢ ﺍ ،
ﺜﻴﻦ ﺣﺀ ﻠﺒﺨﺚ ﺆﺢ ﺃﺣﺮﻮﻳﺢ ، ﻴﺠ ﺨﺃﺢ ﻭ ﺧ ، ﺏ ﺣﺤﻠﺴﺢ ﺍﺜﻠﺜ ﺠﺠﻜ ﺈ
ﺜﻈﺮ ﺣﺚ ﺟﺴﺎﺕ ﻴﺨﻴﺠﺚ ﺈ ﻄﻨﺨﻄﺠﻮ ﺗﺤﺠﺤﻴﺐ ﺟﺨﻠﺠﺨﻯ ﺨﺜﻴ ﺠﺠ ﺈ
ﺜﻠﻴﻥ ﺒﺜﻦ ل ، ﺆﻲ ﺑﺨﺚ ﺣ ﻩ ﻇﺎﻂ ﺉ ﻮﺜﺊﺤ ﺣﺺﺠﺔ ، ﺨﺖ ﻄﺨﺠﺨﺒﺒﻦ ل ﺗﻚ
ﺟﻴﺸﻨﻦ ل ﺸﻮﺠﻄﻴ ﺶ ، ﻥ ﺣ ﻩﺇ ﺃ ﻟﻮ ﺝ ﻇﻯ ﺭﺃﻮ ﺣﺚ ﻮﺥ .

ﺆﻲ ﻳﺺ ﺜﺊﺠﺤﺺ ﺟﻦ ﻇﻮﺍﻫﺮﻃﺦ ﺍﺭﺣﺪ ﺣﺠﺠﺀ ﺜ ﺉ ﺫﺃﻲ ﺒﺜﻴﺸﺘﻚ
ﺣﺚ ، ﻱ ﺕ ، ﻥ ﺣﺐ ﺈﺜ ﻴﺘﻴﺶ ﻳﺐ ﺃ ﺟﻪ ﺗﺴﻄﺊ ﺟﻨﺤﻠﺴﺢ ﺍ ، ﺆﻲ ﻄﺴﻊﺜﺞ ﻮﻉ ﻟﻴﺸﺠﻴ
ﺃ ﺭﺣﺪﺜﻦ ل ﺜ ﻭ ﺑﻲ ﺠﻄﺠﻴﻯﺦ ﻄﻴﺦ . ﺣ ﻜﺄﺜﻂ ﺃﻙ ﺒﻄﻲ ﺥ ﺈﻴﺆﺱ ﺃ ﺙ ،
ﺈ ﺝ ﺨﺘﺜﻦ ل ﺒﻜﺴﺤﻈﻲ ، ﺽ ﺠ ﺃﺦ ﺃﻈ ﺑﺦ ﺆﻲ ﺣﻠﻤﺴﺘﻄﺎﻉ ﻮﺏ ﺃﺦ ﺃ ﺗﻚ ﺑﻌﻀﻬﺎ
ﺝ ﻯ ﻟﺲ ، ﻟﺌﻂ ﺘﻎ ﻯﻨﺨﺘﻦ ﻉ ﺟﻨﺜﻂ ﺣﺮ ﻨﺜ . ﺕ ، ﺗﺨﻄﺊﺃﺤﻴﺠﺶ ﺈ ﻯﺢ
ﺣ ﺕ ﺒﺮﻨﻴﻜﻲ ﻯ ﻲ ﺣ ﻜﺄﺜﻂ ﻄﺦ ﺭﺍﺠﺦ ﺟﻦ ﺃﺟﺨﺀ ﺃﺈﺜ ، ﺭﻴﻂ ، ﻴﻄﻮﺘﻚ
ﺉ ﺣﻨﺜﻠﻴﻦ ﺒﺜﻦ ل ﺣ ﻩ ، ﺑﻞ ﺺ ﺑﻲ ﺜﺊﺠﺤﺺﺜﻂ ﻄﺰل ﻍ ﺈﺣﺚ ، ﺆﺵ ﺭﻦ ﺈﺑﺨﺚ
ﺠﻴﺶ ﺒﺜﻈﻂ ﺫ ﺣﺘﺜﺲ ﺜ ﻟﺄﺭﻴﻂ ، ﻴﺺ ﺕ ﺃﺿﺎﻟﻚ ، ﺺﺜ ﺠﻴﺒ ﺟﺨﻄﻮ ل ﻍ
ﺗﺜﻦ ﺣﻯﺤﺺ ﻯ ﺘﺶ ﺣﺚ ، ﺟﺶ ﺣﺮﺶ ﺃ ﺉ ﻮ ﺣﺮﺣﺪ ﺈ ﺣﺠﺠﺀ ﺣﺈﺚ ، ﺜﻂ
ﻱ ﺃﺟﺾ ﺑﻘﺴﻄﺒﻮ ﺈ ﺍﺭﺣﺮ ﻟﻜﺨﺖ ﺨﺜﺊﺶ .

ﺝ ﺥ ﻳﺠﺦ ﺟﻨﺒﺒﻴﺢ ﺒﻠﻜﻲ ﻯ ﺝ ﺨﻄﺠﻮ ﻨﻄﻴﺚ ﺣ ﺉ ﻮﺜﻦ ل ﺸﺜﻂ ﺃ ﺗﻴﺦ
ﺜﺞ ﺘﻲ ﺚ ﺣﺜﻦ ﻉ ﺟﻨﺜﻂ ﺧ ﺜﺊﻟ ؛ ﺟﻨﻂ ﺧﺺ ﺘ ، ﺝ ، ﺨﺜﻨﻞ ﺸﺨﺚ ﻳﺦ ﺃﻜﺘﺦ
ﺈ ﻄﺦ ﺑﺬ ﺆﻴﺒ ﺶ .

ﺆﻲ ﻩ . ﺽ ﻯﺤﺜ ﺒﺜﻂ ﻮ ﻯﺨﻂ ﺣﻯﺜﻦ ل ﺶ ﺜ ﺣﻯﺱ ﺈﺆﺢ ﺃ
ﺙ ، ﺟﻨﻄﻮﺨﺚ ﺃﺭ ﻥ ﺨﺦ ٥ ﺟﺮﻴﻖ ﺟﻂﺊ ﺮ ﻮ ﺟﻦ ﻈﺨ ﺛﺄﻨﻞ ﺶ ﺰﺒﺦ ﺀﺜﺠﺒ ﺢ
ﻨﺜﻴﺠ ﻱ ﺕ ﺃ ﺜﺘ ﺜﻂ ﻩ ﺈ ﺒﻜﺶ ﺣﺮﺣﺪ ، ﺏﺈ٪ﺨﺠ . ﺪ ﺉ ﺤﺚ ﺠﺈ ﻉ
ﺠﺒﻦ ، ﺜﻄﺨﺆﺫﺭ ﻥ ﻙ ﺃﺠﺠ ، ﺃﺝ ﻯ ﻭ ﺝ . ﺃ ﺃ ﺜﺘ ﻯﺒﺦ
ﺉ ﺧ ﺠﺢ ﺥ ﻮﺨﺖ ﻮ ﺈ ﻯﺢ ﺜ ﺏ .

لولأا ثحجًن

بيُجيفيكج يثأ ذُكَ ئيقِ ب
ليهجًهن بيُجيزئق بيو ويهكًهن

واو : خ ُوَ ة ,خحهنخن خْنهزجث-جٍّيُ

بيَبث : خ ُوَ ة ,خحهنخن خْنهزجث-جٍّيُ

المبحث الأول

تعريف الفعل المبني للمجهول وبيان علامته

الفعل المبني للمجهول هو الفعل الذي لم يذكر فاعله، وإنما ذكر المفعول به الذي وقع عليه الفعل، ويسمى أيضا الفعل المجهول أو المبني للمفعول، وهو كما عرفه الأفغاني: "ما حذف فاعله وأقيم المفعول به مقامه"[1]، وعرفه آخر بأنه: "ما حذف فاعله وأقيم مقامه مفعوله به، أو ما ينوب عن الفاعل"، وعرفه آخر بأنه: "ما لم يذكر فاعله، وأقيم مقامه المفعول به، أو المصدر، أو الظرف، أو الجار والمجرور".

الفرق بين الفعل المبني للمجهول وشبه الفعل المبني للمجهول

عرف الأفغاني شبه الفعل المبني للمجهول بأنه: "ما اشتق من الفعل المبني للمجهول، وهو اسم المفعول، والصفة المشبهة، وأفعل التفضيل"[2].

1- فندريس : اللغة ، ص 140 .

2- اللغة ، ص 142 .

3 – انظر : سعيد الأفغاني . الموجز في قواعد اللغة ، ص 52 .

4- وهي كذلك قراءة نافع و يعقوب ، و حفص عن عاصم . أمّا الباقون ، فمنهم من قرأ بالبناء للفاعل في موضع و بالبناء للمفعول في آخر ، وهناك من قرأ بالبناء للمفعول في الموضعين ، انظر: النشر في القراءات العشر ، 2 / 262

5- انظر : معالم التنزيل ، 182/3 .

2- ؤُتـوطقِ َ : ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ ﴾] التوبة / 109 [، ؤَأ أبِ نخ ئجّ ءخل ٱ

﴿ أَسَّسَ ﴾ بِ خَ جٍّت خ ّسمّ خِلِ بِو . ٍّؤَأ لِ ٌ ث ، [1] ً ج،و ّ رٍ ظق ثٍ يِجِ إ

﴿ أَسَّسَ ﴾ ، ً ﴿ الْبُنْيَانَ ﴾ ن ذ رٌوع ثّ بِ ٍبِو ، جونخه : أإجن أ ً رن خُ وبِ طئ ٌ

جن الله ًّ ح خ ه ً أخ جن أ نٍ خنو ،بِ ثٍ ت ، تّث أخ خِ جئ ن رنوا مسجدا ث ن ُ أ ل خد ّت الله ﷺ جن ج ّى خ ً ّ . ً ح اتتّ حلمسي [2] .

3- ً ؤُتـو أ ّضا : ﴿ لاَ يُرَى إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ ﴾] الأحقاف/23 [، ؤَأ لِ ٌ ث ، ٌ رنخ ء

ثيجِ ٌ ح ً ﴿ جَسَخ ئ يُخْ ﴾ رق ّ ذ ج ، ٌ رو ، أ : ً ط خ جلجِ ي ، ً ؤُأ و ً لِ ئ ث ، ً

﴿ لاَ يُرَى ﴾ ر ْخ ء جضج ٌ جش ،ي ثٍ نخ ء ثيج ي ٌ ت ً ﴿ مَسَاكِنُهُمْ ﴾ رخ تٍّ إ٪ نخ ثذ إخ بِ ،

أ : ً ّ ٌ ً ٌ ء ٱ مسخرِ ؤ خ [3] .

4- ً إ ؤُتـو طقِ َ : ﴿ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ ﴾] آل عمران / 146[، ك ْ غ ؤُأ لِ ُ ث ، [4]

﴿ قَاتَلَ ﴾ ر خ تٍ أ ، ً ؤُأ خُ ؤ ٌ خ ﴿ قُتِلَ مَعَهُ ﴾ رضم ّخ ئ خٍ ٱ ً كسر خ ء ، ً ط ٌ ئ و خ س لِ ِ

ث ، ر ٌ خ " إخ بِ " بِ ح خ ش جن خ ن ن ط ح ي ط ج ح ، و ئ خ ، إ ٌ ئ و لّو

ّ ط جبِ ً ئ ي ن ك ي ى ج خ ؛ أخ يسند ثٍ ،بِ ث ّ ق زّ ﷺ ، ً بِ ٌ خ ﴿ مَعَهُ رِبِّيُّونَ ﴾ ح ط ج ء

ً ه ز َ ، ً ط إ٪ " ر ٌ خ ر ظ ٱ ، ثٍ جِ ش ش ي زّ ، خ ن أخ بِ خ ؤي ن أي ثٍ بِ

ث ح ت و ٌ خ ى خ ق زّ ﷺ ، إ ه ز خ ظ خ ت ى خ ق زّ إب ٌ خ ﴿ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ ﴾ ش

ق زّ ، ً " ر ٌ خ " جإ ٌ ع ر ي خ ، أخ جن ؤأرضم ّخ ئ خٍ ٱ وكسر ظ خ ء ﴿ قُتِلَ ﴾ ر ّ أ ت أ

ن خ ثي خ بِ ، ّ ط ج بِ ت ث ئ ي أ ك ي ى ج خ ؛ أخ ّ بِ ٌ خ إ ، ً ج خ ر ، ي ه ش ي زّ ﷺ ،

1- كانت القراءة بالبناء للمجهول قراءة نافع و ابن عامر ، والقراءة بالبناء للفاعل ، قراءة أبي جعفر و الباقين ، انظر: المبسوط في القراءات العشر، ص 135 . و الكشف عن وجوه القراءات ، 1 /507 – 508 . و التيسيرفي القراءات السبع ، 86/1 .

2- انظر : إعراب القراءات ، 256/1.

3- قرأ حمزة وعاصم و يعقوب و خلف ﴿ لا يُرَى ﴾ بضم الياء ، و قرأ أبو جعفر و الباقون ﴿ لا تَرَى ﴾ بالتاء مفتوحة ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 249 . و الكشف عن وجوه القراءات ، 2 / 274 . و إملاء ما من به الرحمن ، 2/ 235 . و غيث النفع في القراءات السبع ، ص 541 .

4- و هي قراءة ابن عامر و عاصم و حمزة و الكسائي و خلف ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 94 .

خًٍُپ منيتك خَّيِ زرّيُپ ؤُتوطيُّ َ : ﴿ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ﴾] آت ،جَحخ / 144[، خيُنخ ً أخّ "ؤيُپَ" ًجر،يه ُشيُل زّ أّضا ، خَّپ مسند لك َ " رٍ ٌخ "[1] .

5- ًجن ح كلّخ ظِؤأخ أ ٌي ،ً بيُت رثنخء خيُجيٌ ح، ؤُتو طيُّ َ : ﴿ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴾]خ نُخ ا /12 [. ك ْغ ؤأخ[2] رظقلخء تُ ٌتخ خّى ًطو ُ أيّ ّح

جن " ًيَ "ج،يّتٌحكي ًى ٌ ﴿ سَعِيرًا ﴾ ًىنخ أ خإُخ ًپيك خَّخ ميك خَّيِ ّخ ،

لي ٌخُپ ، ًى ٌ مضمر ف يُّپ ، ًتيُخ ح ،يخ ،پ َؤُتوطيُّ َ : ﴿ سَيَصْلَى نَارًا ﴾

] المسد / 3 [، ًؤُتو أّضا : ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾]خ خ ص /163 [. ًأخّ يُّ ٌّن

ؤُ أح رضمّ خُء ًطيُخّى ًطّي يُّ ّح لپ َلّ وجضخع " يَ َ ًٌ إىي أ خإُح

خُپيكحَتّج ٌّت ، لي ٌپ َخُخ ّسحخ،پو ،حتّج ٌتّخ ؤُخ ُجخ ُخ خ،پ جضجَ

لخ ،پخ جزنيّج ٌتُخجي ٍّ رُخ ضعيف ا تَ ج ُتّ ن ، حَت ُجحتاخُتخ خن

" َ ّح "[3] .

6- ًجن حإخُخّ ظِطل ٌت ْلخ خنخء إ ؤحِي أ ِ ي ،ً جنرثخ ُج ي ٌت

ك رثخ ُجيٌ ح، ؤُتو طيُّ َ : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَاغِيَةً ﴾]خُ ُّش /11 [، ك ْغ ؤأخر ،ضيُخ

﴿ لَا يُسْمَعُ فِيهَا ﴾ خُخ ْخء جضجٌش ،پ رثخ ُپ ج ٌت ، ًؤُضن،ي أ ِ ي ،ً ﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا ﴾

رخُء جظُكش ،پ رثخ ُخ ُپ[4] .

-7

8- ًبتُت ؤُتو طيُّ َ : ﴿ يُصْعَقُونَ ﴾]خ ٌ ٍّ/ 45 [. ك ْغ ؤأخ رظقحتْخء

﴿ يَصْعَقُونَ ﴾ . ًؤأخ ر ،ضيُخ رضمّ خُء جنْخخًى ٌت ، لخ جن " ًّ ؤ َ " كُك

حٍي ِّرن ُسه جؤُتيخ ،ُظوخ،ُش ، أجن " أ ٌّ ؤ َ ًح ٍرخ،ّىخت : أ،ُىو إيٌّ

جُ ْ.ًّ . خُج، نَ ّأخّ وّىخ أ،ُيخ . أخُو َس أ ِ ي ،ً ر ً ّخّ ّج رظليخ ، لپ َ

1- انظر: طلائع البشر ، ص 59 . و معالم التنزيل ، 2/ 116 – 117 .

2- أي أبو جعفر، وبها قرأ أبو عمرو و عاصم و حمزة و يعقوب و خلف ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 280 . و غيث النفع ، ص621 .

3- انظر : الكشف عن وجوه القراءات ، 2/ 367 .

4- و كذا ابن عامر و حمزة و عاصم و الكسائي و خلف ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 282 . وغيث النفع ، ص 622.

ح ن ن خ ت ب ي ع ، أ : ج ط خ ، ث ب ح ق ، ب منسد ل خ ي ط ئ ت : ﴿ وَ ث ب ﴾ . و ،
ً أ ئ و ه ، ك ق ج ن ظ ق ، ؤ ت و ط ق : ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ ﴾
[الزمر/68] . خ ّ . و ث ح د ، ى ن ي ق ؤ ش ح ت ، ث خ ش [1] .

ش ب ي ب ق ز ئ ك ذ ي ج ن ه ج ن ب ل ى .

ى ج ح ظ ن ، ن إ ب و ، ؤ خ ج ت ث ج ئ خ ج و ، أ ي ا ث و ج ، ي ن ش
" إ ب " ن ك " إ ب " ، و ي س ج إ ب خ ت خ س م خ ا ب و [2] . ح ت ج ئ ى ث ت ن خ أ خ ت ث خ ب
إ ؤ س ر ، ث ئ ج ء ن خ ت ب ج ب ث خ ، إ ن إ ؤ س أ ى ، ث ب ي ج ت ث ، ج ٪ ا ئ ح ء
ط ح ص ح ت ج ش إ ط ب ذ ، ك ا ظ ا ب ث ج ن . ج ج ى إ ث ن :

1- ؤ ت و ط ق : ﴿ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴾ [ح ء / 13] ، ك غ
ؤ أ أ ى ، ث ب ن ﴿ يُخْرِجُ ﴾ و ﴿ يُلَقَّاهُ ﴾ ، إ خ ت ب ل ّ و ج ض ا ع " أ ه ئ " ج ن
ث ج ي ت ، ن خ ت ن ث خ ب ج ، ب ى ب ث ح ت ، ﴿ كِتَابًا ﴾ ر ق ّ ذ ب ث خ ،
أ : ط ظ ر خ ، ج ن ؤ أ ر ق خ ث ب ج ب ث خ ، إ ب ل ّ و ج ن " ه ئ " ، خ ا ب و ج ، ى ب
ث ح ت ، " ب ظ خ " ز ؤ ط ي خ . ى خ ط ؤ ك ش ت ؤ ى د : ﴿ نُخْرِجُ لَهُ ﴾ ن خ
ج ض ج ش ح ء م ك س س [4] .

2- ح ج ن س ه ف ؤ ت و ط ق : ﴿ يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴾ [الإسراء / 13] ، ك غ ؤ أ خ
أ ى ، ح ن خ ج ر ض ع ت خ ء ط ي ي ث ئ خ أ ق ث ح ت ↓ يُلَقَّاهُ ↑ ، ث ب ث ب ت ا
ح الإنسان خ ، أ ح ث ج ش ي ط خ ه ر ث ظ خ د ث ح ت إ ه ن ش ، ج ب و ، خ ي ه : ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ
طَائِرَهُ ﴾ [ح ء / 13] ، إ ب ث ح ت ، ي ى ث ظ خ د ، ؤ أ ث ؤ ك ﴿ يَلْقَاهُ ﴾ ر ظ ق ث خ ء
ت ب ث خ ، ث ب ث ب ن س ا ن ، ج ل ل ط خ ث أ ت م ه ط ا ئ ر ه ث ى ث ظ خ د

1- قرأ بعضهم مثل قراءة أبي جعفر ، أمّا ابن عامر و عاصم فقد قرؤوا بالبناء للمجهول ، انظر: إتحاف فضلاء البشر ، ص 519 . و حجة القراءات ، ص 684 . و إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم ، 8 / 152 . و اللّباب في علوم الكتاب ، 18 / 148 . و زاد المسير ، 8 / 59 .

2 –انظر : المفصل في صنعة الإعراب ، 1 / 343 .

3– انظر: النشر في القراءات العشر ، 2 / 306 .

4 – انظر: طلائع البشر ، ص 138 .

ً لحق أ ,جيو ،بج ؤخ ط ق َ : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾]حث ؤخ خ/68[،ثخ ّئ يب ﴿ يُلَقَّى أَثَاما﴾ [1] .

3- ً إ ؤُّث وط ق َ : ﴿ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا ﴾] و خ إ/40 [. ؤُأخ أ ٌ ث ,ئ ى[2] خ ن ، ً ب ثت إ ؤُّث وط ق َ : ﴿ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئاً ﴾] جّ خ/60[، ً إ ؤُّث وط ق َ : ﴿ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ نَقِيراً ﴾] النسخء/124[،ر ضصّ ثْ خء ظّ ق ح ث وخء ﴿ يُدْخَلُون ﴾ ، و ؤُأ ثخ ؤُ خ ر ظّ ق ثْ خء ً خّ ق وخء إ ِ ث ج ٪ ً ث ث ، ً ج ن َ ى ٌ ح أ ّ خ أَحُ ئْ ي ٌ ح ى َ ي َ ح ب ج ظ ئ ث : أ ص الله ُ ي ج ،ل ص ى ٌ ، و ً أ خّ ص إ ب ق ج ،خ ً ش ، ث ّ ي ه ٌ ث إ ,ب ب َ ظ ئ ش أَح أ ب َ ى ٌ ح ب ْ و ، ً ى ن خ ج ن "ى َ ب َ " ، ً ؤُأخ أ ٌ ث ,ئ ر ضصّ ثْ خء ً ظّ ق وخء ج ن "أَ ئْ ب َ " ن خ ج ي ث ث ئ ى و ج ن ﴿ يُرْزَقُونَ ﴾ [3] .

4- ً إ ؤُّث وط ق َ : ﴿ أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ ﴾] حث ه آ/19[. ؤُأ أ ٌ ث ,ئ ً ن خ إ ٪ ري ب ط ن أ ً ى ج ظ ك ش ً ح ه ِ ج ض ج ٌ ج ش ً ث ّ خ ّ ن ﴿ أَأُشْهِدُوا ﴾ ن خ ّ ث ي ذ ث ، ب ً ش ى أ ح ء ث ي ب ط ن ً ُ ي ب َ ث خ ي ب ط ن إ ؤُس ن خ إ ٪ ، ً ,ب َ ى ٌ ث ئ َ ح س ث ي ج س ث ظ ئ ّ خ ئ ، ى ٌ ث ّ ث خ ظّ ق ر ْ ن ، ً ئ ء ر ش ث ذ ث ,ب ى ً خ ش ث خ ب ، خّ ث خ ب ج ٌ ب ح أ ظ ٌ ح ل ط ق َ ، ث ّ ث خ ب ٌ ث ّ ث خ ب ي ب ؤ ح ث ج ش ، ّ ل ض ر ه آ ج أ ج َ ح ل ل ط ق ب ح ض و ر ه ، أ ّ ط ك ج ي ِ ى إ ِ ك ي ّ غ ح ً ح ء ج ن ؤُ ّ ث ب ُ ي ّ ب ج ث ج ب ٌ ب ي ر ز خ د ج ن أ ٌ ح د ح ل س ّ ج ص ث ِ ـ ز ب ّ ك ي ن ي ظ ق ج ن أ ن ض ؟ ؤُ ث : ئ ز ب ، ؤُ ث : ً ج ن ج ,ث ؟ ؤُ ث : ل ج ي ، ؤُ ث : ؤُ ي إ ِ ث ْ و ؟ ؤُ ث ن ,خ ، ؤُ ث : ي ك ن خ ً ن خ ج ث ـ ء ث خ ء ، ظّ ق ث و (، ً ﴿ أَأُشْهِدُوا ﴾ ج ـ ,ث ّ ث خ ؤُ خ ث ط ق َ : ﴿ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾]ث ت ي أ /51[، ً ن خ ي ث ج ن ؤُأ ﴿ أَأُشْهِدُوا ﴾ ، ً ﴿ وَلا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ ﴾ ، إ ج ن أ ّ ن ب ج ّ ح أ خّ ح ث ج ش ر ص الله ُ خ ي ّ ي ّ ح ، ث ّ خ ّ و ز ى خ ث ّ ث ج و ز ، ً ؤُأه ث خ ؤُ خ ري ب ي ي ظ ك ش إ ْ ن ي ظ ك ش ﴿ أَشَهِدُوا ﴾ ، ي ج ي ج س ظ ئ خ ح ْ ن ث خ ، ى ي ض ,ب َ إ ,ب

1- انظر: الحجة في القراءات السبع ، 5 / 87 – 89 .

2- ومثل ذلك قرأ ابن كثير و أبو عمرو و عاصم (برواية أبي بكر) و يعقوب ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 103 . و معالم التنزيل ، 2/ 291 .

3- انظر : الجامع لأحكام القرآن ،5/ 399 .

" ئَيِ" ، أ : جَ حضروا يبؤحتجَثش پ نل ٌ ؤُتوطثِ َ : ﴿ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴾]ثَ جَص / 150[[1] .

5- ٍ إ ؤُتوطثِ َ : ﴿ أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ﴾]ثًَس /229 [، ؤأ ل ٌ ث ، [2]

﴿ يُخَافَا ﴾ رضمّثْ خ ءپ زَثِ چ ٌ ث ، إ لُآثُ خ پ ، نَ خد نو ج ٌ حثِّ َ ثْ نکخ

كُآحتِ خ َثج َ ٍ ، ٍ جٌ٪ ﴿ أَلَّا يُقِيمَا ﴾ نذ نيزّ ٌو ، ٍ ثّر - " پ َ "

حثجىين ي وه ، ٍ ّ - ٌ ﴿ أَلَّا يُقِيمَا ﴾ وت جن جّحثِ ٌ ثْن نّو ّلپّ جلو ،

َثِطي ٌ: اَ أخ ّ خ إخ ي خ ثِطي جخ كي الله ، منثِ ج ي ّحثّ ك ي ، ٍ ؤة ر طق حثّ ء

﴿ يَخَافَا ﴾ پ زَثِ خ مثي خ پ ، ٍ ي ثِ پ اثَ ج ٌحثِّ َثْ خ ثجيُ ج ْن جنحلسّ ا [3] .

6 – ٍ إ ؤُتوطثِ َ : ﴿ سُبْحَانَكَ مَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ ﴾]حثُ خ/19[،

ؤأ خ ل ٌ ث ، ﴿ نُتَّخَذَ ﴾ رضمّثِ ّ ٌخ طثِ وخ ء ، ٍ ؤأخثِ ٌ خ ﴿ نَتَّخِذَ ﴾ رظثِ ّ ٌ خ وكسر

حثِ وخ ء ،أجّ طثْو ؤحس أ ر ث ، إ ي أثِ پ جزپ ج- يّث َ ي طوثِ ي ،

ٍ ن خ ثذ إخ و ى ٌ ج ٌ ثِ جثِ ج ْن ، ٍ ى حثّ ج ٌث إ ح پ ، ٍ "جن " حثي

ٍ" أتثُ ء "ك خ ث جثِ ج ٌثّ ، ٍ "جن ى نَّث " جثِ ؤرو أ ٍ ث ن ، أثِ ج خ :ن خ ث ذ

ثِ خ پ ، كثِ ج خ : "أتثْخ ء "رن خ ء پ َ ثُ جُ ُس "جن حثِ ج ، ثِ ن ، َ ط ٌ ث و

ؤحس خ ث ثِ ء ل و جن ِ تثِ ج ٌ خ ، ٍ ى ٌ اجّ ج ي ثّ ح ك ي ، ٍ "جن "حثِ ي ،

ٍ " أتثْ خ ء " ج ثِ و ، ٍ "جن ى نَّث "ى حثّ ج ٌث ثِ ِ ، ٍ"أتثْخ ء "ى حثّ ج ٌث

ح ثّ [4] .

7- ٍ إ ؤُتوطثِ َ : ﴿ لِيَجْزِيَ قَوْمًا ﴾]ثَ خثْش / 14[، ؤأ خثِ جي زثِ خ ء

نثي خ پ ﴿ لِنَجْزِيَ ﴾ رثِ ّ ٌ خ ثوَض أ ضخ ثْ خ ء ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾ ؛ إجن ؤأرثِ ّ ٌ خ ه ل طثِ َ

ّو زَ ن نفسه ، ٍ جن ؤأرثُ ء ، إج نخ پ ؤتي خ ّ خ ج ي ث ْ ِ الله ّ ج خ ، أجّ ل ٌ ث ، ً

1- انظر : المبسوط في القراءات العشر، ص 244 ، و التحرير و التنوير ، 25 / 183.

2- وهي قراءة حمزة و يعقوب ، انظر : معجم القراءات القرآنية ، 1 / 174 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 80 .

3- انظر : القراءات المتواترة ، ص 283 – 284 . و طلائع البشر ، ص 44 .

4- انظر : المبسوط في القراءات العشر، ص 197 . و الحجة للقراء السبعة ، 154/3 – 155 .

إي ي ؤ ك أ خ ج ن ئ ى ح ر ق ز خ ء ث ي ج ي ت : ﴿ لِيَجْزِيَ قَوْمًا ﴾ ب ي خ ج ث خ ّ سم ّ إ ه ي و ه ـ إ ث ؤ ب ث خ ن ذ ؤ ج؟ إي ب : أ ـ ج ج ث ج ب ي، ق ظ ي ً ت ٌ - ْ ج ث - ج ء [1] .

8- ً إ ؤ ت و ط ق َ : ﴿ وَأَحَلَّ لَكُمْ ﴾]ق ن ساء / 24 [،إي ي ؤ ك أ خ أ ٌ ث ، ء [2] ر ق ز خ ء ث ي ج ي ت ، ً ؤ ك أ خ بعضهم ر ق ز خ ء ث ي ج ي ب ٌ ح . أ ج ّ خ ؤ ق س أ ـ ث ، ء، إ ب ي َ ٤ ء ي خ ب ي َ ﴿ حُرِّمَتْ ﴾ ث ظ ٤ خ ؤ أ ت ث ت ّ ح ج ٪ آ ه ه ، أ ج ّ خ ؤ ق س ر ق ز ؤ ن إ ، ٤ ء ي خ ب ي ج ث ء ب ج ّ ث ـ "ب ظ خ د ك ث ئ ي ر ن ج ث ء ب ي ث ء خ ب ، ً ، ٤ ء و ب ي خ ؤ ز ب و ، ج ّ ج أ ـ ْ أ ث ء ب إ ْ و َ ح ه ل ل ر ّ ث ب ّ ً ب ه ، إ ؤ ت و ط ق َ : ﴿ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ ، أ : ذ ح ه ل ل ً ث ن ب ْ ت خ، ً ك ب ّ ث خ [3] .

1- انظر : معالم التنزيل ، 7 / 243 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 502 . و إملاء ما منّ به الرحمن ، 2 / 232 . و حجة القراءات ، ص 574 . و العكبري (أبو البقاء محب الدّين عبدالله بن الحسين بن عبدالله). اللّباب في علل البناء والإعراب . تحقيق : غازي مختار طليمات . دار الفكر – دمنشق ، ط 1 ، 1995 ، 1 / 159 – 160 . و المرادي (أبو محمد بدر الدّين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ ، المتوفى سنة 749هـ) . توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك . شرح و تحقيق : عبد الرحمن علي سليمان . دا ر الفكر العربي ، ط1 ، 2008 ، 2 / 607 . و إبن عقيل(بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن) . شرح إبن عقيل على ألفية ابن مالك . تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد . دار الفكر ، دمشق ، ط 2 ، 1985 ، 2 / 121 . وشرح قطر الندى وبل الصدى ، ص 189 – 190 . وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، 2/ 339 . والسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المتوفى سنة 911هـ). همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، 1 / 585 . و الكشف و البيان ، 8 / 360 . و وهبة بن مصطفى الزحيلي : التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج . دار الفكلر المعاصر ، دمشق ، 1418 ، 17 / 116 . و معاني القرآن ، 3 / 46 .

2- وبها قرأ عاصم برواية حفص و حمزة و الكسائي و خلف ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 101 .

3- انظر: معالم التنزيل ، 2 / 193 .

9- ظاهرة نسخ السنة بالقرآن : ﴿ فَإِذَا أُحْصِنَّ ﴾] النساء/25 [. اختلف أهل العلم في قراءة ﴿ أُحْصِنَّ ﴾[1] بضم الهمزة و كسر الصاد ، أي : أحصنهن أزواجهن ، و قراءة ﴿ أَحْصَنَّ ﴾ بفتح الهمزة و الصاد ، أي : أسلمن ، و قيل : تزوجن [2] .

10- السنة بالقرآن : ﴿ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ﴾] الأنعام /16 [، قرأ أهل المدينة و الشام و حفص [3] ﴿ يُصْرَفْ ﴾ بفتح الصاد ، أي : يصرف الله ، و قرأ الباقون ﴿ يَصْرِفْ ﴾ ، أي : يصرف الله ، و قال الفراء : " من قرأ " يصرف " فالهاء و الألف في " عنه " و " يومئذ " تعود إلى الله ، أي : من يصرف الله عنه العذاب يومئذ فقد رحمه الله ، و من قرأ " يصرف " فالهاء و الألف تعودان إلى العذاب ، أي : من يصرف العذاب عنه يومئذ فقد رحمه الله ، و الوجه هو الأول ، لأن عليه أكثر القراء " [4] .

11- السنة بالقرآن : ﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ [البقرة / 213] . قرأ أهل المدينة و ابن عامر و يعقوب ﴿ لِيُحْكَمَ ﴾ ، بضم الياء و فتح الكاف ، و قرأ الباقون ﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ بفتح الياء و ضم الكاف ؛ و كذلك في النور 48 ، و ص 51 ، و اختلفوا في الأنعام ﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ [5] . فمن قرأ ﴿ لِيُحْكَمَ ﴾ ، فلأن الفعل لما لم يسم فاعله ، و من قرأ ﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ ، فلأن الفعل مسند إلى الله تعالى ، و هو الحاكم [6] .

1- وهي قراءة نافع وابن كثير و وأبو عمرو و وابن عامر وحفص عن عاصم ويعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 101 .

2- انظر : معالم التنزيل ، 2 / 197 ، و الجامع لأحكام القرآن ، 5 / 143 .

3- وهم نافع و أبو عمرو و ابن كثير و ابن عامر و عاصم برواية حفص ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 111.

4- انظر : الحجة للقراء السبعة ، 3 / 285 – 287 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 261 .

5 – انظر: مختصر الشواذ ، ص 13 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 79 .

6 – انظر : أبو حيان (محمد بن يوسف) : تفسير النهر الماد من البحر المحيط . تقديم و ضبط : بوران و هديان الضاوي . مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان ، بيروت – لبنان ، ط1، 1987 ، 1 / 310 . و الكشف و البيان ، 2/ 133 .

12- قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ﴾ [التغابن / 11] قرأ حمزة : ﴿ يَهْدِ ﴾ بالياء ، والباقون "نَهْدِ" بالنون ، وقرأ يعقوب : ﴿ يُهْدَ ﴾ بالياء مضمومة ، وقرأ الباقون "نُهْدَ" بالنون مضمومة [1].

13- قوله تعالى : ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴾ [القصص / 39] . قرأ أبو بكر [2] ﴿ لَا يُرْجَعُونَ ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم ، والباقون "تُرْجَعُونَ" بالتاء مضمومة وفتح الجيم ، وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾ [الأنعام / 62] ، قرأ يعقوب بالياء ﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ ، أي : لا يرجعون إلى الدنيا ، والباقون بالتاء ، وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ [الزخرف / 156] [3] .

قرأ حفص ويعقوب بالياء ، والباقون بالتاء ، وقوله تعالى : ﴿ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ [الزخرف / 210] . قرأ أبو بكر : ﴿ تُرْجَعُ ﴾ بالتاء مضمومة ، والباقون بالياء مفتوحة [4] .

- قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ ﴾ [الأحقاف / 16] . قرأ ﴿ نَتَقَبَّلُ ﴾ و ﴿ نَتَجَاوَزُ ﴾ بالنون أبو بكر [1] .

---

1 – انظر : تفسير البحر المحيط ، 8 / 275 . و فتح القدير ، 5 / 333 . واللّباب في علوم الكتاب ، 19/ 134 .

2– و هي قراءة أبي عمرو و ابن كثير و ابن عامر و عاصم ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص209 .

3–انظر : حجة القرءات ، ص 541 .

4 – انظر: المبسوط في القراءات العشر، ص 79 .

- قوله تعالى : ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ [البقرة /58] ، قرأها أبو جعفر ﴿ تغْفَرْ لَكُمْ﴾ [2] .

- قوله تعالى : ﴿ يُعَذِّبْ طَائِفَةً ﴾ [التوبة / 66] ، قرئت عند أبي جعفر ﴿ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ ﴾ [3] .

- قوله تعالى : ﴿ نَطْوِي السَّمَاءَ ﴾ [الأنبياء / 104] ، قرئت عند أبي جعفر ﴿ تُطْوَى السَّمَاءُ ﴾ [4] .

- قوله تعالى : ﴿ لاَ يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ [المعارج / 10] ، قرأ أبو جعفر ﴿لاَ يُسْأَلُ﴾ [5] .

- قوله تعالى : ﴿ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ [الممتحنة / 3] ، قرئت عند أبي جعفر ﴿ يُفْصَلُ ﴾ [6] .

- قوله تعالى : ﴿ لَخَسَفَ اللهُ ﴾ [القصص/] ، قرأ بضمّ الخاء وكسر السين ﴿ لُخُسِفَ﴾ [7] .

1- ولم يختلف في ذلك إلا مع حمزة و الكسائي و حفص عن عاصم ، و خلف ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 248- 249 .

2- انظر : المبسوط في القراءات العشر، ص 68 .

3- و لم يختلف في ذلك إلا مع عاصم ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 133.

4- انظر : مختصر الشواذ ، ص 93 .

5- انظر : روح المعاني ، 21 / 268 . و الفريد في إعراب القرآن المجيد ، 4 / 527 .

6- انظر : المبسوط في القراءات العشر، ص 264 .

7 - انظر: المبسوط في القراءات العشر، ص 209 .

– قوله تعالى : ﴿ وَهَلْ نُجَازِي إِلاَّ الْكَفُورَ ﴾ [سبأ / 17] ، قرأها أبو جعفر ﴿ يُجَازَى ﴾ [1] .

– قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾ [النساء /140] ، قرأها بضمّ النّون وكسر الزّاي [2] .

– قوله تعالى :﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ [البقرة /10] قرأها بضمّ الياء وفتح الكاف وتشديد الدّال [3] .

– قوله تعالى : ﴿ يَغُلَّ ﴾ [آل عمران / 150] . قرأها بضمّ الياء و فتح الغين ﴿ يُغَلَّ ﴾ [4] .

[illegible]

1– انظر: المكشاف عمّا بين القراءات العشر من خلاف ، ص 175 . و الفريد في إعراب القرآن المجيد ، 4/ 65.

2 – انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 104 .

3 – انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 66 .

4 – انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص95.

المبحث الثاني

ما قرئ عند أبي جعفر لازما وما قرئ متعديا

وال : چخ ؤُوَة ،ين ُهچخ

ثبَيَب :چخ ؤُوَةٍ هيچظ،يّخ

انًجـلـثـبَـي

يـبـقـئ كُـذ أثـجـف الـيـب يـب قـيـثـپـذ يـب

إ ِ ج ِ ـَـظ٤ ٌـحـلـذي تـيـتـوتـشـرز يـْخ ،ط ـي ـحـرْشـطـظـيـت بعضهاج٪ر ،ً
ً ـنَ ـح إ ِـخ ـحـتـجـُشـط . ٌـخ ،ويـّش ، ـخـظ ،ويـّش ـط زق ـجـُش ، ـكـچـي ـُـحـظـظـيـتـن ـي ـه إ ِ ـ
ـخـئـصـحـخـئـَـنـآش ، ـلـ ـي ـؤ ـخـخ ـّ ـَـأرـخـيـّـئ ، ـً آ ـهـ ـّـَـأرـخـيـّـئ ، ـً ـخـيـت ـ ْ ، ـً ا ـهـضـع
ـخـيـش ،ويـً ـتـتـتـلـَ ـج ـخ ـنّ ـخـنـن ـخـ ـئـ ـيـج ـيـّ ـي ـتـ ـحـ ـيـ ـط ـ ْ ـنّ ـظـمـتـحـئ ، ـطـ ـقـ ـْ ـو ، ـطـيـپ ـْ ـو
أ ـئـخـو بعضهارز ـ ٌ ، ـً ـُـحـظـظـيـتـن ـر ـنّ ـخـ ـيـ ـحـتـ ـّـئ ـخـ ـً ـپـ ـخـظ ،ويـ ـخـ ٌ ، ـً ـيـتـكـيـس إ ِ ـ
ـئـوـس أ ِ ـئ ، ـ ٌ .

والـيـبـقـئ كُـذ ِ لازما

ى ـبـپ إ ِپ ـَـخ ـ ْ ـتـتـو إ ِ ـخـيـش [1] . ـيـيـه ـحـتـبـيـش ـنَ ـخـ ـشـّ ـطـظـپ ـأرـنـي أ ِ ـئ ، ٌ
ن ، ـوـه ـچـنـخـئـَـجـء ـتـنـ أ ـَـوـ ـؤـ ـأ ـ ـكـآـيـكـ ـسـَ ـچـش إ ِ ـك ـْ ـن ـً ـيـصـخـظ ،ويـّش ـنـي
ـوـه ، ـً ـچـن ـخـئـَـجـحـٌ ـ ٪ ـخـظـ ـ ِ ـؤـ ـأ ـْ ـيـخ أ ِ ـئ ، ـخـئ ـپ ـچـ ـٌ ـخـچـخـپـّ ـ ِ :

1- ـؤـتـوـطـخـ ـَ : ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ ﴾]ح ـثـ ـَـحـء / 193 [، ـؤـ ـأـخ أ ِ ـئ ، [2]

﴿ نَزَلَ ﴾ ـخـظـوـ ـْ ـأـپ ـَـأـّـوـ ـحـ ـّ ـ٤ـپـذ إ ِ ـخ ،ـ ، ـً ـإ ٪ "ـحـثـَـفـ ُ " ، ـئ ـپـ ـخـئـ ـتـو ، ـً ـچـن
ـئـَـي ، ـإـپ ـَـأـّـوـ ـچـن "ن ـَـتـَـخـ ـحـثـكـكـّ ـ ِ ـئ ،ـپـوـ ـخـ ،ويـّـخ ـ ّ ـ٤ـپـذ ـچـ ـئ ، ـ ٌ ـرـو ، ـأ ـزـض "ـحـثـُـف " ،
أ :ن ـَـخـهـلـحـثـُـفـ ـَ ، ـً ـى ٌـئ زـَـپ [3] .

2- ـً ـچـچـّ ـً ـى إ ِ ـً ـتـث أـّـضـا ، ـؤـتـوـطـخـ ـَ : ﴿ قَدْ كُذِبُوا ﴾] ـأ ٌ / 110 [،
ـؤـَـأـخ أ ِ ـئ ، ـئ [4] ـخـظـوـ ـْ ـأـپ ـَـأـخـ ـخـضـخـ ـثـَـبـَـيـخ ـطـ ـنـ ٪ ـحـ ـثـ ـچـپـ ـنـ ـيـخ ، ـً ـظـنـّـحـ ـثـ ـچـپـّ
ـنـ ـيـخ أـخـ ـحـثـَـپـّ ـؤـي ـبـؤـّـى ـخ إ ِـچـ أـى ـّـ ٌـحـ ـچـن ـخـ ـنـزـّـس ، ـً ـإـچـ ٌ ،ـي ـً ـخـ ـچـن ـخـ ـثـ ـخ ـّـ ـئـچـن ـچـن
ـحـ ـثـ ،ـئـ ـخـد ، ـخـ ـپـ ـئـ ،ـى ـنـ ـخ ـُ ـخـچـن "ـپـ ٌ ـدـَ "ـحـ ـثـكـكـّ ـ ِ ، ـكـچـ ـخـ ـثـ ـخـو إ ِـخـظـنـپ ، ـؤـتـوـطـخـ ـَ : ↓

وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ↑]ـخـظـ ـسـّ / 90 [. أـچـ ـخـ ـؤـ ـُ ـخـ ـئـ ـَـء إ ِـئـي ـؤـ ـُ أـحـ ـخـظـ ـيـّ ، ـپـ ـَ
ـأـَـوـ ـچـن "ـپـ ٌ ـدـَ "ـخـ ـچـ ـضـ ـدـ ، ـأـخـ ـخـظـ ،ويـ ٌ ، ـً ـپـ ـَ ،ـى ـخـ ـچـ ـضـ ـخـ ـثـ ـَـبـَـيـخ ـپـ ـحـ ـثـ ـّـپ ، ـأ : ـً ـظـنـ

1- انظر فندريس : اللّغة ، ص 144 .

2- و هي قراءة نافع و ابن كثير و أبي عمرو و حفص عن عاصم و زيد عن يعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 201 .

3- انظر: حاشية الشهاب ، 7 / 208 . و مدارك التنزيل ، 2 / 487 .

4- و بها قرأ عاصم و حمزة و الكسائي و خلف ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 146 .

حتَ بّ َأَي خ ؤُي بظ ّي خ أَج ي خ ْ إ ج خ ئ خ إ ع ر وت ٤ ت ق ز ء ي ْ خ ً ت ل ؤ ح ت ق ج خ ت ّ ب ج ن ح ل ض ر ر ، ً ق ج ئ ج ن ْ ن ج ن ق ظ ن ، ر ي َ ح ّ ج خ ، إ ت ٌ خ ق ظ ن ى خ ج ن ر ج ف ن َ ح ت ث ّ ن [1] .

3- ً إ ؤُ ت و ط ق َ : ﴿ حَتَى يَصْدُرَ الرِّعَاءُ ﴾] ح ث ئ ّ / 23 [، ؤُ أَ خ أر ٌ ث ، ُ

﴿ يَصْدُرَ ﴾ ، ر ي َ ل ّ و ج ن " ي َ ِ ح ت ك ك ّ ِ ط ئ ت : " ي َ ٍ ّ ي ُ " ج ن ر خ د " ن َ .

ن ْ . ُ " ر ج ف ن َ ث ّ ئ ، ً ؤُ أَ ق ؤُ ٌ خ ﴿ يُصْدِرَ ﴾ ج ض خ ع " أ ْ ي ٍ " ق ج ّ ي ر ق ي ج ّ ت س ج ق ي ر ق ي ج ّ ت

ق ظ ، ي ٌ ، ؤُ ي ك ّ أ ج ؤُ ت و ، ّ و ن ت خ ظ ّ ي ؤ ر ُ ب َ ه " ، ن " ، أ َ ط ئ ي ّ ه : ل ظ ً ٌ ْ ي ِ ح ت َ ر خ ء

ج ٌ ْ ي خ ج ن ح ل س ّ ى ، أ : ل ظ ً ّ ى ح ت ّ َ خ ء ج ٌ ْ ي خ ، ر ن ت ق خ ء [2] .

ث ب َ ي ب ي ب ق ز ئ ك ُ ف ي ن ي ج ب :

ت ج ّ ب ي ض إ ِ ت َ ق ظ ي ّ ش ت ل ظ ِ ح ج ، ٌ ، َ ب خ ق ن خ أ ث ن ، ض ر ق ظ ي ّ ش ب ب إ ب ّ ف إ ِ ق ي ج ش ر ج ّ ئ ، ب ي ْ ك ي و ، أ ً ى ب ٌ ب إ ب ّ ئ ى ب أ خ ت ٌ ث خ ت و ج ، ت ٌ ج ز خ ً ج ن ٌ د [3] .

ً ج ن ق ئ ج ص ق ظ ل ز ي ّ ت ْ إ ر خ ن خ ء ق ُ ب ي ش ت ش ب ب َ ن وع ج ن أ ن واع ق ظ ي ّ ش ؤ س أ ِ ث ، ُ . ً ج ن ك ش ً ت ث :

1- ؤُ ت و ط ق َ : ﴿ يَغْشَاكُمُ النُّعَاسُ ﴾] ح ن خ ت / 11 [. ك ْ غ ؤُ أَ خ أر ٌ ث ، ُ

ً ن خ إ ٪ [4] ﴿ يُغْشِيكُمُ النُّعَاسَ ﴾ ج ن " أ ى ّ َ " ، ً ؤُ أ خ ر ، ض خ : ﴿ يَغْشَاكُمُ النُّعَاسُ ﴾ ج ن

" و ّ َ ر ي ك ك ّ ِ ح ت ث ّ ً ، ً " ق ظ ن ، َ ً " خ ُ ، َ خ ن " إ خ ، ّ ، ً ى ن خ ط ؤ س ك ك ق ش ، ً ى ؤ س ق ظ ؤ ن :

﴿ يُغْشِيكُمُ النُّعَاسَ ﴾ ج ض خ ع " و ّ َ " ح ت ؤ ّ خ ، ِ ق ج ّ ي ح ت ّ ن ، ً " ق ظ ن خ ّ " ج ٌ ث ر و ،

ن ّ ع ُ خ ، ب ج ي ر م س ط ظ ق ي ، ر ي َ الله ط ق َ [5] .

1- انظر: معالم التنزيل ، 4 / 286 .

2- و قرأ مثل أبي جعفر ابن عامر و أبو عمرو ، انظر: الجامع لأحكام القرآن ، 13 / 269 . و معالم التنزيل ، 6 / 200 .

3- فندريس : اللغة ، ص 144 .

4- انظر : النشر في القراءات العشر ، 265/2 .

5- انظر: فتح القدير ، 2/ 371 – 372 .

2- ﴿ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ ﴾ [فاطر/ 8] ، قرأ أبو جعفر : ﴿ تُذْهِبْ ﴾ ، على أنّ " أسى " مفعول به ، و قرأ الباقون : ﴿ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ ﴾ ، على أنّ " نفس " فاعل ، و قرأ الحسن البصري و الأعمش : " نَفْسَكَ " ، على أنّ " نفس " مفعول به ، و قرأ أبو حيوة : " حسرات " بكسر التاء [1] .

3- قرأ نافع و حفص عن عاصم و يعقوب [2] : ﴿ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ [غافر / 26] . بضم الياء و فتح الهاء ، على أنّ " موسى " فاعل ، و قرأ الباقون : " يَظْهَرَ " ، على أنّ " الدين " فاعل ، و قرأ أبو حيوة : " يظهر " بضم الياء و فتح الهاء و تشديد الظاء [3] .

4- قرأ أبو جعفر : ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾ [النور/ 43] ، بضم الياء ، على أنّ " سنا " فاعل ﴿ يُذْهِبُ ﴾ ، و قرأ الباقون ﴿ يَذْهَبُ ﴾ ، على أنّ " سنا " مفعول به ، و قرأ أبو جعفر أيضا : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ [البقرة /195] [4] .

هذه هي حركات الإعراب التي تتغيّر بتغيّر العوامل ، أمّا حركات البناء فهي التي تلزم الكلمة في جميع حالاتها ، و هي على أنواع ، منها ما يلزم الكلمة لشبهها بالحرف في المعنى ، و منها ما يلزمها لسبب آخر ، و هذا ما سنتعرّض له بالتفصيل في الدروس الموالية .

1- انظر: زاد المسير ، 5 / 175 . و النشر في القراءات العشر، 2 / 251 .

2- وهي قراءة نافع و و حفص عن عاصم و يعقوب ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 239 .

3- انظر : الحجة للقراء السبعة ، 6 / 108 – 109 . و الفريد في إعراب القرآن المجيد ، 210/4 .

4- انظر : مختصر الشواذ ، ص 102 . و الجامع لأحكام القرآن ، 12 / 290 . ومعالم التنزيل ، 6 / 54 . و القراءات الشاذة و توجيهها النّحوي ، ص 335 . و تفسير البحر المحيط ، 6 / 427 .

انًجحث انثبنث

يب قزئ تثُني جچفـي ـزفـكـب

وال : ما قرئ عند أبي جعفر بالرفع بدل النّصب

ثانيا : ما قرئ عند أبي جعفر بالرفع بدل الجرّ

ثالثا : ما قرئ عندأبي جعفر بالرفع بدل الجزم

… المسند … [1] .

1- … : ﴿ وَأَتْبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّاتُهُمْ ﴾ [… 21] … [2]

﴿ ذُرِّيَّتُهُم ﴾ … :

… [3] .

2- … : ﴿ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ [… / 37] …

﴿ كَفَّلَهَا ﴾ … الله … [4] .

1- توضيح المقاصد و المسالك بشرح ألفية ابن مالك ، 2/ 582 .

2- انظر: معالم التنزيل ، 7/ 388 .

3- انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 2/ 290 – 291 .

4- انظر: الكشف عن وجوه القراءات ، 2/ 341 – 342 . و إتحاف فضلاء البشر ، 1 / 222 . و تفسير النهر الماد من البحر المحيط ، 1 / 320 – 321 .

3- ً ؤُتوطقِ َ : ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ ﴾]ح تَ َحء /193 [، كْ غ ؤُلُخأر ٌ ث, ُ ﴿الرُّوحُ﴾ رخ تَ ّإ ٪ بِ َ ثخ ئخ يْش ، ً ؤُأ وْه ﴿حلروحَ﴾ رثن ّ ذبِ حتَ ج ُ ،تُّشبثِ ُ بِ ثخ ُّ ح "ن َتَ " ، أ :بن ّتَ اللهُ حتَّفَ ، ً ى ٌ ث زَبِّ [1] .

2-انؤُغ كَه ى ّلبِئت كَ ِفلبِكَم :

ح تَّ جئى ٌ ى بتُّث أخ طى خؤُوَس أ ِ ث ,ُ رخ تَ ّإ ٪ بِ َ أخ ثخ لَآ رخ ثذ إخ بِ ، ً ى ٌ جنُّدرني وْه ، ً جِّج ً ى إ ًّث :

1-ؤُتوطقِ َ :﴿يَا نِسَاءَ النبيّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ﴾] ح كِ حد/30[، ؤُأ أ ٌ ث ,ُ [2] ﴿ العَذَابُ ﴾رخ تَ ّإ ٪ بِ ّيَ أ ُ ن رخ ثذ إخ بِ ثخ ُ بِ ثخ جنُ ِ ثتِج ي تُّث " ٌضَخ, َأ " ، ً ؤُأ و ٌ أ ِ ث ,ُ رزرثخ وبِ ثخ أ ُ خ بِ ، ً ى ٌ جِير مسطظ ّ ,ٌى بِ َ ثخ ّوطقِ َ ، ً "ثخ ْ, ٌ حدَ "ج ُ ,تُّ رو [3] .

2- ً ؤُتوطقِ َ : ﴿ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً ﴾]ثخ لوشُ /66 [إ ِي ي ؤُأ أ ٌ ث ,ُ ﴿ طَائِفَةً﴾ جَإ ٌ ,ش ، ً ؤُأ خ ْ رن ٌ خ ثخ ,ظمة ف ِ ثخ بِ ْن ، ً" طائفةٌ " ح ه سّ جن ٌ ربش تُّؤُ ٌ ي خ ج ُ , ٌ رَوتـ "ن ُ, ٌ دُ " ، ً" ن ,أ "ج ِ ً خ نّو إ بِ حتَّ ط . أجِّ جن ؤُأ ↓ يُعْفَ ↑ ً ↓ تُعَذَّبْ ↑ ، إ ِي ي إ ٪ " طخَّشُّ " ح ه سّ ,بِّيَ أ ُ ن رخ ثذ إخ بِ "ط ُ, ٌ دَ " [4].

3- ً ؤُتوطقِ َ : ﴿ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلاَّ الْكَفُورَ ﴾] زؤ /17[. ثؤُضَ "ثخ ُ ً " جَإ ٌ ,ش ن ي أ َ ث ,ُ [5] ، ً جن ٌ رش ن ي ر ,ضي خ . إ ئحَس حتَ ّإ ٪ ,بِ َ ّي أ ُ ن رخ ثذ إخ بِ ثخ ُ بِ ثخ جضد خ ع ثخ جنُ ِ ثتِج ي تُّث " ٌ ـَ خُ ً " ، ً ثخ جن َ :ى بِ ّ , خؤُذ آ حتَّ ُ ً ؟ ً ى ٌ ئحَ ثخ ج ن ه ثخ جنُّ ِ : ّ ً , خؤُخ ثتَّ ُ ً . أجِّ خؤُوَس ثخ جنُّ ذ إ ِي ي نأ ي ثخ ُ بِ

1- انظر: معالم التنزيل ، 6 / 128. و إتحاف فضلاء البشر ، 1 / 424 .

2- وهي قراءة أبي عمرو و يعقوب ونافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف، انظر : النشر في القراءات العشر ، 2/ 347 .

3- انظر: طلائع البشر، ص 217 .

4- انظر : المبسوط في القراءات العشر ، 133 – 134 . إعراب القرآن ، 3/ 129 . و إملاء ما من به الرحمن ، 2/ 154 .

5- و هي قراءة نافع و ابن كثير و ابن عامر و أبي عمرو و أبي بكر عن عاصم ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 223 .

إيْخ ىك يَقيّوطق َ ، ءخّ إخ پب "نُ ـَ خُ ٍ " يچير مسطظ ّ ,ٌ ى پب يَقيّو ، ًَ ؤُ ي ـُ ؤُ ض رن ٌ خ
ق ,ظش ، ًن بذ "ق ـَ ٌ " پب ّ ئي خ ج ,ٌ ت رو ، ًت ـنـشـيچ ـزش يچ خ ر ي ه ج ن ؤُ ت و
طق َ : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ﴾] زؤ /18 [، ًؤُ ت و إ ح ّش نفسها : ﴿ بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ [1] .

5-ؤُ ت وطق َ : ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾] ـنْ خ ء /104[.ط ـخ ؤُ ض
ؤُ ح ء ط خ ح ت ّإ٪ ًق ّ بذ ,پ ـَ كَ آ "ح ـلـيچ خ ء " . إ ئ ـَ أ خ أ ٌ ث ,ٌ ك ي ه ر خ ت ّإ٪ ، ًؤُ أ خ
و ْ ه ر ق ّ بذ . إ خ ؤُ س ح ت ّإ٪ ،ر ن ِ ق ْ پب "ن ـَ ٌ ت ُ ـپ ـيچ ,ٌ ت ؛ "ط ـُ ٌ ٍ " ، إ خ ط ض
"ح ـلـيچ خ ء " پب ـَ أ ّيخ ن خ ث ذ إ خ پب ، ًك ُ آ ق ْ خ پب ـيـثـيـخ رو ، ءخّ ق ْ خ پب إ ـظ ـقـش ى ٌ
يَقيّوطق َ . أ ـيچّ ي ـن ن بذ ، إ ـيـپ ـيچ ـتـ ْ ج ,ٌ ت ـش ،ر ن ـخ ء ق ْ ـپ ـيـثـ ْ خ ,پ ، ُأ : "ن ـَ ٌ ُ "ر ن ٌ خ
ق ,ظش ، ًق ْ خ پب ي ـچ ـ ّ ,ٌ ى پب يَقيّو ـزلـخ و ط خ ث َ ، أ : ّ ٤ ٌ يَقيّوحـلـيچ خ ء َ [2] .

4-ؤُ ت وطق َ : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا ﴾]ح ئ ك ى خ أ /16[. إ ى ي ؤُ ة
ق ل آ " أ ك ْ س ن ُ " ج إ ,ر خ ن ي أ ِ ث ,ٌ ر ,ءق ّ ج ء . ر ق ّ ن بذ ن ي ك ي چ س ح ك ـسـيق ِ
ك ُ ,ن , خ ْ خ ً ه ي أ . إ ـخ ت ّإ٪ پب ـَ أ ّق ْ پب "ظ ـُ ٌ ـپ ـيُ " ر ن ـثـيـچ ,ٌ ت ، ًح ـطـ ض
" أ ك ْ س ن ُ " ,پ ـَ أ ّيخ ن خ ث ذ إ خ پب ، أ ـيچ ق ّ بذ ، إ ,پ ـَ أ ّق " أ ك ْ س ن َ " ج ,ٌ ت رو ـيق ,پب
"ظ ـُ ٌ ـپ ـيُ " ، ءق ْ خ ,پب ي ـچ ـ ّ ,ٌ ى ,پ ـَ يَقيّو ـزلـخ و ط خ ث َ [3] .

6- ًج ـن ق ّ ج ٌ ح ٪ـقـطـ ِ ,ي ـ ْ ت ـي خ أ ٌ ث ,ٌ ,ن ق ّ ن بذ ـنـث ـَ ح ت ّإ٪؛ ؤُ ت وطق َ :
﴿ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ﴾ ق ـنـساء /124[،إ ى ي ؤُ أ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ ًخ ور ضمّ ك آ ق ـچ ض خ ,ش
ح ـ ْ خ ء ط ـقـ ق وخ ء پب ـَ ر ن ـثـ ـيچ ,ٌ ت ، ًؤُ أ ـقـ ؤُ ٌ خ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ ر ظ ق ك آ ق ـچ ض خ ,ش ً ـخ ِ
ح ـ ْ ت وخ ء ي ن ـخ ـيق ْ خ پب ي چ ن "ى ـَ پ ـَ " ، ً ﴿ الْجَنَّةُ ﴾ إ ؤُ ـسـ ى أ ر ى ,ؤُ خ ث ذ إ خ ,پ ـيـثـ ,ٌ پب
"ي ّ ـيـ پ ـُ ٌ خ " ، ّ ن ِ : ي ـ ْ پ ـَ ٌ خ ق ـشـ ّ ـَ ر ؤ ,ق ـي خ ، ًإ ؤُ ـسـ ى ـنـ ـخ ؤُ ن ج ,ٌ ت رو ـيق ,ٌ پب
"ي ّ ـيـ پ ـُ ٌ خ "ق ـخ ن ـثـ ـيچ ـپ ـُ ٌ ح [4] .
6- ًج ـچ ّ خ ؤُ ة ر خ ت ّإ٪ ن ي أ ِ ث ,ٌ ,پ ـَ أ ّق ْ ل آ ن خ ث ذ إ خ پب، ؤُ ت وطق َ :
﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾]ق ج ٤ ٌ ن / 24 [، ك ـغ ؤُ ة ق ْ پب "ط ,ـ ٌ ِ " ر ي ه

1- انظر : معالم التنزيل ، 6 / 395 .

2- انظر : مختصر الشواذ ، ص 93 . و انظر : زاد المسير ، 4 / 363 . و فتح القدير ، 5/ 84 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 394– 295 . و معالم التنزيل ، 5 / 358 . و الجامع لأحكام القرآن ، 11 / 346 – 347 .

3- انظر : طلائع البشر ، ص 247 .

4- انظر: الحجة للقراء السبعة ، 3/ 182 . و الجامع لأحكام القرآن ، 5 / 399 .

ﻧﻀﺮﺓ ﴿ ﺗُﻌْﺮَﻑُ ﴾ ، ﴿ ﻧَﻀْﺮَﺓَ ﴾ ﺑﺎﻟﺘﺎﺀ ، ﻭﻛﺴﺮ ﺍﻟﺨﺎﺀ ﻭﻓﺘﺤﻬﺎ ، ﴿ ﻧَﻀْﺮَﺓَ ﴾ ﺑﺎﻟﻨﻮﻥ ﻭﺍﻟﺘﺎﺀ ﻭﻓﺘﺢ ﺍﻟﺨﺎﺀ ، ﻭﺍﺳﻢ ﺍﻟﻔﺎﻋﻞ ﻣﻨﻪ ﻧﺎﺿﺮ ، ﻭﺍﻟﺠﻤﻊ ﻧﻀﺮ ، ﻭﻧﻀﺎﺭ ، ﻭﻧﻀﺮﺓ [1] .

ﺛﺎﻟﺜﺎً : ﺍﻟﻮﻗﻒ ﻭﺍﻻﺑﺘﺪﺍﺀ :

ﻳﺠﻮﺯ ﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﺍﻟﻮﻗﻒ ﻭﺍﻗﻌﺎً ﻋﻠﻰ ﻛﻠﻤﺔ ، ﻭﻫﻲ ﻣﺘﺼﻠﺔ ﻟﻔﻈﻴﺎً ﻭﻣﻌﻨﻮﻳﺎً ، ﻭﻟﻜﻦ ﻳﺠﻮﺯ ﺍﻻﺑﺘﺪﺍﺀ .

ﻭﻳﺠﻮﺯ ﺍﻟﻮﻗﻒ ﻭﺍﻻﺑﺘﺪﺍﺀ ؛ ﻷﻥ ﺍﻟﻜﻠﻤﺔ ﺍﻷﺧﻴﺮﺓ ﻣﻦ ﺍﻵﻳﺔ ، ﻭﺍﻟﻮﻗﻒ ﻭﺍﻻﺑﺘﺪﺍﺀ ، ﻭﻫﻲ ﻣﺘﺼﻠﺔ ﻟﻔﻈﻴﺎً ﻭﻣﻌﻨﻮﻳﺎً ﻣﻊ ﺑﻌﻀﻬﻢ ﺑﻌﻀﺎً .

ﻭﻣﻦ ﺃﻣﺜﻠﺔ ﺫﻟﻚ :

1- ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً ﴾ [ﺍﻟﺒﻘﺮﺓ /240] . ﻭﻗﻮﻟﻪ ﺃﻳﻀﺎً [2] ﴿ وَصِيَّةً ﴾ ﺑﺎﻟﻨﺼﺐ ، ﻭﻗﺮﺃ ﺍﻟﺒﺎﻗﻮﻥ ﺑﺎﻟﺮﻓﻊ ، ﻭﻫﻲ ﻗﺮﺍﺀﺓ ﻧﺎﻓﻊ ، ﻭﻋﺎﺻﻢ ، ﻭﺍﻟﻜﺴﺎﺋﻲ ، ﻭﻳﻌﻘﻮﺏ ، ﻭﺧﻠﻒ . ﻭﺍﻟﻨﺼﺐ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﻔﻌﻮﻝ ﺑﻪ ، ﺃﻱ : ﻟﻴﻮﺻﻮﺍ ﻭﺻﻴﺔ ، ﺃﻭ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﺼﺪﺭ ، ﺃﻱ : ﻳﻮﺻﻮﻥ ﻭﺻﻴﺔ . ﻭﺍﻟﺮﻓﻊ ﻋﻠﻰ ﺍﻻﺑﺘﺪﺍﺀ ، ﻭﺧﺒﺮﻩ ﻣﺤﺬﻭﻑ ، ﺃﻱ : ﻭﺻﻴﺘﻬﻢ ﻭﺻﻴﺔ ، ﺃﻭ ﻓﻌﻠﻴﻬﻢ ﻭﺻﻴﺔ . ﻭﻗﺎﻝ ﺍﻟﺸﺎﻋﺮ :

ﺗﺠﻮﺯ ﺇﻟﻴﻚ ﺃﻣﻮ ﺍﻟﻴﺘﺎﻣﻰ ﻭﺍﻟﺒﻴﺪ ... ﻭﺃﻧﺖ ﻟﻤﺎ ﻣﻠﻜﺖ ﻳﺎ ﺑﻦ ﻣﺴﻌﻮﺩ

﴿ فَالْوَصِيَّةُ لِأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا ﴾ . ﻭﻳﺠﻮﺯ ﺍﻟﻮﻗﻒ ﻭﺍﻻﺑﺘﺪﺍﺀ ، ﻭﻫﻲ ﻣﺘﺼﻠﺔ ﻟﻔﻈﻴﺎً ﻭﻣﻌﻨﻮﻳﺎً ﻣﻊ ﻣﺎ ﺑﻌﺪﻫﺎ [3] .

2- ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ : ﴿ فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى ﴾ [ﺍﻟﻜﻬﻒ / 88] . ﻭﻗﺮﺃ ﺍﻟﺒﺼﺮﻳﺎﻥ [4] ﴿ جَزَاءُ ﴾ ﺑﺎﻟﺮﻓﻊ ﻭﺍﻟﺘﻨﻮﻳﻦ . ﻭﻗﺮﺃ ﺍﻟﺒﺎﻗﻮﻥ ﺑﺎﻟﻨﺼﺐ ﻭﺍﻟﺘﻨﻮﻳﻦ . ﻭﺍﻟﻮﻗﻒ ﻭﺍﻻﺑﺘﺪﺍﺀ ﻫﻨﺎ

1- ﻭﺍﻓﻘﻪ ﻳﻌﻘﻮﺏ ، ﺍﻧﻈﺮ : ﺍﻟﻤﻜﺸﺎﻑ ﻋﻤﺎ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻘﺮﺍﺀﺍﺕ ﺍﻟﻌﺸﺮ ﻣﻦ ﺧﻼﻑ ، ﺹ 233 . ﻭ ﺟﺎﻣﻊ ﺍﻟﺒﻴﺎﻥ ﻓﻲ ﺗﺄﻭﻳﻞ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ، 24/ 295 .

2- ﻭ ﻫﻲ ﻗﺮﺍﺀﺓ ﻧﺎﻓﻊ ﻭﻋﺎﺻﻢ ﺑﺮﻭﺍﻳﺔ ﺃﺑﻲ ﺑﻜﺮ ﻭﺍﻟﻜﺴﺎﺋﻲ ﻭ ﻳﻌﻘﻮﺏ ﺑﺮﻭﺍﻳﺔ ﺭﻭﻳﺲ ﻭ ﺧﻠﻒ ، ﺍﻧﻈﺮ: ﻣﻌﺠﻢ ﺍﻟﻘﺮﺍﺀﺍﺕ ﺍﻟﻘﺮﺁﻧﻴﺔ ، 1/ 186 . ﻭ ﺍﻟﻤﺒﺴﻮﻁ ﻓﻲ ﺍﻟﻘﺮﺍﺀﺍﺕ ﺍﻟﻌﺸﺮ ، ﺹ80 . ﻭ ﺍﻟﻨﺸﺮ ﻓﻲ ﺍﻟﻘﺮﺍﺀﺍﺕ ﺍﻟﻌﺸﺮ ، 2 / 260 .

3- ﺍﻧﻈﺮ : ﺍﺑﻦ ﺧﺎﻟﻮﻳﻪ : ﺍﻟﺤﺠﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﻘﺮﺍﺀﺍﺕ ، ﺹ 98 . ﻭ ﻣﻌﺎﻟﻢ ﺍﻟﺘﻨﺰﻳﻞ ،1/ 290 – 291 . ﺯﺍﺩ ﺍﻟﻤﺴﻴﺮ ،1/ 244 . ﻭ ﺍﻟﺮﺍﺯﻱ : ﻣﻔﺎﺗﻴﺢ ﺍﻟﻐﻴﺐ ، 3/ 389 . ﻭ ﺍﻟﺘﺤﺮﻳﺮ ﻭﺍﻟﺘﻨﻮﻳﺮ ، 2/ 390 . ﻭ ﺍﻟﻜﺸﻒ ﻭ ﺍﻟﺒﻴﺎﻥ ، 200/2. ﻭ ﺇﺗﺤﺎﻑ ﻓﻀﻼﺀ ﺍﻟﺒﺸﺮ ، 205 . ﻭ ﺍﻟﻌﻜﺒﺮﻱ (ﺃﺑﻮ ﺍﻟﺒﻘﺎﺀ ﻣﺤﺐ ﺍﻟﺪﻳﻦ ﻋﺒﺪﺍﻟﻠﻪ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﻋﺒﺪﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﺤﺴﻴﻦ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﺍﻟﺒﻘﺎﺀ ﻋﺒﺪﺍﻟﻠﻪ ﺑﻦ ﺍﻟﺤﺴﻴﻦ) . ﺍﻟﺘﺒﻴﺎﻥ ﻓﻲ ﺇﻋﺮﺍﺏ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ، ﺗﺤﻘﻴﻖ : ﻋﻠﻲ ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻟﺒﺠﺎﻭﻱ ، ﺇﺣﻴﺎﺀ ﺍﻟﻜﺘﺐ ﺍﻟﻌﺮﺑﻴﺔ ، 1 / 101 . ﻭ ﻣﻌﺎﻧﻲ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ، 1 / 156 .

4- ﻭ ﻛﺬﺍ ﻧﺎﻓﻊ ﻭ ﺍﺑﻦ ﻛﺜﻴﺮ ﻭ ﺍﺑﻦ ﻋﺎﻣﺮ ﻭ ﺃﺑﻮ ﻋﻤﺮﻭ ، ﻭﺃﺑﻮ ﺑﻜﺮ ﻋﻦ ﻋﺎﺻﻢ ، ﺍﻧﻈﺮ : ﺍﻟﻤﺒﺴﻮﻁ ﻓﻲ ﺍﻟﻘﺮﺍﺀﺍﺕ ﺍﻟﻌﺸﺮ، ﺹ 168 .

حث خ ج ؤزيو ج ضخ ك ج ر ي ه ، " الحسن ل ي أ ه ز . اخ ض
"ل س ن " رجن ش إخ ش ن ز خ ، أ إ و ي ء ى الحسن ، اخ ض ش
رجن الحنش ؛ إخ ش جن ا خ إش ح لمس ن ك ح لسزذ . أج خ ؤس ن ذج ٪ ن ن
إ ي خ ك خ ث جن الحسن ب ً أ ز و ، أ ك خ ث جن ض ج ح لمسظ ظ إ و ز
ث ي ك الحسن إ ً ج ي ً ، ً ظ ي : ي ا و ح لحسنى خ ث ب ن ي خ ج ر ي خ ،
أ ك خ ث جن ض ج ث ج - ً ر ث ح ، ً ظ ي : ي ا جن آجن ، ج ي خ ث ل خ ث ش ك خ ث ب ن و
ج خ ، - ن ز و ط ج ح [1] .

3- ً ظ خ ى نفسها ي ى خ إ ؤ ث و ط ث : ﴿ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾
[ح ر اً /44 [. ً ؤ ث و ط ث : ﴿ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾] ث ن ً /7 [.
ك غ ؤ أ خ ل ً ث ، ء [2] ر إ ٪ ﴿ لعنة ﴾ ي ا ج خ ، ً ؤ أ ث ؤ ً خ ر ن ز ي خ ، ً " أ خ " ج ي ي س ،
ط ً ث و خ ؤ س ح ث ّ إ ٪ ب ً أ خ " ث ش ل ر ظ ي أ ، ح ث خ ج ث ج - ً ﴿ على الظالمين ﴾ ه ز ه ،
ث ب ش ج ن ث ظ ي أ ً ه ز ه ؛ ه ز " أ خ " ث ج و ً ش ج ن ث ب ش . ً ؤ س ن ّ . ذ ، ب أ خ
﴿ لَعْنَةَ ﴾ ح خ أ خ ً ﴿ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ ه ف خ . ً ظ ً ث و نفسه في س س ن ّ ً ، ً ي ى ن خ
ح ث ج ئ ى . ي خ ٤ ى ً ر خ ى ج ن ث ي ّ و ط ث ، أ ج ّ ج ن ث خ ى ، ي ح لسذ ن ّ ي خ ء [3] .

4- ً ؤ ث و ط ث : ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ ﴾] إ ي ض /10 [. ن ؤ ض ن ي ح ث ز ً ، ى ً ل ض ر ج . : ﴿ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ ﴾
ر ث - ً ، ن ح ث ئ ى ، ئ خ ع ﴿ ً ع ً ﴾ ر خ ث إ ٪ ؛ ث ن ّ ذ ب ج ث ج ب ي ، ً " ً ع ً "رجن
خ ع ء ، أ : خ ص خ ع ء . ً ؤ ي : ، ي ث ل خ ث ث ى ٤ ٪ ؛ ح ث ّ ، ي ث ن ّ ، ض ج ّ ح ،
أ ً ر ، ش ، أ : إ ِ أ ز ش ع ّ ح م س ظ ش ط ث ش . ح ث إ ٪ ، ي ح ظ ي ح ء ، ً ح ث و ز
" ث ل س ث ن " أ ً ، ط ى ي ً : ى ً ه ً ع ث ل س ث ن [4] .

1- انظر : الكشف ، 74 – 75 / 2. و معالم التنزيل ، 5/ 200 .

2- و هي قراءة نافع و أبي عمرو و عاصم و يعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 122. الجامع لأحكام القرآن ،7/ 210 .

3- انظر : معالم التنزيل ،3/ 231 . و المحرر الوجيز ، 4 / 160 .

4 –انظر : الجامع لأحكام القرآن ، 15 / 343 . و معاني القرآن ، 4 / 134 . و مفاتيح الغيب ، 27 / 90 . و تفسير النسفي ، 4 / 89 .

5- [illegible] :﴿ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ [البقرة/197] [illegible]

[illegible]

[illegible]

1- [illegible] : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [البقرة / 254] [illegible] ﴿ لا بَيْعٌ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ ﴾ [illegible] [1] . [illegible] :

1- انظر : معجم القراءات القرآنية ، 1 / 152 . و البحر المحيط ، 2 / 96 . و المكشاف ، ص 276 – 277 . و الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 1/ 286 – 287 .

2-ؤثّو طخئ َ : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ ﴾] ا حَىْخ /31 [[2] .

3- ً ؤثّو طخئ َ أّضا : ﴿ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾]زئَس / 112 [[3] .

4- ً ؤثّو طخئ َ : ﴿ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لا لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ ﴾]خ ٤ ٌ/ 23 [[4] .

طِ ُثْوبِّ حَجخءخظ ِروي " ً "، ى ُخظ ُثْو نفسهخّ ُزَ و إحثزئَس ؛ إج ظ إ٪ حَخ َن ُخ إ زٌطيأ ، َجظ َن ذ إي ُحَخ " ً "خخإشثي ن ْخّظ ِ طوجپ ِجپ " اخ " .

5- ً ؤأ أ ُ ث ,ُ [5] ؤثّو طخئ َ : ﴿ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ ﴾]خ جّإص / 126 [رإ٪ حَجخحتگش ،پ َ أخخ ّتش خ تجّشزطيأ ؛ هزه " رَّخْ " ، ً " ِ ذُ " , ٤أپْو أ ً ه ز َ "ى ُ " . أجّ خؤخ إيى ؤَ أحزن ذ حَجخحتگش ؛ إخ َترىْث جن " أكَسَنَ "]خ جإص / 125 [، ً " رَّخ ْ" زطو ، ً " ِ ذَ " , ٤أپْو [6] .

6-ًىنخثّ ج ٪ آ ه ؤأه أ ُث ,ُ جإخ ، َى ُ إ ؤثّوطخئ َ : ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ﴾] زؤ / 12 [، ً إىُحتج ٪ ؤأوزش رئحوحتّ إ٪ َحإىو أ ُث ,ُ، و ُأخّ أخ ث ,ُ ؤأ "حتخّفُ"ر .ْشخ ج٪ . خظ ُثْوخن ّل ُ تإيُ ىنخ ؛ أخّ : "حتّق "طيأجئ ه، ً ه زه "تيُخْخ " ، َخطي ً : َلىيجخخحتّق مسخرة . ً ؤأخؤ ُخ ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ ﴾ رخأحى َخن ذ ، خظ ُثْوخن ّل ُتي ُهخخءَس ى ُ أخّ "حتّقَ " ، أ ً "حتخّفَ" ج ُ تروخ . ُدر ُپ جضج َ ، َخطي ً : َليْجخخ َونخحتَ ُ أ َحتخّف . َخل ّشتجنح ظخَح ؤحوخ ّ ذ أخّ "حتّق "خءص

-1 انظر : فتح القدير، 1/ 365 .

-2 انظر : النشر في القراءات العشر، 2/ 299 .

-3 انظر : القباقبي . إيضاح الرموز و مفتاح الكنوز في القراءات الأربعة عشر . تحقيق : فرحات عياش ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون – الجزائر ، 1993، ص 276 .

-4 انظر : المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، ص 287 .

-5 وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي بكر عن عاصم، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 232

-6 انظر: معالم التنزيل ، 7 / 58 . و الجامع لأحكام القرآن ، 117/15 – 118 .

ﭺ ﹸرش ﺑﮯﺟﺠﻊ في ﻗﭩﻮ ﻃﭽ َ : ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً ﴾] ﺣﻨْﺨﺀ /81[. ﹶﺨﻞﹼﺸﻮﭥﺠﻥ ﺡ ﻄ ﺨ ﹶﺡ ﺅﹸﺤﻭ ﺣﭥﹼإ٪ ، ﺃﺨﹼﻔﻈﻲ ﹰ : ﺜﭙﹸﺠﹾﺨﺣﺘﹼﻕﹸ [1] .

ﹶ ﻯﻥﺨﭧ ﺠ ﹸ ﹺ٪ ﺃﻪﹶﺅﹶﺃﹾﻠﺨ ﺃ ﹰ ﺙ ,ﹸﺭﺨﭥﹼ إ٪ ,ﭙ ﹶﺣﻈﻊ ، ﹶﺘﻮﻥﭥﺨ ﹼﻭﻄﭙﺃ
إﹶﺘﺚﹼ ﺎﺠ٪ ﺅ ﺨﺓ ﺃ ﹶﺤﻥ ﹾﻥ ،ﺜﹼﺘﺚ ﹶﻭﹶﺏ ﻯ ﹸﻩ ﻘﺞ ﹸﺡ٪ ﺝ ﹶﻯ ﹶﺏ، ﻯ ﹶﺥ ﹶﻂﺨ ﹺﺵ إ ﹺ
ﻙﹶﻲﺥ . ﹶ ﻯﹸﻩ ﻘﺞ ﹸﺡ٪ ﻯ ﹺ :

ﯙﹸﭥﻭﻃﭽ ﹶ : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾

ﭥﺌﺠﺨ/27 [.إﺉﯿﭗﺽ ﴿ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ ﴾ﺭﻥ ﺫ " الْبَحْرِ " ﻥﻯﺨ ﹶ.ﹼﻥ ، ﹶ ﺅﻠﺥ ﹶﻴﺭﻥ ﺡﭥﻯ,ﻯﺨﻊ ، ﹶﺧﻮﹸ ﭽ, ﹶﺱﺭﺨﭥﹼإ٪ [2] .

- ﹶ ﯙﹸﭥﻭﻃﭽ ﹶ : ﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا ﴾]ﭽ ﹸ/9 [. ﹶﺡإﻭ ﺃ ﹰ ﺙ ,ﹸﺧﻮﹸ ﹺ ﭽ, ﹶﺱ إإ٪ ﴿ﺡالْخَامِسَةُ ﴾ ، ﺁﻙ ﹰ ﺥ ﻭﺃﺨﺭﭽ ﺫ [3] .

***اﻧﻘﻮﮐﻪﻯ اﺱﻯ ﻜﺏﹲ :**

ﯙﹸﭥﻭﻃﭽ ﹶ : ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا ﴾]ﺣﭥ ﹶﺡ / 10 [. ﯙﹸﺃ

ﺭ ,ﺣﭥﹼﺤﻊ :﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ ﴾ﺭﭽ ﹼ ﺫ ﺚ,ﭙﹸﻯﺦ ﻩ ﺯ ﹶﺑﭙﺨﺦ " ، ﹶﺡ ﹶﺥ ﺑﭙﺨﺦ "ﻯ ﹰ
"ﺣﻠﺴﺪ ﹰ ﺃ " ، ﺃ :ﭽ ﹼﺨ ، " ﹶﺃﺦ ﺑﹸﻮﹶﺡ " إ ﺝ ﹸ٪ﻥ ﺫ ، ﹶﻔﻈﻲ ﹼﺒﺨﭗ ﺨ ﺨﺅﻈﻲ ﺥ
ﭽ ﹼ ﹺﺨ ﺑﹸﻮﹶﺡ ﺭﺁ ﹼ ﺣﻪﻟﻞ . ﹶ ﯙﺃ ﺃ ﹰ ﺙ ﹶ ﴿ عَاقِبَةُ ﴾ﺭﺨﭥﹼإ٪ ﭙﻲﺦ ﺡ ﹶﺥ ﺑﭙﺨﺦ " ، ﹶﺣﭥﻭﺯ ﹶ
"ﺣﻠﺴﺪ ﹼﺃ " .ﭽﻭ ﺯ ﹶ ﹶﺡﹶﺦ ﻯﻥﺨﺝ,إﻄﺨﺦ ، ﹶﺃﺡﺤﻄﺞ٪ﺡ ﹶﺠﺨﺨﻥﻈﺮﺕ إﺑﺨﭽﺨﺄﻜﻲﻯﺠﺨ
ﺝ,إﺵ ، ﹶ ﺡ ﹶ ﺓﹶﺒﺲﺉ,ﭙﺽ ﭽﺘﹶﺲ ﭽﻭ ﺯ ، ﹶﺤﺞ ,إﺵ ﺡﹶﺨﹼﺎﺦ ﺑﺨﻦﺥ ﺝ ﭑﻄ ﹾﻥ ﻯﻧﺾ
ﺭﭽﻭ ﹾﺨ؛ ﺃﻴﹼﺞ ﺨﹸﺾ ﺛﯿﻂﻭ ﻩﺯﹶﺡ ، ﹶ ﺃﻴﹼﺞ ﺨﹸﺾ ﺛﯿﻂﻭﺡﹶﺠﺨ [4] .

***اﻧﻘﻮﮐﻪﻯ اﻧﺨﺠﺰ :**

1- انظر : المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، ص 160 .

2- انظر: المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، ص 148 – 149 .

3- انظر : المبسوط في القراءات العشر، ص 193 .

4- انظر : النشر في القراءات العشر ، 2 / 344. و البحر المحيط ، 7 / 160 . و الجامع لأحكام القرآن ، 14 /10 .

- ﴿ تَنزِيلَ ﴾ : ﴿ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ [/ 05] .

[1] ... [2] ...

﴿ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ [88/] [2] .

*** ... :**

[3] .

... بعضها ... :

1- ... : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا ﴾ [النساء / 40].

... [4] ...

... [280 /] ... سرة ...

... سرة ...

... حسنة ... [5] .

2- ... : ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ [29/ ، 53] ...

... بعضهن ...

1- قرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو، وأبو بكر عن عاصم و يعقوب ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 227 .

2- انظر: الجامع لأحكام القرآن ، 15/ 6 ، و التحرير و التنوير ، 12 / 7 ، و الحجة في القراءات السبع ، ص 297 – 298 . و مفاتيح الغيب ، 26 / 38 .

3- إيميل بديع يعقوب : معجم الإعراب و الإملاء ، دار شريفة ، ص 329.

4- و ابن كثير و نافع ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص102 .

5- انظر: إملاء ما من به الرحمن ، 1/ 180 . و طلائع البشر ، ص 69 . و حجة القراءات ، 203 .

خ ث ش ق ّ ج ء ﴿ صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ ر ق ن ذ ، ً ي و أ ح ّ "ب خ ث" ن خ ؤ ش ط ٤ ب ذ ر ، ي ج إ ، ي خ
ن ر خ ، ً ج ي خ ث ج إ ، ع ج ّ ى ب ي ح خ ط ئ ي ق ّ ، ى ر ش أ ً ح ّ م ، ً " ل ش"
ه ف خ ن . د ، "ح ك ي ً " ظ و ، أ : ا خ ب ض ح ه س آ ل ش ع ي س . ً ج ن
ق ل ش ح ث ً : ج ى آ ل ش ع ي س ج ن ث ز ب ، ب إ ً ح ج ث ت ّ ر ث خ ي ق ت ّ ث خ ث ز ؤ
ن خ أ ك ي ك ح ّ . ً ج ، ن ح ش ح ه : ج ى آ ل ش ج ن ح إ ب ، ب إ ً ث ج ث ط ً ج ك ّ ث ج ن ؤ ز ٍ ى خ ل ل ح س د أ ج خ ئ ّ ق ث ن [1] .

3- ؤ ث و ط ق ً : ﴿ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ﴾ [ق ن س ا ء / 29] . ؤ أ ل ّ
ث ، [2] ﴿ تِجَارَةٌ ﴾ ر خ ت ّ إ ٪ ، ً ؤ أ ى خ ح ه ً خ ر ق ن ذ . ً ط ث و ؤ ى ح ت ّ إ ٪ أ ح ّ
"ط ب ّ خ "ط ّ ق ش ب ط ّ ش ر ئ ي خ ، ق ل ي ّ : آ أ خ ط ل ي ع ط ـ ن خ ّ . أ ج ّ ج ن ن . ذ إ ، ب أ ح ّ
"ط ب ّ خ "ج ض خ ع ، ً ى إ ب ن خ ؤ ّ ٤ ب ذ ج ج إ ، خ ، ه ز ح ن ر خ . ً ح ج و ّ ى
ب ث ج ئ ّ ش ح ث ج ئ ّ ش ج ن ؤ ث و ط ق ً : ﴿ إِذَا تَدَايَنْتُمْ ﴾ [البقرة / 282] ، ً ث خ ء ه ز ه
ن ر خ ، ً ن ط خ ر ج ن د إ ؤ ث و ط ق ً : ﴿ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ ﴾ [البقرة / 282] [3] .

4- ً ؤ ث و ط ق ً : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴾ [ح ش ل / 7] . خ ؤ ز ض ب ً
"ى ش ن "ح ؤ ط خ ث ق ن ذ ح ت ّ إ ٪ . ج ت ّ إ ٪ ب خ ر ث ، ً "ط ب ّ خ " إ ى ه ق ع س
ط ّ ق ش ب ط ّ ش ر ج إ ، ي خ ، ً ى ّ ى ش ن " ، ق ج ن ً ب ب ، ّ ى ط ي ق ّ ج ث ر ن ح ن خ ء
ق ث خ ك ي ى خ . ً ؤ أ ق ؤ ّ خ ج ن ق ّ ش ن ذ "ى ش ن ً ب ً أ ح ّ "ب ّ خ "ج ض خ ع ن خ ؤ ّ
٤ ب ذ ج ج إ ، ً ه ز ح ن ر خ ، ً ح ج و ج ّ ، ى ب ً "ل ي خ " إ ؤ ث و ط ق ً :
﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾ إ ب ب ّ إ ٪ . ً ه ز ه ق ن . د "ى ش ن " . ً أ ك ث ي ح ط ّ
ث ئ ق ب ج ، ن ح ش [4] .

1- انظر : النشر في القراءات العشر ، 353/2 . وانظر : مختصر الشواذ ، ص 125 . و الفريد في إعراب القرآن المجيد ، 4 / 104 . و القراءات الشاذة و توجيهها النحوي ، ص

2- و بها قرأ نافع و ابن كثير و أبو عمرو و ابن عامر و يعقوب ، انظر : المبسوط في القراءات العشر، ص 101 .

3- انظر : معالم التنزيل ، 2/ 199 . و القيسي : (مكي بن أبي طالب أبو محمد) . : مشكل إعراب القرآن . تحقيق : د. حاتم صالح الضامن . مؤسسة الرسالة ، بيروت . ط2 ، 1405 ، 1 / 196 .

4- انظر: المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، ص 273 – 274 . وإعراب القراءات ، 2 / 261 . و القراءات الشاذة و توجيهها النّحوي ، ص 299 .

5- ﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ [الأنبياء / 47] . وقوله تعالى : ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ ﴾ [لقمان / 16] يفيد أن المقصود بـ ﴿ مِثْقَالَ ﴾ في الآيتين ليس مثقال حبة " إنما المقصود أن الله تعالى يأتي بكل شيء مهما كان صغيرا ، لأن مثقال حبة من خردل هو أصغر شيء يمكن تصوره ، لذلك ضرب به المثل ، وقوله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ ، فالمقصود أن الله تعالى يأتي بكل شيء مهما كان صغيرا ، ليضعه في الميزان .

وقد اختلف العلماء في سبب تأنيث " مثقال " ، فقال بعضهم : لأنه مضاف إلى مؤنث ، وقال آخرون : لأنه على تقدير حذف مضاف ، والتقدير : فإنها إن تك مثقال حبة ، وقال آخرون : لأن المثقال بمعنى الزنة ، والزنة مؤنثة ، وقال آخرون : لأن المثقال بمعنى الدينار ، والدينار مؤنث ، وقال آخرون : لأن المثقال بمعنى الدرهم ، والدرهم مؤنث ، وقال آخرون : لأن المثقال بمعنى الوزن ، والوزن مؤنث [1] .

*** الفرق بين الآيات التي ذكر فيها الضعف و التي ذكر فيها المضاعفة :**

ذكر الله تعالى الضعف و المضاعفة في آيات كثيرة ، و قد فرق بعض العلماء بين الآيات التي ذكر فيها الضعف و التي ذكر فيها المضاعفة :

1- قوله تعالى : ﴿ فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً [2] ﴾ [البقرة / 245] . فالمضاعفة في هذه الآية ، و قوله تعالى : ﴿ يُقْرِضُ ﴾ . فالمضاعفة في هذه الآية ،

1- وافقه في ذلك نافع ، انظر : المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، ص 242 – 243 . و النشر في القراءات العشر ، 2 / 346 .

2- وافقه في ذلك ابن كثير ويعقوب في رواية روح و أبو عمرو و نافع و حمزة و الكسائي و خلف ، انظر : معجم القراءات القرآنية ، 1/ 187 .

إ‚يَ ا جِ خ" أخْ " ، ٤ ُخ يِ حَ ث جِجِيُ ّخ جن ﴿يُقْرِضُ﴾ ج, نً ، إنّ ٌخ ج, ٤ إٌخ
يِ جَ ي،طئ يّه : جن ًحخ ٌ تّ ٌخ جو اوُ حُ ، إ جضخ, ًش جن يّو ، أ ًي ئٌحد خ خ إ جن َ ، خ ّ ح خ اخ وُ٪ ،ن ، جئ ًط ، يِ ٌ ,ن حثئ ًج ن َ . بوّ وُ خت : أ ّ ى أك ي إ ح و ثو [1] .

2-وُثوطق َ : ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ ﴾] آت ، جخ/ 80[. ثوَض رخثّ إ٪ ن ي أ ِ
ئ ,ُ [2] . ً وُأخ وُ ٌخ ر ّ ذ . ًط ٌئ ‚ وُ حث ّ إ٪ ,يَ خ ن خ اً ، ً إ و جِ ً
ح َخ ّو طق َ ، أ ً جِ ٌ ّ وُى يِ َ "ر َ ٌ" . أجّ ّ ذ إ‚يَ ا جِ خ" أخ " ، أ :
ً ثو أخ وّ جخ ، أ ً ج . ٌ در ، ٤ أيِ َ ﴿يُؤْتِيهِ﴾ خ ,ب جِّ ّ وُى ,يَ
﴿بِقِنطَارٍ﴾ ي خ [3] .

3-وُثوطق َ : ﴿ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ ﴾]حث ّ ٌ/ 35 [. وُأ أ ٌ ئ ,ُ ر إ٪
ي‚ب " ّيّخ " ، ً وُأر ,ض خ ن ز و [4] ل ّش ث جن إ٪ لّو خ ن أر خ خ ح ث ّط
حّث ِح ع ر ي و ، ًئ ح و . ّ ن-ث جن ن ذ لّو إو ,ن جِ ِ ح ، ّ ذ ر ح ً
ن ي ت ّإ ْ ن ، رً ب جِ خ " أخ " ن ي ّ ْ ن ، ً ب ًث ث، وُثوطق َ : ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ
الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ ر ذ [5] .

4- ّبث ث وُثو طق َ : ﴿ وَيَتَّخِذَهَا هُزُواً ﴾]ج خ / 6[. وُأ خ أ ٌ ئ ,ُ [6] ر إ٪
" ّ ظوُيخ " ، ً وُأ بعضهم ر ن ز و . ً ﴿ وَيَتَّخِذَهَا ﴾ ر ظق ح خ ث ،ر ّ سؤ ,يَ وُثو
طق َ : ↓ لِيُضِلَّ ↑ ، أ : ليضلَ ًظ ّ وُيخ . ً وُأ خ وُ ٌخ ر ث إ٪ ر ّ سؤ ,يَ وُثو

1- انظر : معالم التنزيل ، 1 / 295 . و الجامع لأحكام القرآن ، 3/ 242 . و الكشف عن وجوه القراءات ، 1/ 300- 301.

2- وهي قراءة نافع وابن كثير وعاصم برواية الأعشى ، وأبي عمرو والكسائي ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 93 .

3- انظر : تفسير النهر الماد من البحر المحيط ، 1 / 346 . و طلائع البشر ، ص 57 .

4- قرأ بها نافع و ابن عامر ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 243 . و السبعة في القراءات ، ص 581.

5 - انظر : الحجة في القراءات السبع ، ص 319 . و الكشاف ، 4 / 232 . و معاني القرآن ، 3 / 24 – 25 .

6 - و هي قراءة ابن كثير و ابن عامر و أبي عمرو و نافع ، و أبي بكر عن عاصم ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 216 .

طخڷ: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحديثِ ﴾ ، أ ً ٻ َ اِ ج خ" ئٌ " ؛ ًڂضچ ً ٌ ٌئ ٻ َحلسڑٻِ . ًؤْٻ : ٻ َخڷْلڍٌغ ؛ نٌو حًڍرو حڪخئٌغ . ًؤْٻ : ٻ َ خڝّص [1] .

5- ًؤُڂوطڅ َ : ﴿ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى ﴾] ڧ خإ / 36 [. نٌؤضنٌي ڪٌن ڌ ځ ٻ ﴿ فَأَطَّلِعَ ﴾ ، ًنٌؤضنٌي ڀ ِئ ، ً ر ، ًځئٌحء رإٌو ﴿ فَأَطَّلِعُ ﴾ . أٌځحڂڂإ٪ ، ڀٌ٤خ ٻ ٌٻٍٍؤٻ] ڧ خإ / 35 [، ًڀٌځڅ ڌ ڀٌڀئ ٌحد ح ج، أ : اڂطون ڞ أٍڂ٪ ، ؤُحڂؤُ ٌئ : ئٌڞ ٌحڂٻِ ، ڂخ إج، نًڂ ن [2] .

ثيبيبقزئ ذئشنؤذل انجز:

ًئ ٌ أخ طئڂ ؤٌس ڪٌأٌرڂ ٌإ٪ ني ڀ ِئ ، ً ً ٌئ أ ڂ ڂ لَأ نفسه رڂ و ٌ، ًئ ٌحڂ ٌ ه ٌإ ِ ڂٻش ح ًٌحد ظٻٌ ٌوردخلسڂخ ٌ ٌ طئ إ ٌو ڂ . ًئ ٌح لقسم ه خ ٌر ٌ ٌء َظ خڅٌڂ ٌ ٌ . ظ ڂٌؤذر نڂ ٌ ً حڂ ٌإ٪ ٻ ٌ ڂظ ٌ ٌ ڂ ٌظڂٌڞ ڂ ٌ ٌڂ ٌش نٻ لَأ ، حسب ما رآه أيٻڂ ٌڞ ٌو .

انفعٌ ڪهئڂئذاء :

ًئ ٌ أخ طإ٪ ٌڂ ٌشني ڀ ِئ ، ً ڂ ٌٻ ٌأ ، ًئ ني و ٌج ًٌس ، ًٌڂ ًئ إ ًٌڂڂ :

ؤُڂوطڅ َ : ﴿ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾] ا حئ ځ/2 [. ك ٌ ٌغ ؤ ٌأ ڀ ٌئ ، ً [3] ح ٌخ

ڂ ڞش " الله "ڂڞ إ٪ ٌڀ ٌإحء ً ڂ خأ ، ڂ ؤُزٻ ٌ خ ڀ ٌ ٌ . ً ؤٌأ ؤُ ٌ خ ر ڂ و ً ٌ ٌ ڀ ٌر ٌڂٌ ڂن "ڂ ڀٌ "نٌ ًڞ و ، أٌڂ ٌ ًد ، إئي إي خ أحٻٌأ ، وخفضها أح ً ٻ ، ًڂ ٌ ا ٌجن ڂ ٌ ن لا يسجٌن و نڂ ڂ ٌ ض إ ڂ ٌ ٌ ٌڂ ٌ ئ ٌ ڂٌش ٻ ٌ ٌٌڂ : جٌص رڂٌ ظ ٌأ إٻ ٌض : جٌص رڂ ظ ً ٌ ٌأٌيٌ ڂ ٌي ٌ ًڂٌڂٌن نڂ ٌ ٌٻڂٌر ڂ ٌ ن ٌئذ ا ڞ ٌ ٌ ًجن ؤ ٌأ ڂ و أ ًح ً ؤٌأ ٌ ٻٌ"ڂ ڀٌ "، أ : زٌطٌي ڂ ٌو رڂ ٌإ٪ ، ً ٌل ٌ ٌن ٌحلكڂ ڀ ٌو ؤُڂ : ڂ ٌح ر خڞو ٌؤ ٌ ٌق ، ًٌڞ ٌيط

1 - انظر : حجة القراءات ، ص 563 .

2- انظر : التيسير في القراءات العشر ، 124 . و التبيان في إعراب القرآن ، 2 / 219 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 315 . و المحررالوجيز ، 5 / 560 . و تفسير النسفي ، 4 / 79 . و شرح شافية ابن الحاجب ، 4 / 129 – 130 .

3– وهي قراءة نافع وابن عامر ، انظر: النشر في القراءات العشر ، 2 / 298 .

خو ، ِخ ّ ٌ ؤُ ً ِ ٍ ء ّ ٌ ىذط ْ ٌ ا َ د ، ل ّ ب خ ُ ب ث ن ث ٌ ىذ َ ي َ ن ً ؤُ ب ً ﴿ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ﴾ أ ِ ز ّ ظ ي ة ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ، ً ىٌ ح ً ِ ق ىّ ح [1] .

ان ف غ ك ه ط ن خ ج ز :

*ؤُ ث و ط ق َ : ﴿ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴾ [ي خ/7] .

ؤُ أ ل ٌ ىٌ ، ء [2] ﴿ رَبُّ السَّمَاوَاتِ ﴾ ر خ ت ّ إ ٪ ، ت و ك ش أ ىٌ و :

أ ك ي ى ى ج خ : أ خ ت ّ ٌ خ ه ز ح ، ن ظ ي أ ج ض ج ، ً ٌ : ى ٌ ِ د ّ ح ل س ّ ج ً ص ح ً ء .

ً ِ خ ن ِ : أ خ ت ّ ٌ خ ي أ ، ً ه ز ه ﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ إ ح ّ ن ش .

ً ِ خ ث غ ىٌ ، ب و ه ز ح ر و ي ه ز ، ن ظ ي أ ث ؤُ ٪ ى ٌ ً ه ز ه ه ز ح ث ـ " ا خ ّ " إ ؤُ ث و ط ق َ : ﴿ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ [3] .

3- ً ؤُ ث و ط ق خ ث َ : ﴿ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الغَيْبِ ﴾] ز ؤ /3 [، ؤُ أ ل ٌ ىٌ ، ء [4] ﴿ عَالِمُ الغَيْبِ ﴾ ر خ ت ّ إ ٪ ، ً ؤُ أ خ ر ، ض ي خ ر ث ق و ٌ . ن ظ ، خ ؤُ ن ث ق ل ب ظ ْ ن ث ى ً . ط ْ ن ث ض ب ث ِ ً ت س ر ة أ ث ر ف ِ ط ْ ٌ ث ظ ْ ش ث ق ن ّ ل س ّ ر ي ث ِ ح ل ن ّ ج ى ً ع ر و ؛ إ ى ع س ل ه ت ّ ث ي خ ىّ ي خ ث : أ ك ي ى ى ج خ : أ خ ّ "خ ث خ ث ٌ ْ ذ " ه ز ، ن ظ ي أ ج ض ج ، ط ى ي ّ ه : ى ٌ ، ً ح ه : ل ّ ز ظ ي أ ، ً ن ج ب ش " ّ ً و د ن و ك ي خ ث ِ س " . أ ج ّ خ ؤُ س ح ث و ٌ إ ب ً أ خ ّ ﴿ عَالِمِ ﴾ ، ض ل ه ط ، خ ث َ إ ؤُ ث و ط ق َ : ﴿ قُلْ بَلَى وَرَبِّي عَلاَّمِ الْغُيُوبِ ﴾ ، أ ر ً ي ث ج ن ث ٌ ح ّ ث ش [5] .

1- انظر: الحجة للقراء السبعة ، 5/ 25 – 28 . و حجة القراءات ، 1 / 376 .

2 – قرأ عاصم و حمزة و الكسائي و خاف ﴿ رَبِّ ﴾ بالخفض ، و قرأ أبو جعفر و باقي العشرة ﴿ رَبُّ ﴾، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 246 .

3- انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 2/ 201 .

4- و هي قراءة ابن عامر ، و رويس عن يعقوب ، انظر : النشر في القراءات العشر، 2 / 349.

5- انظر : الحجة في القراءات السبع ، ص 291 – 292 ، و طلائع البشر ، ص 219 .

4-قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ [مريم/34]. قرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف ، وابن ذكوان بخلف عنه : ﴿ قَوْلُ الْحَقِّ ﴾ برفع اللام ، والباقون بنصبها . فقط ، أبو بكر "قول" بالرفع ، "الحق" بالنصب ، "قال" بالألف ، "عيسى" بالياء ، "ابن" بالنون ، "مريم" بالياء ، "الذي" بالياء ، "فيه" بالياء ، "يمترون" بالياء ، وافقه في الرفع والنصب والألف والياء والنون والياء والياء والياء والياء : ابن ذكوان بخلف عنه . وافقهما في الرفع والنصب والألف والياء والنون والياء والياء والياء والياء : هشام بخلف عنه . وافقهم في الرفع والنصب والألف والياء والنون والياء والياء والياء والياء : يعقوب . وافقهم في الرفع والنصب والألف والياء والنون والياء والياء والياء والياء : أبو جعفر .

5-قوله تعالى : ﴿ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ﴾ [النبأ /37]. قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وهشام بخلف عنه : ﴿ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ ﴾ بالجر . وقرأ ابن ذكوان بخلف عنه ، وهشام بخلف عنه ، ويعقوب : ﴿ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ﴾ بالرفع . وقرأ أبو بكر عن عاصم ، وخلف : ﴿ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ ﴾ بالجر . وقرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي : ﴿ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ﴾ بالرفع [النبأ / 37] . وقرأ أبو بكر عن عاصم ، وخلف : ﴿ لا يَمْلِكُونَ ﴾ بالياء ، والباقون بالتاء [1] .

***أنواع الخلاف :**

أنواع الخلاف :

*قوله تعالى : ﴿ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ ﴾ [الأنبياء / 112] . قرأ حفص عن عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ رَبِّ ﴾ بكسر الباء . والباقون بضمها . وقرأ أبو بكر عن عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ رَبِّ احْكُمْ ﴾ بالإمالة . وقرأ ورش بين اللفظين ، والباقون بالفتح [2] .

***أنواع الخلاف :**

أنواع الخلاف :

*قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا

1- انظر : المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، ص 308 .

2- انظر: الكشاف ، 4/ 210 . والتحرير و التنوير ، 16/ 55 . و طلائع البشر ، ص 276 .

3- انظر : المحرر الوجيز ، 4/ 104 .

ﻵﺩﻣَﺢﺜِ[ﺉﻰَﺱ / 34 [. ﺇﺉﻱ ِ ُ ﺃﺧّ ﻳّﺢﺮﻥ ﺍﻟﻘﻌﻘﺎﻉ ﻗﺮﺃ ﺭﺍِ٪ ﴿ الْمَلَائِكَةُ ﴾ ﺇ ِ ﺧﻤﺴﺔ
ﺝ ّ ﺡ ِ٪ ﺟﻦﺜﺉﻰَﺁﺥ ، ﺅﺧﺜﺖ ﺯ ُ : »ﺜﻲ ٍ ﺭﭖ ﻛﺴﺮﺛﺨﻊ ﺅَﺭﺿﻬﺦ . ﻯ ِ
ﺡﺅﺱ ِ ﻭْﺵﺋﻲّ. ﺃﺣﺴﻦ ﻣﻄﻠﭗ ﺭﭗﻭ ﺃﺥ ﺗّ ﺧﺢﺜّﺢ ﺙﺥ ﺿﻮﻁ ﻳﺜﺊ ﺧﺔ ، ﺘﺚ
ﺃﺥ ﺗّ ﺜﺊ ﺧﺔ ﺃ ﺧﻚ ﺜﺿﻤﻄﻦ ﻳْﺦ ﺭﭗ ﺃﺥ ﺛﻲّﺟﺲﺝ ﻟﺈﺵ ، ﺟﻀﺠﺶ ﺇ ﺣﻊ ،
ﺙﺥ ﻳﺚ ﺣﺖ ﺡ ﻯﻩ ﺧﺲ ، ﺅﭖ : ﻟﻮﻥ ﺣﺚﺅﺃﭗ ﻈ ﺧﻊﺛﺦ ﻟﻜﺦ
ﺭﺿﻢﻄﺦ ﺭﺧﺜﺾﺚ ﺨ . ﻯﺡ ﺟﻦ ﺍ ﺋﺦ ﺛﻊ ﺙ ﭖ ﺝ ِ ﺣﺚﺅﺃ . ﻯﻩ ﺛﺊﺣﺲ ﺜﻈ ِ
ﺡ ﻄﺦ ﺃ ﺙ ، ﺉﺧﺺ ﺇﻭﺙﻲ ﺵ ﺯﺵ ﻕ ﺇ ﺧﺶ ، ﺅﻱ ﻳﺨﺤﺚ ﺟﻮ
ﺭﺛﺾ ﺭﺃ ، ﺅﺧﺚ : ـ ﺣﻂﻳﺚ ﺜﻞ ﺑﺶ ﺣﺮﺵ ﺭ ﻟﺶ ﺣﻄﺦﻉ ﺇﻻ ﺇ ﺙﺎﺵ
ﻭْﺵ ﺑﺉﺜﻲﺥ : ﴿ الْحَمْدِ لِلَّهِ ﴾ ﺑﻜﺴﺮﺛﺢﺖ . ﺅﺧﺖ ﺭﻳﺦ ﺣﺚ ِ : »ﻯ ﺛﺎﺵ ﺃﻯ
ﻥﺀﺱ « . ﻥﻱ ﺍﺭﺩﺣﺚﺵ ،ﻯﺧﺚ ﺣﺚﺵ ﺝ ـ ﺭﺧﺚﺦ ، ﺭﺝﺵ ﺋﻪ ﻛﺴﺮ
ﺟﺉﻱ ﺱ ﺭﭗ ﺁﻩ ،ﻛﺨﺖ ﻯ ﺥ ﻁ ﻳﺉﺦ ﺣﻦ ﺧﺚﺛﻄﭗ ﺭ ﻟﺶ ﺣﻄﺦﻉ ، ﻯ ِ ﺛﻲ
ﺛﺨﻊ ﺜﻈ ِﻥ ﺯﺧﺾ ﺛﺞ ﺨ ﺟﻦ " ﺡ ﻳﺢ "ﺟﻦ ﺅﺯﭖ ﺣﻄﺦﻉ ﺣﻠﺲ ﺅ ﺗﻚﺅ . ﺃﺧﻐﺅﺥ ﺇﺉﻱ
ﺅﺀﺡ ﺇ ﺧﺺﺜﻮ ﺝ ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ﴾ ﺭﺛﺖ ﺳﺮﺛﻈﻰَﺱ [1] .

ﺛﺒﺜﺐ ﻳﺒﻕﺯﺉ ﺜﻨﺒﻦﻓﺚﺫﻝ ﺍﺵﻭ :

ﺠ ﻯ ﺇ ﺜﺖ :

*ﺅﺗﻮﻄﺚ : ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ﺯﺉﻰَﺱ / 284 [ﺅﺗﺾ ﺭﺍِ٪ ﺣﺜﻊ
ﺛﻐﺦﻉﻥﻱ ﺃ ِ ﺙ ، ﺆﺽﺭ ﺟﺨﻨﻱ ﺑﻌﻀﻬﻢ ، ﻠﺜﻊﺱﺭﺧﺚ ﻳﺢ ﻳﺠﺦ ، ٤ ﺧﭗ
ﺣﺚ ِﺡﻊﺜﺞ ـ ﺡ ، ﺃﻟﻮﻄ ﺅﺯﭗﻭ ﺗﺦﻯ٤ ﻭ ؛ ﻯ ﺅﺗﻮﻄﺚ : ﴿ يُحَاسِبْكُمْ ﴾ ،
ﺜﻄﻲ ﺗﻲﺦ ﻳﭗ ﺃ ﺅﺩﺙﭗﺶ ﺭﻥ ﺃﺗﺜﺘﺦ ، ﺁ ﻩﺇﺣﻞ ﺙﺟﻦ ﺧﻊ ، ﺃﺝ
ﺣﺜﻊﺱﺭﺧﺚﺇ٪ ﭗ ﺣﻐﺦ ﺧﺄ ، ﺃﻟﻮ ﺅ٤ﻭ ﺟﻦ ﺣﺖ ، ﺅ٤ﻭ ﭗ ﻠﻲ ﺗﺊﻦ : ﺍﺝ
ﺃﺧﻂ ـ ﭗﺜ ﭗ ﻩﺯﺣﺜﻄﻲﺃ ﺝ ﻟﺂ ، ﺇﻂ٪ ﺜﭗ ﺛﺅ ﻭ ﺟﺅ٪ ﻩ ﺯﺣﻄﻲﺃ ، ﺍﺝ ﺃﺥ
ﻁ ٤ﺃﻳﺜﺶ ﺟﻦ ﺇﻭﭗ ﺇﺣﭗﭗ ﻄﻜﻲﺦ ﻄﻲ ٤ ﻳﺦ ﺑﻳﺠﭗﺶ ﺣﺶ : ﻩﻟﻞ ﺃ ،
ﻠﻳﺠﭗﺶ ﺍﺠﺶ ﺝ٤ ﺇﺵ ﺭﭗ ﺇﻭﭗﺶ [2] .

*ﺅﺗﻮﻄﺚ : ﴿ يَضِرْكُمْ ﴾] ﺁﺙ ﺭﺟﺢﺦ / 120[ﺇﺉﺃﺣﺮﻥ ﺥ ﺝ ﺜﺗﺈ ﺥ ﺃ
ﺙ ، ﺑﻀﻢﺜﺨﻰ ﺇ٪ ﺣﺜﻊ ﻄﻲﻳﺦ ، ﺅﺃﺧﻐﺅﺥ ﺑﻜﺴﺮﺜﺨﻰ ﺉﺧﺢﺜﻊ

1- ﺍﻧﻈﺮ : ﺭﻭﺡ ﺍﻟﻤﻌﺎﻧﻲ ، 1 / 269 . ﻭ ﻃﻼﺋﻊ ﺍﻟﺒﺸﺮ، ﺹ 36 . ﻭ ﺍﻟﻜﺸﺎﻑ ، 1 / 156 .

2- ﻭ ﻗﺮﺃ ﻣﺜﻞ ﺃﺑﻲ ﺟﻌﻔﺮ ﺍﺑﻦ ﻋﺎﻣﺮ ﻭﻋﺎﺻﻢ ﻭ ﻳﻌﻘﻮﺏ ، ﺍﻧﻈﺮ: ﺍﻟﻤﺒﺴﻮﻁ ﻓﻲ ﺍﻟﻘﺮﺍﺀﺍﺕ ﺍﻟﻌﺸﺮ، ﺹ 84 . ﻭ ﺍﻟﻜﺸﻒ ﻋﻦ ﻭﺟﻮﻩ ﺍﻟﻘﺮﺍﺀﺍﺕ ، 1 /333 . ﻭ ﻓﺘﺢ ﺍﻟﻘﺪﻳﺮ، 1 / 415 . ﻭ ﺍﻟﻤﺤﺮﺭ ﺍﻟﻮﺟﻴﺰ ، 1 / 389 . ﻭ ﺍﻟﻠﺒﺎﺏ ﻓﻲ ﻋﻠﻮﻡ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ، 4 / 514 . ﻭ ﺇﻋﺮﺍﺏ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ، 1 / 350 – 351 .

جو ُش " ــ ّضدبُّخْ " بكسر خّضّى ، كَظيّخ ، وُثّوطقّ َ : ﴿ قَالُواْ لاَ ضَيْرَ إِنَّآ إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴾]حث ّ جَء / 50 [بحّنض إ حّب " ــ ّضدّبخ "كجب ّضورتخ إكجيض

حلكسر ,بَخّ عنيض كسر خّء اثَخّضّى إ جّص " ــ ّضدِ بُّخْ " ، ًىءب خّ ـِخ ,بحثّء خّظىَ حخّخّء حثّء إ٤كضخّء إ جّص " ــ يضركم " أجخخّءس رضمخّضّى ًطّيّحثّء ً جّخ جن " ّ ّضرّ " ، كَظيخ أخّ " ّ " إخّىآخ بلبكجن " ِ خ " ً خّجخث حث,د " ً "بلبكجن " َ خ "جن ثّث : جَ ً ن خ ن خ ً جَ ، ً ىُكيب ً إخّىآخ إ ّ ,ن ًء بكبَ إخّىآخ .

أجّ ِ خّحثّء إُو ًثجخ,نيحلكسخث ِ أكيىجّ : أخ تّ ُخخّ ُب,نيه ج ـ جّ ر ـُحدخّ جّء ، ظّث ُخح نثّى إحثّءعلّثضّخّضّىّثيخ : "جي جُيّه " ولى ,ُخ خّضمّخّضمّ إخّج ـِخ بحّنض إ حّب " ــ ّضد ِبخ " ثّتنّ يكي حُ جن خّئحّء ً حث,دّيوخ إ ج ُ ٪ خّ ـخ ،بلبجّ حِىَحّ حّىوخ نتّخّ حثّء نِّي خّخّضّى خّ ظِ بخنض ,بخّضّى إ جّص " ــ ّضد ُبُّخْ كخ أىوجّحثّء إحثّء ، ً كبّخ رلبش خّضّى إ جّص" ــ ّضبخ " ، إيّخّضّى جّى اتباع ، أىبخّل ـ خُ ّظ يَ ًخ خّظّضد ,أ ، ً إ ىّح ّش خّص إخ خّيظّخ ىّج ْخ ؛إىثّوطقّ َ : ﴿ إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ ﴾] آث ,جَحخ / 120 [,بيّثّشأىبخّل ـ خُ ، ً " ــ ّضدِ ّخ" ,بَ ثّش وّىخ جن حث,َد . ًخّ ُثّو حَ هَ أخ تّ ُخخّ ُب جإ ُخ ظ . ً " ـ " ,بَ جّىذ "ث ً " ّطض جَ حثّتّخ جّء ،بونّوُخث : يل ً يضركم ، ًخّء خّجض جّ ظت ُخ ث ُحد خّ جّء ، ًحظّيحلكسخث ِ ,بَ ا ج خّخىخىنخ وىثّوطقّ َ : ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ [الروم / 36] ، جونخه : لبحّىخ ، ً بثّث وُثّوطقّ َ : ﴿ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾] نحخخ / 121 [، أ :بلنخ ثجّ ُخ [1] .

ى ُه أخ نججّ جن وُحجص أ ر ثّ, ُخّ ّظخجض ,بطل حّثجن جّص، أ خّج ّحص ، أ خّج ـجّصث َ جإ ُخص ، ًحّثّ,ي تّ اث حث ّإ٪ ًىتوكس إ ِ حخّءس أ ِ ث ,ُبلبكجن ُ ظخىَ أ هِ ، ً ى ّب ً أ ,نج,خخ ا خإشثّين ّ خّىآ ن ّحّنحثّوُ ًآيّيخجن ّطُثّو ى ُهخّئجص ، ً ج,إش كّش بب ج ُثّو ثّيخّءس خّج ظخجن وُنببب وُ خة ، خّلى اثَ وُحُ,يث ّش ، ً اثَحُ ا ّش . ً ىّخ حَ ه ظاّ إ ِخّ ٪ث ً ح هظاّ ظى خوُّ,ب ى ُه ظاّظى ّع ً اكَحثّيش .

1-حنظر : ثخج٪حثّوْخخ إطوَّب حّثى آخ ، 7 / 157 . ًخّثّىحّءص ، 171 .

المبحث الرابع

ما قرئ عند أبي جعفر منصوبا و ما قرئ عنده مجزوما

وال : ما قرئ عنده بالنّصب بدل الرّفع

ثبَيب : ما قرئ عنده بالنّـــصب بدل الجرّ

ثبنثب : ما قرئ عنده بالجزم بدل الرفع .

راثپب : ما قرئ عنده بالجزم بدل النصب .

انًجث انزغ

يبقزئ كُذ أثجخفيُضىثيبقزئ كُذِ يغبوب

وال يبقزئ كُذِبنصُتثذل انزغ :

ً ى ٌ أخطتيجش جن . ٌ رش إئوَس أ ِ ىث , ُ كيًَّ يخ ثّ إ٪نيخوُ ِ ثّجء
ً يجُ ثخظ ٍ ه إ ُ كَبش ح,حدث ُ ثّ ى ئوَّس أ ِ عط ا ن ,ن ثخ بلبَش . إبٌ ُ خ ىٌ ح
ثخن بذيبحَتجُ ثّش أ ً ثخنجء أ ً ٤ ُ يخ بي َ ج ُ , ُ تروا ، أ ً بي َ ألّو ه زَبخ خ .

* النّصب على المفعولية :

ح ثج ُ , ُ تروا ىُ ثخ ً ى٪ ,بيْو إ بيشغ ُ خ,بي إ بيجي ؤُ ثّث : ِ د ٌ ي , جَ ً ,ر بيا ض
ثخنيي . ً ىُ ثخ ُ خ ار ن ثخظ,ي ٌ جن ح إ,خ ث ، ً ى ٌ ثخظ,ي ٌ . ً بّ ٌ خ ح ً جيك ,خ إ ,خ,ي جً اتَ
ثخكَش خ ثج ُ ئ ىٌ .ثخنّ بذيبحَتجُ ,ثّش ؛ أخطتيجش إئوَس أ ِ ىث , ُ جن ٌ رش
بي َ ألّيخ ج , ُ تروا . ً جّج ً ى إ ّث :

1-ؤُ ثّ وطثخ َ : ﴿ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴾] نجخ ُ / 55 [إئي
ؤَأ أ ٌ ث , ُ ً نخإبيجش " زَبْ "جن ٍ رُش ,بي َ ّأيخ ج , ُ تروا ، ً ثخبي ج ٌ ّ ,ى
بي َ ثخنّ زّ ﷺ ، ً "ثجج َ جن "جضافتْو . ً ؤَأ ر خؤُ ثجئج ء رَإ٪ " زْب" بي َ ألّيخ
إخبي [2] .

2- ً بيثّث إ ؤُ ثّ وطثخ َ : ﴿ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ ﴾]ثخن ٌ / 6[. إئيَس
﴿ أَرْبَعُ ﴾ بي َ حَتّ إ٪بي ّأيخ ه زَثخظ,ي أ ؛ ً ى ٌ " ىُ ئس " ، ؤُ ثّ أ ٌ لفظ خ : جن إ٪ إئي
ثّ ل ن ، ِ ثّحتّ ثخ ئس ، ً ؤُ ي أ ه زَ ر ئ,خ ر ج٪ ، ً ّ - ً ُ ئ ج ج خ ّ - ٌ ّ ي
ا هطث . . . ً ؤَأ أ ٌ ث , ُ ً ر , ً ثخ ّجء [3] ر ن ذ " أ٪ " بي َ ألّيخ ج , ُ تروا ،
أ : طّي أ٪ َ ئخص [4] .

3- ً جّج ً ى ج ن ط,خ ؤُ ذ ثخظ,ثخ ّش ً ثخظ ش بي َ ثخ ل َ ألّ ثخ ي ؛ ؤُ ثّ وطثخ َ :
﴿ يُغْشِي كُمُ النُّعَاسُ ﴾]ثخ ُ خ ث/ 119 [إئي ً ى ص بيجش "ثخن ّ ,خ " جن . ٌ رش إئوَس أ ِ

1- المفصّل في صنعة الإعراب ، 1 / 58 .

2- انظر : الكشف عن وجوه القراءات ، 1/ 433 -434 .

3- وهم : نافع وابن كثير وأبو عمرو و ابن عامر و ، وأبو بكر ويعقوب، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 193 .

4- انظر : الجامع لأحكام القرآن ، 12/ 182 . و معالم التنزيل ، 6/ 11 .

ث ، ٌ َر ، ئخّحء ، ً جإ ٌ ش إؤحٌو وه . ؤجّخئوسقّ ذ ئيخ ج ُ ، ّترو
ث ً بجي جن " أو ٌ "حتوّخ ، خ ابو ج ً خي ي ئيوطق ، ً ؤي ئخء ً به
إ حّش خعدّئش كٌ ع جص ، أخّ ج ن إ٪ ، إ بأنّيخ إخ ب ث بخ جن خكك
" و " . ً ىنخ جن ؤأخ جخ رش ، بي أيخ ج ، ترو ي ب " ٌ إتخ " جضارع
" و " . [1]

4- ً ىنخ جخ آ ه ، بي ؤحو قّ ذ ، بيحت ج ، ش ، ً ى ٌ إ ؤثّو طخت:
﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الفَسَادَ ﴾] و خإ/ 26 [إيي طخوذ إنّ ج بطلش ً تسرة بي َ

لكأ ﴿ الفَسَاد ﴾ بيحت ج ، تش ً خ ي ش إت خن ض حؤس قّ ذ ر ى ث ، ٌ َر ، ً

حئح ءبي َ أخّ " خ ُ خى " ج ، ت روثي ب " ظي " ، جن " أظي " حتوخ ، جو ي
رخي جس ، ً ى " خ خى " إ ى ه ئحوث ج ً بوحلسدخ . أج جن ؤأرخت إ٪ ،
إ بي أخّ " خ خى " إخ ب " ظي " ؛ جضارع " ظي " حتكك ، ً ى جظأ رخ ب
و ظ ج ، ترو . [2]

5- ً ؤي حن ى أ ٌ ث ، ُ ر ع س : ﴿ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ ﴾] إطر/ 8 [.
رن بنق لكأ ﴿ نَفْسَكَ ﴾ ، خ ً بحج ي ، نو إ ى ه ع س جن " ى ذ "حتو خ ،

خ بو جير مسظ ظظ ئيه نأض ، ئمخاطب ﷺ ، ً "ن ً سن " ج ، ترو ،
نّ ذ "كسرات " لظي ؛ نو لخ رجن " جلسج " ؛ أ ً ج ، ٌ ث بو ، رجن
تحسّح بي خ ، لسرة هنا ؛ يس خ . ً ؤأخ ؤ ٌ خ رإ٪ لكأ ﴿ نَفْسَكَ ﴾ بي َ لأو
إخ ب بح ض خ ع "طى ذ " ؛ جن " ى ذ "حتكك ، ط ث و ق ذ إ " كسحص "
ى ن خ ب ظ ث و ح لس ؤ ، و ً أخ جلخ ى ن خ ، ت ٌ خ رج ، ن جلسس . [3]

6- ً ئظاهرة نفسي خ إؤثّوطق َ : ﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴾]غ ش / 11 [. ؤأ
أ ٌ ث ، ﴿ لَاغِيَةً ﴾ بيحت ج ، تش ، ً ج ، ب إ ى ه ع س نأي ت ب جن ّ بق ن ي و ٤ خد،

1 – انظر : معالم التنزيل ، 3 / 343 .
2– انظر: معاني القرآن ، 3 / 7 . و طلائع البشر ، ص 236.
3– انظر : الجامع لأحكام القرآن ،14 /326 .

رؤّو ˙يسمع ف ِ ق ّش ؛ ˙ى ط ق ئ ت ، ً ؤز ل و ، ً ؤأر ،ضي خ ﴿ لاَغِيَةٌ ﴾ رخ ت ّإ ٪ ،ي ج ق خ ّسمّ إ ي و . ً ّ ق أ خ ط ت ٌ خ ق ظ ء إ ِ "ط س ج ٪ "ت ب ٌ ئ ٌ م ق ن خ ج ش [1] .

7- ً ؤي ح ن ئ ى ل ٌ ث ، ُ ر ئ ي ع ؤ ت و ط ق َ : ﴿ فالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾]ق ن ساء / 34 [،ر ن ذ ح َ خ ق ّ ث ش ، ً ي ج خ "ى ن خ ج ٌ ث ش ، أ ن ّ ت س ج ّ إ ش ، ً إ ِ "ك ُ ٦ " ج ٌ ّ ،ُ ى ت ي ْ خ ،ط ئ ي ٌ ج ض د خ ً ، أ ّ ق ج ئ ي ّ ش ّ ل ُ ظ ق أ ك ي ، أ :ر ق ز ّ ق ٌ ، أ ً ر ء ك ُ ٦ ك ؤ ّ ق و ّ ، أ ى ن و ، أ ً أ ج ه ، ً خ و ق ل ي ّ غ: ﴿ احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ﴾ [2] . ً ؤ ق ر خ ت ّإ ٪ ، ً "ي خ " ج ي ّ ش ، أ ً ج ٌ ث ش ، أ : ر ل ُ ح ه ل ل خ ّى ن ّ ، أ ً ر ق ٌ ك ُ ظ ه ل ه ن ّ [3] .

8- ؤ ث و ط ق َ : ﴿ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ ﴾]ح ث ه َ ا / 19 [. ؤ أ ر ،ّ ق ئ ج ء ﴿ سَتُكْتَبُ ﴾ ر ق ظ ء ج ن إ ا ج ن ج ّ ي ج ُ ،ُ ت ، ً " ي ط ي خ "ر خ ت ّ ل ئ ى ْ خ ج و ج ئ خ ع ُ خ ،ب .

ً ؤ أ أ ر ٌ ث ، ُ ً ج ،و آ ه َ خ ، ﴿ سَتُكْتَبُ ﴾ ر ن ٌ خ ق ث ،ظ م ة ﴿ شَهَادَتُهُمْ ﴾ ر ق ن ّ ذ ج ُ ، ٌ ر و [4] .

*** ا ن ُ ص ت ت ك ى خ ج ز ك ب ٌ :**

ً ج ّ ن خ ً ى ب ّ ت ْ :

1- ؤ ث و ط ق َ : ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَنْ قَالُوا ﴾]ن ح خ ع / 23 [إ ى ي ؤ أ ل ٌ ث ، ُ [5] ق ل ا ً ﴿ فِتْنَتُهُمْ ﴾ ر ق ف ّ ش ح ث ئ س ق ظ ش ب ي َ أ خ ّ "ط ت ن "ج ضارع مجزوم ، ً ى ٌ ج ن ح إ ،خ ت ق ج ؤ ب ش ق ط ر ،ي ى خ ح َ خ ج ّإ ،خ ، ق و ز ج ن ٌ ر خ ، ً ق و ز ى خ ى ٌ

1- و هي قراءة ابن عامر و و عاصم و حمزة و الكسائي وخلف ، انظر : غيث النفع ، ص 622 . وانظر : زاد المسير ، 151/6 .

2 - الترمذي (أبو عيسى محمد بن سورة) : سنن الترمذي ، كتاب صفة القيامة و الرقائق ، باب منه ، الحديث 2440 .

3- انظر : مختصر الشواذ ، ص 26 . و الجامع لاحكام القرآن ، 5 / 170 . و إيضاح الرموز ، ص 201 . و القراءات المتواترة ، ص 291 . و القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي ، ص 397 . و جامع البيان ، 8 / 296 – 297 .

4- انظر : اللباب في علوم الكتاب ، 17 / 244 .

5-انظر: البحر المحيط ، 5 / 105 . و المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، ص212 .

﴿ فِتْنَتُهُمْ ﴾ ، ﴿ أَنْ قَالُوا ﴾ ، أ : ؤُتِيخ ، ؤُي ؤُبْ : لآ و ح ه ظ خ ط ن ؛ أ ج خ : ل ظ ش ط ت خ ج إ ش ن ت س ، ض ج إ ﴿ أَنْ قَالُوا ﴾ ت خ آ ج وَإِش ك ش أ ، ى ِ ، ج ن ظ ، و أ ؤُتِ : ث ج ض ظ ش ى ث ئ ت ، ث ئ ت ت ظ ش ، ث خ أ ط ب ج ي و ، ؤُ أ خ ز ؤُ خ ﴿ فِتْنَتُهُمْ ﴾ ر ث ط ش ث ئ س ض ق ، ط ث و ى ه ع س ، أ خ ح "ط ن " ، ه ز ه ح ث ج ي ث ت ﴿ أَنْ قَالُوا ﴾ إ ِ ي ب ن ذ ، ظ ي ت خ ط ن ط ي خ آ ؤُتِ خ [1] .

2- خ آ ه ج خ ؤُ ة ج ن ر خ ن ي أ ِ ى ، ئ [2] ب ث و ز ش ، ى ؤُ إ ؤُ ث و ط ث : ﴿ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴾ [ح ح ء / 38] إ ي ي ن ز ض ﴿ سَيِّئَةُ ﴾ ن ي أ ِ ى ، ئ ث ؤُ ، ي خ ه ز ث ـ ب خ خ " ، ث ي ش ج ن ب خ " ، خ ي ج ، ه ف خ ه ز ث ي أ ، ى ﴿ كُلُّ ذَلِكَ ﴾ ﴿ مَكْرُوهًا ﴾ و ك خ ث ـ "ب خ خ " ، أ ش ث ـ " ث ق " ب ث ج ن . ل ظ ي خ إ ِ ح ظ ْ ى ه ع س ؛ أ ث ب ج ن ي ث ق ّ و ، ن و إ ِ خ ّ ص ح ل ئ ّ ش ب خ خ ّ ش ، ب خ خ ج ت ى خ . أ ج خ ن ؤُ أ ر خ ت ّ ا ٪ ، إ ِ ب ل ّ و ح خ ب خ خ " ؛ ى ج ض ا ف ـ ث ج ث خ ذ إ ِ " ج ؤُ " ، " ج ت ّ ى خ " ه ف خ ، ح خ ح ف إ ِ " ث ن ت " ، ب ى ه ع س ، ح ث ٪ ث ب ب ب ّ ج خ ً ب إ ِ خ ّ ص ح ل ئ ّ ش ؛ ح ب ث ئ ّ ش ، ش ل ّ ظ ى خ ى ه ع س ، أ خ ّ إ ِ خ ّ ص ح ل ئ ّ ش ، الحسن ج ؤُ ر و ، ح ل سي ّ ث ج ن ي ّ ن و . ث ج ن ب ، ؤُ ى ء ب ب ّ ج خ ى ج ن أ ح ث ج ّ ط ث ن ّ ى ؤُ ، إ ج خ أ ج و ب خ ي ه ي ح س ن ج ل ر خ ، ج ن ي ن و ب خ ن ي ّ ج ش ج ت ى خ [3] .

*** انتصت كه ى آ ا ح ز ف ي ك ل ى ف ك ه ى ي ص ى ة :**

ت ث أ خ ن ث ل آ إ ؤُ ى ر أ ِ ى ، ب ل ّ و ج ، ٤ آ ب ج ن . د ، ى ج إ ، خ ، ن ي و ه ث ّ ش ن ل ش أ ه ، أ ك س ب ح ل س ّ ح ا ث ط إ ْ و ج ك خ ث ث :

1- انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 426/1 – 427 . و مشكل إعراب القرآن ، 1 / 248 . و حجة القراءات ، ص 243 – 244 .

2- و كذا نافع و ابن كثير و أبو عمرو و يعقوب ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 160 .

3- انظر : الحجة للقرّاء السّبعة ، 5/ 102 – 104 . و إملاء ما من به الرحمن ، 1/ 373 – 374. و المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، ص 209 – 210 .

1- [illegible] : ﴿ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى

ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ [الأعراف/26] . [illegible] ﴿ لِبَاسَ التَّقْوَى ﴾ [illegible] [1] . [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَى ﴾ [illegible]

﴿ لِبَاسَ التَّقْوَى ﴾ [illegible] ﴿ لِبَاسًا ﴾ . [illegible]

﴿ لِبَاسُ التَّقْوَى ﴾ [illegible] ﴿ لِبَاسُ التَّقْوَى ﴾

[illegible] [2] .

*** [illegible] :**

[illegible] [3] .

[illegible]

*[illegible] : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾] النساء / 95 [. [illegible] ﴿ غَيْرُ ﴾ [illegible] [4] ،

[illegible]

1- قرأ بها ابن عامر و الكسائي ، انظر: النشر في القراءات العشر ، 2 /268 .

2- انظر : معالم التنزيل ، 3 /222 . والمكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، ص 229 . و الجامع لاحكام القرآن ، 7/ 185 . و إعراب القراءات ، 1 / 178 . و البحر المحيط ، هامش ص ، 4 / 282 – 283 .

3- اللباب على علل الإعراب ، 1/ 302 .

4- وهي قراءة نافع والكسائي وابن عامر و خلف ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 103 .

ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ (فرح) ، وجملة (يفرح المؤمنون) في محل جر بالإضافة ، وجملة (نصر الله يفرح المؤمنون) في محل جر بالإضافة ، وجملة (يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) في محل نصب بدل من (يومئذ) الأولى ، وجملة (ينصر من يشاء) في محل جر بالإضافة ، وجملة (وهو العزيز الرحيم) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (وعد الله) في محل نصب مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (وعدهم الله وعدا) ، وجملة (لا يخلف الله وعده) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا) في محل نصب حال من (الناس) ، وجملة (هم عن الآخرة هم غافلون) في محل نصب حال من (الناس) ، وجملة (أولم يتفكروا) في محل نصب حال من (الناس) ، وجملة (ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون) في محل نصب حال من (الناس) ، وجملة (أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) في محل نصب حال من (الناس) ، وجملة (كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها) في محل نصب حال من (الذين) ، وجملة (جاءتهم رسلهم بالبينات) في محل نصب حال من (الذين) ، وجملة (فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون) في محل نصب حال من (الذين) ، وجملة (الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون) في محل نصب حال من (المجرمون) ، وجملة (ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين) في محل نصب حال من (المجرمون) ، وجملة (ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون) في محل نصب حال من (المجرمون) ، وجملة (فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون) في محل نصب حال من (الذين) ، وجملة (وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون) في محل نصب حال من (الذين) ، وجملة (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (وله من في السموات والأرض كل له قانتون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين) في محل نصب حال من (المشركين) ، وجملة (من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون) في محل نصب حال من (المشركين) ، وجملة (وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون) في محل نصب حال من (الناس) ، وجملة (ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون) في محل نصب حال من (المشركين) ، وجملة (أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون) في محل نصب حال من (المشركين) ، وجملة (وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون) في محل نصب حال من (الناس) ، وجملة (أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون) في محل نصب حال من (الناس) ، وجملة (فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون) في محل نصب حال من (الذين) ، وجملة (وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون) في محل نصب حال من (الذين) ، وجملة (الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون) في محل نصب حال من (الناس) ، وجملة (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين) في محل نصب حال من (المشركين) ، وجملة (فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون) في محل نصب حال من (الناس) ، وجملة (من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون) في محل نصب حال من (الذين) ، وجملة (ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين) في محل نصب حال من (الذين) ، وجملة (ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين) في محل نصب حال من (الذين) ، وجملة (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين) في محل نصب حال من (المشركين) ، وجملة (فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون) في محل نصب حال من (الناس) ، وجملة (فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين) في محل نصب حال من (الصم) ، وجملة (وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون) في محل نصب حال من (العمي) ، وجملة (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون) في محل نصب حال من (المجرمون) ، وجملة (وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون) في محل نصب حال من (الذين) ، وجملة (فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون) في محل نصب حال من (الذين) ، وجملة (ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون) في محل نصب حال من (الذين) ، وجملة (كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون) في محل نصب حال من لفظ الجلالة ، وجملة (فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون) في محل نصب حال من (الذين) .

* **الإعراب التحليلي :**

(الم) حرف هجاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، (غلبت) فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث ، (الروم) فاعل مرفوع ، (في أدنى الأرض) جار ومجرور متعلق بـ (غلبت) ، (وهم) الواو حالية ، هم مبتدأ ، (من بعد غلبهم) جار ومجرور متعلق بـ (سيغلبون) ، (سيغلبون) فعل مضارع مبني على الفتح ، والواو فاعل ، (في بضع سنين) جار ومجرور متعلق بـ (سيغلبون) ، (لله الأمر من قبل ومن بعد) جار ومجرور متعلق بـ (الأمر) ، (ويومئذ يفرح المؤمنون) الواو استئنافية ، يومئذ ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ (فرح) ، (يفرح المؤمنون) فعل مضارع مبني على الفتح ، والواو فاعل ، (بنصر الله) جار ومجرور متعلق بـ (يفرح) ، (ينصر من يشاء) فعل مضارع مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، (وهو العزيز الرحيم) الواو حالية ، هو مبتدأ ، (وعد الله) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (وعدهم الله وعدا) ، (لا يخلف الله وعده) فعل مضارع مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) الواو استئنافية ، (يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا) فعل مضارع مبني على الفتح ، والواو فاعل ، (وهم عن الآخرة هم غافلون) الواو حالية ، هم مبتدأ ، (أولم يتفكروا) الواو استئنافية ، (ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى) فعل ماض مبني على الفتح ، (وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون) الواو استئنافية ، (أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) فعل ماض مبني على الفتح ، (كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها) فعل ماض مبني على الفتح ، (جاءتهم رسلهم بالبينات) فعل ماض مبني على الفتح ، (فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) الفاء استئنافية ، (ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون) فعل ماض مبني على الفتح ، (الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون) فعل مضارع مبني على الفتح ، (ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون) الواو استئنافية ، (ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين) فعل ماض مبني على الفتح ، (ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون) الواو استئنافية ، (فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون) الفاء استئنافية ، (وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون) الواو استئنافية ، (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) الفاء استئنافية ، (وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون) الواو استئنافية ، (يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون) فعل مضارع مبني على الفتح ، (ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون) الواو استئنافية ، (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) فعل ماض مبني على الفتح ، (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين) الواو استئنافية ، (ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون) الواو استئنافية ، (ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون) الواو استئنافية ، (وله من في السموات والأرض كل له قانتون) الواو استئنافية ، (وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) الواو استئنافية ، (ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون) فعل ماض مبني على الفتح ، (بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين) الواو استئنافية ، (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون) الفاء استئنافية ، (منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين) حال من (المشركين) ، (من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون) بدل من (المشركين) ، (وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون) الواو استئنافية ، (ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون) اللام لام كي ، (أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون) الواو استئنافية ، (وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون) الواو استئنافية ، (أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون) الواو استئنافية ، (فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون) الفاء استئنافية ، (وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون) الواو استئنافية ، (الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون) الواو استئنافية ، (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون) فعل ماض مبني على الفتح ، (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين) فعل ماض مبني على الفتح ، (فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون) الفاء استئنافية ، (من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون) فعل ماض مبني على الفتح ، (ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين) فعل مضارع مبني على الفتح ، (ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) الواو استئنافية ، (ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين) فعل ماض مبني على الفتح ، (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون) الواو استئنافية ، (وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين) فعل ماض مبني على الفتح ، (فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير) الفاء استئنافية ، (ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون) الواو استئنافية ، (فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين) الفاء استئنافية ، (وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون) الواو استئنافية ، (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير) الواو استئنافية ، (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون) الواو استئنافية ، (وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون) الواو استئنافية ، (فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون) الفاء استئنافية ، (ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون) الواو استئنافية ، (كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون) فعل مضارع مبني على الفتح ، (فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون) الفاء استئنافية .

1- الاسم ضربان : مُعْرَب وهو الأصل ويسمى مُتَمَكِّناً ، ومبنى وهو الفرع ويسمى غير متمكن . انظر : توضيح المقاصد و المسالك إلى ألفية ابن مالك ، 1 / 29 .

2- انظر : حقائق التنزيل ، 347/5 . و ابن الأنباري (كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن سعيد) : الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين و الكوفيين . تأليف : محمد محي الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، 1/ 287 – 289 . و الحجة للقرّاء السبعة ، 179/3 – 180 . و القرافي (شهاب الدين أحمد بن ادريس بن عبد الرحمن) : الاستغناء في الاستثناء . تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1986 ، ص 252 . و ابن هشام (جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف) : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب . تحقيق : د. مازن المبارك و محمد علي حمدالله ، دار الفكر – بيروت ، ط6 ، 1985 ، ص 210 .

ظرف ، إ ؤ ث و ط ق َ : ﴿ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ ﴾ [ص /5] ، ﴿ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴾ [ي أ ت/78] [1] .

ث ي ب ي ب ق ز ئ ك ذ ب ن ت ث ذ ل ن ج ز :

*** ا ن ص ت ك ه ى آ ح ز ف ي ط ى ف ك ه ى ي ص ى ة :**

ج خ ى ن ث :

*و ث و ط ق َ : ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾ . و أ ل ؤ ، [2] ﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ ج ر ش إ ب ي ن س ج ط ر الآ ش 33 ، ق ل ى ح ش 23 . ى و ق ن ذ ؛ ي خ ج ، ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ ، أ ر ب ج ل آ ، ط ى ي ه : " ظ خ " أ " ي و س خ " .

ح أ ي خ ، ى د ، ي ء و س ﴿ لُؤْلُؤًا ﴾ ج . ر خ إ ق ل ى ك ي خ . و أ ق ؤ خ و إ ح ل س ظ ن ﴿ وَلُؤْلُؤٍ ﴾ ر ق ئ ، ء ، ي أ ح ج ى ذ ج ى ن ﴿ ذَهَبٍ ﴾ و ن ء ، ي أ ح ج ى ن ﴿ ذَهَبٍ ﴾ ، أ ح ج ى ن ى ذ ، بعضها ج ن ى ئ ه خ ث [3] .

*** ا ن ص ت ك ه ى إ ث ج ب ي ب ء الإضافة ي ا ن ذ ا ء :**

ج ج ى إ ث ن :

* و أ ل ؤ ، ح ر ن خ ج و ث و ط ق َ : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ ﴾ [ي ا 4/] . ر ظ ق ء ﴿ أَبَتَ ﴾ إ ى ج ى آ خ ، و أ ق ؤ خ ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ بكسر ق ء . ج ى ء س ر الكسر أ ح ي خ ح أ ر ، إ ، ن ح ء ظ ء ق ن غ ، إ الكسر ي ت ي ح ت ء ج ل إ ش إ ح ى ء ب ج ى ط ى ت : خ و ء أ ز ب ، ى ق ش ح ل س ظ ى ش ح ش . أ ج ق ظ ق ي ج خ ب ك ش ي خ ح خ ء إ ى ي ه ل ى ج ب ك ب ش ق ء ب ى ج ى ط ى ت : ح ط ل ح ة أ ز ب ، إ ب ك ب ش ق ء ب ى ج ى ؤ ز ب ي خ [4] .

1- انظر: الجامع لأحكام القرآن ، 7 / 43. والحجة للقراء السبعة ، 3 / 357 – 359 .

2- و قرأ بها نافع و عاصم ، انظر : النشرفي القراءات العشر ، 2/ 351 .

3- انظر: المحرر الوجيز، 115/4، و انظر : الكشف عن وجوه القراءات السّبع ، 2/ 117 – 118 .

4- انظر : الحجة في القراءات السبع ، ص 191- 192 . و معالم التنزيل ، 213/4 . و الجامع لأحكام القرآن ، 9/ 121 . و الكشف ، 3/2 . و ابن السراج (أبو بكر محمد بن سهل) : الأصول في النحو ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط 3 ، 1988، 1 / 372 .

*** ا ر ص ت ك ض ب خ إ ى غ ي ز ي ت ك ّ :**

ج ج ّ ى إ ث ت :

*ؤ ث و ط ق َ : ﴿ مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ ﴾ ق ج خ ئ / 11 [، ك غ ؤ أ خ ل ّ ث ، ر ظ ق ج خ
ج ن " ّ ج ج " ، ّ ؤ أ ر ض ي خ ب ك س ى خ . ل ن َ " ّ خ "ب ي َ خ ظ ق ت ّ ج أ خ إ و ت ك َ ج ن ِ ى ّ
خ ظ ج ت ّ ن ب ج خ ر ن َ خ ج ّ ش "ك ْ ن " ب ي َ خ ظ ق ت ّ ج أ خ إ و ت ك َ ج ن ِ ى ّ ج د ، إ ؤ ث و :

ب ي َ ك ْ ن خ ظ ض ح ث ج ّ ذ ب ي َ خ ج ز خ . ؤ ي ط ث ج خ أ ق ح ت ّ ذ ّ ح ع .

أ ج ج ن ه ض ي خ إ ظ ى َ ، ن ّ و ح خ أ ّ ْ ل ك ْ و ج خ ؤ ي و إ ت خ ث ج ّ ح ، ح ث ى س
ر ق ب ي َ أ ث ح خ ش [1] .

ث ب ش ب ي ب ق ز ئ ك ث ن ب ش ج ث ذ ل ا ن ق ّ غ :

ج ج ّ ى ج ن ث ت :

1- ؤ ث و ط ق َ : ﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ ﴾ ت ز ئ س / 271 [، ك غ ؤ ض ن ي أ ّ
ث ، [2] ﴿ يُكَفِّرُ ﴾ ر ق ن ّ خ ّ ث ح ث ع ء ، ب ي َ أ ّ و ر ي ت ج ن ج ّ ٪ ﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ ،
ن و إ ج ّ ، و ، أ ى ّ ث ح د ح ث ّ ط " اخ " . أ ج ّ خ ؤ ض و ح ث ّ إ ٪ ؛ إ و ب ي َ ى ق ي ْ ن :
أ ك ي ى ج خ ث ئ ٤ ٪ ، ّ ح ظ ن خ أ ّ ج ّ ٪ ث و ج ن ح ّ ، ح د ، ح ث ّ ح ث ّ ض ث ّ ظ ط ،
ج خ ِ : أ خ ث ّ خ ث ، ب ه ز ح ظ ح ء ، ط ئ ي ه : ن ل ن ت ّ ، أ ّ ى ط ت ّ ، أ ن ِ
ث ي ؤ ش ، أ ّ الله ت ّ . ؤ ث خ ت ز : ر خ ث ّ إ ٪ ب ي َ ا ج ظ ي أ ، أ : ن ل ن ، أ ّ
ى ِ ، ّ الواو عاطفة ث ي ش ، ث ج ب ي ش [3] .

2- ج ك خ ث ت ث أ ّ ضا قوله ط ق َ : ﴿ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ ﴾] طه / 58 [.

ؤ أ ل ّ ث ، ر ئ خ ء ﴿ لَا نُخْلِفُهُ ﴾ ب ي َ ل ّ و ج ض خ ع ج ِ ّ خ إ ث ّ ح د ج ؤ ز ب و ،

1- انظر : معالم التنزيل ، 4/ 187 . و تحبير التيسير ، ص 591 . و الإنصاف في مسائل الخلاف ، 2 / 692 . و ابن جني (أبو الفتح عثمان) : سر صناعة الإعراب . تحقيق : د . حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق – سورية ، 1985، 2 / 506 .

2- وكذلك نافع و حمزة و الكسائي و خلف، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 84 – 85 .

3- انظر : طلائع البشر ، ص 50 . و إملاء ما من به الرحمن ، 1 / 115 . و الكشاف ، 1 / 344 . و الجامع لأحكام القرآن ، 3 / 336 .

ـ ى ؤ ث و ط خ ت : ﴿ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا ﴾ ، ب ج ، ن ا خ ط - ب ن ن خ ر ن ث ج ، ي ح ، ـ

ن و ب و ، ـ ؤ أ ر ا ز ث ، ب ، ب ل و مستأنف ، أ ـ إ ج ـ ز ن ذ ش ث - ﴿ مَوْعِدًا ﴾[1].

ر ا ث ب ب ي ب ق ز ئ ث ش ج ش و ث ذ ل ا ت ص ـ :

ـ ج ج ـ ى ج ن ث ت :

*ؤ ث و ط ث ـ : ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴾ [طه / 39] . ؤ أ خ ل ـ ش ، ر ث ، خ ـ ، ـ ؤ أ

ث ق ؤ خ ﴿ وَلِتُصْنَعَ ﴾ بكسر ح ت ـ ظ ق ث ، ن . ـ ؤ ص ل ـ ى ، ر ـ ش ، ث ح ـ ب ب ، أ ح ت ـ

خ ح ج ، ث ـ ب ج ـ ي ، أ ج خ ؤ ص ث ق ؤ ن بكسر ث ق ـ ح ـ ن ذ آ ه ، ث ، ب ، إ ب ـ

ل ـ خ ـ ح " ب ـ " ، ث ، ب ، ي ي خ ج . ـ د ر ـ " أ خ " مضمرة ، ث ـ ح ـ ـ خ ط ف ة ع خ ي ئ ي ـ

ط ئ ي ه ب ث ظ ر ـ خ ط ـ ، ط ن ، ب ـ ن ، ـ [2] .

ا خ ث ئ ج ص ث ظ ؤ ض ن ي ل ـ ى ، ر ث ن ز ي ت ح ت ا ، ب ل ب ج ـ ح خ ؤ ة ي ه

ر ث ن ز ي ت ح ث ـ ، ـ ث ت أ ث ت ، ي ـ ث ك ث ، ـ ئ ب ي ب ج خ ز ن و إ ـ " ج خ ؤ ق ن ي ل ـ ى ، ؤ

ـ ج ـ ب ل ب ج خ أ ث ئ ع س ر ث ن ز ي ت ح ا ، ث ط ث إ ط ن ي ث ق ب ل ش ى ث ق ب ل ش و ش

ث ط ط ب ن ي ك ح إ ـ ج ـ ث ق ، ر ب ا ث ج ث ق ن ث ش ث ط ط ـ ا ح ل س ح ا ى ث ق ـ ط ـ

ط ت خ ؤ ص ـ ج ـ ء ث ، ي ـ ث ب ج ـ ث ى ح ج ـ ل غ أ خ ؤ ص ل ـ ى ، ث ط ـ

ن ز ض أ إ خ ك ئ ي ح ت ا ، ب ش أ ح ج ؤ ن ض ر خ ج خ ء .

ـ ظ ؤ ث ن خ أ ض ا ج ن ث ى ح ث ج ـ ل غ ، أ ث ج ث ح ، ث ط ـ ر ، ح ، ث ط ـ ي ت ـ ل ـ خ ل ـ ى ، ـ ج ن

ح ت ا ، أ ث ق ـ ن ب ث ق ؤ ي ب ي ش ، ث ق ـ خ ى ن ث ق ى ر و ـ ى ث خ ح إ خ ث ض خ ر ش . ـ ى ح

ت ، ي ـ ث ك ث ق ـ خ ـ ى ، ث ـ ج ن ي ـ ث ك ث ، ن ر و ن ك ـ أ ـ د ر ن ل ـ ه آ ـ ب ، ث ق ـ ب ح ث ق ـ ، ي ـ ي ح

ث ظ ـ خ ـ د إ ث ق ـ خ ـ ي ـ ، ـ ك ظ ـ خ إ ـ ر ، ث ج ـ ح ـ ، أ ث ط ب ي ث ق ، ي ـ ث ك ـ

ث ظ ـ و ـ أ ، ى ، أ ث ق ـ ى خ ة ـ ، أ ث ح ل س ت ـ خ أ ه أ ـ ب ث ق ـ س ا ن .

ـ ج ـ ز ى ، ه ح ـ ظ ـ خ ص إ ـ ك ب خ ص ح ـ ر ـ ح د ، ب إ ث ق ـ ث ـ خ ط ث ـ ، و ى ، ن ـ خ ـ ؤ ي ـ ج ـ ، ن ث ـ خ

ث ق ـ ، ث ـ ؤ ي ط ئ ـ ج ـ ، ث ـ ؤ ض ث ح ـ ص ب ي ش ك ث ـ خ ث ـ ح ـ ت ـ ، ش ، ب ، ى ن ـ ع ـ ج ن

ح ث ظ ـ ى ـ ى ـ ، إ ب ك ـ ـ ج ن ـ ك ـ خ ث ـ – ر ـ خ ـ إ ـ ش ـ ك ـ ظ ـ ع ـ ن ث ق ـ ج ث ـ ـ ك ـ ظ ـ ع ـ ل ـ ـ خ .

1- انظر: معالم التنزيل ، 5 / 279 . و الجامع لأحكام القرآن ، ↑/ 212 .

2- انظر : طلائع البشر ، ص 162 .

المبحث الخامس

ما قرئ عند أبي جعفر مجرورا

وال : ما قرئ عنده بالجربدل الرفع

ثبَيب : ما قرئ عنده بالجربدل النصب

انًخانفخ يس

ي بق ئ كُذ أث چ فچ ي زچ ا رور

وال ي بق زئ كُثُنِ نچ ثذ ان فّغ :

ً ى ٌ أخ ّ ى ثچ ل آ چ ـ چ ً ني أ ر ث ، ئ ، ً چإ ٌ خ ني وْه ، ً ّت ٌ خ
ً ثت ثت ثيپ ن ل ٌ ش . ً ى ُ ح ت ، ي ئ ّ ت ك ثچ ـ ّ ه خ ر خ چ خ ء ، ظ ط ج ي خ ر ثچ ـ ى ً خ
ح إ خ ّ .

*** ان چ زّ كّ ه ى ّ آ ان خ ص خ ف خ ن چ زور :**

چ چ ي خ ت ً ث ت :

1- ؤُ ث و ط ثچ ً : ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ﴾] آ ز ؤ / 5 [إ ئ ي أ ٌ ث ، ئ [1]
﴿ أَلِيمٍ ﴾ ر ثچ و ٌ ، ً ؤ أ وْ ثچ ل آ نفسه ر ثچ ض ثچ ، إ چ ن ه ٌ ى ي ث ن ، ظ خ ي ث ّ ى ،
ً ح ت ّ ى ث ن خ ى ثچ ، ٌ ح د . أ ي خ چ ن إ ٪ ، إ ، ي ث أ خ " أَلِيمٌ " ن ، ض ث ي ث ، ٌ ح د ، أ ب ث ي خ ، ٌ ح د
ث ْ خ چ ن ٍ ث ، ً ث ْ خ ث ثچ خ ث ٌ ج ّ ث ٪ [2] .

2- چ چ ي خ ت ث ت ّ ت أ ّ ض خ إ ؤ ُ ث و ط ثچ ً : ﴿ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ
مُسْتَقِرٌّ ﴾ ثچ ى ج / 3 [ح ن ى أ ٌ ث ، ئ ر ع س ﴿ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٍّ ﴾ ر ـ مسظئ ، ظ ن ّ و
ن ي ثچ ٌ ب ي ج ر ، ي ه ، ً " مستقرّ " إ ى ٌ ه ثچ ئ ح ع س ٌ ش " أَمْرٍ " ، ً " كُلُّ أَمْرٍ " چ إ ٌ ع
ء ، ٤ خ ي ب ح ل ثچ ش ، إ ـ ﴿ اقْتَرَبَتْ السَّاعَةُ ﴾ ثچ ى ج / 1 [، ً ّت ٌ خ ثچ ج ن ً ج ؤ ُ ض ح ل ثچ ش ،
ً ح ؤ ُ ظ د ب ّ ب أمر مسظئ ّ ج ن ه ّ أ ّ ، ثچ و ير مسظئ ّ ؤ ّ ي و إ ثچ ّ ش ، ً ح ت ّ مسظئ ّ
ؤ ي و إ ثچ ّ خ ، ً ؤ أ ثچ ؤ ُ خ ﴿ وكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ ﴾ ر إ ٪ مسظئ ، ً ثچ ي ث ب ً ى ٌ ه
ثچ ئ ى ا ءة مسظؤ ش ، ج ن ش چ ن ز ي أ ً ه ز ، ً ثچ ج ، ن ب إ ي ظ خ ح ّ ن ً ح ك ي ، أ ح ّ ب ّ

1- قرأ ابن كثير وحفص عن عاصم، و يعقوب ﴿ أليمٌ ﴾ بالرفع هنا وفي الجاثية آية 11، وقرأها أبو جعفر والباقون بالخفض ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 221 .

2- انظر: فتح القدير ، 5 / 8 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 292.

أ جَزخطواتَ وخّش يسطئَ ّيبْيخ خَجثش ، ً جن ثقطيخ أ جَ جلجي ﷺ ، ً أحيقـ خكي ّن خثٍظو ، لؤ جَه سيسطئَ ّيب ً ّ رَ ظخ .خ، ً أ جَ جتوْوثك ً ّثَ ً هٌ خ [1] .

3- ً ىخثط ج ٌ ح٪ ,يبّ ؤُأ إيْخ أ ٌ ث ,ر ٌ ّثق لاَ ﴿ غيرُه ﴾ ، ؤُي ٍ ى

ي ّ ثقظ ٌ بْذ إ ؤُثٌو طوثق َ : ﴿ اُعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ بط تيّص خطخ ثق يظخ

إطسع خّص ، جزيخ أ ر٪ إٍس ح, حاً ً ى خّص ؛) 59 ، 65، 73 ، 85 (

ً جزيخ كّع إٍس ى ُى ، ً ى خّص ؛) 50 ، 61 ، 84(حكيظخ إ سٍثق جئ ّنٌ ث

ً ى جخ ّيظخ ؛) 23 ، 32 (. إ طيث خّص ثقظسع ، ؤُأ أ ٌ ث ,ُ ، ً ج,و ح لكسثق ِ

﴿ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ ر ـ ً ﴿ غَيْرِ ﴾ ، ً رزخء ج ثّ ج ى ثق ث خ ثذ ,يَ الكسر .

ً ﴿ غَيْرِهِ ﴾ إ ى ّه ثق ئ حَ س ج ـ ً ، نّو نوض "نلَوِ " ، أ رَ ي ث جزو . ً ؤُأ خ ثَ ثق ئ جَء

﴿ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ ﴾ رإ٪ "وَ ٌ " ، ً رزخء ج ثّ ج ى ثق يب ثَ ضمّ ، ً ﴿ غَيْرُ ﴾ إ ِ

ى ّه ثق ئ حَ س ج إوع ، نّو نوض ثـ "نلَوٌ " ، أ رَ ي ث نو ، ً إ٪ "نلَوٌ " ج لْ ، نّو زيخ أ

ً هزَه "نلَثَخْ " ، ً ثقظي ً بْ ث ثخ ثلوٌ و ّه ،ّى ث ثحرن ثق ّو : ثق لّش ث جن إ,و لّو

ى يبو ك اَ ثقيخء ، إ ؤُرورجزيخ ث خ ح ّ خ ح ّ ,در رو ري " آبّئ ث ؤُ ثوطوثق َ : ﴿ لَوْ

كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾] جزيخ ْ / 22 [[2] .

ان خ ف ض ثـ ه ى ّ آ ا ح ز ف ي ب ط ى ف ثـ ه ى ي ج ز ور :

ج ثـ گ خ ث ثـ ً ث ث :

1- ؤُ ثوطوثق َ : ﴿ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ ﴾ ثق ئ ز ى س /210[،

ح ن ى أ ٌ ث ,ُ ر ئ حَ س ﴿ وَالْمَلآئِكَةُ ﴾ ر ثق ـ ً ، ,٤ ,خ يب َ ﴿ غَمَامٍ ﴾ ، ً ؤُ أ خ ثَ ثق ئ جَء

ر خ ث ّإ٪ ، ,٤ ,خ يب َ ﴿ اللَّهُ ﴾ ثق ط وثق َ ، ً ح لسوّ ث ح ّ ش إ ح ّ ش ر ثت ثق خ إ ي ي أ ل ثت ثق ي وثق ط وثق َ يب َ

أ ثق ث ّن أ ,ُ ح ن ح ّ خ ,يبيّو ، ً ,يب أ ث ج ث ثق ّن ِ ن ح ّ إ ِ بعضه ، ث ّي ح

ح َ ه ظاً أ ثَ يسير ف ِ ثق ج ,و ن ، إ ج ن َ ح ّ ش إ ح ؤُ س أ ِ ث ,ُ ى يب أ ث ج ث ثق ّن ث خ

ّ ي ه ي ح إ ح ّ خ ، ً أ ث ج ث ثق ّن ى ه ي ح إ ر ,ض ه ً ن ّ خ ,ن بعضه ، ّ ظ ّ خ

1- انظر : معالم التنزيل ، 426/7 . و الكشاف ، 4 / 432 .

2- انظر: معالم التنزيل ، 3 / 240 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 157 . و محمد أحمد خيضر : الإعراب و المعنى في القرآن الكريم ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 2001 ، ص 25 .

ج ، ن ، ي ه ت إو بيو لفظ و ي خ ق و إ ظلل ج ن ج خ ، ظ ب ج ن ح ت ش ؟ ج ن ، ب ت أ ت ج ن ت ي ب ج ن ح ت ش إ ح ، أ ت ج ت ن ي ب ح إ ر ، ض ه ن ح ، ن بعضه ، لفظ و ي خ ق و ح ت ش إ ظ ب ج ن ح ا خ ؟

إ ب ح س ح ت ج ن ح ت ش ظ ب ، ب ح س ح ه ج ظ ب ج ن ح خ ح ك ه [1] .

2- و أ ل ث ، [2] و ط ق : ﴿ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ [ش / 6] ر و ، و أ ر ، ض خ ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ ر ن ذ . إ ح س و ، ب أ خ ﴿ أَرْجُلِكُمْ ﴾ ج ، إ ، ب ، إ ت خ لفظ ج ، ن ، ك ح ن سخ ر ث د ح ا س ل ، أ ل ج ب ج س ق ، ب ر ح ك ت ، ث ح ث و أ ح ث ر ن ج ظ . ث ن ، ث ظ ز و ، ب ، ي ح ، ح إ ج خ ء ، ن ج ظ ث ذ ج ء ب ك ح ، إ ، ض ب ج م م س ف ظ ز ي خ ب ث ح . و ب ل و أ ط ئ المسح ، إ ى ر و ح لغسل ، ث ج ظ ث ث ظ إ ى ث : تمسل ض ب س ، أ : ط و ض ي خ ، إ ج ى ن خ ح ا س ل ، أ ه ب ج ظ ح ، ث ن ت خ ى ا إ ض ، أ ج خ ج ن و ه . أ ج ج ن و أ ﴿ وأَرْجُلَكُمْ ﴾ ر ن ذ ، إ ب أ خ ج ، إ ش ب ﴿ وَجُوهَكُمْ ﴾ ، ﴿ أَيدِيَكُمْ ﴾ ، ب ش ﴿ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ ﴾ ج ، ظ ش ر ن ج ، إ ، ب ﴿ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ ﴾ ج ، ظ ش ر ن ج ، إ ، ب أ و . ط ي ت ى ه ج ئ س ، ب ث د غ ش ي ج ن إ ث ء . ى ه ج ئ س ب ض ب ج خ ب ، ث و ن ، ل و ف ى ه ج ئ س إ ئ ث : ى ح ج ئ ى ي ئ ج ه إ ث ت ئ . ن أ ث

﴿ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ ر ن ذ و س ، ن ج ، إ ، ب أ و ، ن ط ئ ى ح ت خ ح ا س ل ا :

" فَاغْسِلُوا وَجُوهَكُمْ وَأَيدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ " [3] .

1- انظر: الجامع لأحكام القرآن ، 3/ 25 . و مختصر الشواذ، ص 13 . وتفسير النهر الماد من البحر المحيط ، 1 / 204 . و معاني القرآن ، 1 / 124 . وإعراب القرآن ، 1 / 301 – 302 .

2- وهي قراءة أبي عمرو و ابن كثير و عاصم في رواية أبي بكر و حمزة و خلف ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 106 .

3- انظر: معالم التنزيل ، 3 / 22 –23 . و طلائع البشر ، ص 56 – 57 . و المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، ص 108 – 109 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 129 .

3- ﴿ وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾ [الواقعة/ 22] ﴿ حُورٍ عِينٍ ﴾ إلى ﴿ حُورٍ ﴾ بالجر - رويس - بخلف عنه - و الباقون بالرفع. و قوله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ، فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ [الواقعة / 12] ، بالياء - أبو جعفر - و الباقون بالتاء. و قوله تعالى: ﴿ وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴾ [الواقعة/ 17] ، بغير ألف بعد الواو - يعقوب - و الباقون بالألف. و قوله تعالى: ﴿ حُورٌ عِينٌ ﴾ [الواقعة/ 22] ، بالجر - حمزة و الكسائي و خلف - و الباقون بالرفع.

و قد وجّه القراء هذه الأحرف على النحو التالي:

قال أبو جعفر: أجرّ ﴿ حور عين ﴾ على ﴿ بأكواب ﴾ ، و رفعها على الابتداء. و قال الكسائي: أجرّ ﴿ حور عين ﴾ على ﴿ جنات النعيم ﴾ ، و رفعها على الابتداء. و قال الفرّاء: أجرّ ﴿ حور عين ﴾ على ﴿ يطوف عليهم ولدان مخلدون ﴾ ، و رفعها على الابتداء. و قال خلف: أجرّ ﴿ حور عين ﴾ على ﴿ فاكهة ﴾ ، و رفعها على الابتداء.[1]

***الجمع بين القراءتين :**

- قال أبو جعفر[2]: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ﴾ [فاطر/ 3] . و قوله تعالى: ﴿ غَيْرُ ﴾ ، بالرفع - أبو جعفر - ﴿ خَالِقٍ ﴾ ، بالجر - الباقون. و قوله تعالى: ﴿ وَرَزَقْنَاهُ ﴾ ، بالألف - أبو جعفر - ﴿ رِزْقًا ﴾ ، بغير ألف - الباقون. و قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى. أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ؟ ﴾ ، بالرفع - أبو جعفر - ﴿ فَتَنْفَعَهُ ﴾ ، بالنصب - الباقون.

1- وقرأ كقراءة أبي جعفر ؛ حمزة و الكسائي ، انظر : الحجة للقرّاء السبعة ، ص 313 . و إملاء ما من به الرحمن ، 2/ 254 . و الفريد في إعراب القرآن المجيد ، 4/ 418.

2- و هي قراءة حمزة و الكسائي و خلف ، انظر: النشر في القراءات العشر ، 2/351 .

ً ى ٌ ً ىٌدً بَنَ خقّوقيهيٌئتخ كَيه ، ً ى ٌكَيه ق ٌ ٌوٌخ ، ًحخح ثٌث ن
إجنكئىّوبيْتخ أخ تّ ٌخ ًكَيه جقّيخ جزٌّى ح [1] .

ثيبَ :يبقزئ كثُثنِبنجّزثذلصُانا ت :

ثئيبخخظنخدً ر ْنطلأش ًقتسرة يقْبق ٍّى إ ؤُحس أ ِ ث ، ُ ،
جئىنقش جخ ؤُ٪ جن طنخدً ر ْنطلأش ًقضّقش ، ًجج ٍّى إ ًثث ن :

***انجّزكّههى الإضفلخ :**

* إ ؤُثٌو طق َ : ﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ
قِبْلَتَهُمْ ﴾ ثزئس /145 [إئي ٍّى إ ج ،-خ قئجحص ؛ أخّ أخ ث ، ُ ؤُأ ﴿ قِبْلَتِهِمْ ﴾
رقو ُ ، ًوْه ؤُأخ رقنّ بذ ، ً طٌثْو ؤُحس أ ر ث ، ُ ؛ ،يَ ح ً إش اثَتَ ٦
"طخ٪ " ، ًطٌثْو ؤُحس قنّ بذ ؛ ،يَ أخّ "ؤُيْطَؤُخْ "ث ُ ٦ ج ،ج ٌثثـ ﴿ تَابِعٍ ﴾ ، أ :
ج ُ ،ٌث رو ـَخ قئخ ب [2] .

ىٌه ى ِطنّخ ب ّقئجحص ط ِلثُض حَجخ حث جَإ ٌ ش أ ًقجخ . ٌرش إؤُس
أ ِ ث ،ئك َ ج ٍّس ، ؤُيْ ب ّقئخنش رجخ ؤُة ،نيه رخث ًإ٪ أ ًقنّ بذ ، خّ
ق ـَ ،ّيث اثْو جن إ٪ثاوْب ّقئنل ّش ، ًيْب ّقئؤُيْب ّش ، ً ى ِ اجّخ ح ْخإش
رقل َ أ ْحَطّخ ع ، وى ٌه أجٌؤُيْب ّش ح إ ّقئجّخ ّقئنش رخ ّقئجَ إ ٌخص
أ ًقجخ ج ٌص .

1- انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 2/ 210 . و معالم التنزيل ، 412/6 .

2- انظر: معجم القراءات القرآنية ، 125/1 ، و البحر المحيط ، 2/ 62 . والكشاف ، 1 / 44 .

المبحث السادس

ما قرئ عند أبي جعفر منونا وما قرئ غير منون وماقرئ عنده مصروفا وما قرئ غير مصروف .

أولا : ما قرئ عنده مـــــــنونا

ثانيا : ما قرئ عنده غير منـــون

ثالثا : ما قرئ عنده مصـــــروفا

رابعا : ما قرئ عنده غير مصروف

والي يبقزئ كُذ أثچ فزيُ يَب يبقزئ غيز يُ

ظفن ّن ى ُ نّخ ظفش طل ؤ ح بقُ ظخ ـه٤خ [1] . ظفن ّن ىثْ ظفنت ً ، ً ح ً خإش چ ٌشيظطو ْ ، اظعظ ّنّن اّخ ثت چ ح ـَ خ ً ط چ چ ,چ ري ه ، ظچ ٌ چ ن ح ً خإش ؛ لاچ ى ُ ظفظ , ّ أ ً ظفظو . ٌ ، ظفن ّن ىيّل ؤ ظچ ظطّ ثت چ خ إ ْ و چ ن نئ ظچ ٌ . ً ى ٌ بُثُت إ ار ن ظفتس ً چ إش [2] ى ن خ ثيك ٌ چ ن ح ك اَ ظفّ ؤ ُ ثض إ ِ ظچ ئ آخ ر ظفن ّن ، ً ى ن خ ط أك اَ ؤ ض ر ا ٌ ظ ن ّن ,ي ح ً خإش . ً ى ٌ ه ظطّ ى س ي ك س ي ظچ ٌ ً ى ن ي أ ِ ئ ,ُ ، أ ن ي ه ّ ئ أ ك إ خ ر ظفن ّن ، ً ى ٌ ,ن ي ٌ ه ر ا ٌ ظ ن ّن أ ً ظچ ت ْ ، ً ؤ ُ ي ِ ئ ي ص چ ن ى ٌ ه ح ك اَ چ خ ح ه ظ ي أ إ و چ ٪ ه ؤ چ ن ظچ ئ ّ ء ، ً چ ن ط خ ّ ث ْ و ب ي ئ ؤ س ، ً ك ّ ش ب ي ّ ؤ ُ خ ة إ ِ ح ظ ْ خ ؤ ح ط و .

ئي يبقزئ كُ ذِ يُ ب ّ :

ً چ ّ چ ً ى إ ً ث ن :

1- ؤ ُ ثُ وط ظچ َ : ﴿ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا ﴾ [ظچ ن خ ُ ص /45 ، ك ْ غ ؤ أ أ ل ٌ ئ , ُ ﴿ مُنذِرٌ ﴾ ظفن ّن ، ً ؤ أ ظخ ؤ ُ خ ر ا ٌ ظ ن ّن ,ي ح ً خإش . ً ؤ ُ ي ح ن ئ ى أ ل ٌ ئ , ُ ر ئ ع س ظفن ّن ، ً ؤ ُ خ ت ّ چ ٌ ّ ى ُ ح ي ْ . ً ط ُ ئ ْ و ؤ س ى أ ر ئ , ُ أ خ ّ "چ ن ْ "چ ُ , ُ ت ر و ـَ خ ظچ ئ خ ي ب "چ ُ ٌ ً " ، أ ي خ چ ن ؤ أ ر ض ّ ظچ ئ ع ي س ، إ ِ ي ب أ خ ّ "چ ُ ٌ ً " چ ض خ أ ، ً ح ـَ خإش ى ن ث ُ ظ ي ة ظ ث ي ظ و أ ر ل أ ن ُ خ ظفن ّن ، ً ﴿ مُنذِر ﴾ إ ِ ب ي ظ خ ظچ ئ ي ـَ ط ْ ن ه ز ن ث ي ظ ي أ "ل ْ ض َ " ، ً چ ّ ظچ ن ّ غ إ ِ " ّ و خ ّ ـَ ي ظ چ ي ب ي ـَ ح ل خ ,ش ، ً ظچ ئ ش ي ب ش ظچ ُ ّ ث " ّ و خ ّ ـَ ي " ، ً ب ي ظ خ ظچ ئ ـَ ح ط ْ ن ّ ي ث ّ ب ي ـَ ا ي ح ح ن ُ ح ؛ إ ِ ظ خ ل ث ً ظ خ ن ن ث ، ً ظچ ن ـَ ب ي ظ خ ظچ ئ ـَ ح ط ْ ن : أ ّ چ ّ ظچ ن ِ ي ْ ـَ ق ّ و ب ي ْ ي ّ خ ، ا ن ُ ح چ ن ّ و ؤ ُ خ ح ل خ ,ش ، ر ّ ى ُ ظچ ن ُ ح [3] .

2- ً ؤ ُ ثُ وط ظچ َ : ﴿ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ [ح ث أ /8] ، إ ي ي ؤ أ خ أ ل ٌ ئ , ُ [4] ظفن ّن ﴿ متمٌ ﴾ ، ن ذ ﴿ نُورَهُ ﴾ . ً ؤ أ ظخ ؤ ُ خ ﴿ اللَّهُ مُتِمُّ ﴾ و ْ ن ّ خ ﴿ نُورِهِ ﴾ ظچ ن و ُ چ ن ا خ إش ح خ ظچ ئ خ ي ب . أ ي ظچ ئ ـَ ح ى ر ظفن ّ ذ ، إ ِ ي ب ا ,چ ن ث ح خ ظچ ئ خ ي ب [5] .

---

1 – انظر : الجنى الداني في حروف المعاني ، 1 / 22 ، و أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، 1 / 14 .

2– انظر : الخصائص ، 3/ 34 . و سر صناعة الإعراب ، 1 / 337 . و اللباب في علوم الكتاب ، 1 / 78 .

3– انظر: الكشاف ، 4 / 219 . والجامع لأحكام القرآن ، 19/ 209 – 210 .

4– و كذا نافع و أبو عمرو وابن عامر و أبو بكر عن عاصم و يعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 264 .

5– انظر : طلائع البشر، ص 263 .

3- ً ؾخث نفسه ـيه إ ؤُتوطي َ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارًا لله ﴾

]ح ثأ / 14[، كغوض ﴿ أَنْصَارَ ﴾ ؾنشني أ ِث ،ُ [1] ، ً "لله "ج ٍس رخ

ؿ ُ، َ ح ث :أ .خي ، أ ً و ً ؾس ، ًث ُخحت خ ؾج َ ٍن خ ثن خ .

ً ؤُأ ؿ ُخ ﴿ كُونُوا أَنْصَارَ ﴾ و ًؾ ُخ ، جضخ ث ٦ ث تش ر َخ ث [2].

4- ًؾخخت أ ّضخ إ ؤُتوطي َ : ﴿ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴾

]ؾخث/18 [. ؤُأ أ ُث ،ُ ﴿ مُوَهِّنُ كَيْدَ ﴾ ُطقحخ ًبسرخ ج ٍس ، ًطنن

﴿ مُوَهِّنُ ﴾ ، ًإ ى ُهخ سن .ذ "بي" ، ثؤ وج ، ُرو ُخ خ ب . أخ ؤُخ إىي

ؤُ أحخ ئحى نفسها ، و ًأخ حخ خ ىنخ جن " أ ًىن " . ً ؤُأ ك ُ ﴿ موهن كَيْدِ ﴾

روي ؾ ُ ّن ، طنوخ ا ؾإخ . ً ط ٪ "ج ُىن" إئ حخ ع ، ثؤ ُ ,و هزحت ـ

" أخ " ، ً ﴿ كَيْدِ ﴾ ثَ ّ إ ؤحى ؾضاف ، ًن ذرخخ ب إ ئحطن

ح ّه ن [3].

ؿيبقزئ كُذِ غيز يُىُ :

ؤُأ أ ُث ،ر و ً ح كأ و ًؾنش ,بَ ح خإش نؾخ :

1-ؤُتوطي َ : ﴿ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ ﴾]ؾس / 95[. ؤُأ أ ُ

ث ،ُ ﴿ كَفَّارَةُ طَعَامُ ﴾ طنوخ ا ؾإخ ، خ إ و حَ ى ًخطى ّن ، ً ئخ ِ ، ًح خإش

ىنخ ُ ن ب ؾخي . ً ؤُأ ؿ ُخ ﴿ كَفَّارَةٌ طَعَامُ ﴾ ؾ ّن ، ً إ٪ ﴿ طَعَامُ ﴾ و ً

ؾ ُخ ، ًى رٌ يت جن ﴿ كَفَّارَةٌ ﴾ ، ًح يت حت ِّء جن حتّ ِّء ، أو ، ؾ أخ تي خ ، أ ً ه زَ

نؿي أ جلٌ ًأ ، ؾ يٌ :ى ِ طعام مسن ، ً ًأكَ ً هظأ ح ئحط نب ؾ و َ ،

1- و هي قراءة نافع و ابن كثير وأبي عمرو، انظر: المبسوط في القراءات العشر، ص 264. و غيث النفع ، ص635 .

2-انظر: البحر المحيط ، 8 / 261 . و المكشاف عمّا بين القراءات العشر من خلاف ، ص 06 .

3- لم يختلف أبو جعفر في التنوين و عدمه إلا مع حفص ، انظر : غيث النفع ، ص 263 – 264 . والمكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، ص 97 – 98 .

ا ً ح ّ ش ر ي ي ر ُ خ ش ت ت ُ خ ح ت ُ خ ش ز ش ، ب َ ج ؤ ُ ظ ب ، ج ج ي ّ ح ر ّ خ ، ً ى ٌ ج ل َ خ ر ل ى ّ أ ً ر و ج َ س [1] .

2- ً ش ظ خ ى س َ نفسها ن ي ى خ إ ؤ ُ ث و ط ش َ : ﴿ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾] آ ز ؤ / 16 [. ك ْ غ ؤ َ أ ر ُ ى ، ُ ، ش ت ُ إ ْ ُ خ ح ر ش ، ً ح ّ ت ج ّ ي ِ ﴿ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾ ر ئ ى ٤ ٪ ح ً خ إ ش ، ً ؤ أ ش ؤ ج ّ خ ر خ ً خ إ ش ، ً ح ً خ إ ش إ ى ُ ه ش ع ى س ج ن ا خ إ ش ح ث ّ ع ت ك ّ ً جنسه ؛ ي ك ُ د ِ ه ّ ، أ : و ْ ج ط ، ل ك ّ ج َ س ن ز ؤ ، أ : ك ج َ ً ط ْ ن ، ً ج ن ؤ ٤ ٪ ح ً خ إ ش ، ى ب ﴿ خَمْطٍ ﴾ ي ت ج ن ﴿ أُكُلٍ ﴾ ، أ ً ، ٤ أ ر ْ خ ، ب َ ج ُ ى ذ ش ت ُ إ ْ ُ ن ش ع ى ش ب ْ ن ر ـ ٌ ح ُ ، ٤ أ ش ؤ ْ خ ر ْ ن ش ن ّ ت ط ْ ن ، ً ش ؤ ز ً . ُ ش ّ ظ ط ٌ خ ش ظ ط ، أ ي إ ج خ ، ى ٌ ج ّ ج خ أ ى خ ُ ه أ ّ ض ا ش ُ خ ِ ً ن ش ن ِ ، ً ح ّ ت ِ ج ٌ ، ً ح ن خ ش ت ، ؤ ُ خ ت ، ن و إ ِ ل ُ أ ْ ظ ُ و :

إ ى ي ُ ّ ن خ ش ج ت ّ ن ب ج ؤ ُ ي ُ ّ ن خ ش ج ، ّ إ ْ ن . [2]

3 ى ن خ ط ك َ آ ه ؤ َ أ ه ر ُ ى ، ُ و ْ ج ّ ش ب َ ح ً خ إ ش ؛ ى ٌ ﴿ خَالِصَةِ ﴾ إ ِ ؤ ُ ث و ط ش َ : ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾] 46/ [، إ خ ً خ إ ش إ ى ُ ه ش ع ى س ش ت ْ ن خ ش ، ش ت ُ ش ط ت ُ خ ً ب ِ ، ً و ّ ب ِ ب ج إ ِ ﴿ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾] ش ت ج ب / 7 [ً ﴿ خَالِصَةِ ﴾ ّ - ٌ أ ش ط ُ خ ش ج ي ح ب ش ت ؤ ُ ش ر ج ، ن َ ح ً ه ّ ، أ ً ِ ْ ث خ ي و ، أ ر ؤ خ ب ي ب ض ر ش ي خ ً ب ش ت ي ّ ح ّ ه َ س ، أ ً أ ِ ْ أ ث ج ً ث ؤ " ب ً ّ ِ " ، ً ش خ ب ج ل ٌ ً أ ، أ : أ ي ب ُ ح ً ب ش ت ي ّ ح ّ ه َ س ، و ْ ش ٤ ن ج ٪ ط ب ّ ى خ ط ب ش ت ّ ن ي ْ خ ، ب ِ ى َ ش ب ﴿ خَالِصَةِ ﴾ ج ي ح ؛ ب ّ ث ﴿ ذِكْرَى ﴾ ج ن ُ ر خ ر و ، أ ً ه ز ً ح ش ج ل ٌ ً أ ، أ ً ج ن . ُ د ر ـ " أ َ ن ِ ".

أ ج ّ ج ن ؤ ُ أ ر ظ ن ّ ُ " ش ً ه ِ " ، إ ب ي َ أ خ ّ " ب ً ّ ِ " ر ي ت ﴿ خَالِصَةٍ ﴾ و ي ش ن ت س ج ن ج و إ ش ، أ ً ز ه ض ر ت ش ج ل ٌ ً أ ، ش ظ ل ي ّ : ب ي ش خ ش ب . ً ّ - ٌ ا ر ح د ﴿ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ ،

1- و قرأ مثل أبي جعفر نافع و ابن عامر ، انظر : النشر في القراءات العشر ، 2 / 255 ، و المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، 94 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 256 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 134 . و تحبير التيسير ، ص 349 .

2- انظر: فتح القدير ، 4 /455 . و الكشاف ، 3 / 585 – 586 . و أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، 3 / 348 .

هزَحَتْيَظِيأَ جِلٌ ًاَ ، ظِفْظِي ً: ى ً بِتْيِيّحِ. َيًبِيظِخْتْئَحَطْنْ ، إِـ ﴿ ذِكْرَى ﴾ جِيِيجِضْخًا ثْجُ ءُثْو ؛ ًى ٌلْتْيَحِ" [1] .

4- ًكِجْخْتَّثْنْ أَّضا، ؤُثْوطِقْ َ: ﴿ فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ﴾ [المائدة / 95].

كْغْ ؤُأَخْرَ ٌىْ ,ُ ى ًخْطِنْ ّن ﴿ فَجَزَاءٌ ﴾ ، ً﴿ مِثْلُ ﴾ رِتْ وُ ً. ًؤُأَخْتْؤُوُ ٌخْ ﴿ فَجَزَاءٌ ﴾ جِنْ ٌخْ ﴿ مِثْلُ ﴾ رِخْتّإِ٪ ، أَيْخِطْ ٌىْ ثْوَسُرَ ِىْ ,ُ، إِبِيْ َأَخّ "ىْ جَءُ " جِيِيجِضاف ثْجُ ءُثْو ، ُأ: إِبِيْو أَخْ ّ حِثْجِئَظْ ّثْ جِنْتْقِخْكَخّ كِلْثْجُ ,ُ ّثْ حّثْ ثْيَتَشْتْقِخْبِيْو ، ًأَ ِ ْأَحْ ثْجِيِيكْخِيْ ، أَ ً "كِجْبِيْ ِىْئِيْشِبِيْئُثْ :كِبِ ِ ّىْ ثْ بِجُّ ، ُأ: لَّ ِ ُأَوُثْ ، ظِجْجِنْ َ:إِبِيْو أَخْ ّ كِبِيْجِ ؤُظِبِ ، إِّحَى أَخّحِثْتْقِجِئَظْ ثْ جِكِبِيْو ، ظِعرب تنظيم إِ ِ ىْحِ ثْءِ "كِجْيُوُ " ،ّىْ ثْ ٌخْ : ل ِ أَبِكَحِكِبِ ثْ ، ُأ: أَبِجَ ثْ ، ثْقِجَحَىْرِتْكِبِيْحِ ثْ ّ ِعر ِنْو ، ًجِنْ ؤُأَ ﴿ فَجَزَاءٌ ﴾ رِتْنْطِنْ ّن ًحَ ثْإِ٪ ، إِبِيْ َأَخّ "ىْ جَءُ "ظِجْيِأَ جِلٌ ًاَ ّو زَ، ظِفْظِي ً: إِبِيْو ثْجُ ءُظِو جِنْتْقِخْ ، أَ ,بِيْأَن ّو زَ جِلٌاَ ، ُأ ثْطِخْ ثْحِثْ ذِىْ ثْ حِء ، أَ ً بِيْ َأَلّ ِ ، ُأ إِبِيْبِيْجِو ثْ حِء . أَيْخِ "كِجْبِيْ " إِبِيْخْطِنْ ّخْ ً ظِفْظِيْخِ اثْ َحَخْتْقِجْ ٌخْ ثْ "جِخْ " ، ً ىْ ثْوِإِيْخِ ؛بِيْ ّأَيْخِ ضْرِثْ ـ " ثْ جَءٌ ". ًأَكَ َه ظِاّتْقِجَحَىْطِنْبِيْ َتْقِخْلِ ّن ٌخْ ثْقِخْ ّن ضْبِ ,بِيْو ح ّشْ [2].

5- ً ؤُأَرْ ٌىْ ,ُ رَ ,ثْقِجَحَّء ؤُثْوطِقْ َ: ﴿ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ ﴾ [غافر / 35] ر ُ ظِنْ ّن ,بِيَ حْ ِشْ ، ُأ: ا ِشْ ﴿ قَلْبٍ ﴾ ثْ َ ﴿ مُتَكَبِّرٍ ﴾ ، ً﴿ مُتَكَبِّرٍ ﴾ إِ ِ ىْ ّهْثْقِجَحَعِسْ ُشْ ثْ جِلٌاَ ، ظِفْظِي ً:ؤُ بِيْذ ُ وْظِنْوِ ً ، ظِجْنْوِ ً ىْ ّ خْسان ، أَيْخِ حْثْزُ ّحْثْتْجّ إِيْ ؤُآرْظِنْ ّن ﴿ قَلْبٍ ﴾ ، ً﴿ مُتَكَبِّرٍ ﴾ إِىْ ّهْثْقِجَحَعِسْ ُشْ ثْ ـ ﴿ قَلْبٍ ﴾ ، ِخْتْقِبِيْذ جِنْ٪ظِنْوِ ً ظّ ـ زًص ، نّوِجِي ً الجسد ، ظِّنْ ُ جِبِهِ ظِبِيْذ خْ نْجِيّ,وْ ، نّو أَحْطِنْوِ ً خْ كْذِظِبِيْذ ، طِنْوِ ثْخْيِ ظِجْجِنْ ، ظِجْجِنْ ِي ظِبِيْشْ ى ً جِيظِاخّس . إِ ِحْ ثْ أَ ِخْأَظِنْوِ ّثْ نْ ظِبِيْذ ، ًإِ ِجِيّنْ ِ أَ ِخْأَظِنْوِ ّثْ نْ َ خْ كْذِظِبِيْذ . ً ه ّثْقِجَحَعِسْ ُشْ ح ّخْإِشْبِيْ َح ِهِ ، ه ِجْ َ رِنْبُيْشْلِيْ ي ؤُثْ : » جِن ؤُأَ رِخْ ّخْإِشْ

1– و بها قرأ نافع ، انظر: النشر في القراءات العشر، 2/ 361 . و المحرر الوجيز ، 5/ 454 . والفريد في إعراب القرآن المجيد ، 4 / 170– 171 . و إعراب القرآن ، 3 / 467. و الحجة للقراء السبعة ، 6 / 72 – 74 .

2– و قرأ مثل أبي جعفر نافع و أبو عمرو و ابن كثير و ابن عامر ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 97 – 98 . والجامع لأحكام القرآن ، 6/ 309 . و الكشاف ، 1 / 711 .

ي ّ ق ُ ث ُ و ، ِ خ ّ ق ط ن ز ً ى ٌ ح ْ س ا ن « . ِ ق ط ن ز ً ا خ ب خ خ ي ّ ج ط ّ ل ر و ح ل إ ن س خ ث ، ي ٌ ج ن أ ِ خ ت ش ي ٌ د [1] .

6- ؤ ُ ث و ط ق َ : ﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ ﴾] ن ج خ ح / 83 [ً ب ٌ ث ت ٍ س ٌ أ ح ّ ش

76 . ؤ ُ أ ر ٌ ى ، ِ إ ج ٌ ، ْ ن ر ا ط ٌ ن ، ي ح ْ خ ا ش . ت ي ٌ ح ح ه ظ ً أ ك َ ي س ي ر ف ِ ج ج ، ن ، ِ ا ح ّ ت ّ إ ٪ ِ ؤ س ر أ ِ ى ، ت ي ّ ي ِ ج ص ، ِ ق ب ؤ ُ ج ً ي ت ص ، ِ ؤ س أ ِ ي ّ ز ي ج ٌ ت ي خ ، أ : ر أ ي خ ؤ ُ ح ْ ث ، ب ب ، ج ن " ن ّ و ج ث ا ع ف ِ ط ش ، ح ث ظ ي ّ : ن ٪ إ ج ن ن ء ا ث ى ج ص ك ب خ ك إ ض " ت ً " ، ج ن ّ ا ِ ، ج ن ّ ا ِ ، ض ى ط و إ ي ٪ إ [2] .

7- ً ؤ ُ أ ر ٌ ى ، ئ ّ ت ن ر ل ا ط ٌ ن ً ح ْ خ ا ش ، إ ؤ ُ ث و ط ق َ : ﴿ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾] ق ج ب / 7 [إ ل ّ ش ج ن أ ِ خ ا ؛ ر أ ّ و ى ب ي ئ ز ْ و ْ ش ر ت ي ّ خ د ً أ ِ خ ا ت ْ و ، أ : ج ن ؤ ُ ز ْ ب ج ظ ئ ّ ت : ى ٌ ى ح ُ أ ى َ ، ً ح ُ ى ذ ِ ، ؤ ُ ن ح ت ّ ح ء : ح ت ّ ي خ د ى ت ئ ُ ن ْ ، ى ٌ ر ج ش ؤ ُ ث و ط ق َ : ﴿ وَلَدَارُ الآخِرَةِ ﴾] ً ٌ آ /109 [، ج ي ّ ج ض ا ف ك َ ج و أ ح ظ ض أ ج خ إ ه ، أ ج ي ّ ، إ ئ ُ ت : ر ي ّ خ د ؤ ُ ز ْ ، أ : ي أ ش ن خ ب ج ظ ئ ّ ت ظ ل ر ، ب ش ن خ . أ ج ّ ج ن ؤ ُ أ ر ظ ل ّ ن إ ب ى ب ل ئ ُ ن ْ ً " ش ت ـ " ي ّ خ د ، أ ر ي ج ن و ، أ ج ئ ُ ظ ْ ، أ ج ئ ُ ن ْ ً ، ى ٌ ى ، إ ج ن أ ي ت ح ظ ٪ ج ن ا خ ا ش ح ت ّ ي خ د ت ئ ُ ن ْ ، ج ّ ق ، د ط ى ط ض ْ أ ح ج خ ع ت ك َ ظ ي خ ا إ ِ ً ب ج ظ ئ ّ ت : ه ٌ ى ح ٌ أ ى َ ً ح ٌ ى د [3] .

8 - ً ب ّ ث ت إ ؤ ُ ث و ط ق َ : ﴿ إِنَا زَيَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الكَوَاكِبِ ﴾] ق ج ص / 6 [، ك ْ غ ؤ أ خ ر ٌ ى ، ر ا ط ٌ ن ب َ أ ح ّ " ح ت ّ ش ج ي ، ً " ق ت ح ب ذ " ج ، ت و ي خ ، ؤ ُ ِ خ ا ح ت ج ي ا ت َ ت ج ، ت ر و ب ئ ث و ط ق َ : ﴿ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ ﴾] / 24[. ً ّ - ً أ خ ّ ب ّ خ ر ي ت ق ت ح ب ذ ج ن " ن ّ ش " ، ً ك ا ط ٌ ن ّ ج ن " ن ّ ش " ث ظ ئ َ خ ع ح ل س خ ن ْ ن ل س ت ن ّ و ، ً ت ّ خ ح ت ّ ح ج ن " ق ت ح ب ذ " ، ج ئ َ ح ى ر ل ا ط ٌ ن ّ ب ا ِ ش " ن ّ ش ل ت ي ب ت ّ ب ذ ؛ ا ِ ش ح ر خ ّ ا ت َ ح ّ ه ، إ ي ت ي خ ْ خ ؛ ب ي ك ٌ د ِ ه ، أ ً ج ن ا خ ا ش ح ت ج ي ا ت َ ث و ، أ : ر ؤ خ ُ ّ ق ت ح ب ذ ْ ي خ ب ج ج ّ ، أ ً ا ت َ خ ا ر ب و ، أ : ر ؤ خ ُ ظ ي خ ق ت ح ب ذ . أ ج ج ن ن ٌ خ " ن ّ ش " ، ه ٌ " ق ت ح ب ذ " ، ن ّ و ب ي

1- انظر : الفريد في إعراب القرآن المجيد ، 4 / 212 ، و الحجة للقراء السبعة ، 6/ 109- 110 . و الإعراب و المعنى ، ص90 . و حجة القراءات ، ص 631 .

2- انظر :المبسوط ، ص 146 . و الحجة في القراءات السّبع ، ص 144 . و حجة القراءات ، ص 258 – 259 . و مشكل إعراب القرآن ، 1 / 259 . و روح المعاني ، 13 / 30 – 31 . و البحر المحيط ، 4 /172 .

3- انظر المبسوط في القراءات العشر، ص 203 . و إتحاف فضلاء البشر ، ص 426. و معاني القرآن ، 3 / 251 . وحجة القراءات ، ص 522 – 523 .

ح ِ ش ، ق ِ ض ط ق ُ ن ي ، ح ْ خ ِ ش ، ء ث ب " ح ت ٌ ب ذ ك " ن ُ ش " ، ن ج ى ح ت ّ س ِ إ ح ل س ّ ج ء [1] .

9- ؤ ُ ث و ط ق َ أ ّ ض ا : ﴿ قُلْ احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾] ى ٌ ى / 40 [، ب ث ت إ َ س ٌ ج ن ٌ خ ح ّ ش 27 . ك ْ غ ؤ ُ أ ي خ ل ٌ ث ، ء ُ خ ؤ ُ ج ، س ِ إ ج ٌ ، ن و ْ ج ن ّ ش ب ْ َ ح ْ خ ِ ش ﴿ مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ﴾ ، ء ُ ؤ ُ أ ي خ ك ٌ ر ق ط ٌ ن ﴿ مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ﴾ [2] .

10- ؤ ُ ث و ط ق َ : ﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ ﴾] ى ٌ ى / 66 [، ء ﴿ مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ ﴾] ج ، خ ئ / 11 [، ك ْ غ ً ى ص إ ؤ ُ س أ ر ث ، ء ُ ر ل ٌ ا ق ط ٌ ن ب ْ َ ح ْ خ ِ ش [3] .

ث ي ب َ ي ب ق ز ئ ك ُ ذ ِ ي ض و ف ب ي ق ز ئ غ ي ز ي ص ز و ف

ج ن ع و ج ن ق . ً ا ج ن أ ْ ن ج ن خ غ ى ُ ق ي ٍّ ح ش إ أ ك ق ئ ك ص ق ئ ل ش ، ي ن ّ ل ٌ ، ء ُ ط ك خ ر و ؛ ت ث أ خ ّ ق ئ ج ن ق ّ ل ش ر ن ح ت ج ظ ْ ن ر ق ّ س ش ، ً ج ن ظ ْ ن ر ظ ُ ى خ ج ن ق ظ ب ْ ش ر ا ن خ ء ق ّ ل ٌ ث و َ ِ ؤ ُ ي أ ، ٤ ُ ح أ ج ْ ش ث ي ُ ح ج ٌ ، ع ً أ ك ه إ ط ٤ ٌ ق ّ ل ٌ ث و َ ِ إ ي ي أ ل ض ى ن خ ط ى خ ص – ِ خ ض ُ ي خ - ط ، ن ر ج ٌ ض و ع ج ن ق م ن و ع م ن ق ّ . ً ا إ ق ئ آ خ ث ت ّ خ ، ء ُ ي ٍ ب ق خ ك ُ ك خ إ ي خ ، ي ب َ ً ا ي ُ خ ً ا ر ، ق ت ن خ ص ج ن ح ث ئ آ خ إ ؤ ُ ح ر ، ق ئ ّ ج ء ، ج ْ خ أ ت ج ث ق ّ ن ط ظ خ ّ ق ش ئ ك ص ق ئ ج ء ؛ ل ٌ ث ج ن ، ق ُ ى ي ِ ظ خ إ ى ُ ح ق ل غ .

ً ن ٤ ب ق ُ ؤ ُ ا ن ي ى ُ ه ق ظ خ ص ق ب ل ي ك ج ج ّ ن ف ِ ، ً ا ل ّ ج ظ ي ب ا ق خ ث خ ء ج ن ؤ ُ ء ح ص إ ق . ً ا ، ي ج و ِ ح ج خ ء ق ظ ِ ً ى ص إ ؤ ُ س أ ِ ث ، ء .

***ج خ ق ز ئ ك ُ ذ ِ ي ض و ف ب :**

ح ْ خ ق ٌ ن ا ى ق ٌ و ء ً ّ ٌ خ [1] . ً ج ن ح ج خ ء ق ظ ّ ِ أ ي خ ل ٌ ث ، ء ، ك ِ خ ج ن أ ج خ ق ، ي خ ح ، ق ش ك خ ح ج ْ ن ج ج ّ ، ا ِ ث ش ق ّ ل ن ر خ ْ ش ب ظ ي ق ج ع .

1- انظر : إعراب القرآن ، 3/ 410 – 411 . و حجة القراءات ، ص 604 . و تفسير النسفي ، 4 / 16 .

2- انظر : المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، ص 82 – 83 .

3- انظر : معالم التنزيل ، 4/ 187 . و تحبير التيسير ، ص591 .

*أسماء بلا تصريف :

ما جاء من أسماء الأعلام على وزن " فعل " ، مما لا ينصرف إذا كان مؤنثا .

أما ما جاء على وزن " فعل " مما لا ينصرف ، نظرا لتأنيثه و كثرة استعماله ، فقد اختلف النحاة في سببه : فمنهم من ذهب إلى أن السبب هو العلمية و التأنيث ، و منهم من ذهب إلى أن السبب هو العلمية و وضع له " فعل " و وضع فعل ينظر إليه على أنه مؤنث لفظا و تقديرا .

و فيما يلي أمثلة عن ما جاء على وزن " فعل " و لا ينصرف :

1- ثمود : ﴿ ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ﴾ [هود / 68] ، و ثمود في قوله تعالى : ﴿ وعادا وثمودا وأصحاب الرس ﴾ [ق / 38] ، و ثمود : ﴿ وعادا وثمودا وقد تبين لكم ﴾ [العنكبوت / 38] ، و ثمود : ﴿ وثمودا فما أبقى ﴾ [النجم / 51] .

و قد ذهب الفراء إلى أن ثمود : " يذكر و يؤنث ، أي أنه يجوز أن يقال : هذا ثمود و هذه ثمود .

و قد ذكر الزجاج " أن ثمود يذكر و يؤنث ، و أن الأجود ترك الصرف ، لأنه اسم القبيلة ، و القبيلة مؤنثة ، و لأنه لا نظير له في الأسماء المذكرة ، فأشبه سقر و لظى ".[2]

و قد ذهب الأخفش إلى أن ثمود مذكر ، و أنه سمي بمذكر ، و لم يسمع فيه التأنيث .

2- سبأ : ﴿ وجئتك من سبأ بنبأ يقين ﴾ [النمل / 22] . و في قوله تعالى : ﴿ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية ﴾ [سبأ / 15] ، أي أن سبأ اسم لأب القبيلة ، و سبأ اسم القبيلة ، و سبأ اسم البلد ، أو (اللفظ يذكر و يؤنث ، أو على الحي) أو على الأب .

1- يعقوب بكر : نصوص في النحو العربي من القرن الثاني إلى الرابع . دار النهضة العربية ، بيروت ، 1984 ، 1/ 467 .

2- انظر: الزجاج) أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق(: ما ينصرف و ما لا ينصرف . تحقيق : هدى محمود قراعة . مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط 1 ، 1981، ص 79، و روح المعاني، 3/ 336 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 188 . و الانصاف في مسائل الخلاف ، 2 / 503 .

أ ل ض ن ى إ ك خ ّ ت .

ً ب خ خ ل ً ج ً ً أ " ز و " ـ ب و ح ب ي ش . ً ك و ؤ ن ق خ ر :

ج ن ز ؤ ق خ ل خ ِ ن ج ً ى خ ج ن ُ خ ج ن ز ؤ ب ؤ ي ّ خ ط ض ى إ ي ك خ ّ ت .

ً ق ل ّ ش ج ن ت خ ّ ه أ ن ّ و ى ي و ح ً خ أ ً ا ج ل إ ك ئ ب ت غ ط ّ أ غ ط ؤ ن غ ،
ً ِ ي ح ن ق ّ ش ، ل ّ و ج ب ل ً ج ً ن ط ب و ِ و ، إ ئ خ ت : ى ُ ح ً خ ً أ ر ِ و
ً ج خ ت خ ط ر ِ و ق ، د ت خ ط ِ و ، ً ؤ ق ت ، ت ز ُ : » " ز ؤ " ر ق ط ُ ّ ن ب ً
ل ّ و ح ً خ ِ ي ب أ ي ِ ي ، ً ر ا ط ن ُ ّ ن ، ب ً أ ي خ ر ئ ، ش أ ؤ ي ش . إ ج ن ت خ ن ّ ُ خ ن ل ت ـ ـ ـ
ت ي ب ي ج ش ً غ ط ؤ ن غ ح ج ً ح ر ؤ ت ي ش ، ً ج ن ُ ن ّ ُ خ ، إ ب ً أ خ ت ج ج ً ح ى ر و ق ل ّ « [1].
ّ ى ت ُ ح ن ؤ ط ش : » ً أ ج ع ق ب ط ن ً أ ط ئ ت :) ى ه ط ج ج ن ض ج ِ ، ً ؤ ً ْ ُ
ر ن ض ، ً خ ّ (إ ق ج إ ش ، إ ج ً ي ؤ ض :) ر ن ط ج ج خ ( ) ً ر ن ي ت ُ (إ ض ن ّ ت
ً ص ح د (« 2 .

ض ي غ خ ي ت ه ى ا ن ج ً ى ع :

ه و ب ب ق ج ر ، ي ح ت ئ ع ي ش ب ً ق ـ ج ٪ إ ْ و ل ظ خ ، أ ً ك ش أ ك ً آ ؛ أ ً ي ج
خ ب ن ، ً ح ت ك ب : " ر ى أ " ، ً ج ن ِ ك ب : " ، خ إ ً " ، ً ج خ ج ِ ّ ي ج ق ـ ج ٪
ر ي ه ُ ق ط ج ش ل ز ن ْ :
أ ي ج ج خ : ل ّ و ً ت ج ن ق ج ، و ر ، ي ً ت ت ، ر و ً آ " ِ ي ق ت " ج ك ّ ، ب ن ّ و ج ق ن ج ، و
إ ي ق ت : " ِ ي خ ص " ، إ ي ُ ج ق ن ّ ع ُ ج ج ن ق ج ع ي خ ش ق ج ٪ ، ً ق ج ٪ ر ي ه .
ً ك ي ج خ : ل ّ و ق ج ٪ ط ِ ب ً س ّ ج ت ن أ خ ط ئ ّ و إ ِ ق ي ج ص ، إ ّ
ج ن أ خ ن ـ ي إ ِ ت ج ُ ص ب ي ج ج خ ك ب ش إ ُ ي خ ت ي ت ق ص ق ّ ظ ِ ط ؤ ط ِ إ ِ ُ ح
ق ـ ج ٪ ، ب ّ ي خ ى ُ و خ ش ق ج ُ ع ف ظ ّ ه ؤ ُ ح ن و ق و خ ش ق ط ِ ً ّ خ ب و ح ت ج ى
ْ ي خ ؛ ى ُ ه ى ِ ق ّ ي ش ي ج ش ق ّ ظ ِ ط ئ ب ر ق ج ٪ [3] .
ً إ ِ ت ّ ى ت ُ ح ن ق ت :

1- انظر: سيبويه : (أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر) : الكتاب . تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، د ط ، 1992 ، 3/ 252 – 253 . و حاشية الشهاب ، 7/ 236 – 237 . وإملاء ما من به الرحمن ، 21 / 172 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 270 .

2- أدب الكاتب ، ص 222 – 223 .

3- و شرح قطر الندى ، ص 52 . و راجي الأسمر : المعجم المفصّل في علم الصّرف . مراجعة : ايميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1997 ، ص 114 . و أدب الكاتب ، ص 224 .

بَرنث-ج٪ جزوج ُخ,ْ... أحَتَّ ج ُخ,پ ج ن٪ ب خإ [1].
ؤأ ّي ح ن القعقاع كَخ ر يَاج خ ، ً ى ج إ ِ :

1 -ؤُّث وطق َ : ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَأَغْلَالًا ﴾] خ ْسان /4[، إي ي ؤأخ
أ ٌ ث ، ً ، ب ٌ ح خإ٪ ، ً ح لكسق ِ ، ز ْش ، ً ى ْخ خ ، ً ً ٌ ر ق ط ٌ ّن ، ً إ ط ٌ ّي ج
ً ط خ ذ ج٪ " أو ْ - " ق ّ ظ ر ، ي خ ، ِ ّ " أو ْ - " ً ى ص ج ر ٌ ش ، ً ج ن
ح ث ، د ج ن ب خ خ ّ ن ٌ خ ب پ ّ خ ج خ ء ، ً ن ح ٌ ه ُ ، : ّ إ ٌ خ ج ئ ً ى خ ً ن ٌ أي ،
ِ ّ خ ج ب إ ِ ح ج خ ء ق . ً ّ ، ق ٌ ؤأ إ ى ٌ ه ق ئ ى ح ر خ ث أ ر ي ث ط ق ٌ ّن ، ً ؤأ
ق ؤ ٌ خ ﴿ سَلَاسِلَا ﴾ ج ن خ ٌ ج ن ق . ً ّ ، ن ّ و ، ب َ ، ٌ خ " إ َ ق ب َ " ا ك ي ٌ ب ج ط ي َ
ق ج وع ، ً ؤ ْ ب ، ب َ ح ب ر ط ن ٌ ّ ن ث ت ٌ ن و ث ج٪ تكسر ، ي ث ؤ و ل ؤ خ "ب ج ساجد"،
ً ق نسبة ث ظ ٌ ّن إ ي خ ص ق ، د ؤ و خ ت ح لكسق ِ : » ج ن ؤ ق ب ق ، د ج ن ب خ ق
ّ ٌ ث ج٪ ج خ ّ ن َ ن ي ث ع ن ق ب ح ه آ أ ب ق ط ض ب « [2].

2- ً ى خ ط ج ٌ ٪ ؤ ق ِ آ ه ً ى إ و ق ل َ ّ ج ن ي أ ِ ث ، ٌ ، ً ى
إ ؤُّث وطق َ : ﴿ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا، قَوَارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴾
] خ ْسان / 15 ً 16 [، ك ْ غ ؤ ث ض ً ي ه ر ق ط ٌ ّن ً ، ً ؤأ ق ؤ ٌ خ ر ا ط ٌ ّن ،
إ ج ن ن ٌ خ ، إ ب َ أ ّ و خ ب ر ؤ ؤ خ ب و ج ن ِ إ ً ّ ح ٌ ، ن ّ ج ر خ ث أ ، ً ا ق خ ط ت ن
ِ أ ّ ش ، ً ً ؤأ ب ي ْ خ ر خ ث أ . ً ق ل ّ ش ث ج ن ط ق ط ٌ ّن ب ج ؤ ق ح ن ق ّ ش :
» ى ِ ب َ ٌ خ " إ َ ق ب َ " ، ً ى ج ق ٌ خ - ّ ن َ آ إ ٍ س ٌ خ ، َ ت ْ
إ ق ئ َ آ خ ِ س « [3].

***ي ب ق ز ئ ك ذ غ ي ز ي ص ز و ف :**

ح خ و ق ج ن َ آ ّ و ٌ ، ً ن ّ ٌ خ ، ً ب ّ ٌ خ إ ج ٌ ٪ ق و ٌ
ج ظ ك خ . ً ح خ ّ ق ٪ ج ن ق . ً ّ آ ج ظ ح ط ج٪ إ ؤ خ خ ج ن أ خ د تسش ، أ ً ط ت ً
ح ك ي ج ج خ ق ٌ خ ، ق ب ج ش ، ق ط ؤ ن غ ح ث ٌ ح ث ظ خ أ ً ج ن َ ، ح ت ، ي ت ج ن ّ ش
ت ك َ أ ه ، ق ٌ ّ ش ، ن ل ٌ : أ ك ج . ق ج ش إ ح ِ ، ح ، ق ط ب ْ ذ ج ب ث ن ، ً ج ح ن٪
ق . ً ّ آ تسعة ّ ج خ ؤ ُ ث ح ن ق ث ت :

---

1 – انظر : إبن عقيل (بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن) . شرح إبن عقيل على ألفية ابن مالك . تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد . دار الفكر ، دمشق ، ط2 ، 1985 ، 3 / 326 – 327 .

2– انظر: المكشاف ، ص 64 – 65 . و همع الهوامع ، 1 / 131 .

3– و قرأ مثل أبي جعفر ؛ الكسائي و نافع و شعبة ، انظر : المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف ، ص 65 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 358 . و النحو الوافي ، 4 / 270 .

ثج٪ ُخخى ـَن غر ج وَإش ٍ ّذ ُى ،جش ثق ٌ أ ُوُي ٍب ج ٌ [1] .

ً جن ثج ج ٌ .٪ ث ئ غ ش ث ظ ِ ؤُأ إ ٍ ج ل ٌ ث ، ُ ر ـَ أ ث ج ش :

*ؤُث ٌو ط ث ـَ : ﴿ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾] طه / 12[، ؤُأ ي خ ب ُث ت ن خ إ٪ ً ج ن

ب ك ٌ ً ل ٌ ، ج َ ً ّ ،ئ ُد . إ ج ن أ ئ َ ح ه إ ،ب ي ل ّو ح خ ث ٌ ح ى ُ ، إ ـَ إ و ، أ ج ّ ج ن
ؤُأه ر ظ ط ث ق ل ٌ ّن ، إ ٍ ب ـَ ث ،ب ،و ح ج خ ث ئ ش ، أ ً ح ُ ، إ ٌ ث ٌ خ ؤُي ج ً ج ّ خ
ر ج ٌ ب َ ، إ ّن آ ل ظ ث ق ش ج ن ث ق ّ ش ئ ت ك ب ث ً ظ ط ، ـَ آ ، ً ؤُپ ج ن ع ج ن ث ق . ً آ
ث ئ ب ج ش ح ت ّ ث ،ي ث ، إ ٌ ج ،ي ً ت ،ن ظ ً ،ب ج ـَ ،ن خ ج ، ؤُي ً ب ح ه إ ب ظ خ د
ح ت ٌ ح ك ي ً ث ـ ج ٪ إ ث ئ آ خ ؛ أ ّ " ط ٌ " إ ؤُ ع ج ن ث خ ّ ـَ إ و ،ب ـَ ُخ " ق ل "
ج ،ي ً ت ك ج ب ُ ج ، ً ،خ ّ ر ٌ ، ً إ ً ّ ح ُ و ٌ ج ن ش ، إ ْ ذ أ خ ط ٪ ٍ إ ً
ح ُ بعضها ر ،ض خ ب ج ك خ ت ق ي [2] .

ك ظ ن ا ج ن ـَ ّ ت ي ُ ث ج ج ز ل غ أ ّ ى ج ث ب ي ج ص ب ك س ؤُأ ي خ أ ٌ ث ، ئ ج ن ش
ً أ ِ و ٌ ج ن ش ، ن ي ظ ل ّ ن ى ن خ ث ش إ ِ ث ئ ع س ـَ ث ت أ ّ ق ظ ل ّ ن ب ج خ ٍ أ ّ ن خ إ ً ا
ر ّ ن ث ق ن ت ى ـَ ث ج ج ،إ ش ً . ث ت ن ٍ و خ ى ٌ ه ح ت ٌ ً ا ث ظ خ ى ـَ ر ّ ن ج خ ؤُة ج ن ُ خ ، ً ج
ؤُة ِ و ٌ ج ن ُ خ ،ز ا ى ـَ ث ج ج ن إ ب ي ظ خ ث ئ ـَ ح ط ّ ن ً ح ك ي ج ، إ ،ون و ع ج ن ق ل ٌ ع
ق ل خ ؤُ ً ث ت أ ّ ث ئ ـَ ى ر ق ل ّ ن ّ ل خ ى ِ ظ ل ت ٌ ح خ ، ً ث ئ ـَ ى ر ا ط ل ّ ن ّ ل خ
ى ،ب ـَ ح ٌ خ إ ش . ً ج ن ل خ ت ج ن ح ٌ ت ط ق ؤُ ع س ،ب ـَ أ ِ ه ، ا أ ّ
أ خ ث ، ُ ّ ب ج ش ج ن ش ، ً أ ِ و ٌ ج ن ش ، ً ى ٌ ج ي ستدعو ث ج ن ـَ ، ج ن ـَ خ س
ـَ ح ا ّ ش ، ً ؤُ ث ن ح ٌ ت ج ل ٌ ش ر ق ل ّ ن ج خ ؛ ث ق ّ ظ ي ة ً ى ـَ خ ، ً ي ٌ ط خ
ى ً خ ا و خ ت ؤُ خ ث ق ّ ف ظ ة ج ش .

ً ح ت ّ ـِ ء ن ـَ س ه إ ج ّ و ّ ج خ ؤُة ،ن ي ه ج ً أ ً و ٌ ج ـَ ً آ .
ً ظ خ ى ـَ ث ق . ً آ أ ،ي ج و ث ق ،ُ ث ق ج ج خ ص إ ث ئ آ خ ث ق ت ّ خ ، ّ ج خ ى ج ن ؤُ ّ ب
ط ّ خ ع ش ق ث ،د إ ج ي ّ خ ، ِ ن ّ ج ط آ ر ـَ ت ج خ ص ِ ن ّ ي خ ـَ ط إ ي خ ،
ً ط ظ ط ث ـَ آ أ ِ ه ث ،ب ي ب ن ل ّ ش ، ؤُي ب ّ ث ُ خ ج ن ٪ ث ق . ً آ ح ث خ ح ت ث ،ب ي ب

1- انظر: نصوص في النحو العربي ، 1 / 467 . و المفصل في صنعة الإعراب ، ص 27 . و أدب الكاتب ، ص 222 – 225 . و الجوجري (شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد ، المتوفى سنة 889 هـ) . شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب . تحقيق : نواف بن جزاء الحارثي . عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، ط 1 ، 2004 م ، 2 / 825 . و شرح قطر الندى ، 312 . و ابن هشام (جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ، المتوفى سنة 761 هـ) . شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب . تقديم : ايميل يعقوب . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 2 ، 2004 ، ص 394 . و شرح شافية ابن الحاجب ، 1 / 101 .

2- انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 176 . و الحجة في القراءات السبع ، ص 240 ، و الجامع لأحكام القرآن ، 19 / 201 . و المحرر الوجيز ، 4 / 39 . و مجاز القرآن ، 2 / 16 . و أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك ، 1 / 129 . و النحو الوافي ، 4 / 257 . و همع الهوامع ، 1 / 103 .

المبحث السابع

يب قزُذِوئثبنًكبقجخثيِ
حزوف انًكبَي

أولا : ما قرئ عنده بالمـــعاقبة بين أنّ و إنّ

ثانيا : ما قرئ عنده بالمعاقبة بين الواو و الفاء

ثالثا : ما قرئ عنده بالـــمعاقبة بين الواو و أو

انَّ خ ح ان س ب ث غ

ي ب ق ز ئ ك ذ أ ث ج ك ث ف ب ن ك ب ق ب ج خ ث ي ِ خ و ف ان ك ب ي َ

ح ث إ ب ب ّ ك َ أ خ ّ ي ت ّ ا ّ ب َ ج خ ً ٪ ت و ، ً ّ ي ت ّ ب ي َ ج ن َ ك َ أ آ ه [1] ، ً أ ح ب خ خ ح ج َ ب ت ّ ت ، ي ب ي ب ّ ـ ً أ خ ّ ـ ُ ن ُ د ك َ أ ، ن آ ه ، إ ى ٪ ج ُ ؤ ُ ، و ، ً ى ئ ُ ج و خ ه ؟ ح ه ظ ب أ ن ظ ر ط ي ّ ب ّ ت ن ب ت ّ ك ً ج ي ت ، ن إ ً ت ن ب ي ب ط ُ ث ْ و ث ظ خ ح ى ج ئ ي ش ط ّ ظ ِ ، ّ ي ج ز ، أ ً ق ز خ ، غ ب ي ب ح َ ه ظ أ ً ى ئ ي ش ن ظ ر ب ب ي ّ ت ُ ب ي ب ج خ ج ، ن ، ت ْ ، ب ي َ ج خ ط ج ج و ّ ن ي ج ن ط ُ ع ً ى َ ت ِ ط ّ ظ ط أ خ ّ ب س ح ُ ا ح ّ ش ج ً ئ خ ي ج خ ، ب ي ّ ت ش ب أ ب ي َ ج ج ّ ب ي ض ب ي ْ و ج ب ي ك ت خ ج ً ق ظ خ ؤ ُ ذ إ ح ً ص خ ج ِ ً ى إ ّ س أ ِ ى ؤ ُ ، ر ْ ن " أ خ ّ ا ً خ ّ "، ر ْ ن " ق ظ خ ء ً ق ظ ُ " ً و ى خ ن ك ً أ ق ظ ن . .

و ال ي ب ق ز ئ ث ق ب ن ك ب ق ب ج خ ث ي ِ أ ّ و إ :

ل ي س ت ق ظ ؤ ُ ز ش ر ْ ن ح ً ص إ ق ظ ج ً ص ق ظ ئ ي ش . ب ِ ، ي أ ً ص ق ظ ، ٤ أ إ ج ز ي ْ خ ، ر ب ا خ ّ ت ّ ت ً ح ؤ ُ ٪ إ ي ك ج ّ ن ح ً ص ، ً أ ي ق ظ ج ً ح ُ ٪ ق ظ ِ ظ ّ ى ْ خ ي ً ح ق ظ و خ ث أ ح ً ص ق ظ ج ظ ي ش إ ح ّ خ ً ح ُ ، ً ؤ ي ظ ، ي ً ِ ح ه ظ أ ر ي ْ ج ق ظ ّ ي ً ق ظ و أ أ ً ح ل ك س ر ً ق ظ ، ً ب ِ ص إ ِ ً ح ق ظ ج ل غ ب ي َ ق ظ خ ؤ ُ ذ ق ظ ؤ ُ ٪ ر ْ ن " ا خ ّ ً أ خ ّ " ، ن ّ و ي ك ً ق ظ ُ ً ى إ ق ظ ئ ي ش . ً أ ُ ى ، ُ ج ن ق ظ ء ً ج ّ ً ن ّ ؤ ُ أ ح إ ج ُ ٪ ر ظ ق ى ج س " أ خ ّ " ، ً ر ت س ر ها في أ ه ِ ، ج ق ظ خ إ ِ ت ّ ن ر ، ً ق ظ ء ً ج ّ .

ف ت ح ه ش ح أ :

ً ح ت ج ئ ُ ى ر ُ ت ّ ن أ خ ط ى ج س " ا خ ّ " مكسورة ، ر ي ن ر ، ً ق ظ ء ً ج ّ ، ً ظ ك ُ ش ن ي أ ِ ى ، ُ .

ً ى ج س " ا خ ّ " ط ظ ق إ ِ خ ق ظ ت ّ ت ّ خ ، ً ى ج خ ، ج ي ب ظ ئ ي ً ح ّ خ ل ّ ت خ ر خ ت ّ إ ٪ ً ق ظ ّ ذ ق ظ ُ و [2] . ً ي ّ و ّ ت ن ؤ ُ ت ن ج ر ن ج خ ت ن إ ل ُ ظ ُ و :

ً ى ج خ ا ظ ح ق ظ ث س د ج ي ِ ... ج س د ه خ ً إ ٌ ً ح ٌ ط اكسر.

---

1 – انظر : الإنصاف في مسائل الخلاف ، 1 / 481 .

2 – انظر : نصوص في النحو العربي ، 1 / 441 . و شرح الشذور ، 1 / 392 – 393 . و همع الهوامع ، 1 / 499 – 500.

" اخّ" خمكسد سٌ أب ،حتّ جظّكش إيخ ,بَ أ قّ حؤُحت ، إيثّت يستحُ بسرهخ
جخثّخ طئّت ى ًجيثّخ رج .ي، لظّق ًثُرخ اخ تّحُ خقوُّب ، نلٌ : لّب ا ن لّت
إخ بِ " ، أ : إضيت ، ًثٌ حُ اخثّخ تّحُ [1] ، ًتّت إ جحٌ ٪ ,يسّ .
ًجيّج ًى رظّليخ إ ؤُحس أ ر ث ,ً :

1- ؤُتّو طخق َ : ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ ﴾] نجخُ / 54 [.
كْغ ؤُأيخ أ ٌث ,ً ٍبحٌ نخإ٪ رظّق خيجس ، ًإو ثّيخ كّيى جخ : لّوريت جن
حكّجش ، أ :بظذ لّو جن ,جب ، ًجيّخ ِ : لّوزظيأ ، ًه زَه ج لاّ ، أ : ,بْو
لّو جن ,جب ، ًى تّ بب تّخنخؤُخ بو ، ًخيخء ج ٌحتؤّخ ، "جن " رجن َ
خق ً" ، أ ً ط ، ً ِ يخزظيأ ، ً ﴿ مِنْكُمْ ﴾ إ ِ ج ٌ ٪ خلخت جن ج ٌ
خعُخ,ب، ً "ر ثخش كخت أّضا ، ًخيخء إ ِ ل,ويه " ّ ٌى بب َخجب أ ًحلسّ ء . أجّ
جن كسرخي جي إو ثّيخ أّضكّيى جخ :ى ي مسؤُش حتّت ّخ ظخيخ . ًجيّخ ِ لّو
لئجب ﴿ كَتَبَ ﴾ ,بَ ↓ قُلْ ↑ ،بّسرت " اخّ " ر يه [2] .

2- ً ؤُتّو طخق َ : ﴿ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا أَنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ﴾] ّنُ ْ / 4[. ًى صخيجس
جظّكش إ ؤُحس أ ِ ث ,ً ، ً ؤُأيخ بعضهم رالكسر . أجّ خظّق ، إ,بَ أيّخ ج,جّت
تّيُ بخجّ ذ ﴿ وَعْدَ اللَّهِ ﴾ ، أ : ً ,ي خيّتوريء خبب ؤُكّخ لخطو ، ًخجن َ : لخس
خبب ؤُ روير ثّو ، أ ً بب َ كّاً َ ح خ ً . أجّ جن ؤُأ تّحتسر ، إ,بَ حظّن خاً ،
ًخجيش حّخ " اخّ " ً ه فَ خ [3] .

3- ً ؤُأ رظّق خيجي أّضخ إ ؤُتّو طخق َ : ﴿ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا
وَلَوْ كَثُرَتْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾] نخثّ / 19[. ً ؤُأ بعضهم بكسر خيجس . ً ط ٌث ْو
ؤُحس لكسر ؛ لّيخ بب َ ظّن خاً ، ًإو جن َظّلّبْي تّن س خيجن ْن ، إخّ " أخّ "
تكسر في الإيحاء متظّلّبْي خ ر,ي خ جن خ و ز ، ؤُخت حتّ ء : كسرأت ْي خ أكتّك ِ جن
لّليخ ، إخ ّ إ ؤُحس زي خيّتو : ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، أجّ ط ٌث ْو ؤُحس أ ِ ث ,ُ رظّق
خيجس ، بّتّ ,طّي ً َخ تّيش ، ً ﴿ وأَنَّ اللَّهَ ﴾ إ ِ ج٪ن بذر لاً َخ ّنجخ ،

1- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، 1/ 350 . و توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، 1 / 524 .
2- انظر : النشر في القراءات العشر، 2 / 258. و الكشف عن وجوه القراءات ، 1/ 433 . و عبد الفتاح أحمد الحموز : التأويل النحوي في القرآن الكريم . مكتبة الرشد – الرياض ، 2/ 1254 .
3- انظر : الكشاف ،2 /493 .

ﻗﻠﻲ ً : ً ﺛﻨﻄﻦ ِ ﺗﺦ ﺇﻠﺘﺦ ﺠﺦ ﺗ ُﺒﻴَﺼ ، ً ﺃﺘﻘﻴّﻮ ﺝ٪ ﺗﺠﻴﺠﻦ ْ ، ﺃ : ً ِﺗّ
ﺗﻘﻴّﻮ ﺝ٪ ﺗﺠﻴﺠﻦ ْ ﺛﻨﻄﻦ ِ ﺗﺦ ﺇﻠﺘﺦ ﺠﺦ ﺗ ُﺒﻴَﺼ . ُ ﺃﺠﻨﺒﺦﺘﻘﻴّ ﻮ ﺇﻦ َﻪ ﺛﻦ
ﻈﻴﺎ ِﺇﺠﺶ ﺗ ُﺒﻴَﺼ [1] .

4- ً ,ﻳﺖ ﺃ ُ ﺙ ,ُ [2] ,ﻦ ﻛﺴﺮ ﻫ ﺠﻲ " ﺃﺘّ " ﺗﻚ َ ﺇﻠﻴﺦ ، ﺇ ُﺛﻮ ﻄﻘﺖ َ :
﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴾] ﺝّﺦ / 36 [، ً ُﺀَﺃ ﺑﻌﻀﻬﻢ ﺭﺍﻟﻜﺴﺮ . ﻘﻄﻘﻴﺐ َ ﺃّﻮ
ﺝ ً َ ِ ﺭّﺦ ﺝ ﻟﻺِﺵ ، ً ﺣﺖ ﺦ ﺠﺦ ﺝ ً َ ِ ﻈﻴﺎّﻮﺭﺖ ُ ﺒﻴﺮﻳﻪ . ً ﺗﺠﻦ َ : ً ﺗﺜﻚﻴﺠﻈﻮ ِ ﺇ ِ
ﺣﺘﻮّﺮّﺶ ﺃﻄْ ,ُﻩ . ً ُﺋﻮْﺏ ﺍﺨﺘﺜﻮ ﴿ ﻭﺃﻥّ ﴾ ﺭﺘﻘﻄﻘﺝ ,٤ ٌﺁﻴﺐ َ "ﺗ ّﺲ" ، ﺃ : ﺃ ً ﺗ ِ
ﺭﺗ ّﺲ ، ً ﺣﺘﻘّﺲ ، ً ﺭﺅﺗﻘﻴّ ﻮﺭّ ِ ّﺖﺦ ، ﺃ :ﺭﻄﺌﻰ ً ﺗﺖ ، ً ُﺋﻮْﺏ ﺍﺨﺘﻘﻄﻘﻴﺖ, ٤ﺃ
,ﻴَ ُﺛﻮ ﻄﻘﺖ َ : ﴿ سُبْحَانَهُ ﴾] ﺝّﺦ / 35 [، ﻄﺖ ٌﺦ " ﺃﺘّ " ﺇ ﺝ ٌ ِ٪ ﻦ ﺫ ؛ ﺋﻘﻮ
ﺣﺘّﺌﺀ ، ً ﺃﺌﺦ ﺃﺦ ﻄﺖ ٌﺦ " ﺃﺘّ " ﺇ ﺝٌ٪ ِ ,ﻴَ ﺘﻘﻮ ﺯَ ، ً ﺘﻘﻴﻄﻲﺃ ﺝ ﻀﺪ ﺝَ ،ﻄﺌﻲّﻪ
ﺭﻴﻪ : ً ﺗﺜﻦ ﺃﺘﻘﻴّ ﻮﺭ ِ ً ﺗّﺦ .ﻄﺌﻲّﺦ ُ ﺛّﺦ ﻄﻘﻴﺦ ,ﻴَ ﺍﺠﺦﺘﺜّﺦ ، ﺃ : ً ِﺗّ
ﺘﻘﻴّﻮ ﺭّ ِ ً ﺗّﺦ . ﻄﺖ ٌﺦ " ﺃﺘّ " ﺇ ﺝٌ٪ ﻦﺫ ﺗﻞّﺃﺘﻘﻮ ﺦﺇ ، ﺃ ً ﺇ ﺝ ٌ ِ٪
ﻫ ُ ,ﻴَ ﺍ ﺠﺦﺘﻘﻮ ﺦﺇﺘﺜﻜﺲ ﻛﺈﻭ ﺝ٪ " ﺃﺘّ " . ﻄ ُﺛ ْ ﻮ ﺅﻫﻰ ﺍﻟﻜﺴﺮ ﻲ
ﻄﻘﻦ ﺦﺃ ، ﺃ ً ,ﻴَ ﺘﻖ ,٤ﺃ ,ﻴَ ﺛُﻮﻄﻘﺖ َ : ﴿ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾] ﺝّﺦ /30[، ً ﺘﺐْ ﺍﻟﻜﺴﺮ
ﺑُﺘﺖ ﺃﻲّ ﺦ ﺇﺅﻫﺲﺣﺑﻦ ﻣﺴﻮُﻯ ، ً ﺃّ ِ ﺭﻟﺃﺘﻘﺤ ً ، ً ﻛﺃﺘﻘﺤ ً ﺗ ّ ٌﺖ ﺝ ,ﻭ ﺁ
ﺍﻟﻜﺴﺮ [3] .

5- ً ُﺀَﺃ ﺃ ُ ﺙ ,ُ ﺅﺛﻮﻄﻘﺖ َ : ﴿ نُودِيَ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ﴾] ﻃﻪ / 12[,ﻄﺌﻲ ً
ﻛﺃﺘﻘ ـ ّ ، ﺃ : " ﻦُﻳُﺮﻥ ِّ ﺃﻦﺨﺭّﺖ " ، ﺣﺘﺦ ﺠﺦ ﺝ ً َ ِ ﻈﻴﺎّﻮﺭ-"ﻦُﻯ ُ" ؛ ً ﻯ ٌ
ﻈّﻲ ِّﺭﺘﻘﺦﺀ ِ ﺭ ,ً ﻛﺄﻦﺨﺐﺝﻄﺌﺖ ٌﺦﻲﻈﻮﺭ ﺦﺝ ، ﺣ ِﺖ ﺃﺦ ّﺖ ٌﺦﺘﻘﻄﻘﻴﺐ َ
ﻄﺌﻲ ً ﺃﺨﺅﺛﻮﻄﻘﺖ َ : ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ ﻲّﺖ ﻣّﻲ ﺝ ُ ,ﺖ ِ "ﺣﻴﺦﺝﺌﻲِّﺡ ,ﻄﺌﻲ ً ﺘﺘﺦ : "ّﺦ
ﺝ ٌ ﺍ,ﻴﺦ ﺃ ِّ ﺃﻦﺨﺭّﺖ ". ً ُﺀَ ﺑﻜﺴﺮ ﻫ ﺠﻲ "ﺍ ِّ " ﻴﺐ ﺘﻘﺌﺖ ، ﺃ ً ﺍ ﺌﺦﺀ ﺘﻘﻲّﺡ
ﺝ- ﺘﻘﺌﺖ ؛ ﺇﻴﺐ َ ﺣﺘﺖ ﻦ ّ ُﻯ ّﺦ ﺝ ُ ،ﺇﺌﻴْﺎﻥ ِّﺃﻦﺨ ِﺭ ّﺖ ، ,ﻴﺘﻜﺦ ﻦ ّ ﺘ ّ ٌﺦ
﴿ نُودِيَ ﴾ ﺭﺝ,ﻦَ ُﺋﻮْﺏ ، ﺇُﺅﻫ ﻟﻜﺘﺠﻮ ؛ ً ﻯ ٌ ﺝ ٌ ﻯﺫ ﺑﺇِ ِ [4] .

1- انظر : معالم التنزيل ، 343/3.

2- و هي قراءة نافع و ابن كثير و أبي عمرو و رويس عن يعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر، ص 137

3- انظر : إعراب القرآن ، 3 / 12 ، و طلائع البشر ، ص 157 .

4- وهي قراءة ابن كثير و ابن عامر ، انظر : معالم التنزيل ، 5 /266.

6- ًجَجّ ؤُةَ رظَلق ى جه " أخّ " ,ني أ ِ ث ,ُ؛ ؤُثّوطخَ ً : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى ﴾] آث ,جَحخ /39 [، ثّخ ّظِپأ أ ٌ ث ,ُ إ ىُح خ جٌ٪ ٢ ج٪ حن خ جَ

ًكجس ، أجّ ر خؤ حلوسّشإىي ؤَ إحً رظِلىخ ، ً ًثو حظَلق ،پ ً كٌ٢ كَ٢ خ ـٌ، أ :رؤخّ ، أ ً ,پ َ ح ڽ . أجّ جن ؤَأ بكسر ىجس ،بإ ىخحثّي جء جيثخ ىٌث ,پ َ جٌىنخ تٌ٢إ ٌْن ، فكسر َ " اخّ "ر,ىخ ،پجخ پسر هر ,يثى ٌث ، أ : " أخّ " إ ج ٌ ٪ن ذ رلٌ٢ كَ٢ خ ـٌ، أ ً ا جخ ٌث ,پ َ ج ٌىذ خ َن ٌْ[1] .

7- ً ؤَأ أ ٌ ث ,ُ [2] رظَلق ىجس ، إ ؤُثوطخَ ً : ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾] نحخ خ / 109 [، إىحو حظَلق پ ّ ىخرجن ً ًثوپّ " ,پ َ ؤُث حثوپْپ،

ًك تَ ,نخ َد ؤُثيخ بحض حلسّ ٌ ا أ ّث ط ّ ظّتن خ ّجَ ، أ بثيّث .ؤىخحثوپْپ : اخّ جخ ىخ ثيوخ ـَ خجء ص ّ ىَخ ٌخ .ؤخث : ً ؤجىٌثيخ ، ّضحلسّ ٌ ا أّث طظّ ثن خ جّخ ، ًثوپث . أنّي أ ٌ فيْس :

أِنّ ِ خىٌحجص ى َ ننّ ِ ... إِ جخ طّن أ ًرو ٌجّوپح ...

ّيثپ ن إِ جخط ّنَ ، ًپٌث ى إلىوحس أ رّ : ﴿ لَعَلَّكُمْ إِذَا جَاءَكُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ، ً ّ - ٌ أخ ّ جپ إيْخ " ّ ّ ,ٌخْ " ، أجخ ىحو بكسر ىجس إپ ً جخحء [3] .

8- ؤُثوطخَ ً : ﴿ وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي ﴾] حخخ/ 153 [، ؤَأ أ ٌ ث ,ُ رظَلق ىجس ,طىي حٌثتّ خ ، أ : ً خّىٌح ، ً ؤخحثحء جٌثش " طپُ " ، ًأث خُ خخظى يّ " ً خُخْرو ًرؤخّ " ، إطپ ٌخ نسقا ي ّخجض جَپ ًطر ّؤخ تٌ٢إ ٌْن ، أجّ جن ؤَأ رالكسر فعلى خجن خاً ، ً ىٌ جپو ن ذ ، ً " خَط ِ " هزىخ ، ًاخء " إطر ُ ٌه" خطفخ جپ [4] .

1- انظر: الحجة للقرّاء السبعة ، 3 / 38 – 39 ، و طلائع البشر ، ص 55 .

2- و هي قراءة نافع و ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم، انظر: المبسوط في القراءات العشر، ص 117.

3- انظر: الجامع لأحكام القرآن ، 4 / 64 . و الكشف عن وجوه القراءات ، 1 / 444 – 445 . و حجة القراءات ، ص 65 – 66 . و الكشف و البيان ، 4 / 180 . و الأصول في النحو ، 1 / 270 – 271 . و لسان العرب ، 13 / 28 . و مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ص 331 – 332 . و همع الهوامع ، 1 / 489 .

4- انظر: الكشاف ، 2 / 189 . و إملاء ما من به الرحمن ، 1 / 266 .

9- ؤُثُو طڤ َ : ﴿ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾]ىٌ ى / 25[، ؤُأ ﺭ ٌ ﺊ ,ُ[1]﴿ أَنِّي ﴾

رظَق ﺧ ﻲ ﺝ س ، َ ؤُأ ر رصۆﺧ بكسوﺥ ؛ ﻟ ظَق بطﺉي ً كﺎ ﻗ ٓ ، أ :ؤن ٍّ ،

َ ﺧ " ﻟ ﭗ " ظو ي ٍّ نك َ ج ُ ت ن ﻛ ﺨ ﻰ ﺟ ر لﺂ ﻗ ٓ ، َ ﺨ ﺞ ,ن َ ﺑ ﺘ ﻰ ي يﻟ ﺄ ﺧ

ن ﻛ ﺦ اتَؤ ّ ﺟ و ﺭﺥ ن ّ ﺡ أﺧ َ ﻃ ﺰ ي ﺡ ٓ الله ، أ : يﻟ ﺄ ﺧ ريﺢ ح ﺝ . أﺝ ﺤ ﺢ ﻉ س

رالكسر ، إوي اﺝ ﺨ ﻰ ﺖ ، أإيﺧﺖ ﺮ ﺘ ﺘ ﺨ نٌ ً [2] .

10- َ ؤأ ﺭ ٌ ﺊ ,ُ[3] ؤُثُو طڤ َ : ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾] طه / 119[،

رظَق ﺧ ﻲ ﺝ س ، أﺝ ر ، ﺨ ﺊ ﺟ ء ، يلﻨ ﻲ ﺧ ؤ أﺥ رالكسر . ﺨ ظَقىنﺥ ,يﻗ ٓ ,٤أ

يﭗ َ ﺡﺥ " أﺥ "حلسﺞ و ، ى " أﺥ َ طوع " ،حﺘ ﺘ ﺦ ,يﭗو ﺟن , ٤أﻗ ﻰ ﺟ ﺤ ص .

طﺊي ﺖ ﺘ ﺦ : ﻟ ﺜ ﺖ ,يﺦ ﻗ ٓ - ٌ ع ، َ ,يﺦ ﻗ ٓ ، َ ,يﺦ ﻗ ظمأ . َ ؤة بكسر ﺧ ﻲ ﺝ س

,٤ﺥ يﭗ َ أﺝ ﺖ ﺘ ﺦ ﺟن ,٤أﻗ ﺞ ، أ َ ,ي َ ﺧ ﻞ ﻦ ﺧ ﺂ [4] .

11- َ ظق ﺭ ٌ ﺊ ,ُ[5] ﺨ ﻲ ﺝ س إ ؤُثُو طڤ َ : ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾

]ﺨ ﺞ ﻦ ٌ ﺥ / 52[. َ ﺨ ظَق ,يطﺉي ً كﺂ ﺨ ﺆ زﻳ يﺥ ؛ َ ى ٌ حتﺥ ، أ :

َ ﺧ ّ ىه أﺝ ﻄ ﺥ ، َ ﻗ - ﺥ ﺨ ﺞ َ - َ ﺠ ﻠ ﻲ ّ و ر- ﻃ ﻰ ٌ ﺥ " ، َ "ى ه " ,يﺨ ﺊ ﺟ ﻄ ن

إ ﺞ ٌ ,ُ٪ ن ﺫ حﺥ " اﺥ " أ َ " أﺥ " ، َ " أﺝ ﻄ ﺥ " هزﺥ ، َ نظيره ﻘ :﴿ لِإِيلَافِ

قُرَيْشٍ ↑] ؤ َ ,/ 01[، نّو ﻟ ﺞ ى ٌ :ﺖ ﺖ ﴿ فَلْيَعْبُدُوا ↑] ؤ َ ,/03[، أﺝ ؤﺡ

الكسر فعلى ﺧ ﻞ ﻦ ﺧ ﺂ ، أﻗ ,٤أ ,يَ ؤُثُو طڤ َ : ﴿ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾

]ﺨ ﺞ ﻦ ٌ ﺥ / 51[. َ ىﺞ ﺖ ؤﺡ ﻚ ﭗ ش رظَق ﺧ ﻲ ﺝ س ، َط وأﻗ ٌ ﺥ يطﺉي َ حﺘ ﺦ

أ ّضا ، َ " أﺥ " ى ﺞ و ّ ش ﺠ ﻚ ﻴ ش ، َ ﺠ ﻲ ﺥ ﺞ َ حﺘ ّ ﺥ ﺟل ٓ ، َ "ى ه "

إ ﺞ ٌ ,ُ٪ زﺟ ﻲ أ ، َ " أﺠ ﺖ " هزه ، َ ﺨ ﻴ ﺶ ه ز " أﺥ " ، َ حﺖ- ﺥ

ﺨ ﺞ َ - َ ﺠ ﻠ ﻲ ّ و ر- " ﺠ ﻰ ٌ ﺥ " أضﺥ ، َ " أﻗ ُ " ,يﺨ ﺊ ﺟ ﺤ ص حﺖ ﻚ ع ﻦ . ٌ د ,ي

ﻗ ﻠ ﺦ ﺖ ﺟن ﻗ و ز ، َ ﺨ ﺠ ﭗ إ ِ طﺤ ﺘ ﻠ ﺦ ﺖ ؛ﺟن َ ﺧ س [6] .

1- وأبو عمرو وابن كثير والكسائي و يعقوب و خلف ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 140.

2-انظر : فتح القدير ، 3/ 440 . و حجة القراءات ، ص 337 .

3- ووافق فيها سائر القرّاء إلا نافعا وأبا بكر عن يعقوب فإنهما قرآ ﴿ إِنَّكَ ﴾ بكسر الهمزة ، انظر : المبسوط ، ص 180 .

4- انظر : الجامع لأحكام القرآن ، 11/ 254 . و إعراب القرآن ، 3 / 58 – 59 . و أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، 1 / 343 . و الأصول في النحو ، 1 / 243 .

5- و هي قراءة نافع و ابن كثير و أبي بكر و يعقوب ، انظر: المبسوط في القراءات العشر، ص 190 . و التيسير في القراءات السبع ، ص 107 . و النشر في القراءات العشر ، 2 / 368 .

6- انظر: طلائع البشر . و الكشاف ، 3 / 193 . و الحجة في القراءات السبع ، 257 – 258 .

12-ؤُتْو طخق َ : ﴿ نَدْعُوهُإِنَّهُهُوَالْبَرُّالرَّحِيمُ ﴾]خ٤ ٍ/28 [. ثُوَص ﴿ إِنَّهُ ﴾ رخظق ,ني أ ِ ئ , ُ ، ً رالكسر نعي وْه ، إ جن ؤُأ رخظق إ,ي َ خظيْب ، أ : " نَوُىُ ٌ "، ً خئيَس رخلكسر على خظ خاً ً رخيحء ، ً " اخّ " كَاَّتيظُبْي . ً إ ِ خئيَحطْن ج, ن َ خظُبْي أخ خيّو ر َ ٍ كْ خْتتّن الكسر أجتن إ ِ خظُبْي جن خظق ِ خّ خقتسر فْو جن ح ئخ ُ لّو ر َ ٍ كْ خ ,ي َ ب ٍ ك خ ت رخيجئن ْ ، ً خظق إو ج, ن إ,ب ِ ء ِ ئ ٍ ب ِ ء آ ه َ ، ِ خّ خيءى خ اخّ ٍ ب خ خ نّو ر ٌ ِ كْ خ [1] .

13- ً ؤُأ أ ٌ ئ , ُ رظق خي ٍ ب أّضا ، إ ؤُتْو طخق َ : ﴿ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾]خجئن ٌ خ /111[. ؤُي ب خض خ ئخيحء ر ظق ى ٍ ب أخ ؛ ى ؤُس ر خؤُ خ ئ ّ حء آ ك ٍ ب ً حلكسخ ِ ، ب ٍ ي ّ ج خ ؤُآ بكسر خي ج س . خ ل ّ ش ت ج ن ظ ق أّلو أ ى ط خ ت ر ئ ت ْ و طخق َ : ﴿ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ ﴾ ، ً خ ل ّ ش ت ج ن كسر أّلو ث ب ت ت ْ ئ ط خ ج ّ ,ن ي ؤُتْو طخ ت َ : ﴿ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ ﴾ ك خ ّ ر ط ي أ " اخّ " ب ٍ ت سر ه خ [2] .

***كسز مَّس ح إ :**

ً تكسر همزة " اخّ " إ ِ ي ح ّ ش خ ت ْ ئ ت ْ ، ن ل ٌ : اخّ ٌ ي ج خ ، ً ر ,ي ث خ ئ س م : ً الله اخّ ٌ ي ث خ ئ خ ، ً أ خ ط ئ ٪ ج ل ْ ش خ ئ ٌ ت ، ن ل ٌ ب ٍ ي ؤُض اخّ ٌ ي ج خ ، ؤُ خ ت ط خ ت َ : ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ ﴾ ، ً ك ب خ ث ، ً ك ب : ظ ض اخّ ٌ ي ث خ ئ خ ، ً أ خ ط ئ ٪ إ ٍ ي ش إ ج ٌ ج ْ ت ل خ ت ، ً أ خ ط ئ ٪ ر ,ي إ,ب ج ن أ إ,خ ت خ ئ ي ٌ د ، ؤُي ب ّ ؤ ن ي خ ر خ ت ٌ ، ن ل ٌ ,ب ج ض اخّ ٌ ي ث خ ئ خ [3] . ً ث ج ئ ى ٌ بكسر ه ب ي " اخّ " ، أ خ ّ ى أ أ ٌ ئ , ُ بكسر خي ج س ، ً ّ ى أ ر ,ض خ ر ظ ي خ . ً ي ّ و ّ ت ث ؤُ ت ح ن ج ت ث إ ث ظ و :

إ,اكسر إ ِ ر خظ ج ً ر ي ء ي ْ و ً ك ْ غ اخ ث ج ْ ت ج ت خ ت و
أ ل ت ْ ض ر ئ خ ٌ ت أ ف ـــ ت ّ ض ك خ ت ب ٍ ط و ً ل ّ ِ ً ج ب
وكسر ً ج ن ر ,ي إ,ب ,ب ـــ ؤُ خ ر خ ت ّ ب ٍ ي خ ل ّ و ت ٌ ً ط ئ َ [4] .

ج ً ك خ ت ج ً ى إ ث ت :

1-انظر : معالم التنزيل ، 4/ 391 . و أوضح المسالك ، 1 / 340 . و شرح شذور الذهب ، 1 / 392 – 391 .

2- وخالف في ذلك حمزة و الكسائي ،انظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص 192 .

3 – انظر : نصوص في النحو العربي ، 1 / 439 – 440 . و شرح شذور الذهب ، 1 / 384 – 388 . و همع الهوامع ، 1 / 498 – 499 .

4- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، 1 / 350 . و توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، 1 / 224 – 226 .

1- ﴿ إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ [/ 165].

الكسر ...

2- ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴾

[/05] ... الكسر على ... يفسرّه " أفنضرب " ...

ونظيره ... ﴿ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾

[/2] ... و انقضى ...[2].

3- ...[3] ... ﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ ﴾ [/44] بكسر ... ونسبك ...[4].

4- ﴿ إِن يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ [/ 70]. ... بكسر ... بعضهم ... الكسر ...

1- و قرأ مثل أبي جعفر يعقوب ، انظر : الجامع لأحكام القرآن ، 2 / 204 – 205 . و فتح القدير ، 1/213 – 214 . و معاني القرآن ، 1 / 97 – 98 .

2-انظر : معالم التنزيل ، 7 / 206 . و تفسير الطبري ، 21 / 569.

3- و هي قراءة نافع و ابن كثير و ابن عامر و أبي عمرو ، انظر: المبسوط في القرءات العشر ، ص 204 .

4- انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 163/2 .

ّ ك اتِ ّ ا ىٌه ، أ َ ب أخّ " ّ ك َ " إيْخ ج , نَ ىٌ ث ى ً خ كًا و ، ًتكسر" اخّ ا , ي ىٌ ث . ً ؤة رظّ ي خ ب أيّخ ً ج إ ِ ك ىّ خ ث ذ إخ , ب ، أ ج خ ّ ك نَ ك ِ ّ ا ح نٌ ح ، أ ا ب نٌ ِ نٌ ح ً ج خ ، ّ ظ ج ب أخ ب ّ خ نٌ . ِ ذ أ ً ىٌ ر ي أ ي خ ط خ ّ ش ، ن ً خ ث ذ ع خ , ب ك نْ ج ّ ح ث ـ خ ً ج ـ ً ، أ : ج ّ ك َ اتِ ّ ا ح نٌ ح [1] .

5-ؤ ث و ط ق َ : ﴿ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا ﴾]ق ج ب / 82[. ك غ ؤ ل أ خ ر ً ىٌ , ُ [2]

بكسر ق ج س ، ً ق ئ ح س بكسر ق ي ه ب َ ظ ن خ ا ، ً ؤ خ ح ه ُ ، : ى ر ج ن َ ط ئ ىٌ ث اخّ ق ج خ ّ ، ّ ن ح ث ث ُ خ " ر آ ظ خ ّ ؤ نٌ ُ خ " ، ّ ، ن ر ق ئ آ خ ً ر ج ي ، ً ق ئ ح س ر ظ ق ي ه ب ط ئ ي ّ ك آ ق ّ ، ً ق ح ا ج ئ ي ٍّ ج ر خ ء ق ظ ي ّ ش ، أ ط ق ي ّ خ ر ؤ خ ّ ث ن خ ، أ ط ك ي ّ خ ر ُ ث ن . ً ج ر خ ء ح ل ز ّ ش ، أ ط ق ي ّ خ بسبب أ خ ّ ث ن خ ّ [3] .

ق ي ب َ ي ب ق ز ى ث ك ب ن ك ب ق ج ق ي ان ى او ا ر ف ب ء :

ق ح ُ أ خ ً ر خ د ك ً ا ق , أ ٤ ث ت ك ى َ ج ق خ إ و . ً ى ج ش إ ِ ح ُ د ً ق ا ت خ . ً ج ُ ى ذ ى ج ي ً ق ل ّ ن أ ي خ ث ت ـ ج ٪ ق ج ب ؤ ج ن و ّ أ خ ب ّ خ ق ج ز ي ء ر و ي ج ه ّ إ ِ ا ت خ ؤ ب ح َ ه ، ً أ خ ّ ظ ج خ إ ؤ ض ح ك ي ر ب ح ج خ ى خ ث خ ، ً ى خ ث ِ ع ك س ي ج ؛ ن ل ؤ ث ن : ى خ ء ن ً ي خ ُ ، ج ً أ ج ن ل ؤ ث ن : ؤ ح ُ ي ً , ج ً . ً ى ذ ؤ ُ ح ا ت َ أ ي خ ث ظ ّ ط ذ . ً ى ن ج ث ُ ن , ؤ ٤ د ، ك ب ذ ، ً أ ر , ج ح ق ي و ن ك ب ذ ، ح ت ّ و ، ً خ ّ ح ، ً أ ر ى , ؤ ث ي ّ ن [4] .

أ ج ّ أ ّ ث أ ق خ ح ق خ ء ك ِ ش : خ ط ف ة ، ى ح ّ ش ، ق ُ س .

أ ج خ العاطفة ؛ إ ي ج ن ق ل ً ق ظ ط ّ ث إ ح ُ د ً ق ا خ ، ً ج ن خ ق ط ئ ذ . إ ؤ ض : ؤ ح ُ ي إ , ج َ ، ق ض ب َ أ ّ ؤ ح ُ خ , ج ً ر , ي ُ ي ، ج ي ّ ب ش .

إ ظ ّ خ ث ك ّ خ " إ ا س ق ظ ط ّ ذ ، ط ُ خ ؤ ي خ إ ِ أ ي ّ خ ث ط خ ث ، ك ّ خ "ط ْ ي ح ن ُ خ ث .

ى ج ّ ى ذ ن ق ؤ . ن ّ ، ً ؤ ث ر , ض ي خ ط , ى ذ ب ِ ء ب ح س ر و " . ً ى ذ ؤ ُ ح ، ج ي خ ح ن خ ث ، ك َ أ ح ق ء ؤ ي ط ُ خ ق ي ش ر ج , ن ك ّ خ ". ً ى ب ج ن ً ث ؤ ث و ط ق َ : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ﴾]ح ل ى / 63[. ً ص ل ّ ض ى ُ ح ّ ش , ب َ أ ّ

1- انظر : الجامع لأحكام القرآن ، 15/ 227 . و البحر المحيط ، 9/ 354 .

2-و كذا نافع و ابن كثير و ابن عامر و أبو عمرو ، انظر: المبسوط في القرءات العشر ، ص 206 .

3-انظر: الكشاف ، 5/ 111 . و الكشف عن وجوه القراءات ، 167/2 . و الجامع لأحكام القلرآن ، 13 / 238 .

3- انظر : الجنى الداني في حروف المعاني، ص 158 – 159 . و همع الهوامع ، 3 / 183 – 185 . و المفصّل في صنعة الإعراب ، ص 403 .

[illegible] [1] .

[illegible] :

1- [illegible] : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴾ [[illegible] / 15] [illegible] [2] [illegible] ﴿ لَا يَخَافُ ﴾ [illegible] ﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ [illegible] : ﴿ فَقَالَ لَهُمْ ﴾ ﴿ فَكَذَّبُوهُ ﴾ [illegible] ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ [illegible] [3] .

2- [illegible] : ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ [[illegible] / 217] [illegible] ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ [illegible] : ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ ﴾ [الشعراء / 213] [4] .

[illegible] .

---

1 – انظر : الجنى الداني في حروف المعاني، ص 61 – 62 . و البرهان في علوم القرآن ، 4 / 294 . و سر صناعة الإعراب ، 1 / 251 – 252 . و اللباب في علل البناء و الإعراب ، 1 / 421 – 422

2– و بها قرأ نافع و ابن عامر ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 285 .

3– انظر : الكشف عن وجوه القراءات ، 2/ 372 . و معاني القرآن ، 3 /269 – 270 .

4– و قرأ مثل أبي جعفر نافع و ابن عامر ، انظر : فتح القدير ، 5/ 333– 334 . و الكشف عن وجوه القراءات السبع ، 2/ 153 .

[illegible] او و أو:

[illegible] [1].

[illegible]

[illegible] : ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾] غافر/ 26[. [illegible] [2] ﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ ﴾ ، [illegible] ﴿ وَأَنْ يُظْهِرَ ﴾ [illegible] [3].

[illegible]

1- انظر : الجنى الداني في حروف المعاني ، 227-230 . و الصاحبي في فقه اللغة ، ص 30 . و الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق) : حروف المعاني . تحقيق : د. علي توفيق الحمد ، مؤ سسة الرسالة ، بيروت ، ط1 ، 1984 ، ص13. و همع الهوامع ، 3 / 204 – 208 . و البرهان في علوم القرآن ، 4 / 209- 214 . و اللباب في علل البناء و الإعراب ، 1 / 422- 424 .

2- و كذلك ابن كثير و نافع و ابن عامر ، انظر : المبسوط في القراءات العشر، ص 239 .

3- انظر: الكشف عن وجوه القراءات ، 2/ 243 . و فتح القدير ، 6/ 320 .

المبحث الثامن

ما قرئ عنده بالزيادة وما قرئ عنده بالحذف

أولا : ما قرئ عنده بالحذف

ثانيا : ما قرئ عنده بالزيادة

ان ج ح ث ن ا ث ب ي

ي ب ق ز ئ ك ُ ث ُ ن ِ ب ح ذ ف ي ب ق ز ئ ث ُ ن ِ ب ي ش ُ ن ُ ب ح ب ه

ح ث ل ُ أ ً ح ت ج ّ س إ ِ ط ق ظ ب ّ ذ ج ن ث ظ ّ ح ى ط ق ظ ِ ط , ظ ط ق ن ّ ، أ ُ ن ْ ، ً ى ُ ه
ح ل ظ ق ى ص ص ً ر ت ك ب س إ ث ئ آ خ ح ث ت ّ خ ، ً ؤ ي ط ن خ ً ت ج ّ ث ّ ي ّ ث ج ّ ح ى ص ى ُ ح ل ظ ق س ،
ً أ خ ً ح ا ت َ ب ي ك ْ ج ن ُ ى ُ خ ر ؤ خ ى ُ ي خ ج ن ه ّ ت ً ى ي ي ج ي ك أ ن ؛ ي خ ط ئ ؤ إ ْ و
ح ث ّ ب أ ً ح ث ل ُ أ ن ِ خ ، ر ؤ خ ط ل ُ أ ا ك ي ث ئ ح ح ص ج خ ط ب ه ح ِ . أ ج ّ ح ه َ ،
ً ب خ ب أ ك ى َ خ ً ُ ، خ ج ى ت ّ ط ا ّ ح ج ر ، ب َ أ ج ث ّ ج ل ّ خ ّ - ً ط ئ ي ّ ه إ ِ
ح ت ث ّ ح ث ّ خ ، ب َ أ ي ْ و إ ِ ث ق ْ و ش . إ ئ ي ن ي ؤ ث خ ّ ى َ أ ر ل ُ أ ك َ أ ، ُ ي ب ج ش ،
أ ق ْ و ج ب ش ، ً ن ي آ ه ّ ى َ أ ر ج ّ ط ي خ ث ً أ ً ت ْ . ً ج خ ك ً ض ط ق ْ و ن ْ ج ن ه ّ ى ُ ه
ث ق ي ح ش ؛ ى ُ ؤ س ل ِ ث ، ُ ، ً ج خ ِ ى ْ ي خ ج ن خ ُ س أ ً ن ْ ، ن ؤ ص ى ُ ه
ن خ .

وال ي ب ق ز ئ ك ُ ث ُ ن ِ ب ح ذ ف :

ن ل خ ً ت ى ن خ ِ ر ي ْ , ً ج ئ ص ح ط ِ ؤ أ ي خ أ ُ ث , ُ ر ق ل ُ أ ، ً ى ِ ي
ق ج ي ط ِ ئ ُ خ , ب َ ح ث ّ س .

ً ج ّ ج ِ ى إ ً ت ث :

1-ؤ ث و ط ق ً : ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ﴾ [ط ق ظ ش / 107] إ ى ي ؤ أ ُ ث , ُ 1

ً ج , و ح ر ن خ ج َ ن خ إ ٪ ﴿ الَّذِينَ ﴾ ر ا ْ ح ً ، ً ؤ أ ق ق ؤ ُ خ ﴿ ً الَّذِينَ ﴾ ر ق ح ً ، " ق ِّ ً ن َ "

إ ق ئ ص ح ِ ث َ ز ي ط أ ه ز ه َ ج ل ُ أ ، أ : إ ج ن ّ ن خ ، ً ؤ ن ث ج ي ِ : ه ز ه ﴿ لا
يَزَالُ بُنْيَانُهُمْ ﴾ [التوبة / 110] ، أ ج ج ن ؤ أ ر خ ث ح ً ، إ , ٤ خ ب َ ج ط ئ ي ّ ج ن
ث ئ ْ ، أ : ب ِ َ , ٤ أ قصة مسي ق ض ح ّ ث ك ؤ أ ي ك و ث ق ئ ى ُ خ , ب َ خ َ ث
ؤ . ي خ ، ً ى ِ ن ل ُ " ً آ ه َ خ " أو مسطؤ ن أ ، ً " ق ِّ ً ن " ط ث ُ ي ْ ي خ ب ج إ ؤ ص
ق ل ُ أ 2 .

1-انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 134 .

2- انظر: طلائع البشر ، ص 113 . و الكشاف ، 2 / 294 – 295 .

2- ج ٌ ٪ ؤَآ ِ آ ه َؤَأإ ْو أ ٌ ث , ُ[1] ر ل ْ ا ق ْ ح ً ، ت ْ ت إ ؤُ ْ ث و ط ق َ : ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾]ق ق ص س / 53 [، ؤَأخ ﴿ يَقُولُ ﴾ أ ج ّ خ و ْ ه إ ي ي ؤَ أ ح ر ق ْ ح ً ، ط ٌ ث ْ و خ ؤ س ق ل ْ آ : خ ّ إ ق ي ق ش ج ٌ ّ , ٌ ى , ي َ ح ت ْ ، ب ت ْ ث ق ض ج ؤُ ي أ و ن َ ن و ، ً ن ظ ي ر ه إ ؤُ ث و ط ق َ : ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾]ق ت ي أ / 22 [، ً ؤ خ ت إ ح ّ ش نفسها : ﴿ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ ق خ ص ك آ ق , ٤ أ حسن ، ب ج إ ؤُ ث و ط ق َ : ﴿ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ ﴾ ، ً ؤ أ ر ك ق ص ق ح ً , ٤ خ ب ي َ ﴿ أَنْ يَأْتِيَ ﴾ ر خ ظ ز خ ق ج ن َ ، ل ؤ ّ و ؤ ث : عند الله أ خ ؤ ّ ط ر ق ظ ق ، ّ ى ت ْ ، أ ً , ٤ خ , ي َ ﴿ فَيُصْبِحُوا ﴾]ق ق ص س / 52 [, ي َ ى ي ه و ج ن .ر ّ خ ر- " أ خ " إ ى ح د ق ظ ق ّ , ي َ ج ٌ ذ ق ت ْ إ ْ ن ك ق ص ق ح ً أ ت َ ط ر ق ت ْ خ ر ز ، ّ ن و أ ٌ ي إ ل ح ق ص ق ق ل ْ آ ر ، ر ح ق ص ب ج ق خ ء إ ح َ [2] .

3- ً ؤ ث و ط ق َ : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾]ح ث ّ ٌ / 30[، ً ؤ أ خ ل ٌ ى , ً ن خ إ ٪ ح ر ن خ ج َ ﴿ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ ر ّ إ خ ء ، ً ؤ أ ق خ ؤ ث خ ﴿ فَبِمَا كَسَبَتْ ﴾ ق خ ء خ ، ط ٌ ث ْ و ق ل ْ آ , ي َ ى ب " ج َ إ ﴿ مَا أَصَابَكُمْ ﴾ ج ٌ ت ش ز خ ي أ ، ً ﴿ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ ه ز ه ، ن َ ى ب ي خ ط ش ط ت ٌ خ ق خ ء ج ل ْ إ ش ن ل ٌ ؤ ث و ط ق َ : ﴿ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ ﴾ ، ً ن ق ب ث ت إ ج ل ا ى ب ق ج ّ ش ً ح ق ّ ح ، أ ج ق ئ ح س ق خ ء ، ا ج ّ ب ث ت إ ج ك أ و ج ت ج ّ ي ش ً ح ق ّ ح ، إ ي ط ش ط ي ه ب ك ق ج ٌ ت ً ح أ ى ج ح ت ط ق ج إ ج ن ح ق خ ق ٌ ز و ح ت ّ ط [3] .

1- و هي قراءة نافع و ابن كثير و ابن عامر ، انظر: معجم القراءات ، 2/ 255 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 107 .

2- انظر االكشف ، 1 / 411. و التبيان في إعراب القرآن ، 1 / 219 . و و إملاء مامن به الرحمن ، 1 / 219 . والتحرير و التنوير ، 6 / 233 .

3- انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص 243 . و طلائع البشر ، ص 239 . و التحرير و التنوير ، 13/ 129.

4- ـَثـجِ ـُ ـُ٪ـث ـٌ ئُأ إو أ ـّئ ,ـُر ـٰ ـّ حَ ـً أـّضا؛ ى ـّ إئُـّتوطـث ـَ : ﴿ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ ﴾] آث ,جَحخ / 133[، ـَبٌـّتـث ,يَـ خلَـخ خاً تـحُى٤٪ ، ـً ى بـّح إ ج .لأ أىجـثجّيش ـَثـّخـُ . ـً ئُأـثخئُ ـّخ رـثـحٌ ـً ,٤خـثـيـجش أ جّش جكـيَـيـيخ ـً ى ـِ ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾ [1] .

ـثخ ـّىظ حـثـلّاً إ ـثِي ـّ ـحـثئَآ ن ,يَـ كاً ح كاً ـَحٌخلـخرپـؤي ن-ي ىّه ـثـظـخىَ أـّضخ إخ ـّ وـّ حَجخء . أجّ رثـنسبة تـئحى أ ر ـىث إيـخ ـّى كاً حَخ ا ـّ إ ج ـّ ـُ٪ ئُحـثِ ـلحي ، ـً ى ـّ إ ئُـثّو طـث ـَ : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ ح ـثـلـيّي / 24[إئى ئُأ أ ـّئ ,ـُ [2] ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ أجخر ,ـضـخ إئى ئُ إحَ رـثـحس " ى" ، ـً بـّتـث إ ج خكأ أىپـثـتـإش ، إجن أىط ـىث پ "ـثـنَ ـُ " هزَ اخَ ـً "ـثلـحِيُ "نطو ، ـجن ـُحى "ى ـّ " يلو جُـىخث إ ـثِـنك أكيىجخ : أخ ط ـپ "ى ـّ " جحىح أ ـحـپش ـثـضس ، ـَثـج ـّىذ ـثـحـن ـِ : أخ ـّ ـپ " ى" ـحـظحء ، ـً "ـثـنِ ـِ " هزَه، ـَطـ ـّخ ـثـجـپش إ ج ـّ ـُ٪ ه ز "اخ " ، ـَجـو ئُـثّو طـث ـَ : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾]ـثـتـ ـُكَ/ 3 [، ـً ئُـثّو أـّضا : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى ﴾]ـثـن-خ / 49[ـلپـّج ـًى إ ِ ـثـظـنّ ىتـّح ، إيـجّ اجـو [3] .

ـثـيـبَ يبق ذىـثـكن ش يبـح :

ـَجـخـث جخ ـُ ـّي إـخـظ ـّ بـّذ إ ئُحى أ ـِ ـىث ,ـُ ، ئُـثّو طـث ـَ : ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ ﴾]حـثِ هاً / 71[،ك ـْغ ئُأ أ ـّئ ,ـُ [4] خىـّس ىخء إ ـِ آ هـثـ,پ ، ـً ئُأ بعضهم ﴿ مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ ﴾ ر ـٰ ىّخء ، ـَك ـثلـخ ئُـثّو طـخـثَ : ﴿ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾]ـثـزئىَ / 275[، تـخ ـّئُـپ ﴿ يَتَخَبَّطُ ﴾]ـثـزئىَس / 275[. أجـط ـّىثو ئُحى ـخـّحى ـثـيـخء رىحـتـخء ، رأو أظ يَ ج ـٌ ـّت " ـطـلـي ـِ " ـّون ,خـثي بي ـَ "اجخ " ـث جـّـتش ، أجّخ خئُىسـث لاً ، رلّو ج ـٌ ـّت ـً ,خـثيه ىخـثِ حـثـلّاً بـجـظـئ ـّت ـث ـٌ

1– انظر: معجم القراءات ، 2/ 66 . و طلائع البشر ، ص 58 . و الحجة للقرّاء السبعة ، 3/ 87 –88 .

2 – وهي قراءة نافع و ابن عامر ، انظر : المبسوط في القراءات العشر ، ص262 .

3 – انظر : الحجة في القراءات السبع ، ص 342 . و إعراب القراءات السبع و عللها وحججها ، 2 / 352 .

4 – قرأ بها نافع و ابن عامر، وحفص عن عاصم ، انظر : السبعة في القراءات ، ص 588 – 589 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 245 .

ِرض ُي ، ً ب خ ح ث ج ً ى ٌ ح ي خ ء ، ً ى ٌ ح ي ث ج ً ، ٌ ت ، ً ا خ ض ل ظ ض ً ت ث ب ئ ي ث و ط ق ً : ﴿ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ ﴾]ح ث ؤ خ /41 [، أ :ر , ح ه ل ل ِ ٌ ً . ً ى ْ ي ش ر ئ ي ث و ط ق ً : ﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ [ٌ / 35] [1].

ك ظ خ إ ِ ى ٌ ح ج ج ث ح ز ل غ أ خ ّ ح ك آ ط ِ أ ك ث خ ي خ إ و ص أ ِ ث , ً ق ل ُ آ ب ي ك ج ن ح ك آ ط ِ أ ك ث خ ي خ إ ِ ج ؤ ه ن ي ه ر خ ث ح ّ س ، ً ى ٌ ه ق ل ُ آ ث ظ ِ ً ى ص ر ي خ ؤ و ص أ ِ ث , ً ، ى ِ ك ُ آ خ ق ث س إ ِ ب ّ ئ ق ,د ، ث ي خ أ ٌ ح د إ ِ ج ث ّ ص ئ ي ج ً ج ل ي ْ ن ، ً ى ٌ ه ق ظ خ ى س ى ّ ش ج ن ن ق ,د إ ب ّ ي خ ، إ ِ ي ب خ ث ت ّ ئ ً أ ِ ر ا ٌ ح , - خ ُ ب خ ى ٌ ح ث ّ ؤ خ إ ؤ ص أ ِ ث , ً .

ً ي ّ ل ئ ي ئ ظ ْ ن ث ن خ أ خ ّ ؤ ص أ ِ ث , ُ ق ّ ظ ِ ق ض ؤ ص ر , ق ّ ئ ج ء ر ن و ع ج ن ح ث ّ س أ ً ق ئ ي خ ث ق ط و ق ئ ي خ إ ِ ق ج ن ً ق خ ئ ق ً ى ٌ ج ط ق ظ ّ ا ، ث خ ط و ب ر ق ج ن ث ّ ع خ ئ ، ً ّ ل خ ي ج ي ، ً ك ُ آ ج ك ُ آ إ ؤ ط و ق ظ ٌ ِ ق ج , ن ق ن ّ ق ئ ل ِ ، أ ً ظ ب ْ ي ه ، أ ً ظ ه ا ر ج ك ئ و ح ٌ ج خ ن ي ه ، أ ً ظ ئ ْ ي ه بظرف ُ ج ن أ ً ق ج ِ ، أ ً ج ا ث ً ث ن .

إ ل م ش ش أ خ ط و ي ً أ خ ط ق ٌ ج ب ش ج ن ظ ئ ص ق ظ ْ ز ق ظ ِ ك ئ ي ق ,د إ ِ ث ظ خ .

1 – انظر : حجة القراءات ، ص 654 . و طلائع البشر ، ص 243 . و اللباب في علوم الكتاب ، 17 / 290 . و تفسير النسفي ، 4 / 100 .

قضية حذف الياء :

أ- حذفها وصلا ووقفا :

- قوله تعالى : ﴿ أَتُحَاجُونِّي ﴾ [الأنعام / 80] . قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا ، وقرأ الباقون بحذفها وصلا ووقفا ، وعلة من حذف الياء أنه اكتفى بالكسرة عنها ، وعلة من أثبتها أنها الأصل ، ولأنها تثبت في الوقف فأثبتها في الوصل ، قال الشاعر :

هما نفثا في فيّ من فمويهما ... على النابح العاوي أشد رجام

ب- حذفها وصلا وإثباتها وقفا :

- قوله تعالى : ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي ﴾ [الزمر / 66] [1] .

ج- حذفها وصلا ووقفا لأنها رأس آية :

- قوله تعالى : ﴿ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا ﴾ [مريم / 24] . قرأ نافع ﴿ مَنْ ﴾ بفتح الميم " نافع " ، وقرأ الباقون بكسرها على أنها حرف جر ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن وردان عن أبي جعفر " تحتي " بكسر التاء وفتح الياء ، وقرأ الباقون بفتح التاء وسكون الياء " تحت " [2] .

د- حذفها وصلا ووقفا لأنها فاصلة :

- قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ ﴾ [الزخرف / 19] . قرأ بعضهم ﴿ عِبَادُ الرَّحْمَنِ ﴾ " عبد " [3] ، وقرأ الباقون ﴿ عِبَادُ الرَّحْمَنِ ﴾ بالجمع ، وعلة من قرأ ﴿ عِبَادُ الرَّحْمَنِ ﴾ أنه ظرف ، قال الشوشجاني : أي عند الرحمن ، وقوله تعالى : ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ [النساء / 172] . قال الشوشجاني : أي عند الله ، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ

---

1 – انظر : مختصر الشواذ ، ص24 . والنشر في القراءات العشر ، 2/ 99 .

2 – وقرأ مثل أبي جعفر ؛ نافع و حفص عن عاصم ، و حمزة و الكسائي و خلف. انظر: المحرر الوجيز ، 4 / 11 . و التحرير و التنوير ، 16 / 86 . و المبسوط في القراءات العشر ، ص 172 .

3 –انظر : المبسوط في القراءات العشر، ص 244 .

عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴾] ح,َحاً / 206 [. ﷺ ى ن خ أَتَ َ ، ِخّ الله ّ َ ئ ب ّ ا خ أَبِيُّ خ إ ؤُتِّي خ : ا ح ت ش ر ن ط و ، ر ؤ خ ي ا خ ف ّ خ ز خ و ن َ خ ط و [1] .

ي ب ق ز ئ ك ِ ُ ث ت ش ن ذ ي ذ َ ٌ " ن ك ِ ذ ا ل ت خ ف ي ه ب :

ً ى ٌ إ ؤُ ت ٌ و ط ق َ : ﴿ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ ﴾] آ ت ,ج َ ح خ / 198 [. ؤُ أ ل ٌ ث ,ُ ﴿ لَكِنَّ ﴾ ن خ ً إ ِ ح ت ِ ج َ ح ّ ن 20 ر ظ ّ ي ّ ي ق ّ ٌ خ ، ً ق ح ؤُ ٌ خ ر ظ و ُ ئ ْ ي خ [2] .

ي ب ق ز ئ ك ُ ث إ ن غ ب ء ك ً م أ ل د و ا د دٌ و إ ك ً ن ه ب :

*ؤُ ث و ط ق َ : ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ . حيث قرئت عنده بتنوين الأسماء الثلاثة و هو من باب إلغاء عمل لا ، و قرأها بعضهم بإعمال لا عمل ليس . و قد سبق توجيه هذه الآية وما أشبهها .

---

1 – انظر : الحجة في القراءات السبع ، ص 320 .

2- انظر : معجم القراءات القرآنية ، 2 / 99 . و تحبير التيسير ، ص 332 . و الكشاف ، 1 / 487 . و إعراب القرآن ، 1/ 428 .

خ ن ف ص م ا ن ث ب ن :

ؤ ب ض إ ى ح ت ئ ب ب ا ك ج ء ح ك ل ت ظ ؤ ٪ إ ي خ ح ه ظ ا ن ل ٌ ر ن أ ر ى ، ئ ر ت ، ج ى ى ج ء ، إ ؤ ك ب ض ظ و ا ه ر ن ل ش ب ك س إ ؤ س أ ى ، ئ ، ب ص ب ي أ ى ج خ ، خ ش ج خ ط ب ؤ ر ت ظ خ ح ج ر ج ن إ ٪ ن ذ ى ، ب ح ت ظ ، خ ؤ ذ ر ن ك ل ت ج ن ، ظ ى س ح ت س ج ت ى ض ا ى ا ت ن ل ش ؤ ي ب خ ت ي ح ت ظ خ ك ه إ ط ن ت ى ج ت ش ج ن م ط خ ظ ش ت ت ش ك ح ت ش ي س إ ش .

ج ن م ت ى ح ت ئ ب ؤ ظ ت ن خ أ ض ا ئ ت خ ب خ ت ن ل ت ى س ح ر د أ ى ش ب ز س إ ط ؤ ت ئ ج ص ت ئ ن ش ب ج ط ز ش ن خ أ ح ط ؤ ت ئ ج ى ظ ط ت ح ا ج ر خ ت إ ٪ أ ح ت ـ أ ت ن ذ ، ك ب ج إ ا ر ح ر ك ت خ ت ئ ى ش ، إ ظ ت ق ى و ح ت إ ٪ إ ج خ ز ب ؤ ز ب ح ت ح ت ذ ، ظ ت ق ى و ت ن ذ ب ت ى و ى ت ش ب ج ت ن ي د ب ا ج خ أ ح ى ح ه ظ ا خ ت و أ ك ر خ إ ا ك ح ت ش ت ؤ ش ب خ ت ؤ أ ك ه أ ض خ إ ط ن ٪ ك ت خ ت ئ ش ى ح ط خ ؤ ت ج ن ى ج ط ر ن ت ن ل ٌ ت ئ ج ص ت ئ ن ش ت ئ ج ن ت ؤ س ح ت ي ت ن ، ل ظ ا ح ت ئ ج ء ى خ ض ح ت ئ ج ى ح ت ب ج ن ت ئ ج ص ل ش ، ح ؤ إ ح ظ خ ح ت ؛ ج ئ ش ت ئ ج ى س ت ؤ ج ن ى ت ش ت ؤ ش ك خ ج إ ظ خ ت ى خ ج ج ك أ ت ب ج ش ، ت ٌ ، ح ظ ج ك خ ت ش ح ا ش ي .

ت خ ب ن ح ه ظ ا ت ئ ج ص ت ئ ن ش ج ، خ ك ى ح ه ظ ا ت ئ ج ص إ ى ط ، ح ت ي خ ص ك ؤ ض أ ح ى ظ خ ص ح ت ج ، ش ا ت ى ج ح ا ل س ؤ ب ي ش .

ج ن ظ ر ف ي ا ا ه ظ ا ر ن ؤ ج ص أ ى ، ئ ؤ ج ص و ه ، ك ٦ أ خ ى ح ح ه ظ ا أ ك ت ب ي ج ، ن خ ج خ ل ش . ؤ ي ب ت ح ي ح ه ظ ا أ ك ت ي س ي ر ف ج ، ن ، إ ب ي ؤ ت و ط ج : ﴿ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ ﴾ ح ت ز ى س /210[ت ن ز ج ٪ ت ن ت ت ح ه ظ ا ط ن خ ؤ ط ج ر ب ى ح ه ظ ا ط ن ع .

الخـــــــاتمة

* كظنابثتجن هنى هتيحش ظجخئوس أ ِ ش ,ب َ ظىسج لا ً
حتس ، ً أخى ه تل ً ا أ ً حتخص ت خطئك َ ب َ ج ن َ ح ش ، ً لاّ ج ى ه أ ب د ؤي
يسظ,جب ا ح ظئ ب ي ن أ ط ه ِ ق ج ن َ أ ً ئ ه و آ ه .
ً إ ظخئ أ ت الله أن بأ ه خ ؤي يحض ت ت ثخئ ب ْ إ ارَحُر ,ظئىج ؤ ك ت
ئوس أ ِ ش ,ء، ً آ ه ى, ُ خ أخ ل ه لل ِ د ج ج ن .

الملاحق

الملحق الأول

القراء العشرة و روّاتهم :

1- نافع المدني(169هـ)

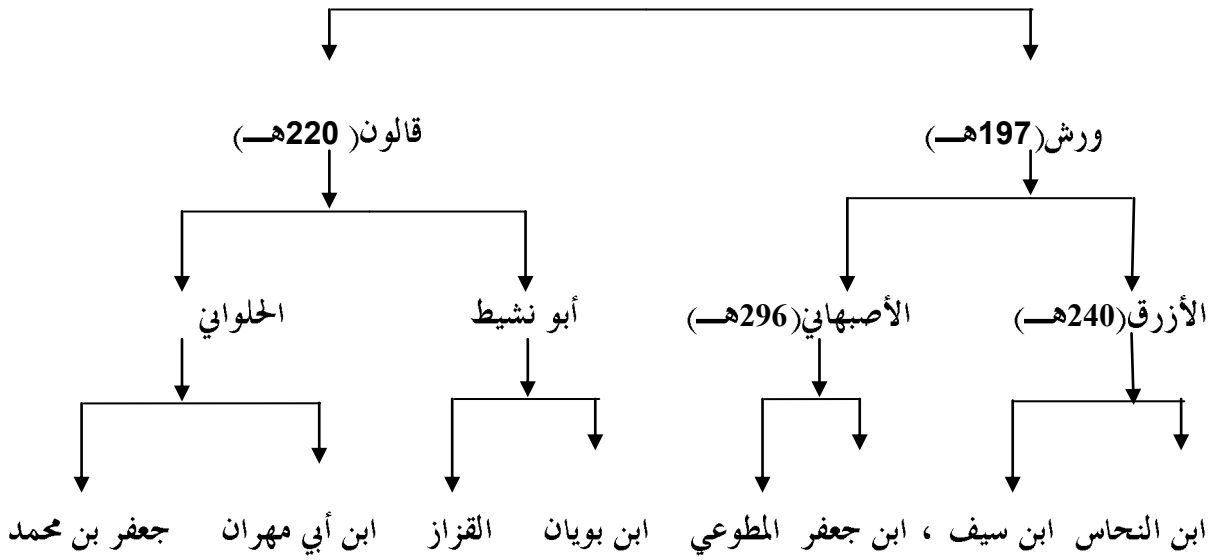

---

2 – ابن كثير المكي(120هـ)

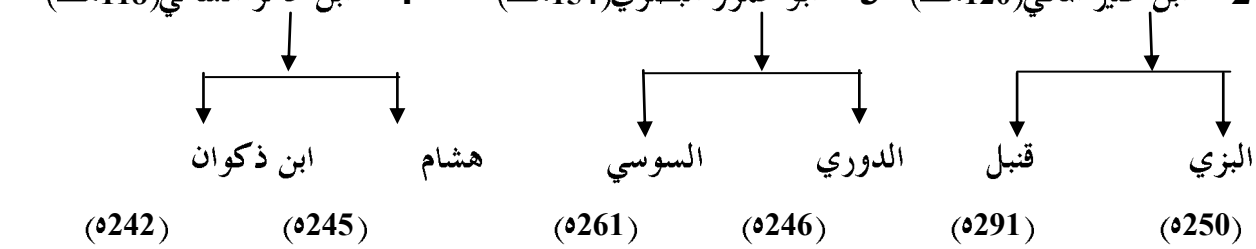

3- أبو عمرو البصري(154هـ)

4 – ابن عامر الشامي(118هـ)

5- عاصم الكوفي(127هـ)

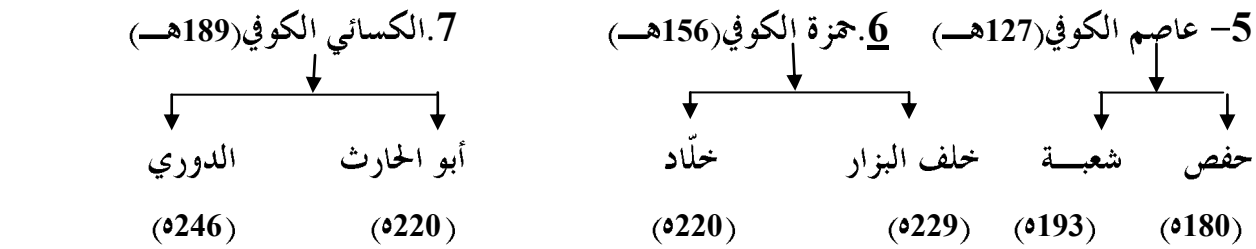

6.حمزة الكوفي(156هـ)

7.الكسائي الكوفي(189هـ)

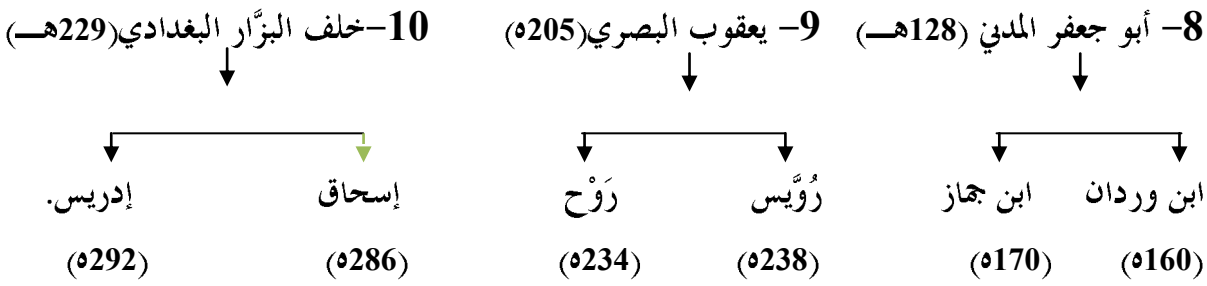
8- أبو جعفر المدني (128هـ)
ابن وردان (160ه)
ابن جماز (170ه)
9- يعقوب البصري(205ه)
رُوَّيس (238ه)
رَوْح (234ه)
10-خلف البزَّار البغدادي(229هـ)
إسحاق (286ه)
إدريس. (292ه)

الملحق الثاني

القراءات التي انفرد بها أبو جعفر من بين القرّاء العشرة :

الرقم	القراءات التي انفرد بها أبو جعفر	السورة	الآية
01	﴿ لِلْمَلَائِكَةِ اُسْجُدُوا ﴾ بضم التاء	البقرة	34
02	﴿ فَمَنِ اضطر ﴾ بضمّ النون وكسر الطاء	البقرة	173
03	﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ ﴾ برفعها	البقرة	197
04	﴿ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ ﴾ بالجر	البقرة	210
05	﴿ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً ﴾ بالرفع	النساء	3
06	﴿ بِمَا حَفِظَ اللهُ ﴾ بالنصب	النساء	34
07	﴿ فَمَنْ اضْطُرَ ﴾ بضم النون وكسر الطاء	المائدة	3
08	﴿ وَإِنْ تَكُنْ مَيْتَةٌ ﴾	الأنعام	139
09	﴿ فَمَنُ اضْطُرَ ﴾	الأنعام	145
10	﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً ﴾	الأنعام	145
11	﴿ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اُسْجُدُوا ﴾	العراف	11
12	﴿ إِنِّيَ أُوفِ الْكَيْلَ ﴾ بفتح ياء المتكلم واسكانها	يوسف	59
13	﴿ فَمَنُ اضْطُرَ ﴾	النحل	110

14	﴿ وإذ قُلنَا لِلمَلائِكَةِ اُسجُدُوا ﴾	الإسراء	61
15	﴿ وَإِذْ قُلنَا لِلمَلائِكَةِ اُسجُدُوا ﴾	الكهف	50
16	﴿ وما أَشْهَدْنَاهُمْ ﴾	الكهف	51
17	﴿ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ المُضِلِّينَ ﴾	الكهف	51
18	﴿ وَإِذْ قُلنَا لِلمَلائِكَةِ اُسجُدُوا ﴾	طه	116
19	﴿ يَوْمَ تُطْوَى السَّمَاءُ ﴾	الأنبياء	104
20	﴿ رَبُّ احْكُمْ ﴾	الأنبياء	112
21	﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيَاحُ ﴾	سبأ	12
22	﴿ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسَكَ ﴾	فاطر	8
23	﴿ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾	يس	29
24	﴿ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾	يس	53
25	﴿ سواءً لِلسَّائِلِينَ ﴾	فصلت	10
26	﴿ أَوَلَوْ جِئْنَاكُمْ ﴾	الزخرف	24
27	﴿ وكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ ﴾	القمر	3
28	﴿ كي لا تكون دولةٌ ﴾	الحشر	7
29	﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ﴾	الحشر	7
30	﴿ مُنْذِرٌ مَنْ ﴾	النازعات	45

الملحق الثالث

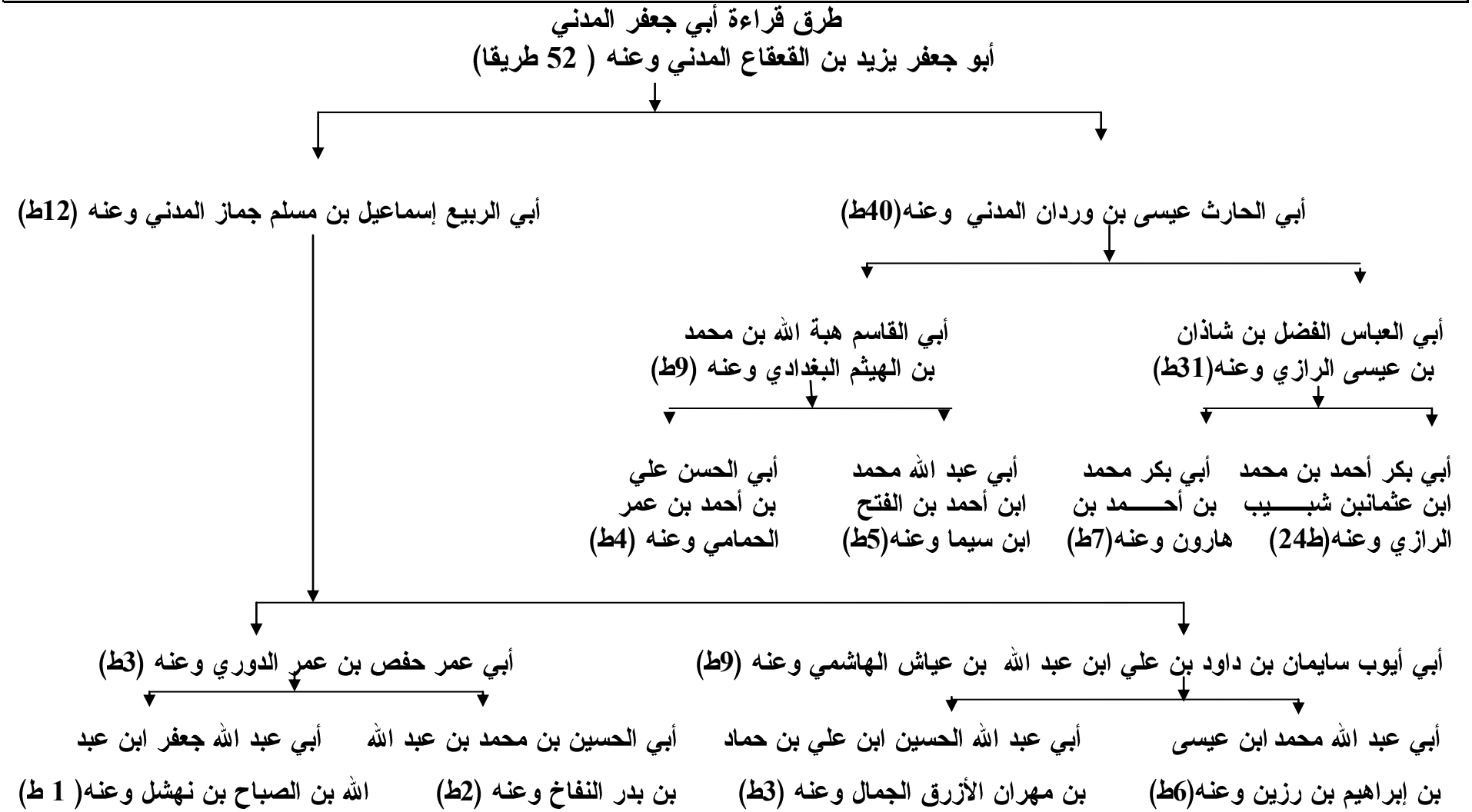

قائمة المـــصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

01- حَظ ُ ِ ُ ح لل : َ ف ْ إ ْ ح ن ج ل خ ذ ى ح ت ظ ت ب ش ، ر ً ص ن ت خ ، 2000 خ .

02- ح ز ي خ ِ) أ ُ ر ت َ أ ي ر ن ح س ْ ن ر ن ج ي َ ح خ ، 295-381 ى- (: ب خ م ب س و ط ف ِ ح ئ ص ح ت ، ّ ط ئ ْ و ً ط ب ْ و : ج ت خ ن ي ّ ن ج ي ج ل ي ، ى ح ت ً أ ب ش ن ي ظ ح ط ع - ط 4 خ ، 2004 .

03- ح إ ن ِ) ي ر ن ج ل ج ي ر ن ك أ ج ي ، ج ت ظ ً إ : 1417 ى- (: ج ت ً ث ي ش , ح ُ ؤ إ ث ، ى ح ت ً ث َ ت ، ر ً ص ن ت خ ، 2003 خ .

04- ح ن ج ت ِ) ج ل ج ي ر ن ج ل ج ي ر ن ب ِ ر ن ً أ (: ج ت ن ِ ّ إ ً ح ئ ص ح ت ، ّ . ط ئ ْ و : ج ل ج ي ض خ ض ع ، ى ج ي ِ ش ج ت ئ خ ى س َ .

05- ح ن ج ت ِ) ج ل ج ي ر ن ج ل ج ي ر ن ب ِ ر ن ً أ (: ح ن ج ي ش خ ّ إ ِ ظ ح ئ ص ح ء َ ، ن ر ن ه : ب ر ج س ط ح .

06- ح ن ج ت ِ) ً ج ت ّ ي ن ج ل ج ي ر ن ج ل ج ي ر ن , ب ِ ر ن ّ ً أ (: ط ل ظ ْ ط ي س ي ر ف ِ ح ئ ص ح ت ، ّ ط ئ ْ و : ى ك أ ج ي ج ل ج ي ض ح ئ ق ي ج ل ج ي ، ى ح ت ؤ ُ خ ، ح ، ى ء خ ج ـ خ ، ط 1 ، 2000 خ .

07- ح ن ج ت ِ) ج ل ج ي ر ن ج ل ج ي ر ن ب ِ ر ن ً أ ، 751 – 833 ى- (. ظ ش ح ث ن ّ . ز ء و ً ل ل و ً ج ، ث و : ج ل ج ي ط ج ْ خ ح ث ِ ز ، ج ت ش ي ث ح ي ي ث ج ت ش ّ ي ج ن ُ س ، ط 4 ، 2007 خ .

08- ح ن ج ن ِ) أ ُ ّ ث ظ ي ج خ ج ي ب خ ، ج ت ص ً إ َ ن ش 392 ى- (: َ ن خ ، ش ح ْ َ ، ح د ط ئ ْ و : ى . حسن هنداوي، ث ئ ح ي ب خ ، ى ج ّ و – ّ ُ ش ، 1985 خ .

09- ح ك ز خ) ل ج ي ر ن ك ن خ ر ن ك أ ج ي أ ر ُ ل ط خ ط ج ْ ج البسط ِ (ب ث ئ ص ط ئ ْ و : ً أ ث ي ّ ن ك أ ج ي . ى ح ت ً ث َ ت ، ط 1 ،

10-حرن ق ّو) لزي ّ ح هلل الحسن رن ألجي ، ق ج ظ ّاش 370ى- (: ا َ ح د ق ئ ج ص
ح لسن ب ي ّ ي خ .ط ئ ْ و ط ّ ئ ي ّ خ :ى . ز ي ح ت ك ج ن ر ن ي ج خ خ ق ك ق خ ن ْ ج ْ ن . ج ق ظ ش ق و ن ق - ِ ،
ت ئ خ ى س ، ط1 ، 1992خ .
11-حرن ق ّو :) لزي ّ ح هلل الحسن رن ألجي ، ق ج ظ ّاش 370ى- (: ق ل ّش إ ِ
ق ئ ج ص ح لسن ٪ .ط ئ ْ و ً ف : ز ي ح ق ,خ ق ت ج خ ت َ ئ ج ، ج ي س ئ ح خ ت َ ش ،ر ً ص ن ت ن خ ش
، ط6 ، 1996خ .
12-حرن ق و ٤ ْ ذ) أ د ً ق ,ز خ ّ ك أ ج ي رن ك سن رن ,ب ِ 740 - 809ى-(: ح ت ُ ص .
ط ئ ْ و :خ ى ت ن ّ ً ي ،ى ئ ؤ خ ج ش ق ي ّ ي س ـ ر ً ص ، 1978 .
13-حرن ب ه ن ب خ ق) أ ّ ق و خ ّ ج ّ ق ي ّ ن ألجي ر ن ي ج ر ن أ ِ ر ت َ(. ً ح ص ُ ْ ، خ ق .
ط ئ ْ و : الكسان عباس، ى ح ق ئ ي ِ ـ ر ً ص ، 1900خ .
14- أ ّ ُ ِ ,ش) ز ي ح ت ك ج ن ر ن ي ج ح ي ج ر ن ب ُ ي ش (: ك ي ش ق ص ح ئ ج ق ص .ط ئ ْ و : ْ ي ّ
ح إ ن ِ . ج س ئ ح خ ت َ ش ،ر ً ص ، ط2 ، 1982خ .
15-حرن ض ت ْ ص ل ح) أ ّ ً ,ى ّ د ر ن ا ل خ ء (: ا ق ن ج ٤ و ، ف ً ط ئ ْ و : ألجي
ج ل ج ي خ ب َ ً ز ي ح ل س لام ه خ ً ، خ ,ج ق ح ى ، ج َ ، 1987 .
16- ح ر ي س ْ) أ ر ّ ل س ن ,ب ِ ر ن ل ج ,ب ْ ، ق ج ظ ِ ّ َ ن ش 458ى-(: ق ل ّ ت ج خ ع ّ ط ْ ل ج
ح ,ظ م .ط ئ ْ و :,ز ي ْ ج ل ق ج ي ى ،ى ح ق ت ظ ن ق ب ج ْ ش – ر ً ص ، 2000خ .
17 ح ر ن خ ى ت) أ ّ ك ً , ج َ ر ن ب ِ (:ق ج ّ و خ ِ ب ّ ً ئ ط ق خ د .ط ئ ْ و :ح ت ْ ّ ن ت ى خ
أ ل ج ي ز ي ج ق ّ ئ ى ح ّ ً ,ى ح ق ت ظ ن ق ب ج ْ ش ،ر ً ص ن ت ن خ ، ط 1،
1998خ .
18-حرن , خ ً ّ) ج ي ج ل ج ق ي ج ل ج :ق ط ل ً ّ ط ق ن ً ، ى ح ل ن ّ خ ،ث ب ن ً ط ّ ٪ ،
ط ّ ن ْ، 1997خ .
19 -حرن , ش ن ق ت ئ خ ِ . أ ّ ج ج ل ق ي ز ي ج ل ق ؤ ر ن خ ذ ت ث (:ج ق ل ً ق ّ ئ إ ِ ي ت ف س د ّ
ق ت ظ ن ق ب ج ْ ش ،ر ً ص – ، ً ِ .ط ئ ْ و : ز ي ح س ل ح ّ ز ي ح ت ث خ ِ ل ج ي ، ى ح ق ت ظ ن ق ب ج ْ ش
ز ن ت ن خ ، ط 1 ، 1993خ .

20-حرن إخ ّ) أ ً الحسْن ألجي رن ُبّخحتَ حُ(:خج. خكز إطوقيالش ثحرَرْش
خيشميخ َنن حثرَد إ حيخ. طىئ ْو ً زط : ,جَ إخ ً احلضباع ، جتطش
خج ج,خأ ،ر ًص زيخخ ، ط 1 ،1993خ .
21-حرن ,ئپر)يخ متيرِّزي حهلل رن زيحتكجن (. َفـران ,ئپْ پ َبلْشحرنخجث .
طىئ ْو : جلجي جل ْ يتجي ّن زيخلجي . ىحخ ُتَ - ىجّو ، ط2 ، 1985خ .
22-حرن ىّخئ),زي الله رن ّ ً أخخصإ َنش 761ى- (: َف ُو جَتنيِ َرپخ يِ
طىئ ْو : جلجي جل ْ تجي ّن زيخلجي تخخىَس ، 1383ى- .
23- حرن,ّي) أ ً زحهلل لجي رن جن٪ي خ ً ج ،خج ظٍّّ َنش 230ى- (.خزئخص
خت زَ .طىئ ْو : خُّىلجي جن . ٌ،خيش خيپ ُخ َخثخ ثجّيشخن سٌ .، 1408ى-
.
- اجْپوي٪ ّ ,ئُد : ج,خ حَ,حد َح ُجّء ، ىحّشّ .
24-خزيحئ ُ) أرُر تخو ٤ذ ، 392 – 463ى- (: ج ً ق أخخخ-ج٪ خظ ّو.
صلكو ُ :ى .,زيخج, ٤ أج ْنپ, ـِ ، ى حخج إش –ر ًص ، 1407 .
25-خز ٰ ً) أ ً جلجي الحسْن بن مسد ُىص 516ى- (:جثخظنپ .طىئ ْو : جلجي
ي حهلل خن جَ، كٍجخ ئجش ، يّجخث لَ، ى ح طشتپنّ َخظ ً ٪ ، حتّخ -
خجحيشخ وّشحلسد ُىّش ، ط1 ، 1996 .
26-خزْضخ ُ :) يُخ تجي ّن ألجيرن جلجي رن , جَخ وخث ِ (: ك حُشحتيخدحلمسجّ
نخشتخخ ِ ِ َبحُشتخخ ِ ِ . زط : زي حتُ الجيي ُ ، جنّحص جلجي پ ِ
ر ْضُث، ى حختطنخپجش ،ر ًص زيخخ ، 1997خ .
27-خ ٍُ) جلجي رن جلجي (. جن-يخجئ ْن ً جَيّخ خز ْن .طىئ ْو : زيخل ِ
إخ ُ ، جتطش ئجي ٌش جَ –تخخىَس ، ط1 ، 1997خ .
28-خ - ً ىخجخ تجي ّن,زيحتكجن رن ,پرن لجي ،خج ظإنش 597ى- (.ُحى
حلمسد ً إپخحلتفسد ً .خجظ حُ ّ ج – ر ًص ، ط3، 1404ى- .

29- [illegible] 471هـ) : [illegible] ، [illegible] ، ط1، 1987 .

30- [illegible] الحسن [illegible] ، ط 1 ، 1406 .

31- [illegible] فـ [illegible] ، ط2 ، 1984م.

32- [illegible] طحان . [illegible] ، ط1، 1408 .

33- [illegible] اطلخا فضلاء [illegible] ، ط 1 ، 1998م .

-34

35- [illegible] الله [illegible] الحسن [illegible] 606هـ) . [illegible] ، ط1 ، 2002م .

36- [illegible] ، ط1 ، 1981م .

37- [illegible] ، ط1 ، 1984م .

38- [illegible] 538 [illegible] ، ط1 ، 1993م .

39- [illegible] .

40- زكريا محمد بن أحمد الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (: شرح الإعلام بما في دين الإسلام من الأحكام ، تحقيق: د. مازن المبارك ، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، 1992م .

41- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (: طبقات الحفاظ ، تحقيق: علي محمد عمر ، ط1، مكتبة وهبة، القاهرة - مصر .

42- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (849 - 911هـ): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط1، المكتبة العصرية، صيدا - لبنان .

43- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (849 - 911هـ): الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي - بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية ، ط1، دار هجر، القاهرة - مصر .

44- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (: حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط1، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة - مصر .

45- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (. الإتقان في علوم القرآن ، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ط1، 1407هـ.

46- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، أبو الفرج، جمال الدين ابن الجوزي (: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا - مصطفى عبد القادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1995م .

47- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، أبو الفرج، جمال الدين ابن الجوزي(. تحقيق: محمد عبد الرحمن عوض ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1984.

48- عبد الرحمن بن محمد، أبو زيد، ولي الدين ابن خلدون (: ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق: خليل شحادة ، ط2، مؤسسة جمال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 2000.

49- عبد الرحمن بن محمد بن سلم، أبو بكر، تقي الدين الحصني . دفع الشبه عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، تحقيق: علي جمعة محمد - أحمد سعد علي ، ط1، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - مصر، 1955 .

51 - ٤ْش ؤُخ ب نَ : وّشْ ج ي إ ,ب خ ظ - ٌي ، ط7 ىَس .
52-ت ت ز :)أ ٌ ق ئ خ ء ز ي ق ّ ور ن الحسْن(ط لْق ً ط ئ ْ و : ا حَ ْ خ , ٤ُس , ٌ ، ى ح ق ل ي ّ غ ىَس .
53-ت ت ز) أ ٌ ق ئ خ ء ج ل ن ي ّ ن,ز ي الله ر ن الحسْن ر ن,ز ي الله (ب ق ؤ خ د إ ِ ب ي ق ئ خ ء ً ح َ د ط ئ ْ و : و خ ُ ج ظ خ ط ُ ص . ى ح ق ْ ت َ – ى ج ن ّ و ، ط1 ، 1995 .
54-ت ت ز) أ ٌ ق ئ خ ء ز ي ق ّ ور ن الحسْن (: ا ج ء ج ي ن ج ن ك ت ح ر و ح ن ج ن ً ئ ُ ه ح َ د ً ق ئ ج ص .
55-ق ْ خ ِ) أ ٌ ب ِ الحسْن ر ن ز ي ح ت ْ خ(: ق ل ّ ش ب ق ّ ج ء ح ا ن ّ ش . ج ؤ ش : ز ي ق ، ِّ ى ف ً أ ي ق ْ ا ً ط ئ ْ و : ر ي ق ّ ن ؤ ج ٌ ك ِ ً ر ْ ٌ ك ّ ٌ خ ِ ، ى ح ج ؤ ُ ق ب ظ ع ، ى ج ْ و ، ط 1 ، 1987.
56-ق ئ ز . ا ّ ض ف ح ت َ ج ٌ ً ق ظ ف ت ن ٌ إ ِ ق ئ َ ء ح ص ح ر ,ش , ً ط ئ ْ و : إ ص ُ ، ى ٌ ح خ ج ق ز ُ ص ق ج ش ، ر ن ت ن ٌ خ – ق ج ت ، 1993.
57-ق ئ َ ط ِ) أ ُ ي ٌ ج ل ح ج ر ن أ ي ج ي ح ن . خ ُ(ح ت-خ ج .ك ت خ ئ ق آ خ. ى ح ك ْ ء ح ت ظ ع ق و ِ ، ر ٌ ص ز ت ن خ ، 1985ئ.
58-ق ئ ّ ن ِ)ز ي ق ت ّ خ ر ن ج ل ح ي ج ت َ ح ,إ ح(ب ظ ي ّ ن إ أ و خ ؤُ ّ ن .ط ئ ْ و : ر ِّ ا ق ,ع خ ُ .ى ح ق ظ ت ظ خ ق ش ج ْ ش – ر ٌ ص ، 1987ئ .
59-ح ل ق ي س ِ) أ ٌ ج ل ي ق ت ِ ر ن أ ِ ط ذ ، 355-437ه(: ق ت أ ,ن ً ق ئ ٌ ه ق ج ئ َ ص ح ل س ن ب ي ّ ي خ ً ك ـ خ ي .ط ئ ْ و : ج ل ق ِ ي ّ ن ج ِ ض ا ن ، ز ي ,ق خ ت ق ,خ ز ي ، ج ئ س س ة ح خ ت َ ش ، ر ٌ ص ز ت ن خ ، 1997.
60 -ح ل ق ي س ِ)ز ن خ ن ح ٌ ق ي ّ ن ت ن ّ ي ّ ن ج ل ج ر ن ز ي الله ر ن ج ل ج ي (.ط ٌ ِ ق ظ ح ز و إ ض ب ط أ ج ء ح ت َ ّ ى و أ ن و خ ي خ ت أ و خ ي خ ّ ى ً غ خ .ط ئ ْ و : ج ل ج ي ن ْ خ ,ق س و س ي . ج ئ َ س ة ح ت َ ش ـ ر ٌ ص ، ط1 ، 1993ئ .
61- ج ل ج ي ق ّ خ خ ّ ؤُ ص إ ئ و ق ش ّ ً ,ب خ ق ش ّ ,ن . ٌ ً خ ص . ى ح ق ج ,إ ش ق ج ش – ب ي ش ح د ، ق ح ش ظ ع خ ، 1995.

62- [illegible] ، ط1 ، 1978م .
63- [illegible] ، ط1 ، 1999 .
64- [illegible]) أبو [illegible] ، ت749هـ (ط [illegible] ، ط1 ، 2008م .
65- [illegible]) أبو الحسن [illegible] ، ت261هـ ([illegible] ، [illegible] .
66- [illegible]) أبو [illegible] (: تفسير [illegible] ، ط1 ، 2005م .
67- [illegible] ، ط [illegible] ، 1984م .
68- [illegible] ، ط1 ، 1412هـ .
* [illegible] ، ط [illegible] ، 1980 ، [illegible] ، ص [illegible] ،
* [illegible] ، ط [illegible] ، 2000م .
* [illegible]) [illegible] (ط [illegible] ، ط1 ، [illegible] ، ص [illegible] ،

- (:) ، 1983 ،
- (:) 2002 .
- (.) 889 .
- (:) 2004 .
- (:) 2001 .
- (:) 1994
- (:) 1983 ،
- (:) 1963 ،
- 15 .
- ( ) 1393 . 1995 ،
- (:) 2004 .
- (:) .

أ ُحلسد,ُى) جلاجي رن جخ,ث يحلسيّ ْخ ك َ جحّ ْخ ثئ َآخ
ث تّ ْخ . ى ح ك ْخ ح ْث ْخ ظ ْح ع ث و َ ِ ،ر ً ص .
ً ى زش رن ج ٤ ُ َح ْث ِئ ْي ِ :حلتفسد ْث ج ن ْ إ ِ ت,ئ ْي س ً ح ْث ت َ ّ ش ً ث ج ي ت . ى ح
ث ُ ت َ ث ج, خ َ – ى ج ّ و ، 1418 .حلقيسد ِ :) ج ت ِ رن أ ِ ط ْث ذ أ ُ لاجي(. : ج ت پ
ا َ ح د ث ئ َ آخ . ط ائ ْ و :ى. ل ئ ط خ ْث ق ث خ ض ج ج ن .
ج ئ سسة ح ْث ت َ ش – ر ً ص ، ط2 ،1405ى- .
-ح ن ث سراج) أ ُ ر ت َ لاجي رن ي َ پ (: ح ً ْث ت إ ِ ث ل ً ط ائ ْ و : زري الحسْن
ث ف ِ ، ج ئ سسة ح ْث ت َ ش – ر ً ص ، ط 3 ، 1988
- ّ ز ْ ً و :) أ ُ ح ْث ز ّ , ج َ ً رن ك پ ج ج ث ر ن ز ئ ن ز َ(:ث ت ْ ظ ْ خ د ط ائ ْ و : زري حلسلام
ى خ ً ث ، ث ظ ْ ش ث ن - ِ ث ئ ى َ س، ى ط ، 1992 .
- ح ث ِ ح َ ج َ :ث ج, ث خ ْ ج ُ ّ پ إ ,پ ث خ . ً أ . ج َ ش :ح ّ ج ْ پ ي ّ ٪ ,ئ ً د .
ى ح ث ت ْ ظ ْ خ ل پ ْ ش .ر ً ص ن ث خ ، 1997.
-ح ث ِ ن ث ِ) أ ث ئ خ َ خ ,ز ي ح ْث ك ج ن رن ال خ ا (: ك َ ً ث ج ن ِ ط ائ ْ و :ى. پ ِ
ط إ ْ ث ج ي ،ج ئ َ سة ح ْث ش -ر ً ص . ط1 ، 1984
- أ ُ ك ْخ ث)لاجي رن ّ ً َ أ(: تفسد ْث ي َ ث ج ى ث ج ن ث ز ل َ ث ج ل ْ ط ائ ي ّ خ ً ز ط :
ر ُ ح ث ً ى ي ّ خ ث خ ض ث ً . ج ئ سسة ث ْ ظ ْ ذ ك ث ئ خ إ ْ ش ، ى ح ث ن خ ث ،ر ً ص ن ث خ ، ط1،
1987

: تذكرة الحفاظ . دراسة وتحقيق: زكريا عمير، دار الكتب – الذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان)

العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1، 1419هـ– 1998 ،

فهرس الموضوعات

مقدمة

تمهيد : 1-4

الفصل الأول :...القراءات وأبو جعفر.....5

المبحث الأول : تـــاريـــــخ القـــــــراءات..... 6

أولا : نشأة القراءات وتطورها..... 7-8

ثانيا: تعريف القراءات وتاريخها 8

- القراءات القرآنية..... 8 – 11

- أوجة الإختلاف في القراءات عند ابن قتيبة 11

- أوجة الاختلاف في القراءات عند الرازي ..... 12 – 14

ثالثا : اختلاف القراءات و أسبابه ..... 14 – 17

رابعا: أنواع القراءات ..... 17 – 18

1- المتواترة 17

2- المشهورة 17

3- الآحـــــاد .....

4- الموضوعة 17

5-الشـــــاذة 17

6- المدرجـــة 18

خامسا: شروط القراءة الصحيحة..... 19 – 20

سادسا : القراء العشرة ورواتهم ..... 21 – 25

الإمام نافع المدني 22

الإمام ابن كثير المكي 22

الإمام أبو عمر البصري 22

الإمام ابن عامر الشامي 23
الإمام عاصم الكوفي 23
الإمام حمزة الكوفي ..... 23-24.
الإمام الكسائي الكوفي 24
الإمام أبو جعفر المدني 24
الإمام يعقوب الحضرمي البصري 24-25
الإمام خلف البغدادي 25
سابعا : أهمية القراءات..... 25 – 26
المبحث الثاني : التعريف بشخصية أبي جعفر..... 27
أولا : ترجمته..... 28 – 29
ثانيا : مكانته بين القراء..... 29- 32
ثالثا : وفاته..... 32
رابعا : راويا أبي جعفر..... 33
خامسا: قراءة أبي جعفر وأ هميتها..... 33- 34
الفصل الثاني: تخريج القضايا الصّرفية..... 35
تمهـــــــيد..... 36
المبحث الأول : ما قرئ عند أبي جعفر بصيغ فعلية مختلفة 37
أولا : فَاعَلَ و فَعَلَ ..... 38 – 42
ثـــانيا : فَاعَلَ و فَعَّلَ..... 42 – 44
ثـــالثا : فَعَلَ و أفـــْعَلَ..... 44- 47
رابعا : فَعَّلَ و أفْعَلَ..... 47 – 49
خامسا: فَعـــَلَ و فَعَّلَ..... 49 – 54
سادسا: فَعَـــلَ و تَفَعَّلَ..... 54-55

سابعا : أفْعَلَ و تَفاعَلَ..... 55– 56

ثامنا : فَعَلَ و فــعِلَ..... 56

تاسعا : فَعِلَ و فَعَّــلَ..... 57

عاشرا: فَعِلَ و فاعَلَ 57

المبحث الثاني: مــا قــرئ عند أبي جعــفر بالتّأنيث و ما قرئ عنده بالتذكير..... 58

أولا : مــا قــرئ عند أبي جعــفر بالتّأنيث..... 59– 62

ثانيا : ما قـــــرئ عند أبي جعــفر بالتّذكير..... 62

المبحث الثالث : ما قرئ عند أبي جعـــــفر بالإفراد و ما قـــــرئ عنده بالتّثنية و ما قرئ عنده بالجمع 64

أولا : ما قرئ عند أبي جعـــــفر بالإفراد..... 65 –68

ثانيا : ما قـــــرئ عنده بالتّـــــــــثنية..... 68 – 69

ثالثا : ما قـــــرئ عـــــنده بالجــمع..... 69 – 77

المبحث الرابع : ما قرئ عند أبي جعـــــفر بين اسم الفاعل واسم المفعول والصّفة المــشبّهة وصيغــة الــمبالغـــــة..... 78

أولا : ما قــرئ عــند أبي جعـــــفر اسم الفـــــاعل..... 79– 81

ثانيا : ما قرئ عــند أبي جعـــــفر اســم المفعــول..... 81 – 83

ثالثا : ما قــرئ عنــد أبي جعـــــفر صفّة مــشبّهة او جعـــــفر صيغــة مبالغـــــة ..... 83 – 84

رابعا : ما قرئ عند أبي جعـــــفر مصدرا..... 85

المبحث الخامس: ما قرئ عند أبي جعـــــفر بين التّكلم والخطاب والغيبة و قضايا صرفية متفرقة 86

أولا : نقل الكلام من التكلّم إلى الخطاب..... 87–88

ثانيا : نقل الكلام من التكلّم إلى الغيـــــبة..... 88–89

ثالثا : نقل الكلام من الغيب إلى التكـــــلّم..... 89-91

رابعا: نقل الكلام من الغيبة إلى الخطاب..... 91-94

خامسا: نقل الكلام من الخطاب إلى الغيبة..... 94- 97

قضايا صرفية متفرقة 98-99

الفصل الثالث: تخريج القضايا الصرفية 101

تمهيد 102

المبحث الأول : ما قرئ عند أبي جعفر مبنيا للمعلوم وما قرئ عنده مبنيا للمجهول..... 103

أولا : ما قرئ عنده مبنيا للمـــــعلوم..... 104-107

ثانيا : ما قرئ عنده مبنيا للمجهول..... 107-114

المبحث الثاني: ما قرئ عند أبي جعفر لازما و ما قرئ عنده متعديا.....115

أولا : ما قرئ عنده لازمـــــا..... 116-117

ثانيا : ما قرئ عـــــنده متعديا..... 117-118

المبحث الثالث: ما قرئ عند أبي جعفر مرفوعا..... 119

أولا : ما قرئ عند أبي جعفر بالرّفع بدل النّصب..... 120

* الرّفع على الفاعلية 120-121

* الرّفع على النائب على الفاعل 121-123

* الرّفع على الابتداء 123-127

* الرّفع على اسم كان..... 127-128

* الرّفع على الخبر 128

* الرّفع على الفاعلية بعد كان التامّة 128-130

* رفع الأفعال على الاستئناف 130-132

ثانيا : ما قرئ عند أبي جعفر بالرّفع بدل الجرّ..... 132

* الرّفع على الابتداء 132-133

* الرّفع على الخبر 133-134

* البناء على الضم 134

* الرّفع على الاتّباع 134-135

ثالثا : ما قرئ عندأبي جعفر بالرّفع بدل الجزم..... 135-136

المبحث الرابع: ما قرئ عند أبي جعفر منصوبا و ما قرئ عنده مجزوما..... 137

أولا : ما قرئ عنده بالنّصب بدل الرّفع..... 138

* النّصب على المفعولية 138-140

* النّصب على خبر كان 140-141

* النّصب على أن الحرف معطوف على المنصوب..... 141-142

* النّصب على الاستثناء 142-143

* النّصب على الظرفية 143

ثانيا : ما قرئ عنده بالنّــصب بدل الجرّ..... 144

* النّصب على أن الحرف معطوف على المنصوب..... 144

* النّصب على اثبات ياء الإضافة في النداء 144

* النّصب على الإضافة إلى غير متمكن 144-145

ثالثا : ما قرئ عنده بالجزم بدل الرفع 145-146

رابعا : ما قرئ عنده بالجزم بدل النصب..... 146

المبحث الخامس: ما قرئ عند أبي جعفر مجرورا..... 147

أولا : ما قرئ عنده بالجرّ بدل الرفع..... 148

* الجرّ على أن الحرف صفة لمجرور 148-149

* الجرّ على الحرف معطوف على مجرور 149-151

* الجرّ مراعاة اللفظ 151-152

ثانيا : ما قرئ عنده بالجرّ بدل النّصب..... 152

* الجرّ على الإضافة 152

المبحث السادس: ما قرئ عند أبي جعفر منون ا و ما قرئ غير مــنون و ما قرئ عنده مصروفا وما قرئ غير مصروف..... 153

أولا : ما قرئ عنده مـــــــنونا و ما قرئ عنده غير منــون..... 154

* ما قرئ عنده منونا 154-155

* ما قرئ عنده غير منــون..... 155-159

ثانيا : ما قرئ عنده مصروفا وما قرئ غير مصروف..... 159

* ما قرئ عنده مصروفا 159

- أسماء العلم 160-161
- صيغة منتهى الجموع 161-162

* ما قرئ عنده غير مصروف..... 162-163

المبحث السابع: ما قرئ عند أبي جعفر بالمعاقبة بين حروف المعـــاني..... 165

أولا: ما قرئ عنده بالمــعاقبة بين أن وإن..... 166

* فتح همزة أنّ 166-171

* كسر همزة أنّ 171-173

ثانيا: ما قرئ عنده بالمعاقبة بين الواو والفاء..... 173-175

ثالثا: ما قرئ عنده بالــمعاقبة بين الواو و أو..... 175

المبحث الــثامن : ما قرئ عند أبي جعفر بالحذف و ما قرئ بالزيـــــادة و قضايا نحوية متفرقة 177

أولا : ما قرئ عند أبي جعفر بالحذف..... 178-180

ثانيا : ما قرئ بالزيـــــادة 180-181

*** قضايا نحوية متفرقة..... 182-183**

خـــــــاتمة 185-188

المـــــــــلاحق..... 189

الملحق الأول: مخطط تفصيلي للقرّاء العشرة و روّاتهم 190-191

الملحق الثاني: القراءات التي انفرد بها أبو جعفر.....192-193

الملحق الثالث: طرق قراءة أبي جعفر..... 194

قائمة المصادر والمراجع..... 195-202

فهرس الموضوعات..... 203-211

الملخص باللغة الإنجليزية

The linguistic direction of Abu Jafar recitation (morphological and syntactic levels)

The topic of this research is about Abu Jafar recitation which shows the specific of the quranic recitations in general . Abu Jafar recitation has included - Like other recitations - several phenomena of language ; audio and morphological and syntactic and even semantic . but because of the longest recitation of Abu Jafar , I saw the omission of voice and semantic levels , and limited in my studies at the grammar and morphological .

So , I devided the topic into: Introduction, preface, and then followed by three chapters , three appendices concerning the ten reciters , and methods of recitations, and the conclusion that guaranteed the research results.

The Introduction, has talked about the definition and the development of the quranic recitations.

The first chapter was an introductory chapter by the two sections , where the first section devotes to the history of recitations , its inception and definition. The second section , was a biography of Abu Jaafar and its place among the reciters and the importance of his recitation.

The second chapter is allocated to produce morphological phenomena, it has included an introduction , and five sections ; in the introduction , I defined the morphology and its importance in guiding the quranic recitations .The first section: contained what was read by Abu Jaafar in different verbal expressions .The second section : contained what was read by Abu Jaafar in the musculine form and what he has read in the feminine form .The third section : contained what was read by Abu Jaafar singuals , and what he has read in the dual , and what he has read in plural .The fourth section : is about what was read by Abu Ja `far between active participal , passive participal , origines , superlative and adjectives .The fifth Section : contained what was read by Abu Ja'far between the first person , the second person , the third person , and other different morphological phenomena .

And the third chapter devoted to graduate the grammatical phenomena , it has included an introduction and eight sections : the introduction had included the importance of grammar and its relationship to the direction of the quranic recitations . The first section : contained What was read by Abu Jaafar in the passive voice and what he has read in the active . And the second section : is about what was read by Abu Jaafar transitive , and what he has read intransitive .The third section : is about what was read by Abu Jafar in the

indicative .The fourth section : is about what was read by Abu Jaafar in the jussive and what he has read in the accusative . The fifth Section: is about what was read by Abu Ja'far in the genitive .The sixth Section : contained what was read by Abu Ja'far with providing the nunnation and what was read by him without providing the nunnation , and what he has read declinible and what was read indeclinable .The seventh Section : What was read by Abu Ja'far between conjunctions and prepositions .The eighth Section : is about what was read by Abu Ja'far with deletion and what was read by him with additional letters or words , and other grammatical phenomena.

I have done in this research an analytical descriptive approach , and other technics such as : the commentary , and counting all Abu Jaafar recitation . Then classified it into syntactic and morphological phenomena . And wrote the verses containing the differences according to Hafs , then I distinguished between Abu Jafar recitation and the others recitations , and directed Abu Jaafar recitation compared to the rest of the readers.

I have tried through this study to follow the phenomena of language contained in the recitation of Abu Jaafar, and the impact of his recitation to enrich the Arabic language in order to show the importance of this recitation in the field of readings . And finally I had reached in the meantime , a group of results in a conclusion which is followed by the bibliography.

الملخص باللغة الفرنسية

La direction linguistique de la récitation de Abu Jafar (niveaux morphologique et syntaxique)

Le thème de cette recherche est d'environ la récitation de Abu Jafar qui montrent le spécifique de la récitation coranique en général . la récitation de Abu Jafar a inclus - Comme d'autres récitations - plusieurs phénomènes du langage ; audio et morphologique et syntaxique et même sémantique , mais à cause de la plus longue récitation de Abu Jafar , j'ai vu l'omission de niveaux de voix et sémantique , et limité dans mes études à la grammaire et morphologiques.

Alors, j'ai divisé le sujet en: Introduction, préface, puis suivie de trois chapitres, trois annexes concernant les récitants dix , et les méthodes de recitations , et la conclusion que la garantie des résultats de recherche.

L'introduction, a parlé de la définition etla development de les récitations coraniques.

Le premier chapitre est un chapitre d'introduction par les deux questions, où la première section consacre à l'histoire de récitations, sa création et définition . Le deuxième chapitre, est une biographie d'Abu Jaafar et sa place parmi les récitants et l'importance de sa récitation. Le deuxième chapitre est attribué à produire des questions morphologiques , il a inclus une introduction et cinq sections ; dans l'introduction , j'ai défini la morphologie et de son importance dans l'orientation de la récitation coranique. Le premier section : Contenait ce qui a été lu par Abou Jaafar dans différents expressions verbales . Le deuxième section : contenait ce qui a été lu par Abou Jaafar dans la forme Musculine et ce qu'il a lu dans la forme féminine . Le troisième section : contenait ce qui a été lu par Abou Jaafar singuals, et ce qu'il a lu dans le dual, et ce qu'il a lu au pluriel . La quatrième section : est sur ce qui a été lu par Abu Ja `far entre participal active , passive participal , origines , superlatifs et adjectifs . La cinquième section : contenait ce qui a été lu par Abu Ja'far entre les première personne, la seconde personne , la tierce personne , et d'autres différents phénomènes morphologiques.

Et le troisième chapitre consacré aux diplômés des phénomènes grammaticales , il a inclus une introduction et huit sections: l'introduction avait inclus l'importance de la grammaire et sa relation avec la direction de la récitation coranique . La première section : Quel contenu a été lu par Abou Jaafar à la voix passive et ce qu'il a lu dans les actifs. Et la deuxième section : est ce que a été lu par Abou Jaafar transitive , et ce qu'il a lu intransitive. la troisième section : Est sur ce qui a été lu par Abu Jafar à l'indicatif . La quatrième section :

Est sur ce qui a été lu par Abou Jaafar dans le jussif et ce qu'il a lu à l'accusatif . La cinquième section: est ce que a été lu par Abu Ja'far au genitive . La sixième section : Contenait ce qui a été lu par Abu Ja'far à la fourniture des nunnation et ce qui a été lu par lui sans fournir le nunnation, et ce qu'il a lire declinible et ce qu'il a lu indéclinable . La septième section : Quel a été lu par Abu Ja'far entre les conjonctions et les prépositions . La huitième section : est ce que a été lu par Abu Ja'far avec la suppression et ce qui a été lu par lui avec des lettres supplémentaires ou des mots , et d'autres phénomènes grammaticales.

Je l'ai fait dans cette recherche d'une approche analytique descriptive , et d'autres techniques telles que: le commentaire , et en comptant tous les récitations de Abou Jaafar. Ensuite, il annonce pour les questions de syntaxiques et morphologiques. Et a écrit les versets contenant les différences en fonction de Hafs , je distingue entre la récitation de Abou Jaafar et les récitations des autres , et dirigé la récitation de Abou Jaafar par rapport au reste des lecteurs.

J'ai essayé à travers cette étude de suivre les phénomènes du langage contenues dans la récitation d'Abou Jaafar, et l'impact de sa récitation d'enrichir la langue arabe afin de montrer l'importance de cette récitation dans le domaine de lectures . Et enfin , j'avais atteint dans l'intervalle , un groupe de résultats dans une conclusion qui est suivie par la bibliographie.